

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

علوم الإعلام والاتصال
الإعلام والاتصال
إتصال وعلاقات عامة

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

أمنية شريط خديجة مهية

يوم: 13/09/2020

التناول الإعلامي لقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الصحافة المكتوبة التركية

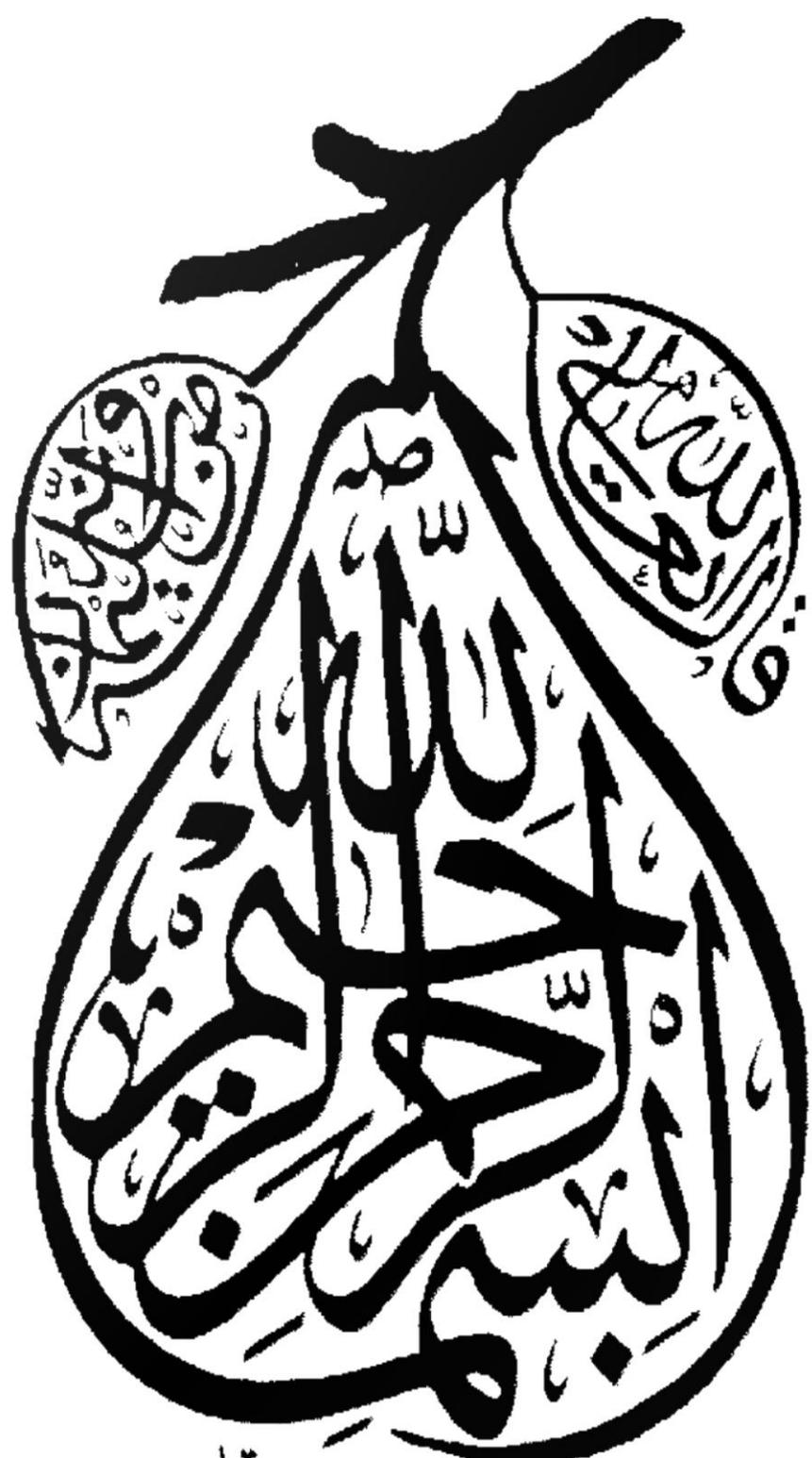
دراسة تحليلية لعينة من صحيفة " جمهوريت " التركية

في الفترة الممتدة من 4 أكتوبر إلى 17 ديسمبر 2018

لجنة المناقشة:

العضو 1	الرتبة	الجامعة	رئيس
جفال سامية	أستاذ	بسكرة	مشرف ومقرر
العضو 3	الرتبة	الجامعة	مناقش

السنة الجامعية : 2019 - 2020



۴۲
سید محمد رفیق
۴۳

شكر و عرفان

لك الحمد يارب كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك و عدد خلقك
و زنة عرشك و مداد كلماتك.

والسلام على سيد المرسلين سيد الخلق أجمعين محمد عليه أفضل الصلاة و
التسليم.

من باب الإحترام و التقدير و الإعتراف بالجميل و أسمى عبارات الإمتنان نتقدم
بالشكر الجزيل إلى الدكتورة المشرفة: "سامية جفال" التي أسعدتنا بالإشراف على
المذكرة فكانت نعم المرشد والموجه وفقها الله وسدد خطاها فبوركت بجهودها
الطيبة فالفضل لها بعد الله.

كما نشكر الأصدقاء من تركيا "بيرول" و "عامر لطفي" على المساعدة في
الحصول على الجريدة .

الإهداء

الحمد لله العلي العظيم على توفيقه في سبيل انجاز هذا العمل المتواضع ، أهدي هذا العمل إلى :

روح أبي الطاهرة رحمه الله و اسكنه فسيح جناته التي مازالت عالقة في حاضر أيامنا "عمار شريط"

و إلى رمز الحنان و العطاء أمي "وردة كحول" الغالية أطل الله في عمرها...

أخي الكبير ورفيق دربي مصطفى و زوجته و أولاده أروى و عمار و جويرية ، وإلى من رافقتي و سار الدرب خطوة بخطوة أخي يوسف و زوجته التي ساندتني نهلة و بناتها جنى و جوري ، إلى ملاكي في الحياة أختي ساسية و زوجها ربيع و ابنها جاسم

وإلى آخر العنقود طاهر أمين ، و جدتي التي لم تبخل عليّ بالدعاء ، بدون أن أنسى عمي الغالي منير و زوجته ، وإلى كل عائلة شريط و كحول

إلى من سعدت برفقتها في الدرب صديقتي مهية خديجة ، و من كانت معي في طريق النجاح حميدة

وإلى كل من ساعدني في هذا العمل المتواضع من قريب و بعيد ...

أمينة

بعد الصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى أصحابه الكرام التابعين أما بعد:

اهدي ثمرة هذا الجهد المبذول الى: الله عز وجل الذي وفقني لتحقيق غايتي في

الحياة

والى نبع المحبة الذي لاتكدره عوادي الزمن الى مرشدي وناصحي الى الذي لم
يبخل علي بشيء " أبي العزيز" اطل الله في عمره وجعله سندا وحبالي

إلى فيض الحنان الذي لا يقف في طريقه عائق الى التي قيل ان الجنة تحت قدميها
الى الصدر الحنون " أمي الغالية " اطل الله في عمرها وجعلها قوة وحب وحنان
لي

عسى ان ارد لكما الجميل يوما ما، إلى جدتي العزيزة التي غمرتني بدعاءها
وطيبتها

إلى اخواتي : إلى أخي العزيز طارق وزوجته: صبرينة التي أمدتني بالطاقة
الإيجابية وكانت منبع امل وتفائل وابنه" محمد الشريف"

إلى أخي الغالي رشيد وزوجته سمية وأطفاله " خير الدين ، رنيم، تسنيم"
إلى أختي " أمي الثانية" سمية وزوجها مسعود سلمي وأطفالها" كريم ، رحمة ،
ميرال"

إلى أختي المحبة سعدية وزوجها صابر زراري وأطفالها" جابر ، أسينات، جواد"
إلى صغيرة البيت أختي الصغيرة أميرة إلى رفيقة دربي وصديقتي العزيزة أمينة
شريط

إلى صديقتي مواقي بناني حميدة وعامر لطفي لم يبخلو عليا بلطفهم وعلمهم جزاهم
الله خيرا

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

خديجة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية تناول الإعلامى لقضية اغتيال الصحفي جمال
خاشقجي في الصحافة المكتوبة التركية من خلال تحليل أعداد من صحيفة "جمهوريت" التركية

في الفترة الممتدة ما بين 4 أكتوبر الى 17 ديسمبر 2018، للتعرف على أهم الأطراف الفاعلة التي تناولتها الصحيفة محل الدراسة، والكشف عن ابرز المصادر المعتمدة في عرض ونشر محتوى الإغتيال في الجريدة، للوصول الى فهم التأثير الموجه عبر تأطير الصحف لقضية المقتل. استندنا في هذا البحث على نظرية التأطير الإعلامي للتعرف على أبرز العناصر و الآليات الاعلامية المستخدمة في عرض القضية. والوقوف على أهم الأطر المعتمدة في عرض محتوى قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، أما المنهج المتبع فقد اعتمدنا منهج المسح الإعلامي بأسلوب المسح التحليلي، وذلك بتصميم إستمارة تحليل مضمون لتحليل 12 عددا ضمت 14 موضوع عن قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وفيما يتعلق بنتائج الدراسة العامة فقد انتهى البحث إلى ما يلي:

إعتمدت الصحيفة على التغطية التفسيرية، من خلال تفسير الأحداث وتداعيات المقتل في ظل النزاعات السياسية في الشرق الاوسط والتدخل العالمي عبر التصريحات، كما تبنت استراتيجيات اقناعية في تقديم إطار المسؤولية عبر استخدام أسلوب التورية والايحاء، التكرار، الربط بالأحداث السابقة، وركزت اكثر على تبني آليات التأطير الإعلامي " البروز، الانتقاء، الاستبعاد والتضخيم" في عرضها لقضية إغتيال الصحفي جمال خاشقجي وعملت على تكثيف استخدام أطر الشخصيات المحورية كإبرز إطار من الأطر المستخدمة عبر الاعتماد على التصريحات وعرض وجهات النظر للوزراء والرؤساء كما وعززت المحتوى المعروض في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي عبر الإعتماد على المصادر الأجنبية وبالأخص الصحف العالمية مثل صحيفة واشنطن بوست ونيويورك تايمز .

Absract :

This study aimed to reveal how the media dealt with the issue of the assassination of journalist Jamal Khashoggi in the Turkish written press through the analysis of a number of the Turkish newspaper "**Cumhuriyet**" between October 4 and December 17, 2018, to identify the most important actors addressed by the newspaper in question, and to reveal the most prominent sources adopted in the presentation and publication of the content of the assassination in the newspaper, to reach an

understanding of the impact directed by framing newspapers for the issue of the killing. We based this research on the theory of media framing to identify the most prominent elements and mechanisms of information used in presenting the case. And to find out the most important frameworks adopted in presenting the content of the case of the murder of journalist Jamal Khashoggi. As for the approach adopted, we adopted the method of media survey in the method of analytical survey, by designing a content analysis form to analyze 12 numbers including 14 topics on the case of the murder of journalist Jamal Khashoggi.

With regard to the results of the general study, the research concluded that:

The newspaper relied on interpretative coverage, through the interpretation of events and the repercussions of the killing in the light of political conflicts in the Middle East and global intervention through statements, as well as adopted convincing strategies in providing the framework of responsibility through the use of the method of puns and inspiration, repetition, repetition, linkage to previous events, and focused more on adopting the mechanisms of media framing "prominence, selection, exclusion, amplification" in presenting the case of the assassination of journalist Jamal Khashoggi and worked to intensify the use of the framework of central figures as a framework used by the frameworks used by the presidents and the presidents as well as the views and views as well as the ministers. The content presented in the case of the murder of journalist Jamal Khashoggi was reinforced by the reliance on foreign sources, particularly international newspapers such as The Washington Post and The New York Times.

Öz:

Çalışma, 4 Ekim - 17 Aralık 2018 tarihleri arasında Türk gazetesi "**Cumhuriyet**" in bir dizi analiziyle, Türk yazılı basınında gazeteci Cemal Kaşıkçı suikastı konusunu medyanın nasıl ele aldığını ortaya çıkarmayı ve en çok söz konusu gazetenin hitap ettiği önemli aktörler ve suikast içeriğinin gazetede sunulması ve yayınlanmasında benimsenen en önemli kaynakları ortaya çıkarmak, cinayet konusuna gazetelerin çerçevesini çizerek yönlendirilen etkiyi anlamak. Vakayı sunarken kullanılan en

önemli unsurları ve bilgi mekanizmalarını belirlemek için bu araştırmayı medya çerçeveleme teorisine dayandırdık. Gazeteci Cemal Kaşıkçı cinayeti davasının içeriğini sunarken benimsenen en önemli çerçeveyi bulmak için, Benimsenen yaklaşıma gelince, gazeteci Cemal Kaşıkçı'nın öldürülmesi olayına ilişkin 14 konuyu içeren 12 sayıyı analiz etmek için bir içerik analizi formu tasarlayarak, analitik araştırma yönteminde medya araştırması yöntemini benimsedik.

Genel çalışmanın sonuçlarıyla ilgili olarak, araştırma şu sonuca varmıştır:

Gazete, Ortadoğu'daki siyasi çatışmalar ışığında olayların yorumlanması ve cinayetin yansımaları ve açıklamalar yoluyla küresel müdahale yoluyla yorumlayıcı haberlere güvenirken, sorumluluk çerçevesini sağlamada ikna edici stratejiler benimsedi Cezalandırma ve ilham, tekrarlama, tekrarlama, tekrarlama, önceki olaylarla bağlantı yöntemi ve daha çok gazeteci Jamal Khashakji suikastı vakasını sunarken medya çerçeveleme mekanizmalarını benimsemeye odaklandı "öne çıkma, seçme, dışlama, büyütme" ve çalıştı. Cumhurbaşkanı ve cumhurbaşkanları tarafından kullanılan çerçeveler tarafından kullanılan bir çerçeve olarak merkezi figürler çerçevesinin ve ayrıca bakanların görüş ve görüşlerini yoğunlaştırmak Gazeteci Cemal Kaşıkçı'nın öldürülmesi davasında sunulan içerik yabancı kaynaklara, özellikle de gibi uluslararası gazetelere olan güveniyle güçlendirilmiştir. The Washington Post ve The New York Times.

المقدمة

إن عملية جمع الأخبار وإعدادها وتوزيعها دخلت مرحلة مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية، هكذا نجد العملية الاخبارية قد تعقدت تبعا لعالم ملئ بالصراعات المختلفة من ايدولوجية واقتصادية وسياسية تركت اثرها واضحا في العملية الإخبارية ، وقد شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابة الاخبار ، تغيرت النظرة الى الخبر تعريفا ومفهوما وأصبحت عملية اعداده صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائل و اساليبها وفلسفتها.

ويتفق الباحثون في المجال الإعلامي على أن وسائل الإعلام تساعد الأفراد على تفسير الأحداث والقضايا التي تقع في العالم من حولهم، وبروز وإضفاء أهمية على هذا المحتوى، وتوعية الأفراد بالسياق السياسي والاجتماعي حتى يتمكنوا من فهم المحتوى فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري ، وإنما تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى من خلال تأطيره وفق زوايا و جوانب معينة يمكن في ضوءها إدراكه وتفسيره، وإبداء تقويمات وأحكام بشأنه.

وتعد الصحافة في طليعة المؤسسات الإعلامية التي تنقل الاخبار، وتنتشر القيم والأفكار وتساهم في تعديل الاتجاهات وتكشف الحقائق وتزداد هذه الأهمية اذا تعلق الامر بتبادل الاحداث السياسية والقضايا العالمية لما له من صلة بسياسة الحكومة وموافقتها الداخلية والخارجية، و لأنه من الصعب التحكم في تطورات بعض القضايا الشائكة والمتشابكة، نظرا لأهمية العلاقات السياسية الخارجية للدول من تأثيرات وتداعيات قد تجعل من صورتها لدى العالم صورة مغايرة تماما، كما وتختلف صناعة الاحداث السياسية باختلاف الاهداف الاستراتيجية للدول، فتعمل على الاحاطة بكل جديد قصد نقلها للقارئ في صورة تمكنه من استيعابها وتبني موقف محدد منها، وفق اتجاه الصحيفة وأهدافها.

كما تعتمد المؤسسات الصحفية على نظام ممنهج و مؤطر بعوامل سياسية في صناعة الأخبار ، وعبر آليات تخدم وتحقق أهداف المحتوى الاخباري، من خلال تقديم رؤية متكاملة حول مجريات وتداعيات الأحداث، وضح Entman ان التأطير الاعلامي في المؤسسات الصحفية يعمل على وظيفتين وهما : انه يمتلك قوة ديناميكية هائلة تلعب دورا كبيرا في السياسة الخارجية وصياغة تصورات لمدى قوة السياسة ، و يمكن من خلال تأطير الاخباري إبراز تأثير القوى السياسية على المستوى العالمي.

لقد عرفت الساحة الإعلامية مؤخرا العديد من القضايا ذات الطابع السياسي، والتي تداولتها وسائل الاعلام باهتمام كبير، والتي خلفت ورائها جدلا واسعا كان من أبرزها قضية إغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، حيث يمكن القول أن هذه القضية زعزعت الرأي العام وانتقلت إلى قضية عالمية شغلت الرأي العام والخاص، وتلقت ردود فعل متباينة على المستوى التركي والعربي والعالمي، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى ملابسات القضية التي جعلت منها مادة إعلامية دسمة بالنسبة لوسائل الإعلام المحلية والعالمية وعلى وجه الخصوص الصحافة المكتوبة التركية التي أبدت تنافسا شديدا في معالجتها.

إهتمت الصحافة المكتوبة التركية بشكل مكثف في تغطية إغتيال الصحفي جمال خاشقجي ، يتجلى ذلك في التنوع في الطرح الاخباري، وتقديم صياغات للعناصر الاخبارية بشكل يعمل على صناعة الرأي العام والتأثير فيه وإقناعه من خلال ربط الاخبار بأحداث سابقة اخرى تجعل من المحتوى أكثر صلبا، نظرا لأهمية القضية من الجانب الإنساني ووصولها الى مصاف العالمية.

ولأجل الوصول الى معرفة وتحديد العوامل المؤثرة للتناول الاعلامي لقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الصحافة المكتوبة التركية ، إعتدنا في ذلك على الخطة التالية:

1-الإطار المنهجي: خصصنا له الفصل الاول وتناولنا فيه موضوع الدراسة ويتضمن

أولا: الاشكالية وتساؤلاتها، اسباب اختيار الموضوع،اهمية الدراسة وأهدافها ومفاهيم ومصطلحات الدراسة بالإضافة الى الدراسات السابقة.

ثانيا: منهجية الدراسة تتضمن: نوع الدراسة ومنهجها، ادوات جمع البيانات، عينة الدراسة، فئات ووحدات التحليل وصدق وثبات التحليل وأخيرا مجالات الدراسة.

ثالثا: تطرقنا الى المقاربة النظرية للدراسة وتتمثل في نظرية التأطير الاعلامي ميلادها والمفاهيم المتعلقة بها، فروضها، آليات الإطار الاعلامي والعوامل المؤثرة به معالم القوة والضعف في نظرية تحليل الاطار الاعلامي.

الإطار النظري: وهو الفصل الثاني تناولنا في هذا الفصل والذي كان بعنوان الاتصال السياسي والصحافة المكتوبة ويتضمن أولا : مفاهيم المتعلقة بالاتصال السياسي ونشأته، ثم أهداف الاتصال السياسي وأهم وظائفه، وأخيرا تطرقنا الى العلاقة بين المؤسسات السياسية والاعلامية ليتضح ان العلاقة بين المؤسستين هي علاقة تأثير وتأثر بحيث لا يمكن الفصل بينهما.

أما بالنسبة للفصل الثالث المتعلق بقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي والرأي العام تضمن أولا : التعريف بقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي ويندرج تحته: مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وتفاصيل الإغتيال، والرواية السعودية ، والرواية التركية.

ثانيا: ويتعلق بقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي والرأي العام العربي والعالمى وتضمن هذا العنصر تعريفات الرأي العام، الرأي العام العالمى تجاه قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، قضية مقتل الصحفي والرأي العام فى المنطقة العربية.

ثالثا: تناولنا فيه تعريف الصحافة التركية لقضية الخاشقجي للراى العام التركي والعالمى وتتضمن : الصحافة المكتوبة والرأي العام، الصحافة التركية ونشأتها وأخيرا تعريف الصحافة المكتوبة التركية لقضية مقتل الصحفي للرأي العام العالمى والتركي.

2- الإطار التطبيقي: ويتضمن الاطار الاخير، أولا : تشخيص صحيفة "جمهوريت" التركية، ثانيا : التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل للصحيفة محل الدراسة (الموقع، الشكل الفني ، عناصر الإبراز المستخدمة) ، ثالثا : تحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون من أجل الكشف عن محتوى القضية (طبيعة العلاقة فى السياسة الخارجية أسباب مقتل الصحفي جمال خاشقجي، أهم القوى الفاعلة ، أهداف المضمون) رابعا : انواع الاطر المستخدمة عرض ونشر مادة اغتيال الصحفي جمال خاشقجي فى

صحيفة جمهوريت التركية (الإطار المحدد بقضية، إطار الشخصيات المحورية، إطار المسؤولية ، إطار الصراع).

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: موضوع الدراسة

- 1- الإشكالية وتساؤلاتها
- 2- أهمية الدراسة وأهدافها
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- 5- الدراسات السابقة

ثانياً : منهجية الدراسة

- 1- نوع الدراسة
- 2- منهج الدراسة
- 3- أدوات جمع البيانات
- 4- عينة الدراسة
- 5- مجالات الدراسة
- 6- فئات ووحدات التحليل
- 7- صدق وثبات التحليل

ثالثاً:المقاربة النظرية للدراسة

- 1- المفاهيم المتعلقة بنظرية الأطر الإعلامية وميلادها
- 2- فروض نظرية الأطر الإعلامية وخصائصها
- 3- آليات الإطار الإعلامي والعوامل المؤثرة فيها
- 4- معالم القوة والضعف في نظرية تحليل الإطار الإعلامي.

أولاً: موضوع الدراسة

1- الإشكالية :

تمثل الأخبار جانبا مهما في عالم الإعلام في عالمنا المعاصر، وتبقى على الدوام السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الهائل منها، الذي تتجاذبه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها. ولقد شهدت صناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها، تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، فتقتضي هذه الصناعة تبني عدد من المضامين والمحتويات عبر وسائل الإعلام من (تلفزيون، إذاعة، صحف مكتوبة) وفقا لميكانيزمات تتناسب مع أولوياتها وأهدافها، ووفق للسياسة الإعلامية لوسيلة ، وذلك بوضع المضمون الإعلامي في سياق معين يتناسب مع الحدث أو القضية.

فتأخذ القضايا السياسية حيزا كبيرا من التداول والتغطية لدى العديد من صانعي المحتوى عبر مختلف وسائل الإعلام الجماهيرية، حيث تشكل القضايا السياسية موضوعا أساسيا، كونه يرتبط بمصالح المجتمع وسمعة النظام السياسي القائم وهيبته، خاصة بالنظر للعلاقة الوطيدة التي تربط السياسة بالصحافة. كما أن الصحف المكتوبة تعد من ابرز الوسائل الجماهيرية التي يتم التركيز عليها كمصدر رسمي في التغطية الإعلامية للمواضيع السياسية والاجتماعية لما لها من أهمية ، بالإضافة إلى أن لها قاعدة جماهيرية معروفة خصوصا الصحافة العالمية وخاصة إذا ما تعلق الأمر بالقضايا السياسية التي تؤثر إلى ظهور صراعات دولية.

ومن هذا المنطلق فقد لقيت قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي اهتماما واسعا من طرف وسائل الإعلام بمختلف أشكالها ، وخصوصا الصحافة المكتوبة التركية التي سلطت الضوء على القضية وتناولت الخبر بكل حيثياته وتفاصيله، وتنوعت فيها أشكال التغطية الإعلامية من تقارير ومقالات وتحليلات وغيرها.

وتعد صحيفة "جمهورية" من بين الصحف التركية التي حرصت على إعطاء اهتمام كبير لموضوع الخاشقجي من خلال التغطية المكثفة والمستمرة وإبراز الموضوع في سياقات مختلفة. فالتغطية الإعلامية المرتبطة بموضوع مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة "جمهورية"

التركية ارتبطت بأولويات مختلفة منها الخضوع للسياسة التحريرية للجريدة ، ليضعها صانعو المحتوى وفق اطر إعلامية تعتمد عليها الصحيفة لخدمة مصالح أخرى. وعلى ضوء الأفكار التي قمنا بطرحها، فقد هدفت دراستنا إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

كيف تناولت الصحيفة التركية "جمهوريت" قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي ؟

تساؤلات الدراسة:

1- ما أهم القوالب الفنية المستخدمة في صحيفة "جمهوريت" عند تناول قضية مقتل الصحفي

جمال خاشقجي؟

2- ما أهم العناوين والعناصر التيبوغرافية المستخدمة في تناول قضية مقتل الصحفي جمال

خاشقجي في صحيفة "جمهوريت" التركية؟

3- فيما تتمثل أهم الأطراف الفاعلة التي تناولتها صحيفة "جمهوريت" محل الدراسة؟

4- ما هي أبرز المصادر المعتمدة في تناول قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي في

صحيفة "جمهوريت" التركية؟

5- ما هي أبرز أنواع الأطر الإعلامية المستخدمة في العينة محل الدراسة؟

1- أهمية الدراسة وأهدافها:

أهمية الدراسة:

- الحاجة الماسة إلى إجراء دراسات وبحوث لتحليل المضمون الإعلامي، فضلا عن القيام بدراسات ميدانية على القائمين بالاتصال على مستوى المؤسسات الإعلامية.
- تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها من ناحية القضية نظرا لحدثة الموضوع
- أهمية تقنية تحليل المضمون في استنتاج المحتويات الإعلامية .
- الوقوف على الأطر الإعلامية التي تبنتها صحيفة "جمهوريت" عند تناولها لقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

2- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا هذه إلى هدف رئيسي يتمثل في:

محاولة الكشف عن كيفية تناول قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة جمهوريت التركية، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

الأهداف الفرعية:

- التعرف على الأنواع والقوالب الفنية المستخدمة في صحيفة "جمهوريت" عند تناول قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي.
- التعرف على أهم العناوين و العناصر التيبوغرافية المستخدمة في تناول قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي في العينة محل الدراسة.
- الكشف عن ابرز القوى الفاعلة التي تناولتها صحيفة "جمهوريت" عينة الدراسة.
- التعرف على أنواع الأطر الإعلامية المستخدمة في العينة محل الدراسة.
- إبراز أهم المصادر المعتمدة في تناول قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- معرفة الدور الإتصالي الذي تلعبه جريدة جمهوريت باعتبارها أداة إعلامية من خلال تناولها لقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجيا ومعرفيا بالإضافة إلى حداثة الموضوع وجدته.
- الرغبة في التمكن من إستخدام أداة تحليل مضمون ومعرفة آليات التحليل الصحيحة
- تزايد الإهتمام بقضية مقتل الخاشقجي في فترة معينة مما خلف صراعات سياسية في الساحة الإعلامية العالمية .

4- مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

التناول الإعلامي :

لغة: تناول القضية بالبحث ،عالجها وتدارسها.

اصطلاحاً: يشير مفهوم الإعلام إلى تلك العملية التي يتم في إطارها نقل المعلومة والأفكار من طرف لديه رغبة لنقل هذه المعلومات إلى طرف آخر بغية إحاطته علماً بها. وفي هذا الإطار تتحدد عملية تناول الإعلامي للقضايا والمشكلات المختلفة¹. والتناول هنا معنى يشير إلى كل من المواقف، الطريقة، والأهداف² والموقف يعكسه حجم اهتمام أجهزة الإعلام بالقضية والأفكار والتصورات التي تحاول طرحها حولها. ويحدد هذا الموقف متغيرات عديدة من أهمها وظيفة أجهزة الإعلام في المجتمع، وعلاقتها بالبناء السياسي والاجتماعي، ورؤية القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية إزاء القضية موضع التناول، ومدى فهمهم لدورهم وعلاقتهم بالمؤسسة التي يعملون بها وتصورهم للجمهور الذي يتوجهون إليه.

أما طريقة التناول فتعني عملية إخراج مضمون إعلامي حول قضية، والشكل الذي ظهر به على صفحات الصحيفة. ويعرفها الغلابين قائلًا: هي المعلومات من خلال عدة مصادر بدقة وسرعة وبطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من خلال وجهة نظر الصحيفة او المؤسسة التي تتبعها.³

التعريف الإجرائي:

التناول الإعلامي : هو عملية الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث والحقائق التي تجعل الحدث مالكا لمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر. وبالجمع بين لفظي التناول والإعلام وإسقاط المفهومين على الموضوع محل الدراسة، يمكننا ان نستخلص مفهوما إجرائيا للتناول الإعلامي حسب الدراسة .

¹ عبد الفتاح عبد النبي، التناول الإعلامي لجرائم النخبة، ط1، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1991، ص37.

² عبد الفتاح عبد النبي، المرجع السابق، ص37.

³ منال طلعت محمود، مدخل الإعلام والاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002، 2001، ص172.

فالتناول الإعلامي هنا هو الطريقة الإعلامية التي انتهجتها صحيفة "جمهورية" التركية في جمع المعلومات والحقائق ذات الصلة بقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وبثها ونشرها من خلال عدة قوالب تحريرية في الفترة الممتدة ما بين 4 أكتوبر 2018 إلى 17 ديسمبر 2018.

القضية:

لغة: قضى (القضاء) الحكم جمعها أقضية والقضية مثله وجمعها قضايا فمعنى القضية في المعجم هو اسم وجمعها قضايا و قضايا والقضية هي الحكم وهي أيضا مسألة يتنازع فيها وتعرض على القاضي أو القضاة للبحث والفصل فيها.¹

اصطلاحا: هو إثبات نظري يقدم بشكل عام تحقيقه جزئية بحيث أن نقيضها صحيح أيضا ونستخدم القضية أو الأطروحة للدلالة على موقف معين تلتزم الدفاع عنه هي الأمر الذي اتضحت معالمه وبرزت متغيراته فهو يحتاج إلى الفصل فيه والحكم عليه.²

التعريف الإجرائي:

هي الأمر الذي اتضحت معالمه وبرزت متغيراته فهو يحتاج إلى الفصل فيه والحكم عليه. وتعد القضية من ضمن القضايا التي تحمل طابع (إنساني ،اجتماعي ،سياسي) والتي تشغل الرأي العام الدولي ، والتي تكون ذات أهمية بالغة ومؤثرة، وتحظى بتغطية إعلامية واسعة ومكثفة عبر وسائل الإعلام المختلفة، و المقصود في دراستنا قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

¹ محمد بن مكرم بن منظور،لسان العرب،دط،دار صادر،بيروت،مج 10دس،ص39.

² عبد الوهاب الفيالي،موسوعة السياسة،ط3،بيروت،المؤسسة الوطنية العربية للدراسات والنشر،1999،ص785.

الصحافة المكتوبة التركية: هي مطبوع دوري، يصدر بانتظام في أوقات متقاربة أو متباعدة في عدة نسخ، يجمع الأخبار والظواهر والحقائق والقضايا التي تهم القراء، في جميع المجالات يحللها ويعلق عليها وهي إما يوميات أو مجلات أسبوعية أو شهرية ، وتتميز الصحافة المكتوبة التركية بالاستقلالية الإيديولوجية والاتجاهات المختلفة نظرا للنظام العلماني السائد في تركيا منذ تأسيس تركيا الجديدة على يد كمال أتاتورك ، فنقلص من مصطلح الصحافة المكتوبة في صحيفة "جمهوريت" المعارضة للإجابة على تساؤلات الدراسة.

5- الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة قدرا كبيرا من الأهمية في المعرفة العلمية و البحث العلمي لأن هذا الأخير يستمد فروضه و تساؤلاته من نتائج الجهود العلمية السابقة باعتباره أنه عملية تواصلية يغذي بعضها البعض، فمن الضروري مراجعة البحوث و الدراسات السابقة التي تمس الموضوع مباشرة كانت أم غير مباشرة ومن الدراسات التي لها صلة بموضوع دراستنا حول مقتل الصحفي جمال خاشقجي تمس المعالجة الاعلامية كون ان دراسة حديثة ونقص في الدراسات تناول الاعلامي كما أن هناك علاقة بين المعالجة والتناول نظرا لقرب المصطلحين فنجد :

1- **الدراسة الأولى (2010)** ¹: عبارة عن رسالة لنيل درجة الماجستير " بعنوان معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر". ركزت الدراسة للباحث (قده حمزة) على معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير شرعية في الجزائر ورصد تحليل عينة من الصحف اليومية "El watan و الخبر" والتعرف على مدى الإهتمام الذي توليه الصحافة الوطنية بظاهرة الهجرة غير شرعية في الجزائر من جهة، وتحديد طبيعة المعالجة الصحفية لهذه الظاهرة من جهة اخرى من خلال عينة الدراسة .

¹ قده حمزة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير شرعية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة عنابة، 2010.

وتبرز أهمية هذه الدراسة كونها تدرس معالجة وسائل الاعلام - الصحافة المكتوبة بصفة خاصة لظاهرة الهجرة غير شرعية في الجزائر، كما تهدف الدراسة على الكشف عن طبيعة معالجة الصحف الوطنية لظاهرة الهجرة غير شرعية في الجزائر وتقييم طريقة تناولها لهذا الموضوع في إطار نظرية البنائية الوظيفية

و إتمدت الدراسة على المنهج المسح الوصفي، وعينة الدراسة هي كل الأعداد الصادرة عن الصحف الوطنية الجزائرية التي تناولت موضوع الهجرة غير شرعية بطريقة مباشرة او غير مباشرة خلال الفترة الزمنية 1 ماي 2009 الى غاية 31 اكتوبر 2009 ، بالاستخدام الأسبوع الصناعي ستمبل.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج :

- فيما يتعلق بإهتمام الصحف الوطنية الجزائرية المدروسة ب الهجرة غير الشرعية ، إهتمت صحيفة "الخبر" بهذا الموضوع أكثر من صحيفة El watan.
- فيما يتعلق بأبرز الأنواع الصحفية التي استخدمتها الصحف المدروسة لعرض موضوع الهجرة غير الشرعية ظهر الخبر الصحفي كأبرز نوع في كلتا الصحيفتين.
- إتجاه المضمون في تناول ظاهرة الهجرة غير الشرعية تساهم في دعم إستقرار النظام العام وتوازنه.
- فيما يتعلق بنوع القيم التي تضمنتها الصحف المدروسة حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية فصحيفتين ظهرت قيمة الدعوة إلى احترام القوانين والمبادئ بنفس النسبة.

2- الدراسة الثانية¹ (2009) : رسالة مقدمة كجزء من متطلبات دراسة الماجستير بعنوان " معالجة الصحافة لقضايا العنف الساسي في مملكة البحرين". وإستهدفت الدراسة

1 وسام عباس محمد السبع، معالجة الصحافة لقضايا العنف الساسي في مملكة البحرين " رسالة ماجستير في الاعلام، كلية الادب والتربية والعلوم، قسم الاعلام والعلاقات العامة ، جامعة الاهلية البحرين، 2009.

للباحث (وسام عباس محمد السبع) الى معرفة قضايا وموضوعات العنف السياسي التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج و الوسط ومدى إهتمام الصحف المحلية بمناقشة القضايا و المشاكل الأمنية و الإجتماعية والسياسية، وأهمية هذه القضايا بالنسبة للصحافة من خلال عينة الدراسة .وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها محاولة للكشف عن طبيعة اداء الصحف المحلية في تناولها لهذا الموضوع بكل تعقيداته الأمنية والإجتماعية والسياسية .

وقد إعتمدت الدراسة على منهج المسح و تحليل المحتوى، وبالنسبة للاداة إعتد الباحث على تحليل المضمون، تكون مجتمع الدراسة من الصحف البحرينية هما صحيفتي أخبار الخليج و الوسط، وعينة الدراسة هي الأعداد الصادرة لصحيفتين لمدة سنة كاملة خلال الفترة من 1 يناير 2008 لغاية 31 ديسمبر 2008 والبالغ عددها 184 بواقع 92 لكل صحيفة ، وقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية منتظمة بواسطة الاسبوع الصناعي، وقد توصلت الدراسة لمجموعة نتائج أهمها:

- بينت الدراسة أن هناك تقارب بين الصحيفتين في مستوى الإهتمام بالموضوعات العنف السياسي التي شملتها الدراسة.
- كما بينت الدراسة أن النسبة التي تحصلت عليها مواضيع صحيفة أخبار الخليج هي موضوعي الطائفية والشغب .
- تبين أن صحيفة الوسط تفوقت على صحيفة أخبار الخليج في عدد من موضوعات العنف السياسي التي شملتها الدراسة .
- 3 الدراسة الثالثة (2014): ¹بعنوان: "الأطر الخيرية للعدوان على غزة 2012 في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية "

¹ احمد عبد الله عوض الله، الأطر الخيرية للعدوان على غزة 2012، في مواقع الفضائيات الاجنبية الالكترونية باللغة العربية ،(مذكرة ماجستير،الجامعة الاسلامية بغزة،2014).

الدراسة للباحث (أحمد عبد الله عوض الله) الموسومة بالعنوان الأطر الخبرية للعدوان على غزة 2012، في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية ، مذكرة ماجستير، تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية (روسيا اليوم، والحرّة، وفرنسا 24) ، فيما يتعلق بأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أواخر العام 2012 ، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في التغطية الخبرية للعدوان على مواقع الدراسة، وما سبقه من أحداث وما ترتب عليه من نتائج وتبعات، بما في ذلك تحليل الأطر الخبرية التي قدمت من خلالها الأحداث المختلفة للعدوان وتداعياته.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، الذي تم في إطاره استخدام أداة تحليل المضمون، وكذلك منهج دراسة العلاقات المتبادلة الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون بما فيها تحليل الأطر الخبرية.

وشملت عينة الدراسة المواقع الإلكترونية المذكورة، فيما شملت العينة الزمنية الفترة الممتدة من 2012/11/1، إلى 2012/12/31، بحيث تم اختيار العينة الشاملة لكافة الأخبار والتقارير الإخبارية المنشورة على المواقع الإلكترونية الثلاثة أثناء هذه الفترة الزمنية.

نتائج الدراسة:

- خلصت الدراسة إلى نتائج عدة كان من أهمها تزايد اهتمام موقع روسيا اليوم بتغطية أحداث العدوان بشكل مضاعف عن الموقعين الآخرين مجتمعين .
 - كما كشفت النتائج إتفاق المواقع الثلاثة بعدم اعتمادها على أية وكالة أنباء اسرائيلية ، وأن الخبر هو الشكل الصحفي الغالب للمواد الخبرية المنشورة على المواقع الإلكترونية
- عينة الدراسة

- كما بينت النتائج أن موقع الحرة تناقض بشكل واضح مع الموقعين الآخرين في الاعتماد على (وسائل الإعلام الدولية)، وكذلك في تزايد اعتماده على (وسائل الإعلام الإسرائيلي) ، وأن موقع الحرة يحجم بشكل كبير جداً عن نشر مشاهد الفيديو التي تعرض الضحايا والدمار لدى الفلسطينيين ضمن المواد الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي.
- كما كشفت الدراسة أن النسبة الأعلى للأطر الخبرية كانت لأطر (الشخصيات المحورية) وبينت النتائج أن معظم حالات الاتجاه العام لأطر الصراع كانت لصالح فئة الإعتداءات الإسرائيلية وتداعياتها.
- كما كشفت نتائج الدراسة أن المواد الخبرية التي أشارت مضامينها إلى الاهتمامات الانسانية الفلسطينية أو الإسرائيلية كانت محدودة، إلا أنها وبشكل عام كانت متجهة لصالح الطرف الفلسطيني بنسبة كبيرة جداً .
- كشفت النتائج أن معظم الحالات التي وردت في عينة الدراسة حملت المسؤولية لإسرائيل، وأن معظم حالات ردود الأفعال على العدوان التي وردت في عينة الدراسة تمثلت في (الاجتماعات والاتصالات).
- كما كشفت الدراسة أن معظم اتجاهات التأييد والمعارضة تمثلت في تجاه (معارضة العدوان) كشفت نتائج الدراسة إلى أن مضامين المواد الخبرية التي شملتها العينة فيما يتعلق بآليات توظيف الأطر الخبرية توافقت في الغالب مع وجهة النظر الفلسطينية.
- وكشفت النتائج أن أبرز الأسباب الفلسطينية للعدوان كانت النزعة العدوانية الإسرائيلية وضرورة مقاومتها، فيما تركز أبرز الأسباب الإسرائيلية حول عمليات المقاومة الفلسطينية وإطلاق الصواريخ فيما كان أبرز الحلول الفلسطينية المقترحة وقف العدوان الإسرائيلي والإغتيالات، وأبرز الحلول الإسرائيلية المقترحة وقف عمليات المقاومة و إطلاق الصواريخ.

- بينت نتائج الدراسة أن أبرز النتائج الفلسطينية تمثلت في انتصار المقاومة والإحتفالات بالنصر، بينما كانت أبرز النتائج الإسرائيلية توقف عمليات المقاومة و إطلاق الصواريخ الفلسطينية
- كشفت نتائج الدراسة أن أعلى مرتبة لنسب الأطر كانت في الشخصيات المحورية، وأن الشخصيات الفلسطينية تفوقت في نسبة حضورها عن باقي الشخصيات، وتليها الشخصيات الإسرائيلية.¹

4-الدراسة الرابعة (2018) بعنوان²: "الأطر الخيرية لتغطية الصحف الالكترونية العربية لازمة قطر 2018"

ركز الباحث (محمد جاد المولى حافظ عويس) في الدراسة الموسومة بعنوان الأطر الخيرية لتغطية الصحف الالكترونية العربية لازمة قطر 2018، على التعرف على أطر المعالجة الإخبارية التي قدمت بها الصحف الإلكترونية لأزمة قطر 2018 مع الدول العربية، كما ركزت على معرفة أهم الاستراتيجيات التي اعتمدت عليها الصحف الالكترونية في تغطية أزمة قطر، وأهم المصادر والشخصيات المحورية في مضمون الصحف الالكترونية.

إعتمدت الدراسة على أداتين أساسيتين : تحليل المضمون الكيفي و أداة مسارات البرهنة وهي أداة تمنح التحليل مؤشرات نوعية بشأن الكيفية التي تسعى من خلالها كل خطاب صحفي إلى تبرير الأفكار والأطروحات ذات الصلة بالقضية.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التقييمية، كما واعتمدت على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن للخروج بخلاصات واستنتاجات حول أشكال الإتفاق والإختلاف بين

¹ احمد عبد الله عوض الله، مرجع سبق ذكره.

² محمد جاد المولى حافظ عويس، الإطر الخيرية لتغطية الصحف الالكترونية لازمة قطر 2018،مجلة الاعلام العربي والمجتمع،العدد:25،نشطاء 2018،ص79.

صحف الدراسة، من حيث إستخدام الأطر التي قدمت بها الصحف الالكترونية العربية هذه الأزمة والإستراتيجيات التي دعمت بها الأطر المستخدمة.

نتائج الدراسة:

- اثبتت نتائج الدراسة ان تأثير التوجه السياسي للدول العربية في صياغة وإنتاج الأطر الخيرية اثناء الأزمة فاق باقي التأثيرات الأخرى.
- كشفت النتائج الدراسة أن موضوع قطع العلاقات بين الدول العربية كان موضوع الرئيس والأهم خلال الساعات الأولى من اعلان الدول بيان المقاطعة في جميع الصحف الإلكترونية.
- كشفت نتائج الدراسة إختلاف الأطروحات التي قدمت بها أطر التأثيرات الناجمة عن أزمة قطر 2018 مع الرباعي العربي.
- توصلت نتائج الدراسة الى اختلف الشخصيات المحورية الفاعلة التي برزت الصحف الإلكترونية العربية في تطيرها لأزمة قطر 2018.
- أشارت نتائج الدراسة إلى تعدد مسارات البرهنة التي استخدمتها الصحف الالكترونية العربية في تدعيمها للأطر الخيرية.
- كشفت نتائج الدراسة إعتقاد الصحفيين على أساليب سياسية متعددة في إنتاج المحتوى في تناولهم للأزمة.

5-الدراسة الخامسة(2006)¹:بعنوان " الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية"

¹ طه عبد العاطي مصطفى نجم، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان ، اغسطس،2006.

ركز الباحث " طه عبد العاطي مصطفى نجم" من خلال دراسته بعنوان الأطر الإخبارية للمقاومة الاسلامية اللبنانية في الصحافة العربية"، للكشف عن الأطر الإخبارية التي استخدمتها صحيفتا الوطن السعودية وتشرين السورية في معالجة قضايا المقاومة الاسلامية اللبنانية خلال الحرب الاسرائيلية على لبنان في يوليو 2006، والوقوف عند أهم الإستراتيجيات المستخدمة بالإضافة إلى معرفة أوجه التشابه والإختلاف بين الإستراتيجيات والأطر المستخدمة في الصحف محل الدراسة.

إشتمل مجتمع الدراسة على صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية، والصحيفتان تشتركان في خصائص عديدة مثل الملكية، ونطاق التوزيع وشكل الإصدار، وتعد هذه الدراسة من النوع المقارن، إذ تقارن بين صحيفتين ينتميان إلي أيديولوجيتين مختلفتين بالنسبة لموقفهما من المقاومة الإسلامية اللبنانية، حيث تعارض الوطن السعودية عملية المقاومة اللبنانية التي تم تنفيذها يوم 2006/7/12 وتحملها مسؤولية الدمار والخراب الذي نتج عن هذه العملية، بينما تؤيد صحيفة تشرين تأييداً مطلقاً عمليات المقاومة اللبنانية.

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهتم بوصف الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات التحليلية والبيانات وتحليلها وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة قيد البحث ويتمثل ذلك في دراستنا من خلال رصد الأطر الإخبارية التي تناولت قضية المقاومة الإسلامية وتحليلها.

وبالإضافة إلى استخدام تحليل المضمون الكيفي في عملية جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على أسلوب تحليل الخطاب أيضا بهدف رصد الخطابات الصحفية وتحليلها، وذلك لأهميته كرسالة إقناعيه تستهدف إقناع الجمهور بأطروحات معينة أو تعيين وجهات نظر مضادة في إطار حوار تفاعلي تنافسي بين خطابات تستند إلى أطر مرجعية متباينة، وتتنازع فيما بينهما بشأن قضية جدلية وفي هذا الإطار ركز الباحث على الإستراتيجيات التي يتبعها كتاب الصحيفة للتدليل على صحة أفكارهم، وهو ما قد يعرف بمسار البرهنة. واشتملت هذه

الاستراتيجيات على الاستشهاد بالأدلة والحجج المنطقية، واستخدام أدلة خاطئة وقياسات غير صحيحة، واستخدام شعارات بلاغية ووصفية، وإبراز المكاسب والخسائر، وأخيرا تزييف الحقائق.

نتائج الدراسة:

أبرزت نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية وجود تباين كبير في معالجة الصحيفتين للمقاومة خلال فترة الحرب الإسرائيلية على لبنان (يوليو - أغسطس 2006). وأشارت النتائج أيضا إلى تباين الإستراتيجيات التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة في تدعيم الأطر الإخبارية التي تناولت قضية المقاومة. وربما كانت أسباب التباين مرتبطة بعامل ملكية الصحف، والأيديولوجية السائدة التي توجه كتاب المقال ، وهذا يتطابق مع الفروض التي تنطلق منها نظرية تحليل الأطر الإخبارية، وقد برز ذلك واضحا في التناغم الذي حدث بين صحيفة الوطن السعودية والتوجه السياسي للنظام الحاكم تجاه المقاومة، والذي وصف عملياتها التي سبقت الحرب مباشرة بالمغامرة غير المحسوبة، وعلى الجانب الآخر انسجم موقف صحيفة تشرين من المقاومة مع موقف النظام الحاكم في سوريا، والذي يدعم بصورة مطلقة كل أعمال المقاومة.

الدراسات الأجنبية :

1-الدراسة الأولى(2001)¹: « Asswssing the democratic debate now »

« the news media frame elite policy discourse »

ركزت هذه الدراسة على الطريقة التي تؤطر بها وسائل الإعلام قضايا السياسة العامة ومدى تأثير السياسيين مثل (جماعات المصالح والسياسيين) من خلال العمل على صياغة هذه القضايا. كما ركز هذه التحليل على قضية السلاح والقوة الحاكمة، بالإضافة إلى مقارنة

الخطاب الذي تولده مجموعات المصالح والمسؤولين بشأن القضايا السياسية في خطاب لبرادي بيل و اسولت وبينس بان.

إعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والمقارن من خلال رصد خطابات المتعلقة بقضايا السلاح والقضايا السياسية في النشرات الإخبارية المسائية لشبكات (ABC ,NBC,CBC) خلال الفترة الممتدة من 1988 إلى 1996، حللت مضامين مجموعة من التصريحات للجماعات المعنية والسياسية في قضية نزع السلاح وتحكم القوى بالإضافة إلى المنهج المقارن عبر المقارنة بين الشبكات في طريقة التناول الإعلامي للقضايا السياسية .

نتائج الدراسة:

- 1- تشير النتائج إلى أن المجموعات السياسية والعامّة تعمل على أطر القضايا التفسيرية وتدخل وسائل الإعلام في عمليات التأطير المسطرة عن طريق إثارة النقاش.
- 2- تحديد وسائل الإعلام للنبرة العامة وهو إثارة الجدل حول مراقبة الأسلحة.
- 3- تبني وسائل الإعلام عرض وجهات النظر للسياسيين وجماعات المصالح .
- 4- تشير النتائج إلى الإعتماد على إطار القضية من خلال تحديد القضايا السياسية المتعلقة بالسلاح والقوى الحاكمة.
- 5- توصلت الدراسة لوجود علاقة تنافسية بين الجماعات المعنية والسياسة من ناحية، ووسائل الإعلام من ناحية أخرى وهناك دليل أن الإعلام كان يصوغ عملية التأطير أحياناً حيث كان الساسة يخاطرون بمكانتهم السياسية، وأن الإعلام يمتلك قوة ليصوغ الخطاب السياسية بالاختيار من اطارات أشكال عديدة متاحة يقدمها الجماعات المهمة والساسة.

¹ Karen Callaglar & Franke Schnell , Asswssing the democratic debate now the news media frame edite policy discourse political communication, vol,8,no.22,2001.

2- الدراسة الثانية (2006)¹: « framing hillary clinton :A Content Analysis of the new york times news coverage of the 2000 new york senate Election »

هدفت الباحثة (AMY beth busher) من خلال الدراسة بعنوان تأطير هيلاري كلينتون: تحليل محتوى صحيفة نيويورك تايمز للتغطية الاخبارية لانتخابات مجلس الشيوخ في نيويورك عام 2000، للوقوف عند أهم الأطر التي كانت أكثر إنتشارا في تغطية جريدة نيويورك تايمز للإنتخابات عام 2000، بالإضافة إلى الكشف على الفئات الفرعية التي كانت أكثر إستخداما في الجريدة محل الدراسة، معرفة أهم القضايا التي كانت سائدة عند تغطية الإنتخابات لجريدة نيويورك تايمر سنة 2000.

تناولت هذه الدراسة عددًا من الأسئلة البحثية المتعلقة بكيفية تأطير نيويورك تايمز لهيلاري كلينتون خلال انتخابات مجلس الشيوخ في نيويورك عام 2000. تم ترميز العينات لأربعة أطر مستمدة من تحليل استقرائي نوعي لتغطية 23 الانتخابات ، وكذلك البحث عن السيدات الأوائل ، والانتخابات السياسية والقوالب النمطية الجنسانية. كانت الأطر الأربعة التي تم ترميز المقالات لها هي "النشاط السياسي" و "سباق الخيل" والقوالب النمطية الجنسانية "و دور السيدة الأولى التقليدي".

تضمن إطار النشاط السياسي التقليدي تغطية مشاركة هيلاري كلينتون في الأنشطة السياسية التقليدية ، والتي تشمل موقف المرشح من القضايا ، وتنظيم الحملات ، وحشد - طلب الدعم والمناظرة والأيديولوجية السياسية. تضمن إطار سباق الخيل تصوير المرشح على أنه فائز أو خاسر في الانتخابات أو في النشاط السياسي مثل المناظرات أو أي إشارة أخرى

¹ AMY BUSHER, FRAMING HILLARY CLINTON: A CONTENT ANALYSIS OF THE NEW YORK TIMES NEWS COVERAGE OF THE 2000 NEW YORK SENATE ELECTION, Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts, in the College of Arts and Sciences Georgia State University, 2006.

إلى المنافسة في الانتخابات. تضمن إطار الصورة النمطية الجنسانية تغطية المرشحة من حيث مظهرها الجسدي أو دورها في الحياة الأسرية.

أشار إطار السيدة الأولى إلى الأدوار التقليدية للسيدة الأولى مثل المرافقة والفنانة والديكور المنزلي والمدافعين عن الأعمال الخيرية ، كان الغرض من هذه الدراسة هو فحص الطريقة التي صورت بها وسائل الإعلام سيدة أولى تترشح لمنصب سياسي. بالإضافة إلى ذلك لاحظت هذه الدراسة التغطية المكثفة للشخصية خلال البحث.

إعتمدت الباحثة في الدراسة على منهج الوصفي التحليلي ، حللت هذه الدراسة عينة من 194 مقالا عن السيدة الأولى هيلاري كلينتون في صحيفة نيويورك تايمز خلال فترة الانتخابات، من 6 فبراير 2000 الى يوم الانتخابات الموافق ل 7 نوفمبر 2000.

نتائج الدراسة:

تقدم هذه الدراسة المنحة الدراسية حول تأطير وسائل الإعلام من خلال معالجة تصوير وسائل الإعلام للسيدة الأولى التي تترشح لمنصب سياسي.

- فحصت الدراسة تواتر الإطارات الموجودة في التغطية الإخبارية لنيويورك تايمز لهيلاري كلينتون في انتخابات مجلس الشيوخ في نيويورك عام 2000 ، لنجد
- ونبرة التغطية ضمن الأطر وعبر الفترات الزمنية. إنه يوضح أن ترشح هيلاري كلينتون للانتخابات السياسية قد تم تصويرها من حيث ترشيحها أكثر من دورها كسيدة أولى أو بناءً على القوالب النمطية الجنسانية.
- يتناقض مع الأبحاث السابقة التي وجدت أنه عندما تتجاوز المرأة الحدود التقليدية ، يتفاعل الإعلام من خلال تغطيتها بشكل أكثر سلبية. في هذه الدراسة ، كانت غالبية التغطيات الإخبارية محايدة. بالإضافة إلى ذلك ، تؤكد هذه الدراسة أيضًا نتائج الباحثين الذين وجدوا أن سباق الخيل أصبح أقل بروزًا في التغطية الإخبارية.

3- الدراسة الثالثة(2013)¹ : **Framing the Fukushima Daiichi Nuclear Accidentan International, Comparative Study of News Frames in "Der Spiegel", the Japan Times and the "Los Angeles Time.**

تناول الباحث (Thamos Gainnakopoulos) الأطر الاخبارية المستخدمة في الإبلاغ أو الاعلام عن حادثة فوكوشيما دايتشي النووي، يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة الكشف عن التأطير الاعلامي للحادثة في الاعلام الدولي ، إعتد في العينة على ثلاث صحف عالمية للوصول إلى نتائج منطقية : صحيفة Los anglos times، وصحيفة الألمانية der speigle ، وصحيفة يابانية japon time، حيث قام بتحليل مايقارب 60 عددا من الاخبار الخاصة بالحادثة في أبرز ثلاثة دول عالمية.

إعتد على المنهج التحليلي المقارن، استخدم إطار الإهتمامات الإنسانية والتي تهدف إلى جذب وإثارة الاستجابة العاطفية للجمهور، وإطار الأخلاق ويركز على اخلاقيات المهنة الصحفية في تغطية الحادثة، والإطار التعريفي لسياسة الطاقة النووية،بالاضفة الى اسناد اطار المسؤولية من اجل معرفة المسؤول الحقيقي عن الحادث ، واخيرا اطار المصلحة الانسانية بهدف جذب الجماهي في بيئة من المحفزات المتعددة التي تعمل على الاستجابة العاطفية.

نتائج الدراسة:

- تشير نتائج إلى إتفاق الصحف الثلاثة حول أطر (المسؤولية، التعارض، المصلحة البشرية)
- توضح النتائج ان النغمة العامة للتغطية محايدة بالنسبة للحكومة المحلية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- إختلاف النتائج العامة بالنسبة للصحف الثلاثة من خلال إختلاف الرؤى الصحفية للسياسة النووية للطاقة بالبلاد.

¹ Thamos Gainnakopoulos, **Framing the Fukushima Daiichi Nuclear Accident: an International, Comparative Study of News Frames in "Der Spiegel", the "Japan Times" and the "Los Angeles Times"**. Vienna: Univeristy of Leicester, March 2013.

4- الدراسة الرابعة (2010)¹:

« CUMHURİYET GAZETESİ'NİN DEMOKRAT PARTİ'NİN BASIN POLİTİKALARINA BAKIŞI : NADİR NADİ'NİN BAŞYAZILARI ÜZERİNE BİR İNCELEM »

تناولت الباحثة (Ayse kaya) في دراستها بعنوان صحافة الحزب الديمقراطي نظرة على سياسيتها من خلال افتتاحيات نادر نادي، هدفت من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاه جمهوريت في السياسة التي تنتهجها حكومة الحزب الديمقراطي التي استمرت عشر سنوات وصلت إلى السلطة في انتخابات عام 1950 إلى 1960. وإعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي حيث ركزت على تحليل افتتاحيات نادر نادي في الجريدة، استندت إلى هذه العينة نظراً للتفضيل السياسي وبصفته نائباً في قائمة البرلمان.

نتائج الدراسة:

- تشير مقالات نادر نادي على تمسك جريدة جمهوريت في تبني مبادئ وثورات اتاتورك، وبصفة الجريدة ذات الطبيعة السياسية.
- يتوافق موقف الجريدة تماماً مع أهداف برنامج الحزب الجمهوري المعارض ، من خلال دعم السياسات الليبرالية في المجال السياسي والاقتصادي في تلك السنوات.
- أن مهمة نادر نادي لن تؤثر على تصريحاته السياسية وأن الصحيفة ستمسك بالموقف الذي وصفته الصحيفة بـ "المستقلة" وتنتقد سياسات حزب التنمية.
- أبرزت نتائج التحليل هذه الدراسة أن نادر نادي كان موضوعياً في مقالاته على الرغم من أنه كان نائباً للحزب الديمقراطي. كما أنه دائماً ما ينتقد السياسات غير الناجحة ضمن برنامج الحزب الجمهوري.

¹ Ayşe Elif Emre KAYA , CUMHURİYET GAZETESİ'NİN DEMOKRAT PARTİ'NİN BASIN POLİTİKALARINA BAKIŞI : NADİR NADİ'NİN BAŞYAZILARI ÜZERİNE BİR İNCELEME, Gazi Üniversitesi,Erciyes ilesim , temmuz 2010.

حدود الإستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- الإستفادة من معظم النتائج الواردة في الدراسات السابقة من خلال توضيح اداة تحليل المضمون وأهميتها في استنتاج المحتوى.
- 2- التشابه الجزئي للدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من ناحية " اداة تحليل مضمون استخدام نظرية الأطر الإعلامية " بالإعتماد على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي.
- 3- الإستفادة من هذه الدراسات عبر معرفة كيفية صياغة المشكلة البحثية وبناء اداة الدراسة.
- 4- الإطلاع على فئات تحليل مضمون لمختلف وسائل الإعلام ، والإستفادة منها بما يتناسب مع طبيعة دراستنا.
- 5- الإستفادة من كيفية توظيف نظرية التأطير الاعلامي لتحليل نتائج الدراسة.
- 6- أفادتنا الدراسات في بناء الإطار النظري وصياغة خطة الدراسة.

ثانيا: منهجية الدراسة

1- نوع الدراسة:

في إطار تنوع أهداف الدراسة وطبيعة التساؤلات التي يطرحها قضية اغتيال الصحفي التناول الإعلامي التحليلي لمحتويات حول جمال خاشقجي في الصحف المكتوبة ونخص بالذكر صحيفة "جمهورية"،

إن هذه الدراسة تنتمي إلى حقل الدراسات الوصفية " التي لا تقف عند حد جمع البيانات وإنما تمتد إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها" بهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة وصفا دقيقا والاتجاه إلى تصنيف هذه الحقائق والبيانات التي تم جمعها وتحليله الاستخلاص دلالاتها وتحديد هدف الوصول إلى نتائج هائلة . بالإضافة إلى دراسة مختلف الأبعاد والمؤشرات التي قد تصب في فهم محور القضية بشكل واضح، وكيفية التحليل المناسب الذي يرمي إلى توضيح ما وراء السطور بالإضافة إلى معرفة أهم الأطر المستخدمة في الدراسة وما يرمي إليه كل إطار معين.

2- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج العلمي ضروري في أي بحث علمي و يعرف بأنه: "أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الظاهرة " ويمكن وصفه انه تنظيم للإبداع العلمي لكي يجري في مسالك وطرق مقننة نحو غايات محددة.¹

يعرفه الدكتور/محمد طه بدوي المنهج بقوله: المنهج هو مجموعة إجراءات الذهنية التي يمثلها الباحث مقدما لعملية المعرفة التي سيقبل عليها من اجل التوصل إلى حقيقة المادة التي

¹ عبد الغفار رشاد القسبي، مناهج البحث في علم السياسة، ط1، القاهرة، مكتبة الاداب، 2004، ص37.

يستهدفها، أما المعرفة فهي تلك الإجراءات الذهنية حيث تتجه إلى المادة المستهدفة، من هنا تنتمي مناهج المعرفة إلى "فلسفة العلم" والتي تعنى بالقضايا العامة للمعرفة ، وبصرف النظر على طبيعة المادة المستهدفة، وإن كان إهتمام كل فرع من فروع المعرفة يتجه إلى دراسة وتناول إجراءات البحث وأدواته بالنسبة لمادته بالذات.¹

وقد استخدمنا منهج المسح الإعلامي و " الذي ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة وفي مكان معين وزمان معين ، ويتجه إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة لها".² كما اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي "و الذي يستعمل لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة ثم تصنيفها وتحليلها".³

وفي إطاره استخدمنا: أسلوب المسوح التحليلية: وهو أسلوب ضمن منهج المسح الإعلامي الذي يدرس المادة الاعلامية التي تقدمها الجريدة محل الدراسة قصد تحليلها وتفسيرها وتحديد ما تتضمنه من معلومات وبيانات، كما يحاول أسلوب المسح التحليلي شرح لماذا توجد مواقف معينة، ويساهم في معرفة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات مما يساعد على التوصل الى نتائج تفسيرية.⁴ وذلك بمسح عينة من المضامين المنشورة في جريدة "جمهوريت" التركية حول قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي خلال فترة الدراسة للوقوف على طريقة تناول الإعلامي لهذه القضية بالإضافة إلى أهم الأطر المستخدمة.

3- أدوات جمع البيانات:

¹ عبد الغفار رشاد القسبي، مرجع سابق، ص، 47.

² السيد احمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط1، بنغازي، منشورات جامعة قار يونس، 1994، ص، 217.

³ علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، الجزائر، مخبر بحث علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، ط2، 2009، ص، 79.

⁴ منال هلال مزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014، ص، 329.

إن الشائع حول أدوات البحث العلمي هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر". وللحصول على بيانات علمية اعتمدنا على أداة تحليل المضمون في هذه الدراسة.

أداة تحليل مضمون:

يعتبر تحليل المضمون من أبرز الأدوات التي تستخدم في البحوث الإعلامية، بهدف كشف مضمون وسائل الاتصال وما تطرحه هذه الوسائل من قيم وأفكار واتجاهات ومعلومات تؤثر على اهتمامات الجماهير واتجاهاتهم، فتحليل المحتوى هو "مجموعة من القواعد لمنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى". وحسب جانيس¹ فهو الأسلوب الذي يستخدم في تصنيف وتبويب المادة الإعلامية، ويعتمد أساساً على تقدير الباحث أو مجموعة البحث، ويقسم المحتوى على أساسه إلى فئات واضحة، وتحدد نتائج التحليل تكرارات ظهور وحدات التحليل في السياق¹.

كما يمكن تعريف أداة تحليل المضمون أنها تقنية بحث يمكن الاعتماد عليها لمقاربة كل أنواع التعبير الاتصالي للرسائل مهما كان حاملها Support عن طريق تصنيف وتبويب المادة الإعلامية في شكل فئات محددة ودقيقة، ثم عد وتكميم العناصر والمؤشرات التي تدل على اتجاه تلك الفئات ومنه إعادة بناء الاستدلالات الكامنة بين النص (المضمون) والسياق الذي أنتجت فيه.²

وهناك العديد من التعريفات المتنوعة لتحليل المضمون: فهناك من حرص على إعطاء صورة عامة له فوصفه بأنه: "محاولة لتجسيد المعاني في شكل محدد من النماذج بأسلوب منظم وكمي". وهناك من حرص على التركيز على مصداقيته كأسلوب دراسة علمي فنعتته:

¹عاطف عدلي العبد، زكي احمد عربي، الرأي الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث العام والإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1993، ص208.

²يوسف تمار، أصول تحليل المضمون وتقنياته، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص12.

"أنه أسلوب بحثي يهدف إلى الحصول على نتائج صادقة، يمكن الحصول عليها من خلال إعادة الدراسة، وذلك من معلومات تتمثل في المحتوى". وهناك من يعرفه انه: "طريقة بحثية موضوعية منتظمة وكمية توضح محتوى المادة الإعلامية".¹

أما **هارولد لاسويل** فقد رأى " أن تحليل مضمون يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين"²، و**كلوز كريندورف** عرف تحليل مضمون في كتابه (تحليل المضمون مقدمة منهجية) " بأنه هو احد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف الوصول إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة في حالة إعادة البحث أو التحليل".³ اعتمدنا على استمارة تحليل مضمون كعنصر مهم ومساهم في عملية تحليل المضامين محل الدراسة.

4- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

عالجت الدراسة " التناول الإعلامي لمقتل الصحفي جمال خاشقجي" في الصحافة المكتوبة واعتمدنا على صحيفة "جمهوريت" الناطقة باللغة التركية ابتداء من 4 أكتوبر 2018 إلى غاية 17 ديسمبر 2018 .

تبرير اختيار الفترة الزمنية:

-التناول المكثف واليومي لمضامين خاصة بمقتل الصحفي جمال خاشقجي

- من خلال الملاحظة تبين أن القضية أخذت مسار سياسي إعلامي وذلك من خلال التصريحات النابعة من العديد من رؤساء الدول مما جعل القضية تأخذ منحى عالمي .

- الضجة الكبيرة التي أحدثتها وسائل إعلام أخرى في مختلف بقاع العالم.

¹ محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2004، ص137.

² محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، جدة، 1983، ص17.

³ منال هلال مزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014، ص369.

لقد اعتمدنا على العينة القصدية في إختيار الصحيفة وذلك من منطلق أن الصحيفة "جمهوريت" هي جريدة تركية معارضة للنظام التركي القائم حاليا، بالإضافة إلى معرفة اتجاه الجريدة نحو القضية مما يعطي نتائج دقيقة وموضوعية وبدون تحيز وتوفر نسخة الكترونية للطبعة الورقية.

جدول رقم 01: يوضح توزيع أعداد العينة

الأعداد	التاريخ
33965	2018/10/04
33973	2018/10/12
33974	2018/10/13
33982	2018/10/21
33990	2018/10/29
33998	2018/11/06
34006	2018/11/14
34014	2018/11/22
34022	2018/11/30
34023	2018/12/01
34031	2018/11/09
34039	2018/11/17

مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة لا منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات". يعرف أيضا هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي. ولكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث

الذي نريده فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع.¹ يتمثل مجتمع البحث في دراستنا : في أعداد صحيفة "جمهوريت" التركية بداية من إغتيال الصحفي جمال خاشقجي إلى غاية إختيار هذا الموضوع للدراسة.

عينة البحث:

فقد اعتمدنا على العينة العشوائية المنتظمة من خلال عينة الأسبوع الصناعي أو أسلوب الدورة وذلك بتحديد المجال الزمني للقضية من 2 أكتوبر 2018 أخذنا العينة ابتداء من يوم الخميس الموافق ل:(2018/10/04) من الأسبوع الأول لشهر أكتوبر و يوم الجمعة الموافق ل:(2018/10/12) الأسبوع الثاني وهكذا بشكل دوري مدة ما يقارب ثلاثة أشهر لتحليلها ودراستها.

وأسلوب الدورة في تحليل المحتوى يحقق العديد من المزايا منها تمثيل كل الأعداد في أيام الصدور أو البرامج في أيام وساعات الإرسال على مدار الأسبوع يمكن تحقيق المقارنة المنهجية السليمة بين الفترات وبعضها لثبات العامل الخاص باختيار العينة، بالإضافة إلى إعطاء فرصة لجميع أيام الصدور أو الإرسال للتمثيل في العينة وضمان عدم سقوط أي يوم منها يترتب عليه تحيزا في النتائج.²

يوم العينة	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين
الأول	***											
الثاني		***										
الثالث			***									
الرابع				***								

¹ موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون ط2، الجزائر، دار القصة للنشر، 2006، ص289.

² محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص101.

الخامس	***
السادس	***
السابع	***
الثامن	***
التاسع	***
العاشر	***
الحادي عشر	***
الثاني عشر	***

جدول رقم 02: يوضح توزيع عينة الأسبوع

5- فئات ووحدات التحليل:

1- فئات التحليل:

أن فترة اختيار الفئات مهمة جدا قبل تناول الدراسة الشاملة للوثائق، فكلما كان عملنا جيدا أثناء اخذ المعلومات، كلما كان بإمكاننا استخراج كل ثراء الوثائق المنتقاة والإجابة عن مشكلة البحث، لهذا ينبغي أن تكون الفئات محددة بدقة إلى درجة أننا نتنبه بسهولة إلى وجودها في الوثائق المصنفة والتي تم جردها. تعتبر هذه الفئات بمثابة الدلائل (guides) في البحث عن المعلومات، شأنها في ذلك شأن الأسئلة عند استجواب الأشخاص.¹

¹موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص277.

تمثل الفئات مشكلة البحث، والمعبر عنها بالمفاهيم والأبعاد والمؤشرات، القاعدة الأساسية لأعداد الفئات، كل فئة تتطابق، مثلاً مع مؤشر. لو أخذنا في الحسبان كل العناصر المتعلقة بتحديد مشكلة البحث وتعرفنا جيداً على الوثائق المناسبة لها، فإن الفئات ستكون نهائية قبل مرحلة الجمع.¹

كما أن الفئات هي مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل.² كما يقصد بها تلك التقسيمات التي يعتمد عليها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في موضوع الدراسة للتمكن من تحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل.³

اعتمدنا في دراستنا على الفئات التالية:

- **فئات الشكل: (كيف قيل):** قد تضي الجوانب الشكلية أهمية كبرى على الموضوع، وتتنوع هذه الجوانب الشكلية وتتراوح من التوقيت، الترتيب، والأولويات إلى استخدام خطوط وأنماط معينة وألوان وتباينات في الطباعة، أو في الصور والرسوم أو في المؤثرات الصوتية أو المرئية المستخدمة وغيرها من جوانب لها أهميتها المركزية في تحليل المضمون.⁴

ويندرج ضمن فئات الشكل المستخدمة في دراستنا:

- **فئة موقع المادة الإعلامية:** وتبحث هذه الفئة عن موقع المادة محل التحليل ودلالاته في المضمون، باعتبار أن الموقع له مكانة دلالية في تقديم المعنى الذي تحاول الرسالة أصاله للمتلقي، وذلك حسب عدة اعتبارات منها أهمية الموضوع، أنيته.⁵

¹ موريس أنجرس، المرجع نفسه.

² منال هلال مزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014، ص393.

³ احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، كلية الآداب واللغات، 2003، ص265.

⁴ بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012، ص60.

⁵ تمار يوسف، أصول تحليل المضمون وتقنياته، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص115.

ففي دراستنا حددنا فئة الموقع نظرا لأهمية هذه الفئة حيث توضح موقع القضية من النشر لان الصفحات ليست على قدر واحد من الأهمية بالنسبة للقارئ ،فالكثير من الدراسات الخاصة بالمقروئية ،أكدت أن الفرد يهتم أكثر بالصفحة الأولى والأخيرة ثم الوسطى عندما يقرأ الجريدة، فهذه المواقع قد تحدد أهمية الموضوع بالنسبة للقائمين عليها، وعلى هذا يمكنه تحديد مدى الأهمية التي توليها الجريدة لهذه القضية من خلال تحديد أهم المواقع التي جاءت فيها.¹

○ **فئة العناصر التيبوغرافية:** تسمى عناصر الإبراز المستخدمة أو المعالجة التيبوغرافية وهي المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية ، والتي يمكن باستخدامها تحقيق تأثير ضخم على القراء ، وخلق انطباع معين لديهم مرتبط بأهمية الموضوع، ومن أمثلتها : ركزنا في دراستنا على عناصر الإبراز التالية:

الإخراج الفني: وهي مجموعة القوالب الفنية الخبرية المعتمدة في الصحافة المكتوبة والتي تعنى بنقل الخبر وفق سياقات معينة وتتمثل في: الخبر الصحفي، التحقيق الصحفي، التقرير الصحفي، العمود، الكاريكاتير، المقال التحليلي.

استخدام الألوان: حيث يؤدي ذلك إلى تحقيق مزيد من الانتباه والتركيز بالنسبة للموضوع الذي تستخدم الألوان في نشره، سواء استخدمت الألوان في العناوين أو الصور المصاحبة ، من خلال التحليل الأولي اعتمدنا على اللون الأسود والأحمر والأبيض.

استخدام الصور والرسوم: وهو ما يزيد من تدعيم قيمة المضمون نظرا لما تضيفه الصور والرسوم على المادة موضع التحليل من زيادة في الإيضاح، و التأكيد والمصادقية، وهو ما يشير إلى زيادة الاهتمام بالمادة موضع التحليل، فضلا عما تعكسه الصورة أو الرسم من معان وأفكار تضاف إلى القيمة الموضوعية للمضمون.²

¹ تمار يوسف، مرجع نفسه.

² منال هلال مزاهرة، مرجع سابق، ص409.

• **فئات المضمون:** تسمى أيضا فئة (ماذا قيل): تعد عملية وضع فئات المضمون، من أهم إجراءات تقنية تحليل المضمون، فعليها تقوم العملية برمتها، وهي تعني تقسيم المحتوى المراد تحليله، إلى أقسام متشابهة المقاصد، أو كما قال عنها جون دوبونفيل هي " ملصقات" التي يمكن من خلالها تجميع الرسائل ذات المعنى المشترك.¹

هي محتوى المادة الاتصالية وما تشمل عليه من أفكار وكلمات ومعاني ومواقف وقضايا، وما تمثله هذه الأفكار والمواقف من اتجاهات بالتأييد أو الرفض أو الحياد ، والأساس أو المعايير التي بناء عليها يتم التمييز بين هذه الاتجاهات وما قد تتضمنه المادة الاتصالية من غايات وأهداف وقيم.²

إعتمدنا في دراستنا على :

○ **فئة الموضوع:** وهي من أكثر البحوث استخداما في بحوث الإعلام والاتصال، وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذ أنها تحاول الإجابة عن السؤال: على ما يدور المحتوى؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى.³

اعتمدنا في دراستنا على :

طبيعة القضايا في السياسة الخارجية: -تعاون دولي - نراعات دولية -قضايا سياسية.

أسباب إغتيال الصحفي جمال خاشقجي: - مشاكل بين جمال خاشقجي وولي العهد اسعودي -معارضة ونقد الخاشقجي للنظام السعودي - مشاريع الخاشقجي الخفية.

○ **فئة الأهداف:** تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها⁴ وتمثلت الأهداف في هذه الدراسة في :

- أهداف إخبارية

¹ يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 135.

² بلقاسم سلاطنية، حسان جيلاني، مرجع سبق ذكره، ص 59.

³ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، الجزائر، طاكسيج، كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007، ص 60.

⁴ يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 145.

- أهداف تفسيرية
 - أهداف لإثارة النقاش
 - أهداف لاستقطاب الرأي العام
 ○ فئة الفاعل: تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، أي مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات، التي تصنع الحدث في المضمون محل الدراسة ورغم أن هذه الفئة قليلة الاستعمال في بحوث الإعلام والاتصال إلا أنها مهمة في معرفة الشخصيات الفاعلة في أي مضمون أو طريقة تفكيرهم وأسلوبهم في مخاطبة الغير.¹
 ومن خلاله اعتمدنا على:

- رؤساء ووزراء - أحزاب سياسية - أطراف أخرى

○ فئة المصدر: كثيرا ما تعتمد الصحيفة - وحتى بعض أنواع المضامين الأخرى - على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، وعليه ففئة المصدر أو المصادر تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل.²
 وعليه وظفنا المصادر التالية:

- الصحفي - هيئات رسمية - مصادر أجنبية.

2- وحدات التحليل :

وحدة الفكرة: (وحدة الموضوع): وهي عبارة عن فكرة تدور حول مسألة معينة، وهو من أهم التحليل من تحليل المضمون لأنها تكشف عن الآراء والاتجاهات الرئيسية في مادة الاتصال وتختلف طبيعة الموضوعات حسب نوع المادة ، ولكنها من ناحية أخرى من أصعب وحدات التحليل إذا نظرنا لمسألة الثبات، وكذلك المجهود الذي يقوم به الباحث لقراءة كافة المقالات مثلا لمعرفة الأفكار الرئيسية التي تدور حولها كل مقالة.³

¹ يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين والطلبة الباحثين، مرجع سبق ذكره، ص 143.

² يوسف تمار، مرجع نفسه.

³ عواطف عبد الرحمان، وأخريات، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 1982، ص 23.

استخدمنا في دراستنا وحدة "الموضوع" كوحدة تحليل ، وهي " فكرة في جملة تدور حول قضية معينة "1

بمعنى أن نتناول المضمون حسب الموضوع الذي يتناوله، والموضوع في هذه الدراسة هو " قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي " بمعنى أن أي مادة يكون موضوعها " مقتل الصحفي جمال خاشقجي " تدخل ضمن التحليل ، وسيتم التركيز على هذا الموضوع سواء بالتوضيح أو بالإشارة أو التلميح.

6- إجراءات الصدق والثبات:

1- اختبار الصدق:

وللتأكد من صدق وصحة أسلوب القياس ومدى ملائمته لقياس مايفترض قياسه، تم اعداد صحيفة التحليل الخاصة بتحليل مضمون الصحف موضوع الدراسة والتحليل في صورتها النهائية، ووضع تعريف محدد لكل فئة من الفئات التي تم استخدامها في صحيفة التحليل، وقام الباحث بتطبيق اختبار الصدق والذي يقصد به: " مدى صلاحية اداة البحث في تحقيق اهداف الدراسة،وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة،فيما توصل اليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها الى التعميم"2

ولتحديد صدق التحليل في دراستنا ،قمنا بعرض استمارة التحليل الخاصة بمضمون الصحف محل الدراسة على مجموعة من الاساتذة والمحكمين للتعرف على منطقيتها وتتابعها لتحديد مدى ملائمتها لاهداف الدراسة،وللحكم على قدرتها على قياس ماهدفت الى قياسه، وفقا لما سبق ذكره،

1

بن عيسى الشيخ، ، صورة الطبقة السياسية في الصحافة الجزائرية مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص20.

2 محمد عبد الحميد، تحليل محتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، 223.

وقد اجريت بعض المقترحات بناء على اراء ومقترحات ووجهات نظر المحكمين، لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي والذي استخدمت على ضوءه في عملية التحليل *¹

2- اختبار الثبات:²

تهدف هذه العملية الى التأكيد من الحصول على النتائج نفسها تحت نفس الظروف حينما يقوم بالتحليل اكثر من محلل واحد او اوقات مختلفة ،بمعنى اخر الثبات: la faibilité هو المدى الذي تجني فيه اجراءات القياس نتائج ذاتها،في محاولات متعددة ، ان الثبات يرتبط اساسا بوضوح فئات التحليل وفهم الباحث لتلك الفئات فهما دقيقا وبالتالي كلما ازدادت دقة تعريف الفئات والمفاهيم، وكان الباحث اكثر تفهما للمقياس، ازدادت درجة المقياس المستخدم.

قمنا باتباع خطوات اختبار الثبات من خلال:

- 1- انجاز ورقة تسمى دليل التعريفات الاجرائية
- 2- تعريف كل فئة ومؤشراتها تعريفا اجرائيا ودقيقا
- 3- عرض دليل التعريفات الاجرائية على مجموعة من المختصين (المرمزين)

إستخراج معامل الثبات :

إعتمدنا في دراستنا في استخراج معامل الثبات بالمعادلة الاولى ،تسمى هذه المعادلة "معادلة هولستي" نسبة إلى أولي هولستي 1933، التي طورها في كتاب له تحت عنوان "تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية والانسانية" عام 1969، وهي معادلة رياضية يمكن تطبيقها بطريقة سهلة حتى من طرف غير المختصين في الرياضيات وعلم الحساب، وهي كالتالي:

*الاساتذة المحكمين:

-الاستاذة مسعودة طلحة ،استاذة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة. الاستاذ فؤاد جدو،استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية،داعمة محمد خيضر بسكرة.

-الاستاذ فؤاد جدو،استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمد خيضر بسكرة.

² يوسف تمار، اصول تحليل المضمون وتقنياته،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،171،2018.

$$\frac{N1+N2}{2M} = \text{معادلة الثبات عند هولستي}$$

$N1$ = عدد الحالات التي تم تحليلها من طرف المرمز الاول.

$N2$ = عدد الحالات التي تم تحليلها من طرف المرمز الثاني.

$2M$ = عدد الحالات التي تم الاتفاق حولها.

وفي استخدامنا لهذه المعادلة لتطبيقها كانت كالتالي:

$$0,94 = \frac{112}{118} = \frac{57+55}{2 \times 59}$$

0,94: هي درجة عالية من الثبات ، توضح أن الإستمارة واضحة بالقدر الكافي وصالحة للتطبيق.

7-مجالات الدراسة:

- **الدراسة المنهجية:** إمتدت من الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر 2019 إلى غاية الأسبوع الأول من شهر مارس 2020.
- **الدراسة النظرية :** كانت بدايتها من الأسبوع الأول من شهر فيفري إلى الأسبوع الرابع من شهر مارس 2020 . حيث قمنا في هاته الفترة بجمع المراجع والمعلومات وكل ماله علاقة بموضوع دراستنا.
- **الدراسة التطبيقية (التحليلية):** قمنا بتحليل مجموعة من أعداد صحيفة "جمهوريت" التركيبية وحددنا العينة المرغوب في تحليلها تحليل أولي ابتداء من الأسبوع الأول من شهر فيفري 2020 إلى غاية الأسبوع الأخير من شهر افريل 2020.

ثالثا: المقاربة النظرية للدراسة

1- المفاهيم المتعلقة بنظرية الأطر الإعلامية وميلادها

تعد نظرية تحليل "الإطار الإعلامي" واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية، والوجدانية لتلك القضايا.¹

مفاهيم التأطير الإعلامي:

هناك ثلاثة مصطلحات صريحة تدل على التأطير رغم الفروق العلمية بينها هي:

التأطير (framing) الذي يشير إلى عملية التأطير كعملية اتصال جماهيري متعددة الأطراف، والأطر أو الإطار (**frame** أو **frames**) وهو يشير إلى الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة ، وتأثيراتها في الجمهور، ويرى الباحث أن هذا المصطلح يشوبه نوع من القصور العلمي لأنه يختزل عملية التأطير متعددة الأطراف والتي تتصف بالتعقيد والتشابك ويفرغها من محتواها، وإطار (**framework**) والذي يشير أحيانا إلى إطار عمل والذي نراه أيضا لا يعبر بدقة عن المقصود بعملية التأطير.²

تشير "أندرس" إلى أن التأطير عبارة عن " أسلوب تحليلي قام بابتكاره وتطويره علماء النفس والاجتماع لتفسير النصوص الإخبارية الإعلامية في تحديد القضايا وتعريف الجمهور

¹ حسن مكاي وليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة، دار المصرية البنانية، 1998، ص348.

² احمد زكرياء احمد، نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها، ط1، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009، ص219، 221.

بها".¹ والإطار الإعلامي كما حدده (R.Entman): " هو الانتقاء المتعمد لبعض أبعاد الحدث، أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي بطريقة تنظم القضية وتحددها وتضفي عليها قدرا من الاتساق".²

وعرف (E.Goffman) الإطار الإعلامي بأنه: بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت واحد".³ فيما يرى (جامسون Gamson) أن الإطار الإعلامي هو: " تلك الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة".⁴ ويعرفه كل من حسن مكاوي وليلى السيد بأنه: "انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي ، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها".⁵ ويعرف فهمي العدوي الأطر الإعلامية بأنها: " كل ما يعطى للمتلقي من أخبار حول موضوعات معينة فتحدث التأثير والقبول، مع التأكيد على أن كل ما يتلقاه الشخص هو حديث حقيق ومصدر المعلومات صادق ودقيق".⁶

ويعرض محمد عبد الحميد الفكرة العامة لتشكيل الإطار الإعلامي على أنها: " عملية هادفة تقوم بها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال فيها بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري

¹ نجاة العلمي، المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019، ص50.

² –Ropert M.Entman ,**Framing Towards Clarification of a Fractured Paradigm**,Journal of Communication, Vol.43,no.4,1993,p52.

³ محمد عبد الحميد، التأثير نظريات الإعلام واتجاهات ،ط3، القاهرة، دار الكتب، 2010، ص402.

⁴ حسن مكاوي ،ليلى السيد، مرجع سبق ذكره، ص348.

⁵ حسن مكاوي ،ليلى السيد، المرجع نفسه.

⁶ فهمي العدوي، إدارة إعلام، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص28.

و وضعه في إطار من اطر الاهتمامات المتلقين وإدراكهم، أو الإقناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم " ¹.

و على هذا فالأطر الإعلامية تعني العملية التي يتم بمقتضاها تعريف القضايا والأحداث وتقديمها للجمهور، وكذلك توضيح أسبابها ومبرراتها والتنبؤ بآثارها المحتملة مستقبلا، من خلال المعالجات الإعلامية المتنوعة المقدمة حول تلك الأحداث والقضايا المختلفة. ² و يعتبر مفهوم الإطار الإعلامي احد المفاهيم الجوهرية التي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، كما يعتبر بدوره المكون الرئيسي لنظرية تحليل الأطر الخيرية. ³

ميلاد النظرية وتطورها: الأطر (framing) أو الإطار (frame):

تجد فكرة تشكيل الأطر الإعلامية أصولها في كل من علم النفس وعلم الاجتماع اللذين يريان أن التعديلات التي تدخل على تعريفات الأحكام تؤدي إلى تغيير فيها، ويربط علم الاجتماع تشكيل الأطر في وسائل الإعلام بالثوابت من القيم والمعتقدات، ومن هنا كانت الفكرة الرئيسية لتشكيل الإطار الإعلامي على أن تنظيم للأحداث وربطه بسياقات معينة ليكون للنص أو للمحتوى معنى معين. ⁴

تعد نظرية تحليل الأطر (Analysis Framing) من المداخل العلمية الحديثة التي تفسر محتوى الرسائل الإعلامية بما فيها المضامين ذات الصلة بدراسة تغطية الشؤون المحلية، حيث تقترض النظرية أن الأحداث لا تتطوي على معنى محدد، وإنما تكتسب معنى ما من خلال

¹ احمد عبد الله عوض، الأطر الخيرية على غزة عام 2010 في مواقع الفضايات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، درجة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص 53.

² محمد احمد عبود، المعالجة الإخبارية لأحداث العنف والإرهاب في مصر خلال عامي 2013-2014، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، 2014، ص 245.

³ محمد احمد عبود، مرجع سبق ذكره، ص 245.

⁴ منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2018، ص 330.

وضعها في إطار (frame) يحددها وينظمها من خلال التركيز على جوانب ما، وإهمال أخرى وهو ما تفعله وسائل الإعلام، حيث يقوم الإطار الإعلامي بانتقاء جوانب من الحدث أو القضية وجعلها أكثر حضوراً، ما يقدم اتجاهات محددة في توصيف الوقائع أو الأحداث ويغيب أخرى.¹

نشأت نظرية الأطر الخبرية على يد عالم الاجتماع (Goffman Erving) عام (1974)، الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عن طريق اطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى.² وحدد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه تحديد الأطر (Framing analysis) وأشار (Goffman) في هذا الكتاب إلى أن الإطار هو العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها.³

لقد شهدت نظرية الأطر الإعلامية تطورات واسعة خلال العقود الأخيرة، وطرح العديد من النماذج التفسيرية في الدراسات الغربية التي تخدم التعرف إلى سمات وخصائص المحتوى الإعلامي، أهمها نموذج (R.Entman) الذي حدد مجموعة من الوظائف للإطار الإعلامي

¹ حسن مكاوي، ليلي السيد، مرجع سبق ذكره، ص349.

² عبد الله بن ناصر، وآخرون، إطار المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية، دراسة حالة مشروعات، دراسة مقدمة لمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية، قسم الاعلام والاتصال، الرياض، 2016، ص9.

³ محمد عويس، اتجاهات التغطية الاخبارية لشؤون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والخاصة، جامعة الزقازيق، قسم الإعلام، 2008، ص77 نقلا عن منال هلال مزاهر، نظريات الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص331.

منها أن الإطار يقوم بتقديم تعريف للأحداث والقضايا ويحاول تفسيرها، وتحديد القوى الفاعلة ويقترح حلولاً للقضايا ويشير إلى الجوانب القيمية والأخلاقية.¹

أما نموذج (Pun and Kosicki) فقد قدم إضافة نوعية لهذه النظرية من خلال طرح أدوات لتحليل الأطر الخبرية منها بنية وتركيب القصص الإخبارية والأفكار الرئيسة أو المركزية في الأخبار والاستخلاصات الضمنية .

فيما يذهب نموذج Simon إلى تصنيف الأطر الخبرية إلى نوعين: الإطار المحدد المرتبط بأحداث محددة، والإطار العام المجرد. ويستند تحديد الإطار إلى مجموعة عوامل أساسية، منها: مدى استقلالية وسيلة الإعلام وعلاقتها بالسلطة السياسية، وطبيعة مصادر الأخبار المتاحة، وأنماط الممارسة المهنية، وثقافة القائم بالاتصال وطبيعة الأحداث.²

مثلت فترة الثمانينيات من القرن العشرين بداية التشكيل الحقيقي لملاح هذا المدخل النظري الجديد الذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي والواقع الاجتماعي ، فقد أفادت دراسات وإسهامات (Entman) باحثي الأطر الإعلامية تحديداً دراستين أولهما عام (1993م) والتي أظهرت دور الأيديولوجيات وأثرها في عملية التأطير وذلك عندما قارن بين أطر حادثي سقوط طائرتي ركاب كوريا الجنوبية و إيران . وثانيهما عام (2003) حيث تناول فيها أثر أحداث 11 سبتمبر 2001م في النظرة للحرب على الإرهاب وقدم نموذج المعروف باسم الشلال، كما تعد جهود (Scheufele) إضافة لتطور نظرية الأطر الإعلامية خاصة دراسته عام 1999م التي أبرزت جوانب عملية التأطير كعملية موازية لعملية وضع الأجندة خاصة جانبي وضع الإطار وبنائه.³

¹باسم الطويسي، تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية، دراسة تحليلية لمضمون صحف اليومية، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد6، العدد2013، 3، ص333.

² حسن مكايي، ليلي السيد، مرجع سبق ذكره، ص350.

³ نسرين محمد عبده حسونه، نظريات والاتصال، الإعلام شبكة الالوكة، القاهرة، 2015، ص24.

2-فروض نظرية الأطر الإعلامية:

وضع فروض هذه النظرية كل من (Shaw & McCombs) عام (1972) والتي جاءت

كما يلي: ¹

1. تفترض نظرية التأطير أن طريقه عرض و تقديم المعلومات بوسائل الإعلام تؤثر في

استجابات الجمهور تجاه محتوى نصوصها.

2. وفقا للتعريف (Entman) للأطر فان مداخل الرسالة الإعلامية تؤدي إلى بروز بعض

المعلومات التي ينتقيها القائم بالاتصال ويستبعد البعض الآخر، وان تبني الجمهور لهذه

المداخل أو الأطر يؤثر في رؤيته للمشكلات والحلول اللازمة لها.

3. تفترض نظرية الأطر الخبرية إن "الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين،

وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في (إطار) يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرا

من الاتساق، وذلك بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى".

وتفترض النظرية أيضا "إن وضع الرسائل الإعلامية في إطار معين يختلف في تأثيرها على المتلقي

إذا ما تم تأطيرها ضمن إطار مختلف، فوضع الرسائل في الإطار المناسب يكسبها بريقا".²

أما الفرضية التي وضعها الباحث (Goffman) لنظرية التأطير بشكل علمي هي

"إن تنظيم رسائل وسائل الإعلام تؤثر في أفكار وردود أفعال الجمهور"، والتأطير بصفة عامة

يعني تنظيم وتصنيف المعلومات. فقد استخدم (Goffman) مصطلح الإطار، للإشارة إلى

مجموعة خاصة من التوقعات التي نعتمد عليها في إدراكنا لموقف اجتماعي ما خلال وقت

معين. فالتأطير وفقا لرؤية وتعريف هذا الباحث يفترض أن احتواء المواد الإعلامية على

تلميحات اجتماعية من شأنه مساعدة جمهور وسائل الإعلام على تفسير الأحداث، فقد

¹ منال هلال المزاهرة ، مرجع سبق ذكره،ص232.

²عاطف عدلي العبد،نهى عاطف العبد،مرجع سبق ذكره،ص30.

أثبتت دراسة (Tankard) أن التأطير الإعلامي لا يجب النظر إليه باعتباره مجرد تحيز إعلامي من خلال هذه التلميحات ، فهو أكثر تعقيدا من ذلك، ويتجاوز مجرد تصنيفه إلى نوعين ايجابي وسلبي، لأنه يعرف ويحدد كلا من المواقف وقضايا الخطاب الإعلامي، فقد أعاد (Goffman) صياغة مفهوم التأطير يعني الذي كان له بمثابة النسق المعرفي الذي يستخدم في تفسير جوانب و زوايا خاصة من الأحداث والأنشطة من خلال تنظيمها بهدف إدراكها.

وتتميز نظرية التأطير الإعلامي "بأنها نظرية ملائمة للتطبيق في بيئات إعلامية متنوعة، حيث تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية، كما تساعد على تقديم تحليل علمي لمعالجة رسائل المضمون، وتكتمل أركان النظرية بإمكانية دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على معارف واتجاهات الجمهور.¹

• خصائص نظرية الاطار الاعلامي :

اهتم "ستيفن ريس **Stephen Rese**" بالحديث عن الأطر الإخبارية، حيث أشار إلى أنها تتسم بمجموعة من الخصائص أهمها² :

- تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءًا من الوقائع، وبعضها من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الآني مما يعطي المعني لهذا الحدث طبقا للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدي الجمهور .

- يعد الإطار الإعلامي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره منطلقا فكريا يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث.

¹ منال هلال المزاهرة، مرجع سبق ذكره، ص233.

² طه عبد العاطي مصطفى نجم، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية ، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، 2006، ص15-16.

- تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي.

- الأطر الإخبارية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره.

3_ آليات الإطار الإعلامي و العوامل المؤثرة فيه

✓ أدوات وآليات الإطار الإعلامي:

1 يقصد بآليات الإطار (frame mechanisms) الموقع الذي تحتله القصة الخبرية في الصحيفة، وكذلك وجود رموز أو إشارات تشير إلى أهمية القصة الخبرية ، واستخدام العناصر الشكلية المرافقة مثل: الصور و الرسوم البيانية، العناوين الفرعية و أخيرا حجم الخبر. ¹ أي احتواء التعريف السابق على آليات للتأطير هي:

- موقع الخبر أو القصة الخبرية.
- الرموز و الإشارات.
- الصور والرموز البيانية
- العناوين الفرعية
- حجم الخبر

2 ووفقا لـ (entman) 1991 فإنّ اطر وسائل الإعلام غالبا ما تتضمن:

- الكلمات الرئيسية keywords
- المجاز أو الاستعارة metaphors (الأحكام)

¹ احمد عرابي حسين الترك ،الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012 في مواقع الفضايات الاجنبية الالكترونية باللغة العربية،درجة ماجستير في الصحافة والإعلام،كلية الآداب،غزة،2014،ص 76.

- المفاهيم concepts
- الرموز symbols
- الصور البصرية (المرئية) visual images

3 وأشار و أكد (entman) 1993 كما ذكرنا سابقا الى الانتقاء والبروز selection salience كأدوات للتأطير، حيث إن التأطير يتضمن بالضرورة الاختبار والإبراز، وذلك لتعزيز مشكلة معينة ،أو تفسير متفق عليه أو تقييم أخلاقي، أو معالجة للموضوع، وفي السياق نفسه فان الاستبعاد واستثناء معلومات أو جوانب معينة من الموضوع يعتبر من أدوات الإطار.¹

4 قام (panetkosicki) باقتراح أدوات عدة لصنع الإطار وبنائه وهي:²

- البناء التركيبي للقصة الخبرية .
- الأفكار الرئيسية المتضمنة في السياق القصة الخبرية
- البناء الموضوعي للنص.
- الإستنتاجات الضمنية.

5 ومن آليات الإطار:

- آلية بناء السياقات contextualization
- شخصنة المواقف والأحداث personalization
- إضفاء الطابع الدرامي على المواقف و الأحداث dramatization

¹ منال هلال مزاهر ،مرجع سابق،ص233.

² سحر محمد وهيبي،المصطلحات السياسية في الصحافة المصرية بعد ثورة 25يناير2011،مجلة كلية الاداب ،جامعة سوهاج ،2013،ص 383.

- تجزئة المواقف والاحداث fragmentation
- ترميم المواقف والأحداث normalization
- التجريد من الإنسانية dehumanization
- المساواة equalization

6 ومن آليات التاثير كذلك:¹

العناوين الرئيسية والترويسات

- العناوين الفرعية
- الصور الفوتوغرافية
- تعليقات الصور الفوتوغرافي
- المقدمات الإستهلاكية .
- الإختيار الخاص بالمصادر
- الإختيار الخاص بالاقبسات
- الإقتباسات المؤكدة
- السمات الطباعية للنص مثل: الرموز والأشكال التخطيطية المستخدمة عادة في تمييز نصوص معينة.
- البيانات الإحصائية أو الرسوم البيانية والأشكال التخطيطية.
- ومن آليات الإطار:²
- أ. نغمة (نبرة) التغطية
- ب. إعادة التاثير

²احمد زكرياء احمد ، مرجع سبق ذكره، ص 243.244.

- ج. آليات خاصة بالعناصر الشكلية في النصوص الصحفية مثل: الصور، وموقع التغطية الصحفية، وحجمها، والمساحة، وكلمات التدعيم والتكرار.
- د. آليات اعتمدت على توظيف خصائص التحرير الصحفي مثل: البناء الفني، ونوع الشكل التحريري .

• هـ. القضايا الفرعية التي يتضمنها النص الإخباري.

- **آليات وضع الإطار الإعلامي¹**: يقوم الإطار الإعلامي ببناء الواقع الاجتماعي من

خلال التركيز على بعض جوانب الحدث أو إغفالها، وتتفق الأدبيات في وجود عدة

آليات رئيسية تستخدم في وضع الأطر الإعلامية في قضايا معينة، وهي:

1- /آلية الانتقائية: وتعد الانتقائية هي الركيزة الأساسية لوضع الأطر الإعلامية،

وتشكل آلية الانتقاء والتركيز على بعض الجوانب دون غيرها تأويلاً للحدث.

2- /آلية الإبراز: وهي تعكس قيام وسائل الإعلام بنوع من الاختيار، حيث يتم انتقاء

بعض الجوانب والتركيز عليها بحيث تظل باقية في الأذهان من خلال التكرار أو الربط

بينها وبين بعض الرموز الثقافية، مما يطرح في النهاية قراءة معينة للحدث، ويفسر

الواقع ويقيمه، ويتفق ذلك مع ما ذكره Entman حول مفهوم الإطار ودوره في تشكيل

الجدل حول القضايا السياسية المطروحة.

3 -/آلية الاستبعاد: تتضح أهمية آلية الاستبعاد عند تحليل الأطر الإعلامية، فهي تنطوي

على إغفال بعض المعلومات، سواء عن عمد أو عن جهل، وهي الوجه المقابل لآلية

الانتقائية

ويلاحظ مما سبق التداخل و الخلط بين الباحثين في تحديد أدوات واليات الإطار الإعلامي

، ولعل ذلك يرجع إلى الاختلاف الموجود أصلاً فيما بينهم في تعريف الإطار

¹ نسرين حسونة، مرجع سبق ذكره، ص30

وتحديد ماهيته، وهو الأمر الذي ينبري على محددات أخرى للإطار، وعملية التاطير الإعلامي.¹

✓ العوامل المؤثرة في الإطار الإعلامي

- حدد (Scheufel) ثلاث عوامل تؤثر على بناء الإطار الإعلامي و التي تتمثل في:²
- المؤثرات المرتبطة بالصحفي والتأثيرات المركزية التي تتضمن الأيديولوجية، والاتجاهات، والمعايير المهنية، وهي الأمور التي تنعكس في النهاية على الطريقة التي يصيغ بها الصحفي التغطية
 - التوجه السياسي للوسيلة الإعلامية وأسلوب العمل داخل المؤسسات الصحفية.
 - تأثير المصادر الخارجية مثل: الرموز السياسية والسلطات، أصحاب والضغط، والدعاية والقيم الاجتماعية

وذكر (Shoemaker) عوامل أخرى تؤثر في بناء الإطار الإعلامي:

- **المستوى الفردي:** ويشمل الآراء، والقيم الشخصية، ومستوى التعليم ونوعه، والخلفية المعرفية وسنوات الخبرة.
- **المستوى المؤسسي:** ويشمل سياسة المنظمة وتأثير رؤساء وزملاء العمل والرضا الوظيفي.
- **المستوى المهني:** ويشمل معايير القيم المهنية، وموانيق الشرف، وطبيعة الدور المهني.

¹ نسرين حسونة، مرجع سبق ذكره، ص30.

² Dietram A. Scheufele & David Tewksburg : Framing, Agenda-Setting, and Priming : The Evolution of three Media Effects Models, **Journal Communication**, 57, 2007, P. 9.

➤ **المستوى الاجتماعي:** ويشمل السلطة، والقيود التشريعية، والأيدولوجية، والجمهور العام وجماعات الضغط .²

وهناك خمسة عوامل داخلية وخارجية تؤثر في كيفية تأطير الصحفيين لموضوع معين وهي:²

1. العادات والتقاليد .
2. القيود والضغوطات المؤسسية أو التنظيمية.
3. جماعات الضغط والمصالح.
4. القيود الصحفية الروتينية.
5. الاتجاهات الأيدولوجية والسياسية للصحفيين.

وقد حاول الباحثون في مناقشتهم للعوامل التي تؤثر في بناء الإطار الإعلامي الربط بين مفهوم الأيدولوجية ومفهوم الإطار الإعلامي، حيث يعكس الإعلام تلك الأيدولوجية التي ينبثق منها، أو التي تعبر عنها الوسيلة الإعلامية، وفي هذا الصدد حددتا "رويا وجوياتيكا"

Roya & jyatica ثلاثة أنواع من الأيدولوجيات يمكن أن تؤثر بدورها في الأطر الإعلامية المختلفة وهي:³

² هبة عطية، المعالجة الاخبارية للقضية الفلسطينية في TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015، ص92. نقلا عن نسرين حسونة، مرجع سبق ذكره، ص31.

² احمد جمال، اثر الأيدولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الخيرية، دراسة مقارنة لموقعي BBC وقناة العالم الإيرانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 8، العدد 3، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007، ص114.

³ طه عبد العاطي مصطفى نجم، الأطر الاخبارية للمقاومة اللبنانية الإسلامية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، اغسطس، 2006، ص15.

- 1- الأيديولوجية السائدة في المجتمع، وهي تعبر عن التوجهات العامة لأفراد المجتمع
- 2- أيديولوجية النخبة السياسية السائدة، وهي مرتبطة بالتوجهات السياسية العامة للحكومة والإدارة السياسية والأحزاب، وغالبا ما تكون متسقة مع الأيديولوجية السائدة.
- 3- الأيديولوجية المهنية للقائمين بالعمل الإعلامي والمؤسسة.

4_ معالم القوة والضعف في نظرية تحليل الإطار الإعلامي

أولا: معالم القوة في نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

- أ- وفقاً لـ Baran&Davis تتجلى معالم القوة في النظرية من خلال:
 - تركيزها على الأفراد في عملية الاتصال الجماهير
 - رغم تركيزها على مجتمع واحد في الدراسة فهي من الدراسات أل Micro، إلا أنها أسهل وأقدر
 - على الوصول إلى موضوعات أو قضايا التأثيرات على المستوى أل Macro أي الأوسع والأشمل.
 - مرونتها الشديدة "حيث يمكن تطبيقها في مجالات عدة سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية".
 - تناسقها مع النتائج الحالية لدراسات علم النفس المعرفي.
- ب- يعتبر مفهوم تحليل الإطار من أبرز المفاهيم الحديثة التي تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة، وبذلك يمكن دراسة الاتجاهات والمعارف من خلال تلك النظرية¹.

ج - تتمثل نقاط القوة في النظرية فيما يلي:

- إمكاناتها في اقتحام مجال رصد وقياس التأثيرات السلوكية للتأطير الإعلامي في الجمهور
- ثراء وخصوصية التطبيقات البحثية لها بالتوازي مع محاور عملية الاتصال الجماهيري متمثلة في القائم بالاتصال، والرسالة الإعلامية، والجمهور، والسياق الثقافي، ورجع الصدى.
- مرونتها حيث يمكن جمعها بأطر إعلامية أخرى، أو اعتماد مدخل نظري تكاملي من جهة وصلاحياتها للتطبيق في فروع العلوم الإعلامية على اختلافها مثل: التحرير، والإعلام الدولي، والإعلان، والعلاقات العامة، ودراسات الصورة من جهة أخرى.
- يمكن تطبيقها في أنواع مختلفة من الدراسات مثل: الدراسات التاريخية والآنية.
- يمكن لتطبيقاتها البحثية الاستعانة بأي كيم أو نوع من المناهج والأساليب والأدوات في جمع وتحليل وتفسير البيانات المختلفة.
- د- تقدم النظرية فوائد لدراسات الرأي العام، والسلوك الانتخابي، والدراسات المعرفية والثقافية ودراسات علم الاجتماع².

ثانيا: معالم الضعف في نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

- أ- يرى كل من Baran&Davis أن نقاط الضعف في النظرية تتجلى فيما يلي:³
 - مرونتها تجعلها تقتصر إلى التحديد.
 - ليست لديها القدرة على تحديد مدى وجود أو غياب التأثيرات.
 - تحوّل دون التفسيرات السببية بسبب اعتمادها الأكبر على المناهج الكيفية.
 - تنتقص من قيمة قدرات الأفراد حيث تقترض أن الأفراد يرتكبون أخطاء كثيرة في التأطير.

¹ احمد عرابي حسين الترك، مرجع سبق ذكره، ص 80

² مرجع سابق، ص 80.

³ باسم الطويسي، مرجع سبق ذكره، 336.

ب- يؤخذ على النظرية عدم وجود نموذج فكري مشترك متفق عليه من قبل الباحثين في دراسة النظرية، نظراً للجدل القائم حول مفهوم الإطار وطرق قياسه.

ج- هناك عدد من الاتجاهات في بحوث التأطير تجاهلت العلاقة بين أطر وسائل الإعلام والعوامل المتعلقة بالسلطة السياسية والاجتماعية، وهذا الإغفال ناجم عن عوامل عدة تتضمن مشكلة تعريف الأطر، والفشل في دراسة سياقات التأطير من سياقات اجتماعية وسياسية أوسع، والتقليل من شأن التأطير كشكل للتأثيرات الإعلامية.

د- غزارة وتنوع العناصر ومصادر المؤثرات في عملية بناء الأطر، وآليات التأثير والفهم والإدراك للمتلقين، وصعوبة حصرها، وضبطها وتفسيرها، يطرح الكثير من التساؤلات حول مدى قابلية نتائج دراسات النظرية للتعميم.

هـ- عدم وجود تحديد دقيق للحدود الفاصلة بين أنواع الأطر المختلفة مما يجعلها مسألة تخضع لانطباعات الباحثين.

ر- الإطار يبقى قائماً بتأثير عوامل مختلفة.

كما وقد حدد " roefs & carragee " بعض الانتقادات لتلك النظرية، وتمثلت في

مايلي:¹

1. تركيز الدراسات التي تناولت الأطر على متغيرات الخاصة بمفرداته وتجاهل دور متغيرات أخرى كالقوى السياسية والاجتماعية التي تحكم هذه التأثيرات.
2. قلة دراسات الأطر التي أجريت داخل سياقات سياسية واجتماعية أعم.
3. قلة الدراسات التي عنيت بتأثير وسائل الإعلام مقارنة بالدراسات التحليلية.

علاقة نظرية الأطر الإعلامية بموضوع الدراسة:

¹ نسرين حسونة، مرجع سبق ذكره، ص40.

من خلال هذا الطرح فقد اعتمدنا في دراستنا على نظرية التأطير الإعلامية من خلال عدة مستويات أبرزها الكشف عن الأطر التي قدمت من خلالها صحيفة "جمهوريت" التركية عينة الدراسة قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وكذلك تسهل علينا عملية معرفة اتجاه الصحيفة نحو القضية بالإضافة إلى معرفة الزوايا التي ركزت عليها الصحيفة ، وذلك في إطار اختلاف التوجهات العالمية نحو القضية التي نحن بصدد دراستها، لذا اعتمدنا في بناء الدراسة على هذه النظرية لرصد ملامح تناول الإعلام لقضية مقتل الخاشقجي في الصحافة المكتوبة التركية استنادا للأسباب التالية:

- اختبار مستوى تأثير عامل السياسة التحريرية للمؤسسة في ضبط والتحكم في الرسالة عبر التركيز على عناصر التأطير الاعلامي : الية الابرار ،والية الانتقاء ،الية الاستبعاد.
- اختبار مستوى تأثير ايدولوجيات المحرر في توجيه الراي العام للجمهور من خلال السياق السياسي والاعلامي .
- الاعتماد على معيار طبيعة الحدث او القضية ذاتها،كون القضية انسانية،بالاضافة الى مرجعية الجريدة محل الدراسة من الاغتيالات السياسية للصحفيين .
- دراسة التأثير المنظم لتأطير وسائل الاعلام للأحداث على المتلقين من خلال التناول الاعلامي لها.
- إبراز دور عامل الاستقلال السياسي لوسائل الاعلام التركية من خلال التنوع في استخدام القوالب الفنية وبالضبط اجناس الرأي ضمن مبدأ حرية الرأي والتعبير .
- أهمية النظرية في المجال الدولي لان معظم الناس يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الاعلام في تكوين معارفهم تجاه الشؤون الدولية.
- كما وتتصف النظرية بإنشاء المعاني على الاحداث والقضايا لأنها تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في البناء السياسي للأخبار، كما ان وسائل الاعلام لا تقتصر على تقديم المعلومة بل تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى.

- من جانب اخر يتطلب الاتصال السياسي الناجح تأطير الاحداث والقضايا والشخصيات تهدف لتأثير في عمليتي ادراكها وتفسيرها بما يفيد طرف ضد طرف اخر.

الفصل الثاني

الإتصال السياسي والصحافة المكتوبة

أولاً: ماهية الإتصال السياسي ونشأته

ثانياً: أهداف الإتصال السياسي ووظائفه

ثالثاً: العلاقة بين المؤسسات السياسية والإعلامية

رابعاً: الصحافة المكتوبة والقضايا السياسية

تمهيد:

تلعب الصحافة دورا أساسيا في الحياة السياسية ، والدبلوماسية والاجتماعية والثقافية ، حيث تخاطب اهتمام القارئ في محاولة لتلبية اهتمامات، كما أنها لا تقتصر على جانب معين وهو نقل الأخبار والمعلومات فقط في مجال محدد، بل إنها تركز بكل ما يثيره و يستقطبه نظرا لعدة دراسات حول الجمهور ، ومن هنا تعتمد الصحافة بشتى أنواعها على تحسين علاقتها بالسلطة السياسية في كل البلدان كما تختلف العلاقة من بلد لآخر، كما أن المواضيع والقضايا السياسية تعد أهم مظاهر الصحافة، حيث أن هذه الأخيرة تولي لها اهتماما بالغا مقارنة بالمواضيع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها نظرا للعلاقة التي تربط السياسة أو الأنظمة السياسية بالصحافة، وكذا دورها المهم في توصيل رسائل السلطة والسياسيين إلى الجماهير، هذا فضلا عن دور الصحافة في بلورة الرأي العام السياسي، وتغيير اتجاهاته نحو الحكام والأنظمة السياسية بصفة عامة.

أولاً: ماهية الإتصال السياسي ونشأته

1-تعريف الإتصال السياسي:

اختلفت وتعددت التعريفات للإتصال السياسي من مفكر لآخر، وذلك حسب الإيديولوجية الفكرية من باحث إلى آخر، تتوع الطرح واختلفت وجهات النظر حول العناصر الأساسية التي يتركب منها مصطلح الإتصال السياسي، ليس هناك إجماع بين أساتذة الإتصال السياسي والباحثين فيه على مضمون وحدود هذا النوع من الاتصال، وهذا لا يعني نقص في التعريفات المقدمة من المتخصصين فيه، فالتعريفات كثيرة لكنها متنوعة وكل منها ينظر إلى هذا الفن من زاوية تختلف عن الأخرى.¹

ويعد عبارة عن مجموعة من الرموز والرسائل تتم داخل البيئة السياسية وذلك من خلال تعريف "جون ميدو" للإتصال السياسي بأنه: " الطريقة التي تؤثر فيها الظروف السياسية على تشكيل مضمون الاتصال وكميته، كما أنه أيضا يتعلق بالطريقة التي يمكن أن تقوم ظروف الاتصال بتشكيل السياسة، وبعبارة أخرى يتعلق الاتصال السياسي بتبادل الرموز التي تكون قد شكلتها أو أنتجتها النظم السياسية.²

في حين عرف " ماكنير" الإتصال السياسي بأنه هو: "إتصال هادف يتعلق بالسياسة" حيث شرح ماكنير هذا التعريف الموجز بقوله إنه يشتمل على :

أ_ كل مستويات الاتصال التي يستخدمها الساسة أو المستغلون بالسياسة بغية الوصول إلى غاية محددة وأهداف مقصودة .

¹ علي عبد الفتاح، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص84.

² علي شعشوعة، العربي بوعمامة، الاتصال السياسي في الإذاعة الجزائرية، مجلة الراصد العلمي، العدد الخامس، الشهر ماي، 2018، ص91.

ب- الإتصال الموجه إلى هؤلاء الساسة من غير المشتغلين بالسياسة، كالناخبين وكتاب الأعمدة الصحفية وغيرهم .

ج- إتصال يتعلق مضمونه بأشخاص الساسة والمشتغلين بالسياسة وغيرهم ممن لا تنطبق عليهم هذه الصفة، ويتعلق أيضاً بنشاطاتهم التي تتضمنها التقارير الإخبارية، والإفتتاحيات وغيرها من وسائل مناقشة وسائل الإعلام للسياسة والسياسيين ¹.

وفي هذا السياق خلص **دومينيك والتن** إلى تعريف الاتصال السياسي هو: "المجال الذي تتبادل فيه الخطب المتناقضة للفاعلين الثلاثة الذين لديهم مشروعية التعبير السياسي العلني وهم السياسيون، والصحفيون، والرأي العام"، حيث ركز **ولتون** على التفاعل كشرط أساسي للاتصال السياسي ².

في حين يعرف الاتصال السياسي بأنه "النشاط السياسي الموجه الذي يقوم به الشاشة أو الإعلاميون أو عامة أفراد الشعب والذي يعكس أهدافاً سياسية محددة تتعلق بقضايا البيئة السياسية وتؤثر في الحكومة أو الرأي العام أو الحياة الخاصة للأفراد والشعوب من خلال وسائل الاتصال المتعددة ³.

وعليه فالإتصال السياسي هو النشاط الذي يحدث في البيئة السياسية سواء كان متعلقاً بأعمال الحكومة وأساليب ممارستها للسلطة داخل حدود الدولة أو خارجها، وهو ما يعكسه نشاط الساسة الذين يتخذون من وسائل الاتصال منابر لإيصال صوت السلطة إلى الشعب، أو نشاط الإعلاميين الذين يشاركون السلطة صناعة القرار والمشاركة في العملية

¹سعد بن سعود آل سعود،الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي،دراسة تحليلية ميدانية على عينة من وسائل الإعلام في إطار الحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،السعودية،2006،ص41.

² Arnaud Mercier ,la **Communivation Politique**,Questions de Communication ,paris ,2018,N ;33.P387.

³ محمد بن سعود البشر،مقدمة في الاتصال السياسي،ط2،مكتبة العبيكان،الرياض،2008،ص19-20.

السياسية، أو من خلال وظيفة مراقبة الحكومة ومتابعة نشاطات رجالها، وغالباً ما يلجأ هؤلاء الساسة والإعلاميون إلى وسائل الاتصال الجماهيرية لتحقيق أهدافهم الاتصالية.

كما يمكن تعريف الاتصال السياسي حسب **Hugues Gazenase** على أنه مجموع الرسائل السياسية التي يبثها الحكام ورجال السياسة بصفة عامة باتجاه جمهور الناخبين، بالاعتماد على بعض القنوات والدعائم كالخطب العمومية حوارات، رسائل، ملصقات ، منشورات، والملاحظ أنه في الوقت الذي نجد فيه أن التعريف الأول يركز على ممارسات وقنوات الإرسال الاتصالية أي وبالتالي فهو يعرض العلاقة الموجودة بين البلاغة و السياسة في حين نجد التعريف الآخر نراه يركز على محتوى الرسالة المتضمنة للمعلومات السياسية.¹

وبناء على ما تقدم يمكن تعريف الاتصال السياسي بأنه " العملية التي يتفاعل بمقتضاها أفراد المجتمع السياسي من خلال تشكيل، إرسال، وإستقبال الرسائل التي يكون لها أثر مباشر وغير مباشر في المجال السياسي، ويعتمد في عرضها بصورة أساسية على وسائل الإعلام المختلفة.²

2-نشأة الإتصال السياسي:

إن البحث عن جذور الاتصال السياسي يدعو إلى تتبع العلاقة بين علم الاتصال وعلم السياسة وتعتبر هذه الجهود عند الفلاسفة الإغريق وفي كتابات الفكر السياسي القديم التي اتسمت بإعطاء قدر كبير من الاهتمام بالنظر السياسي، ونجد ذلك في كتاب أرسطو عن " السياسة والخطابة بين أفراد المجتمع".

¹نبيلة بوخبزة، نماذج الاتصال السياسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 15 جوان، الجزائر، 2014، ص76.

²عبد الله سي موسى، البيئة السياسية والإعلام السياسي في الجزائر، نافذة على الإعلام والاتصال، الأحد 23 فبراير، 2014.

يعد الاتصال السياسي حقلا دراسيا له أهميته وميادينه وموضوعاته، إذ يتناول المواد الرابطة لأطراف العملية السياسية من خلال اللغة والرموز الخاصة بميدان السياسة والإعلام، فهو يربط بين الجماهير الجماعات السياسية عبر عدة مستويات، فقد نشأ الاتصال السياسي كمصطلح جديد عند "هارولد لاسويل" عام 1969 في دراساته المتعلقة أساسا باستعمال الاتصال في المجال السياسي، ومع مرور الوقت ازداد هذا الاستعمال تطورا كما ونوعا باعتماده على تقنيات الإقناع.¹

كما كان للتيارات الفكرية التي انطلقت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر آثارها في الفكر السياسي في القرن العشرين، الذي شهد تحولات جذرية وعميقة شملت كافة المجالات، وبرز العديد من الاتجاهات والأنشطة الإنسانية ومن بينها: الاتصال السياسي، وتغير النظرة إلى الإنسان ودوره في الحياة السياسية نتيجة سيادة وانتشار مفاهيم الديمقراطية، إلى جانب تداخل العلوم الاجتماعية، وتأثر علم السياسة بكل من علم الاجتماع وعلم النفس، وبالتالي فقد توصل علماء الاتصال والاجتماع والسياسة، في الخمسينيات من القرن الميلادي الماضي، إلى تحديد مفهوم الاتصال السياسي، والتعريف بأساليب وأدوات الاتصال الهادف والمؤثر في أفراد المجتمع والحكومات.²

وبعد أن ظهرت محاولات التنظير لما يسمى بالاتصال السياسي في عام 1956م، من خلال دراسة العلاقة بين الأنظمة السياسية الحاكمة، والسلوك السياسي للأفراد، وذلك بتتبع تجارب هذه الأنظمة في التأثير على سلوك الناخبين، وتحديد دور الجماعات النشطة العاملة في المجتمع وبعد أن كان الفكر السياسي يفصل بين نشاط السلطة ونشاط الأفراد، أدى اتساع مفهوم السياسة واتساع وظائف الدولة الحديثة إلى الاهتمام بالرأي العام، وبرز

¹ أحلام صارة مقدم، التسويق السياسي كأداة حديثة للاتصال السياسي في الجزائر، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي، العدد الثاني، إبريل، 2018، برلين، ص34.

² جبار علاوي، الاتصال السياسي، ط1، امجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص164-165.

دور جماعات الضغط والأحزاب السياسية التي تعمل على تشكيل الحياة والعلاقات السياسية.¹

وهذه التغيرات أشارت إلى أن القوة السياسية للدولة لم تعد حكرًا على من يمارسون السلطة، فقد ظهرت مجموعة من القوى والأحزاب داخل المجتمعات الحديثة تمارس أنواعاً أخرى من القوة السياسية، مثل: أحزاب المعارضة والنقابات والمؤسسات الإعلامية وبدأ الاهتمام بدراسة العلاقة بين السياسة ومكونات المجتمع، وتفاعل النظام السياسي مع بقية النظم الاجتماعية الأخرى، ومع التغيرات العالمية المعاصرة أصبحت السياسة والاتصال أكثر محورية وشمولية في حياة الإنسان المعاصر.²

وابتداءً من القرن العشرين تغلغت السياسة وتحكمت في الحياة، وارتببت بأهم الاحتياجات البشرية، وتصدرت قائمة الأولويات في كل المجتمعات الحديثة كما لم تتصدرها في العصور السابقة. وأخذ كل نشاط اتصالي يصدر عن الإنسان يحمل معاني ومضامين سياسية واضحة أو غير واضحة، كما أن كل قضية من القضايا المحلية أو العالمية، التي تطرحها وسائل الاتصال، أصبحت مرتبطة بشكل أو بآخر بالاعتبارات السياسية، بما في ذلك القضايا العابرة، إلى جانب أن فهم السياسة وقضاياها لم يعد حكرًا على من يمارسون العمل السياسي فحسب، فالسياسة أصبحت سلوكاً يقوم به أفراد المجتمع العاديين كما يقوم به القائم على السلطة السياسية، إلى الحد الذي دفع البعض إلى تسمية هذا العصر بعصر السياسة والتسييس.³

فلقد مرّ التطور التاريخي في البناء السياسي بالعديد من التطورات الملحوظة عبر السنوات الأخيرة وذلك نظراً لأهمية المجال السياسي في المجتمعات المعاصرة ، بالإضافة

¹سعد آل سعود، مرجع سبق ذكره، ص39.

²سعد ال سعود، مرجع سابق، ص40.

³محمد بن سعود البشر، مرجع سبق ذكره، ص25.

إلى التطورات المختلفة في شتى مجالات الحياة العامة وخاصة في تطور وسائل الإعلام والاتصال من (صحافة مكتوبة، تلفزيون، إذاعة، وسائل التواصل الاجتماعي)، مما جعل مجاله ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة.

وكان لتطور وسائل الاعلام التقليدية على غرار الصحافة و التلفزيون الفضل في تطور الاتصال السياسي على عدة مستويات، لكن هذا التطور جاء بفضل الانترنت و الجوال، وكذا الكمبيوتر اعاد رسم خارطة جديدة للاتصال السياسي قائمة على استخدامها الميديا الجديدة كوسائط اتصالية حديثة في هذا الحقل المرتبط بمفهوم الديمقراطية الرقمية كبديل للديمقراطية الكلاسيكية التي كانت فيها وسائل الاعلام تمارس العديد من الضغوطات على افراد المجتمع في مقابل ذلك تعمل على خدمة اجندات النخب السياسية و الحاكمة على اختلاف توجهاتهم و مشاريعهم.¹

ثانياً: أهداف الاتصال السياسي ووظائفه

1- أهداف الاتصال السياسي:

يعتبر الاتصال السياسي أحد نماذج علم الاتصال فهو يعبر عن مجموع من الرسائل المرسلة من جهة الحكام إلى الناخبين بالاعتماد على بعض الدعائم التي هي عبارة عن حوارات، خطابات، وهكذا بين الاتصال السياسي بأن له هدف الهيمنة والتحكم بسلوك الجماعات.²

ولكن الهدف الأساسي الذي يسعى أي حزب أو منظمة سياسية أو مرشح إلى تحقيقه من خلال الاتصال السياسي هو الوصول إلى السلطة، وهذا يتحقق إلا إذا أقتنع أغلبية الناخبين بالتصويت لصالحه، ولتحقيق أهداف أي حزب لابد أن يكون هناك إستراتيجية

¹ العربي بوعامة، الاتصال السياسي في ظل الوسائط الجديدة في تجدد المفاهيم والوظائف مقارنة معرفية، مجلة التراث، العدد 29، المجلد الاول، ديسمبر، 2018، ص

² علاء حميد، الاتصال السياسي، مجلة النبأ، العدد: 83، <http://annaba.org>، 10/5/2020، 15.30.

للاتصال السياسي، ومن بين الأهداف التي يمكن للاتصال السياسي أن يلعب دوراً في تحقيقها نذكر على سبيل المثال الحفاظ على عدد مناضلي الحزب والنسبة التي تحصل عليها في آخر انتخاب، محاولة كسب أنصار ومتعاطفين جدد ليصوتوا لصالح الحزب أو المنظمة السياسية أو المرشح في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، استهداف فئة محددة من جمهور الناخبين، الشباب النساء الفالحين... الخ مواجهة أزمة أو مشاكل عن التضليل وتشويه السمعة من طرف الخصوم يستعملون أساليب الدعاية والإشاعة وغسل الدماغ وفي الأخير يمكن أن يكون الهدف هو صورة الحزب أو شخصياته.¹

2- وظائف الاتصال السياسي:

رصد الباحثون والمفكرون الوظائف الأساسية للاتصال السياسي في المجتمع لكن واجهتهم صعوبات تمثلت في التداخل الشديد بين الوظائف السياسية والوظائف الأخرى التي تقوم بها وسائل الاتصال بوجه عام: فالنظام السياسي وأنشطته وقيمه السائدة ترتبط بكثير من العوامل غير السياسية وكذلك التفاعلات بين النظام السياسي والجمهور العام ، بالإضافة إلى صعوبة تحديد مفهوم الوظائف. وتتمثل وظائف الاتصال السياسي في:

1- الوظيفة الإخبارية: تعد الوظيفة الإخبارية من أكثر الوظائف السياسية تأثيراً في المجتمع والنظام السياسي على حد سواء فهي الوظيفة الأولى التي من أجلها بدأت محاولات الاتصال الجماهيري باستخدام النشر والبت على نطاق واسع، فهي تشبع في الإنسان حاجته الفطرية في معرفة ما يحدث حوله من أحداث سياسية فالأخبار تعد متحدثاً رسمياً باسم الحكومة في أي دولة من الدول وناقلاً للمعلومات السياسية وما يتصل بالسياسات العامة والمصالح القومية العليا.

¹ صحراوي بن شيخة، التسويق السياسي في الجماعات المحلية، دراسة حالة الانتخابات المحلية (البلدية، الولائية) في الجزائر، رسالة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أبو بكر قايد، تلمسان، 2008، ص 219.

لكن كثير ما نجد الحكومات تستغل حاجة شعوبها إلى الأخبار والمعلومات الجديدة، فتنتقي من بينها ما يتفق مع سياستها وأهدافها كالحكومة الجزائرية مثال، ونجدها تقدم المعالجة الإخبارية في نفس الإطار الذي يخدم تلك السياسة ويحقق هذه الأهداف.

وتقوم هذه الوظيفة بخدمة السياسيين من خلال التركيز على أخبارهم ونشاطاتهم، كما أن تراكم الأخبار والمعلومات حول إحدى الشخصيات السياسية العامة أو المنظمات الرسمية أو شعبية يساهم في رسم الصورة الذهنية عنها لدى الجماهير، ولكن تبقى لأخبار جوانب سلبية مثلما قد يحدث توتر للجمهور وذلك في حالة إعلان عن حرب أو احدث حرب أو عنف، وقد حدث ذلك فعال عندما تدفقت الجماهير الفرنسية ذعرا إلى الشوارع اثر شيوع خبر عن الغزو الألماني مما تسبب في عرقلتها لتحركات قواتها المسلحة.¹

2- التسويق السياسي: وهي الوظيفة التي تعكس النموذج التسويقي السائد في المفاهيم الجديدة للاتصال وتتمثل أساسا في التأثير في السلوك العام الجماهيري في المواقف التنافسية باستخدام مبادئ وطرق ونظريات التسويق التجاري في الحملات السياسية بواسطة مؤسسات أو أشخاص متخصصين، وهذه الطرق تشتمل على التحليل والتطوير والتنفيذ وإدارة الحملات الإستراتيجية.²

كما ظهر التسويق السياسي نتيجة التطور الحاصل في وسائل الإعلام إضافة إلى وجود نظام ديمقراطي قائم على الاقتراع إذ يعد التسويق السياسي ذلك النشاط أو مجموعة الأنشطة التي تستهدف تعظيم وتنظيم عدد المؤيدين لمرشح سياسي أو لحزب معين أو برنامج أو فكرة معينة.³

¹ بن صالح جعفر، الاتصال السياسي في الجزائر المعالجة الإعلامية للملف الصحي لرئيس الجمهورية جريدتي الخبر والشعب نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة احمد بن بلة، وهران، 2002، ص40.

² احمد بوعون، وسائل الإعلام كحلقة قوية في الاتصال السياسي، دراسة وصفية تحليلية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 23 ديسمبر، 2016، ص107.

³ خلفاوي شمس الضيات، التسويق السياسي بين المفهوم والأسس، مجلة الدفاتر السياسة والقانون العدد 18، جامعة عنابة، جانفي 2018، ص279.

وفي هذا السياق يستخدم التسويق السياسي مجموعة كبيرة من المفاهيم تستخدمها المؤسسات التجارية الربحية في عملية تسويق بضائعها وخدماتها إلى المستهلكين لجذب الرأي العام إلى الاتجاه المقصود، فالحملات الانتخابية مثلا تسعى إلى تسويق المرشحين من خلال عملية بناء قصص إخبارية تستهدف بناء أو دعم أو تصميم الصورة الذهنية لجهة سياسية معينة، كما توظف الأنظمة السياسية وسائل الاتصال للعرض والترويج لسياساتها وتكوين صورة ذهنية إيجابية عن الحكومة لدى أفراد المجتمع، كما ينظر السياسيون للتلفزيون خصوصا في أوقات الانتخابات كأداة رئيسية لإقناع الجمهور بوجهة نظرهم أكثر من كونه أداة معلومات للشؤون العامة.¹

3- التأثير في اتجاهات الرأي العام: أصبحت وسائل الإعلام في المجتمعات الحديثة تقرر بشكل كبير ما الذي يشكل الرأي العام، وتزوده بغالبية المعلومات التي خلالها يطلع على الشؤون العامة ومعرفة الشخصيات السياسية، بالإضافة إلى دورها في المناقشات العامة والعملية الانتخابية ككل، فمن خلالها يتم بناء الحقيقة السياسية، كما أن وسائل الإعلام من واجبها تأكيد الشعور بالمواطنة والمشاركة السياسية وذلك من خلال تقديم معلومات حرة وصحيحة تتيح للمواطنين التمتع بحقوقهم، والحصول على معلومات تساعد على المشاركة في مناقشة الخيارات.

ويمكن التعرف من خلال مضمون برامج هذه الوسائل على اتجاهات الرأي العام ورؤيته حول مختلف القضايا والموضوعات مما يرشد السلطة السياسية ويسهم في ن تصل إلى إنجاح سياساتها، فالحكومات لا تستطيع أن تصل إلى الجماهير إلا من خلال وسائل الإعلام التي لها قوة التأثير على الرأي العام كما أن ثقة الجمهور في هذه الوسائل تفوق عادة ثقته في الحكومات. ونخص بالذكر قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي وأثرها على

¹ راسم جمال، عياد خيرت، التسويق السياسي والإعلام، الإصلاح السياسي في مصر،الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2005، ص105.

الرأي العام العالمي ودور الإعلام في توجيه الرأي العام الذي اثر بشكل مباشر في الاتصال السياسي الدولي.¹

4- المساعدة في صنع القرارات: تعد عملية صنع القرار السياسي من أهم العمليات السياسية، وقد أثبتت إحدى الدراسات الأمريكية ان لوسائل الإعلام تأثيرا كبيرا على القرارات السياسية، ويرجع ذلك إلى سببين هما:

- 1- أن وسائل الإعلام تؤثر على القرارات السياسية لأنها قد تعطي الشعبية أو تحجبها على صانع القرار
- 2- أن صانع القرار يعتقد إنها هامة ،فهو ينظر إليها كمقياس لرد فعل الناس تجاه سياسيته وقراراته.

إضافة إلى هذين العاملين فان وسائل الإعلام ليست فقط المصدر الرئيس للمعلومات السياسية وصنع القرارات ولكنها أيضا الأسرع في نشره.²

5- إدارة الصراعات السياسية: تصبح وسائل الإعلام في أوقات الصراعات والظروف الاستثنائية أسلحة حيوية بالنسبة للحكومة والمجتمع تستغلها في المحافظة على الشعور بالأمن والاستقرار بالرغم من أن وسائل الإعلام تقف عقبة أمام التسوية في بعض الصراعات السياسية. كما أن الصراع يتم في الوقت الذي ينهار فيه الاتصال، حيث تدل الدراسات التاريخية المعاصرة أن هناك ارتباطا قويا بين الحروب وانهايار الاتصال بين الأنظمة المتصارعة ، ويمكن التأكيد أن وسائل الإعلام تملك القدرة على إدارة الصراعات والتأثير في الرأي العام ورأي النخبة.³

¹ احمد بوعون، مرجع سابق، ص107.

² سعد آل سعود، مرجع سابق، ص72.

³ بلقاسم بن روان، الإعلام والاتصال السياسي من المعنى الى التوظيف، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، ص17-18.

ثالثاً: العلاقة بين المؤسسات السياسية والإعلامية

يلعب الإعلام دور الوسيط في الاتصال السياسي ويساهم في صياغة وتشكيل الحقيقة السياسية في المجتمعات الديمقراطية التي تمنح وسائل الإعلام حرية التعبير عن القضايا التي تشغل جماهير المجتمع , وتعتبر وسائل الإعلام مرآة المجتمع العاكسة لأهم القضايا التي تثير الساسة وصناع القرار. و لوسائل الإعلام قدرة في ترتيب أوليات الجماهير, فهناك نوعين من الجمهور يتناولهم الإعلام السياسي في طرح القضايا السياسية والآراء "جمهور نخبوي" تتأثر به وبطبيعة القضايا المهمة التي تشغله "وجمهور عام" يسهل التأثير عليه وأغلب تلك الجماهير ليست لها ولاءات سياسية وغير مهتمة بمواضيع السياسة ولا بالمشاركة السياسية¹.

وكون الاتصال السياسي محدد بأهداف مقصودة وغايات مرسومة , فالسياسي يتحدث إلى الجمهور من خلال وسائل الإعلام لغرض إيصال رسالة محدودة المقاصد إلى الجمهور , والإعلامي الذي يراقب أعمال الحكومة وأساليب ممارسة السلطة, وكذلك الأفراد الذين يشاركون في العملية السياسية من خلال وسائل الإعلام من اجل التعبير عن آرائهم اتجاه قضاياهم. وأن تدفق المعلومات من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي في المجتمع هي الوسيلة المثلى للاتصال السياسي, وينقلون تلك المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام بطريقة التحليل والتفسير للجمهور وتقديم وجهات نظرهم المختلفة لتلك المعلومات والرسائل الإعلامية².

¹ علي عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص 87.

² ادير معياش، وسائل الإعلام وعمليات الاتصال السياسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة يحي بن فارس، المدينة، ص 9.

كما يشير الأستاذ محمد حسين هيكل إلى تشابك وتعدد العلاقة بين الصحافة وسلطة الحكم، بتقرير أن الصحافة هي جزء لا يتجزأ من الحياة السياسية في أي بلد، وهناك أبعاد ثلاثة لدراسة العلاقة بين السلطة ووسائل الإعلام هي :

1- تأثير السلطة على وسائل الاتصال، بمعنى دراسة كل الوسائل الرسمية أو الغير رسمية والعمليات التي تؤثر من خلالها على وسائل الاتصال، مثل التشريع والترخيص للعمل والإجراءات القضائية والإمساك بالمعلومات، وخطر النشر والضغط الممارسة على وسائل الإعلام، وخصائص اتساق المعلومات والأفراد والمسؤولين عن تقديم المعلومات للقائم بالاتصال¹.

2- تأثير وسائل الإعلام على السلطة، أي السبل التي تؤثر بها الوسائل الإعلامية على الحكومة والموظفين الرسميين، وسلوك جمع المعلومات، والأفراد القائمين بجمع الأخبار، واستخدام أو منع المعلومات وتثير التغطية الإعلامية الاهتمام بمسائل معينة والأولوية العامة.

3- طبيعة أخبار وسائل الاتصال، كمؤسسات داخل نسق اجتماعي ومضمون رسائلها أو أسلوب عملها وموقف القائمين عليها وخصائص الإعلاميين والعوامل المهنية والتكنولوجية والملكية،

ومن هنا يتضح أن العلاقة بين وسائل الاتصال والمؤسسات السياسية هي علاقة تأثير وتأثر لا يمكن فصلهما عن بعضها البعض في أي بلد وهما كان طبيعة النظام السائد في ذلك البلد.

وتسعى النخبة السياسية إلى أحكام السيطرة على وسائل الاتصال لضمان المساندة لتوجهاتها وتهميش أي معارضة لها ومن بين أساليب السيطرة هي:

¹ جبار علاوي، مرجع سبق ذكره، ص 168.

أ- الملكية : حيث يختلف نظام الملكية لوسائل الإعلام إلى أنماط مختلفة يصنفها "تاميروس" إلى أربعة نظم هي :

- ❖ **نمط تديره الدولة:** حيث تمارس الدولة أقصى درجات السيطرة المالية والبرامجية وتديرها الوزارة المختصة وينشر هذا النمط في دول العالم الثالث.
- ❖ **نمط التعاونيات والهيئات العامة:** حيث تتمتع وسائل الإعلام باستقلال ذاتي في ظل ميثاق عام تضعه الدولة وابرز سماته عدم التدخل الحكومي في عمل هذه الوسائل، وينتشر هذا النوع في الدول الديمقراطية مثل هيئة الإذاعة البريطانية BBC.
- ❖ **نمط المشاركة لمصلحة العامة:** ويسود في بريطانيا والسويد وسويسرا حي تدير وسائل الإعلام وشركات خاصة مع السماح للحكومة بنصيب كبير من أسهم هذه الشركات.
- ❖ **نمط المشروع الخاص:** حيث تدار وسائل الإعلام من قبل شركات خاصة وتقوم الدولة بتقديم التسهيلات في تراخيص والطاقة والترددات وينتشر هذا النمط في الولايات المتحدة الأمريكية.

ب- التمويل: فهناك عدة طرق لتمويل وسائل الإعلام منها فرض الرسوم مقابل البث أو الضرائب أو الإعلان أو الدعم، وكلما زاد اعتماد وسائل الإعلام على التمويل الحكومي زادت درجة السيطرة السياسية عليه¹

ج- التحكم في مصادر و وسائل الإعلام و مضمونها: فتكاليف جمع الأخبار و متابعتها أصبحت باهظة، إضافة إلى المعوقات القانونية التي تواجه عملية نشر المعلومات، وترد درجة التحكم وفق طبيعة النظام القائم

¹ جبار العلاوي، مرجع سبق ذكره، ص 169

د-التحكم في اختيار القائمين على وسائل الاتصال: وتفضل الأفراد محل الثقة على الكفاءات وهذا العامل يرتبط بالإيديولوجية التي يتبناها المجتمع سواء كانت تقوم على التعددية أو تؤمن بالفردية أو السيطرة وعدم استقلالية المؤسسات.¹

تشكل دراسة العلاقة بين البنى السياسية والبنى الإعلامية جزءاً أساسياً من دراسات الاتصال السياسي بالجماهير. وتساهم دراسة هذه العلاقة في فهم أبعاد التأثير والتأثير المتبادل بين الاتصال السياسي بالجماهير وعملية صنع القرار، إذ أن أي اتصال بالجماهير هو اتصال سياسي، نظراً لامتداد عالم السياسة ليشمل شتى مناشط الحياة الإنسانية في المجتمع المعاصر. وتلعب وسائل الإعلام دور كبيراً في نشر المعلومات، باعتبار أن لها القدرة على الوصول إلى عدد كبير من الأشخاص لتقدم لهم المعلومات ذاتها.²

وبعبارة أخرى فإن وسائل الإعلام تمتلك قدرة كبيرة على تقديم المعلومات تفوق قدرة الاتصال الشخصي المباشر، كذلك تقوم وسائل الإعلام بدور جامع الأخبار، مما يعني أن لها ميكانزمات خاصة لاستخراج المعلومات من الأشخاص الذين يمسكون بها، ثم تقوم بنشرها على قاعدة عريضة من المتلقين.

ويشير "لوسيان باي" إلى وجود علاقة جوهرية على نحو مميز بين العملية السياسية والعملية الإعلامية، ويبين أنه لو كان علم السياسة يقوم على القوة، فإن من يملكون القوة يميلون إلى ممارستها، وأن رغباتهم لا بد وأن تنتقل في شكل ما إلى من يتوقعون أنهم سيستجيبون لهم، ولو أن علم السياسة يبنى على المشاركة، فإن هذا يعني إيجاد الوسائل التي من خلالها تنتقل مصالح ورغبات ومطالب المواطنين إلى من يشغلون موقع صنع القرار السياسي (القادة، الحكام)، ولو أن علم السياسة يقوم على شرعية السلطة العليا، فلا بد

¹ جبار العلاوي، مرجع سبق ذكره، ص 169

² علي سليمان، جدلية العلاقة بين الإعلام والسياسة: وسائل الإعلام والسياسة الخارجية الأمريكية نموذجاً، دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في الدراسات السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة دمشق، سوريا، 2015، ص 23.

من وجود الوسائل التي تقوم بالتعبير الرمزي عن القيم والمعايير الإجرائية لمثل هذه النظم، وأفعال الحكومة ليتم الحكم عليها في اصطلاحات عامة وسائدة. ولو أن علم السياسة يقوم على الاختيار بين البدائل، فإنه يكون بحاجة إلى تدفق المعلومات التي توضح اختيارات السياسة البديلة التي يجب أن يحاط بها أولئك المهتمون بالقرارات، سواء كانوا مشكلين أو مستهلكين لنتائجها.¹

فمن الواضح أن علاقة مؤسسات الاتصال بالمؤسسات السياسية يفترض أن يكون لها نتائج في غاية الأهمية في معظم الدول، ومن ثم فهي لا تترك للاختيار، فالأنساق السياسية لابد وان تنظم انجاز وسائل الإعلام في الحقل السياسي، بطريقة أو بأخرى.²

قوانين العلاقة بين الإعلام والسلطة السياسية

-القانون الأول: وجود ارتباط وثيق ما بين وجود سلطة مطلقة في مجتمع ما وبين قيام الاعلام

بدور الأداة التي تبرز وجود هذه السلطة وتدعيم شرعيتها و تدود عنها ضد خصومها و منافسيها وبذلك يتحول الإعلام من إعلام بمفهومه الحقيقي إلى دعاية.

-القانون الثاني: وقد تم تطبيقه خلال العصور الوسطى حتى بزوغ حركة التنوير والثورة الصناعية وبروز الحركات الديمقراطية، حيث جرى تحول في العلاقة ما بين السلطة والإعلام، عندما تحولت السلطة من سلطة مطلقة إلى سلطة مقيدة، تنبع من الإرادة الشعبية وقد ترافق ذلك مع بداية ظهور وسائل الاتصال الجماهيري والانتقال من مرحلة الاتصال المباشر، وهذا الدور شكل قفزة نوعية في تاريخ العلاقة ما بينهما من خادم للسلطة إلى أداة لنقد السلطة ومراقبتها ومحاسبتها.

¹Steven,Chaffee ,**The Diffusion of Political information**,op,Cit ,pp,91;92.

²علي سليمان، مرجع سابق،ص23.

-القانون الثالث: حيث انتقل الإعلام في هذه المرحلة من أداة في يد سلطة واحدة وإنما أداة في أيدي سلطات أخرى متعددة، في المجتمع بحيث لا يقتصر دور الإعلام بالدفاع عن السلطة الحاكمة، وإنما ليكون أداة لسلطات أخرى في نقد ومراقبة السلطة الحاكمة ومراقبتها.

-القانون الرابع: أي وجود علاقة وثيقة بين التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام ونمو الطابع المؤسسي للإعلام والتعددية السياسية في المجتمع الديمقراطي، وبين تزايد استقلال وسائل الإعلام عن السياسة، وأن الارتباط بين كل من الطابع المؤسسي المستقل لوسائل الإعلام سيؤدي إلى تحول الإعلام كسلطة مستقلة، قائمة بذاتها من سلطات المجتمع الديمقراطي ويمكن تلخيص هذه القوانين في إن النظام الإعلامي في مجتمع ما، ليس سوى تعبير عن النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي السائد في المجتمع¹

ثالثا: الصحافة المكتوبة و القضايا السياسية.

القضايا السياسية هي مجموعة أحداث سياسية تعقدت وتشابكت تتضمن مشكلات سياسية عدة، تعرضها البرامج الإخبارية بالتلفزيون بهدف التوعية أو التنقيف السياسي، أو نتيجة تطور بعض أحداثها أو تجدد الصراع حولها، وتبيان أسبابها وتقديم حلول مقترحة لها².

تحظى القضايا بتغطية كبيرة واهتمام من طرف وسائل الإعلام وخاصة الصحافة المكتوبة، وتؤثر المعالجة الإعلامية لأية قضية على الإجراءات والجهود التي تقوم بها المؤسسات الإعلامية نحو معالجة هذه القضية ، ولكل وسيلة إعلامية طبيعتها الخاصة في متابعة و تناول القضية فالصحافة تغطي جانبا واسعا من الموضوعات ويغلب على

¹بسام عبد الرحمان المشاقبة: الإعلام البرلماني والسياسي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص ص. 68، 69

² اشرف قادوس ،التلفزيون السياسي المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة 2014:ص 18.

تغطيتها الاهتمام بالعمق والتفاصيل الدقيقة فضلا عن تعدد مصادرها ، ولهذا يتوجب على القائم بالاتصال التمتع بالخبرة اللازمة عند التعامل مع القضايا التي تتناول عبر وسائل الإعلام .

تعطى الأخبار والقضايا السياسية أولوية متقدمة في وسائل الإعلام، وتستحوذ على اهتمام وحجم كبيرين ، حيث أنها تمثل أسمى درجات الأهمية سواء بالنسبة للمؤسسة الإعلامية او الجمهور المتلقي ،فالصحافة المكتوبة تتسابق في تناول كل ما يتعلق بالأحداث المتعلقة بالتطورات السياسية المحلية و الدولية ، او المشكلات الداخلية والخارجية التي تتصل بأنظمة الحكم ونشاطات السياسيين فضلا عن العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

فالاتصال السياسي عن طريق الصحافة المكتوبة يتمثل من خلال مضامين الصحف المكتوبة اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية، فالصحافة المكتوبة في العالم المعاصر تحتل مكانة متميزة في مختلف الجوانب السياسية الداخلية أو الخارجية للدول.

إن طبيعة العلاقة بين الصحافة وصانعي القرار السياسي لم يتم استجلاؤها بالقدر الكافي بعد، وقد تصدى السياسيون والباحثون والإعلاميون لهذا الموضوع، بهدف تشخيص وتحليل المؤثرات المتبادلة في هذه العملية، فالصحافة التي تعنى بنقل المادة الإعلامية السياسية عن أحداث داخلية وخارجية بصورة دورية ، تشكل في الحقيقة وجبة الافطار الإعلامية الأولى التي لا يستغني عنها كل شخص لديه اهتمام أو مسؤولية خاصة في حقل الشؤون السياسية.¹

¹ حسن عماد مكاوي، الإعلام و مواجهة الأزمات،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة:2005 ص83.

ونستشهد في هذا الموضوع بالذات بالدراسة القيمة التي أجراها " برنارد كوهين" على الصحافة الأمريكية حيث يقول في دراسته : " إن صحيفة "نيويورك تايمز" هي الصحيفة المعتبرة، التي تتقدم على الصحف الأخرى، بسبب تغطيتها المكثفة للأحداث في اهتمامات المسؤولين الأمريكيين، وأن معظم موظفي الخارجية يصلون مبكرا إلى مكاتبهم، لقراءة "نيويورك تايمز" لإعداد التقارير السريعة إلى رؤوسهم عن موضوعات الساعة .¹

ان طبيعة العلاقة بين وسائل الاعلام عامة والصحافة المكتوبة خاصة و العملية السياسية علاقة جدلية، اذ ان وسائل الاعلام تعمل على نقل و تحليل النشاط السياسي وفي نفس الوقت تعد جزءا من العملية السياسية ، فهي من المصادر المتاحة امام السياسيين وقادة الرأي للحصول على المعلومات والبيانات ،وتلقي ردود افعال الجمهور نحو سياساتهم وقراراتهم. اثبتت الدراسات العلمية الحديثة في مجال الاتصال السياسي وعلم السياسة ان لصحافة المكتوبة قوة مستقلة في المجتمع، وانها تقوم بأدوار اساسية على الصعيد السياسي من خلال ما تقدمه من مواد اتصالية .² استنادا الى مقولة "الصحافة سلطة رابعة في الدولة" أي ان وسائل الاتصال اداة رقابية و توجيهية مؤثرة في سياسات وقرارات المؤسسة السياسية.³

¹ فضيل دليو: الاتصال السياسي في الجزائر، ب ط، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، الجزائر، ص 72،73 .

² سي موسى عبدالله، البيئة السياسية و الاعلام السياسي في الجزائر، http://presslaw1.blogspot.com/2014/blog-post_4564.html ، 2020،22:50/04/18 .

³ وسام عباس محمد السبع، معالجة الصحافة لقضايا العنف السياسي في مملكة البحرين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،كلية الاداب والتربية والعلوم جامعة الاهلية، مملكة البحرين، 2009، ص 36.

ونخلص إلى أن السياسة والاتصال هما وجهان لعملة واحدة لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض خاصة في الوقت الحالي، حيث تلعب الصحافة دورا مهما في تحليل الأخبار السياسية ونقد الحكام السياسيين، خاصة في وقت الصراعات والانتخابات والقضايا الدولية ، نظرا للدور الفعال الذي تلعبه في بلورة الرأي العام، كما تعد الصحافة وسيلة هامة يقدم من خلالها السياسيين برامجهم وآرائهم مخاطبين بذلك شعوبهم.

الفصل الثالث: قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي والرأي العام

أولاً: التعريف بقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي

- 1- مقتل الصحفي جمال خاشقجي
- 2- تفاصيل الاغتيال
- 3- الرواية السعودية
- 4- الرواية التركية

ثانياً: قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي والرأي العام العربي والعالمى

- 1-تعريف الرأي العام
- 2-الرأي العام العالمى تجاه قضية الخاشقجي
- 3-الرأي العام تجاه قضية الخاشقجي فى المنطقة العربية

ثالثاً: تعريف الصحافة التركية لقضية الخاشقجي للرأي العام التركى والعالمى

- 1- الصحافة المكتوبة والرأي العام
- 2- الصحافة التركية ونشأتها
- 3- تعريف الصحافة المكتوبة التركية لقضية الخاشقجي للرأي العام العالمى والتركى.

تمهيد:

تعتبر قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي من بين القضايا التي كانت ولا زالت محور اهتمام وسائل الإعلام العالمية في الساحة الإعلامية والسياسية، فقد شغلت مساحة كبيرة من المضامين الإعلامية من خلال التغطية الموسعة والشاملة لكافة مجريات القضية، مما أسفر عليه جملة من التصريحات لقادة الدول والوزراء، كما قد شملت القضية حقوقيون ورؤساء المصالح وجمعيات حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير، فقد لعبت وسائل الإعلام التركية دورا كبيرا في تنوير الرأي العام حول القضية، ونختص بالذكر الصحافة المكتوبة التركية التي استوفت معايير التغطية الإعلامية، لتجعل من هذه القضية قضية رأي عام عالمي وإقليمي في الفترة الأولى من اختفاء الصحفي .

أولا :التعريف بقضية الصحفي جمال خاشقجي

تعددت التعاريفات حسب الآراء واتجاهات التي قدمتها وسائل الإعلام العالمية والعربية والتركية حول قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي نظرا للاختلافات الموجودة داخل النسق الروائي للقضية ، فيما يرى أنها حملة إعلامية ضد السعودية ، وفيما يرى أنها جريمة بشعة يجب إجراء تحقيق شفاف وإدانة القتلة .

1- **مقتل الصحفي جمال خاشقجي:**هي عملية اغتيال وقعت في 2 أكتوبر 2018، في القنصلية السعودية في اسطنبول بتركيا، رجل في بداية الستينيات من عمره، صحفي وإعلامي سعودي، مولود في 13 من أكتوبر 1958، بالمدينة المنورة من عائلة تركية الأصل، درس في ثانوية طيبة، ثم انتقل إلى الولايات المتحدة لدراسة الصحافة في جامعة إنديانا التي تخرج فيها عام 1983،¹ تقلد عدة مناصب لعدة صحف سعودية، ترأس مدير عام لقناة العرب الإخبارية كما اشتغل منصب مستشار، عرف عنه أنه معارض من نوع مختلف، فريد من نوع، وهو معتدل ومعروف جيدا وصاحب علاقات واسعة تضم شخصيات من العائلة المالكة السعودية ومعارضيين من أطراف وبلدان مختلفة وصحفيين وأكاديميين كبار.²

اختفى الصحفي السعودي البارز وكاتب عمود في جريدة واشنطن بوست، جمال خاشقجي بشكل غامض منذ يوم الثلاثاء 2 أكتوبر 2018 ولم يعثر له عن أي أثر لحد الان. وقد شوهد خاشقجي آخر مرة وهو يدخل مقر قنصلية العربية السعودية في اسطنبول

¹موقع الجزيرة، من هو الخاشقجي، ، <https://www.aljazeera.net>، 2020/05/05، 16.45.

²موقع عربي بوست، لماذا قتل الخاشقجي؟ إليك الأسباب يرجح ان تكون وراء الاغتيال المروع، 2020، 19:55/04/10.

للحصول على وثائق لعقد قرانه المقبل، وفق ما صرحت به خطيبته لصحيفة واشنطن بوست، في حين نفت المملكة العربية السعودية احتجازه¹.

بدأت الاعتصامات تجوب شوارع اسطنبول وبالتحديد أمام مبنى القنصلية السعودية بقيادة رئيس جمعية بيت الإعلاميين العرب طوران قشلانجي، وخديجة جنكيز خطيبة الراحل جمال خاشقجي حيث أعرب طوران قشلانجي عن اعتقاله بتوقيف خاشقجي داخل القنصلية، ودعا إلى إطلاق صراحه في يوم الثالث من أكتوبر بالإضافة الى تصريح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن عن سؤال حول اختفاء الخاشقجي قائلاً: هذا الموضوع أصبح ضمن أجندتنا منذ أمس، تلقت الجهات التركية المعنية معلومات حول هذا الأمر من عدة أطراف بينها خطيبة هذا الشخص، وقالوا جميعاً انه ذهب إلى القنصلية للحصول على وثائق عقد القران وأوضح قالن: إن الجهات الأمنية تتابع حيثيات القضية عبر وزارة الخارجية مضيفاً "المعلومات المتوفرة لدينا تقيد أن هذا المواطن السعودي مازال داخل قنصلية بلاده في اسطنبول.

"غير أنه بحلول يوم الأربعاء نظراً لامتداد فترة غياب خاشقجي، زادت المخاوف احتمال احتجازه سراً، الأمر الذي دفع وزارة الخارجية التركية إلى إستدعاء السفير السعودي لمناقشة مكان وجود الصحفي المعروف بإنقاده للقيادة السعودية، تراكمت التصريحات الرئاسية وخرج الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وصرح قائلاً: مازلت أتقائل بالخير، ولا أتمنى أن نواجه مالا نتمناه، خطيبته أيضاً تنتظر ظهوره وإنني على ثقة بأنه من المدافعين عن حرية الفكر في العالم ، وفي بلاده على وجه الخصوص لن يتركوا هذا الأمر

وسيستمرون في محاولات معرفة مصير الخاشقجي وسنبلي العالم بنتائج التحقيقات

الجارية حول اختفاء الصحفي السعودي".¹

¹ موقع رويترز، صحيفة تركية تنشر أسماء 15 سعودي فيما يتعلق بقضية خاشقجي، ara.reuters.com،

2020،20:15/04/ 10.

لاقت تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان صدى لدى الرأي العام في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية، أوضح الرئيس التركي في تجمع في اسطنبول بقوله " نحن نبحث عن العدالة هنا وستحقق ذلك في الحقيقة الكاملة وليس من خلال بعض الخطوات العادية، ولكن في كشف الحقيقة الكاملة" وبدأ المسئولون الغربيون بإدلاء تصريحات حول اختفاء الخاشقجي ، وفي هذه المدة بدأ تشكل الرأي العام في ظل الصمت الذي لزمته المملكة السعودية. ظل مقتل الصحفي جمال خاشقجي غير رسمي إلى حين إصدار بيان من النيابة العامة السعودية في 20 أكتوبر 2018، اثبت الحادثة وكشف عن ظروف الوفاة حسب تصريحات السعودية التي تفيد أنه مات جراء شجار داخل القنصلية.²

نجمت هذه القضية على إنهاء مصالح العديد من ضباط الاستخبارات العامة السعودية على رأسهم احمد العسيري نائب رئيس الاستخبارات³، إضافة إلى عزل المستشار بالديوان الملكي سعود القحطاني من منصبه، وتشكيل لجنة برئاسة ولي العهد محمد بن سلمان لإعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة السعودية.اعتقل صباح يوم 20 أكتوبر 2018، 18 شخصا سعوديا على ذمة التحقيق، بينما تم التحقيق مع ثلاثة متهمين آخرين حتى تاريخ 15 نوفمبر 2018، وأعلنت المملكة العربية السعودية عن إلزامها بتقديم جميع المتهمين إلى العدالة، ومحاسبة جميع المتورطين بالحادثة.

كما نشرت النيابة العامة السعودية نتائج التحقيقات قضية خاشقجي وأعلنت أن جثة الخاشقجي تم تقطيعها وإخراجها وتسليمها إلى متعاون محلي، وجهت النيابة التهم إلى 11 مشتبه به من أصل 21 وطلبت إنزال عقوبة الإعدام بحق 5 منهم لم تكشف عن هويات

¹ منشورات وكالة الأناضول، ترجمة زاهر صولو اوغلو، جمال خاشقجي... جريمة قتل، أنقرة، وكالة الأناضول للنشر، 2019.

² موقع فرنس 24، اردوغان يعد بكشف "الحقيقة الكاملة"، حول مقتل الخاشقجي، www.france24.com، 20:17.

³ وكالة الانباء السعودية، امر ملكي باعفاء احمد عسيري نائب رئيس الاستخبارات العامة من منصبه، www.spa.gov.sa، 20:30.

هؤلاء الأشخاص كما أفادت النيابة إن فريق الاغتيال أرسل من أجل إقناع الخاشقجي بالعودة إلى بلده، وقالت أن ولي العهد محمد بن سلمان لا علاقة له بالقضية.¹

كما صرح وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو: " إن بيان النيابة السعودية غير كاف وأضاف يقول في بيان اليوم أنه تم اتخاذ تدابير بخصوص بعض الأشخاص الذين قيل أنهم تلقوا تعليمات بخصوص الجريمة، نعتبر كل هذه الخطوات ايجابية لكنها غير كافية، من الضروري الكشف عن مصدري التعليمات و المحرضين الحقيقيين أيضا" فيما أعلن البيت الأبيض في بيان رسمي عن مواصلة الولايات المتحدة متابعة التحقيقات على المستوى الدولي في مقتل جمال خاشقجي، وقد رحب الرئيس الأمريكي بالإعلان السعودي فيما أعلن مصدر سعودي لرويتز ان ولي العهد السعودي " لم يكن لديه علم بقضية مقتل الخاشقجي" كاشفا عن عدم وجود أي " أوامر بقتله أو حتى بالتحديد خطفه ولكن هناك أمر دائما من رئاسة الاستخبارات بإعادة المعارضين للملكة " حسب تعبيره.²

2- تفاصيل الاغتيال:

في الساعات الأولى من تشرين الأول/ أكتوبر وصل فريق مكون من 3 أشخاص إلى مطار أتاتورك الدولي هم طليعة الفريق المتهم باغتيال الصحفي جمال خاشقجي كانت مهمة هذا الفريق نقطة محددة التجهيز والإعداد ثم إرسال رسالة إلى الرياض مفادها أن هذه المهمة يمكن أن تنجز .

فقد شهد مطار أتاتورك وصولا متتاليا على مدار يومين للفريق المتهم باغتيال الصحفي جمال خاشقجي وصلوا على متن طائرتين تجاريتين وطائرتين خاصتين، طليعة الفريق كانت مكونة من ثلاثة أشخاص وصلوا في الأول من أكتوبر/تشرين الأول على متن

¹ وكالة رويترز للأخبار، ولي العهد السعودي لم يكن لديه علم بعملية خاشقجي، ara.reuters.com، 20.40.

²حسام أبوالمكارم، السعودية... قضية اغتيال جمال خاشقجي من القنصلية وحتى حكم بإعدام 5 متهمين

، <https://alwafd.news/>، 2020، 21.40/05/04.

طائرة تجارية، توجه الفريق إلى فندق يقع بحي بيشكتاش - اسطنبول على بعد أمتار من مقر القنصلية السعودية في اسطنبول.

لم يمكث الفريق الذي كانت مهمته استطلاعية طويلا في الفندق بعد ساعات قليلة عند الظهر توجه الفريق إلى القنصلية السعودية في اسطنبول ثم عاد الى الفندق ليلا .في الثاني من أكتوبر /تشرين الأول عند الساعة 13.45 دقيقة صباحا تصل مجموعة على متن طائرتين خاصتين حملت باقي الفريق بما فيهم : ماهر عبد العزيز المطرب أحد حراس ولي العهد محمد بن سلمان، صلاح الطريقي { الطبيب الشرعي في الأمن العام السعودي } سلك الفريق نفس المسار من مطار أتاتورك إلى منطقة بيشكتاش حيث الفندق نفسه، توجه الفريق إلى القنصلية السعودية بثلاثة سيارات حوالي الساعة التاسعة صباحا، فانتظار وصول الصحفي خاشقجي الذي إتصل بيه موظفون في السفارة من أجل يحصل على أوراق تثبت عزوبيته.

بعدها بساعات قليلة عند الساعة 13.14 ظهرا دخل خاشقجي مقر السفارة لإتمام أوراق تتيح له الزواج من خطيبته التركية خديجة جنكيز، فقد أعطاها هاتفه وطلب منها انتظاره بالخارج والاتصال بصديقه إذا تأخر في الداخل، وبعد اقل من ساعتين بقليل من دخول الصحفي جمال خاشقجي إلى مقر القنصلية السعودية خرجت ستة سيارات تحمل أرقامًا دبلوماسية اتجهت إلى منزل القنصل محمد العتيري ثم ذهبوا إلى غابة بلغراد، وعند الساعة السادسة مساء في الثاني من أكتوبر تشرين الأول غادرت الدفعة الأولى من فريق الاغتيال نحو مطار أتاتورك وعلى مقدمتها ماهر المطرب على دفتين على طائرتين خاصتين، ومن هنا لا تزال القضية غامضة والجثة غير موجودة بالإضافة إلى الروايات الأخرى التي تعيد أن الجثة في: غابة بلغراد بيت القنصل السعودي، أو رميت في سلة المهملات بجانب الفندق الذي أقيم فيه فريق الاغتيال.¹

¹محمد معوض، كيف جرى مقتل خاشقجي... تفاصيل ومراحل العملية، قناة الجزيرة،

<https://www.youtube.com/watch?>، 2020/05/04،

3- الرواية السعودية:

تعددت الروايات السعودية التي جعلت من ولي العهد السعودي محل شك كبير في ما إذا كان هو صاحب القرار في مقتل الصحفي جمال خاشقجي ذلك من خلال إلتزام الصمت نهائياً لمدة تقارب 20 يوماً إلا أن القضية أخذت مجرى معاكس لما إعتقدته النيابة العامة وهي تصدرها للرأي العام العالمي فبعد 18 يوم من اختفاء الضحية أعلنت السعودية عن مقتله جراء شجار وأنه مات مخنوقاً حيث أثبت مصدر له صلات وثيقة بالقصر الملكي السعودي ل: CNN أن سبب الوفاة هو خنق أو خنق خلال المشاجرة.¹ في حين أكدت وكالة رويترز ما يلي: في 21 أكتوبر/تشرين الأول 2018؛ نشرت وكالة رويترز للأنباء تقريراً يتضمّن بحسب وصفها «أحدث رواية» مقتل جمال خاشقجي بناءً على معلومات قدمها مسؤول سعودي طلب عدم الكشف عن هويته، وجاء في الرواية الجديدة أن الفريق السعودي المكوّن من 15 شخصاً، شكّل بأمر من اللواء أحمد عسيري وأن المستشار بالديوان الملكي السعودي سعود القحطاني» شارك في إعداد العملية «وأن عسيري» منحهم سلطة التصرف دون الرجوع إلى القيادة. «وقال المسؤول» أن هناك أمراً دائماً بالتفاوض على عودة المعارضين بطريقة سلمية.²

كانَ الفريق بقيادة العقيد ماهر مطرب؛ وقد أرسلوا للقاء خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول في الثاني من أكتوبر 2018 للتفاوض معه من أجل العودة إلى السعودية. كان الفريق قد تجهّز من أجل احتجاز خاشقجي في مكان آمن خارج إسطنبول لبعض الوقت لإدارة عملية التفاوض والإفراج عنه في نهاية الأمر إذا رفض العودة إلى السعودية إلا أنّ "الأمر ساءت من البداية إذ أن الفريق تجاوز التعليمات ولجأ سريعاً إلى العنف" وهو ما أدّى إلى شجار بين الطرفين، توفي على إثره خاشقجي وقد ارتدى أحد أفراد الفريق - ويدعى مصطفى المدني - ملابس خاشقجي وغادر من الباب الخلفي للقنصلية ليبدو الأمر وكأن خاشقجي غادر القنصلية. ونفى المسؤول أن يكون الفريق قد قطع جثة

¹ موقع سي ان ان بالعربية، جمال خاشقجي مات مخنوقاً، <http://arabic.cnn.com>، 20:25.

² موقع DW، تفاصيل الرواية السعودية لمقتل خاشقجي..ولي العهد، "لا صلة له إطلاقاً"، <http://m.dw.com>، 20:30.

جمال مشيراً إلى أن النتائج الأولية للتحقيق لا تشير إلى ذلك وأضاف: أن الجثة تم لفها بسجادة وتسليمها إلى «متعاون محلي» للتخلص منها.¹

وقدم المسؤول السعودي لرويترز ما قال إنها وثائق مخابرات سعودية تكشف فيما يبدو عن خطة لإعادة المعارضين، بالإضافة إلى الوثيقة التي تخصّ عملية التفاوض مع خاشقجي كما عرض شهادة من أشخاص ضالعين فيما وصفها بتغطية الفريق الذي ذهب للقاء خاشقجي على ما حدث والنتائج الأولية لتحقيق داخلي ولم يقدم المسؤول السعودي بحسب ذات الوكالة أي دليل لإثبات نتائج التحقيق والأدلة الأخرى. ووفقاً لأحدث نسخة من الرواية، قال المسؤول إن الحكومة السعودية أرادت إقناع خاشقجي بالعودة إلى السعودية كجزء من حملة للحيلولة دون تجنيد ما وصفه بأعداء البلاد للمعارضين السعوديين ."

ومن أجل ذلك شكل نائب رئيس الاستخبارات العامة احمد عسييري فريقاً من 15 فرداً من الاستخبارات والأمن للذهاب إلى إسطنبول ومقابلة خاشقجي في القنصلية ومحاولة إقناعه بالعودة، وحين دخل خاشقجي القنصلية، وُجّه إلى مكتب القنصل العام، حيث تحدث معه العقيد ماهر مطرب معه عن العودة إلى السعودية إلا أن خاشقجي رفض وأبلغ مطرب أن شخصاً ما ينتظره بالخارج وسيصل بالسلطات التركية إذا لم يظهر خلال ساعة، وكانت خديجة جنكيز خطيبة خاشقجي أبلغت وكالة رويترز إن خاشقجي كان قد سلمها هاتفه المحمولين وطلب منها أن تنتظره خارج القنصلية وتتصل بمساعد للرئيس التركي إذا لم يعد.²

4- الرواية التركية:

على النقيض من ذلك، تناولت بعض وسائل الإعلام العربية روايات أخرى بخصوص قضية مقتل الصحفي خاشقجي وخاصة قناة الجزيرة - المعارضة للسعودية بعد أزمة قطر - التي أكد لها مصدر أمني تركي لم يكشف عن اسمه أن البحث الجنائي توصل للمكان الذي قُتل فيه خاشقجي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول بدقة، وحددوا مكان القتل

¹ موقع DW، مرجع سابق.

² مروة رشاد، ووسط شكوك...مسؤول سعودي يقدم رواية جديدة لموت الخاشقجي، <https://ara.reuters.com>،

2020، 19.20/05/04.

والضحية في الغرفة التي جرت فيها عملية القتل، وإن الفريق استمع للتسجيلات قبل معاينة القنصلية السعودية وعمل محاكاة لها داخلها. كما توصل البحث الجنائي -وفقا لهذا المصدر- إلى أن الغرفة التي قُتل فيها خاشقجي كانت مجهزة مسبقا بالمعدات للتعامل معه. «واصل ذات المصدر شرحه عملية الاغتيال حيثُ أكد على أن خاشقجي تعرض للهجوم من عدة أشخاص عقب دخوله غرفة القنصل السعودي، وأن طبيب التشريح السعودي صلاح الطبيقي باشر تقطيع جثة الصحفي عقب تصنيفته مباشرة، حيثُ استغرق 15 دقيقة في عملية التقطيع فيما كان مساعده يغلفون أجزاء الجثة بعد فصلها مباشرة. فيما قال مصدر سعودي مطلع لوكالة رويترز، إن مكان جثة خاشقجي غير معروف بعد تسليمها "المتعهد دفن محلي" على حد تعبيره. بينما نقلت رويترز عن مسؤول تركي كبير في 20 أكتوبر 2018، قوله أن فريق التحقيق التركي الخاص بالقضية سيعرفون ما حدث لجثة خاشقجي خلال فترة غير طويلة على الأرجح بحسب ما نقل عنه¹.

فيما قد نشر كتاب من قبل وكالة الأناضول التركية بعنوان " جمال خاشقجي جريمة قتل " جاء الكتاب يروي بالتفصيل ما تعرض له الخاشقجي داخل قنصلية بلاده ، بعد دخول خاشقجي إلى مبنى القنصلية ،قتل على يد فريق الاغتيال حنقا خلال 5 إلى 7 دقائق، قبل ذلك قام فريق الاغتيال بتعطيل كاميرات المراقبة داخل القنصلية ، بالإضافة إلى إعطاء إجازة لكل عاملين في القنصلية، بعد انتهاء العملية مباشرة خرج فريق الاغتيال من مبنى القنصلية وظهرت خلالها حركة سيارات غير طبيعية، غادرت سيارات مقر القنصلية في اتجاهات مختلفة بهدف التضليل، وبعد منتصف الليل غادروا تركيا.²

¹سلمى نجم، احمد صبحي،السعودية تقر بوفاة الخاشقجي في القنصلية وترامب يقول ان التفسير السعودي موثوق به، <https://ara.reuters.com/>، 2020، 19.25/05/04.

² منشورات وكالة الأناضول ،مرجع سبق ذكره.

ثانيا: قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي والرأي العام العالمي والعربي

1- تعريف الرأي العام:

تعددت التعاريف التي قدمها العلماء عن الرأي العام، وذلك لوجود اختلافات كثيرة بين الكتاب والمفكرين ورجال السياسة حول تحديد مفهوم دقيق له، نظرا لمدى الغموض والتعقيد الذي يكتنف هذا المفهوم، وهو الأمر الذي يفرض ضرورة التحديد الدقيق لمفهوم الرأي العام.

يعد الرأي العام كما عرفه الدكتور عبد الغفار رشاد : "التعبير الإرادي عن وجهات نظر الجماهير نتيجة التقاء كلمتها وتكامل مفاهيمها بشأن مسألة تثير اهتمامها وتمس مصالحها، وهو ليس مجموع حسابي للآراء الفردية إنما هو محصلة تفاعل اكتملت حلقاته ومراحله بين أعضاء الجماعة وارتضته كأحد البدائل المتاحة لكنه أكثرها ملائمة وأهمية من وجهة نظر الجماعة ككل".¹

كما عرفه الدكتور مختار التهامي: " انه الرأي السائد بين أغلبية الشعوب الواعية بالنسبة لموضوع أو أكثر يمس مصالح هذه الأغلبية مسا مباشرا، أو يشغل بالهم ويحتدم فيه الجدل والنقاش في فترة معينة".²

وفي هذا السياق فإن الرأي العام يعني ويمثل آراء مجموعة كبيرة نسبيا من الناس، وكذلك الاعتراف بمقدرة هذه الآراء والاتجاهات العامة على التأثير في سلوك الأفراد والجماعات والسياسة العامة في الدولة. فيشبهه الدكتور أحمد بدر الرأي العام بالريح فهو قوة حقيقية

¹ عبد الغفار رشاد، الرأي العام دراسة في النتائج السياسية، مكتبة النهضة الشرق، القاهرة، ص69.

² صبحي عسيلة، الرأي العام، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، مصر، العدد23، نوفمبر 2006، ص13.

ضغطه غير مرئي، ولكنه ذو ثقل عظيم. فهو بذلك كالريح، لا نستطيع الإمساك به ولكننا نخضع ونحني له رؤوسنا¹

ومن جهة أخرى يرى بعض المفكرين الأجانب **كلوريدج كنج** الرأي العام: "انه الحكم الذي تصل إليه الجماعة في مسألة ذات اعتبار عام بعد مناقشات علنية وافية". ذهب جيمس يانج إلى تعريف الرأي العام على أنه الحكم الاجتماعي الذي يعبر عن مجتمع واع بذاته وذلك بالنسبة لمسألة عامة لها أهميتها، على أن يتم الوصول إلى هذا الحكم الاجتماعي عن طريق مناقشة عامة أساسها العقل والمنطق، وأن يكون لهذا الحكم من الشدة والعمق ما يكفل تأثيره على السياسة العامة².

وأضاف **وليمبيج** على: " ضرورة أن تكون المسألة ذات أهمية للجماعة كمان أضاف التأكيد على ضرورة وسائل الإعلام حيث عرفه على انه تعبير أعضاء الجماعة نتيجة تفاعلهم معا ومناقشتهم بشأن مسائل ومشكلات موضع اهتمامهم وعادة ما تلعب وسائل الإعلام دورا في هذا التفاعل"³.

ومن هذا التعريف نستنبط دور وسائل الإعلام في صناعة الرأي العام حول القضايا المهمة في المجتمع على اختلافها، حيث تتأكد أهمية الرأي العام في رأي **الدكتور صابر حارص**، في دراسته حول تأثير الإعلام على الرأي العام، حيث يخلص إلى أن الرأي العام: هو مجموعة مركبة من أفضل الآراء التي يعبر بها غالبية الأفراد في مجموعة جماهيرية ما في مجتمع ما، عن مسألة معينة يهتمون بها بعد مناقشتها الفترة المناسبة، وربما يكون لهذا الرأي تأثير معين. وحين يتم السيطرة على الرأي العام ومعنى ذلك رأي الغالبية، تأتي

¹فراس صليح، **الرأي العام الفلسطيني وأثره على تحديد التوجهات السياسية لصناع القرار وعملية صناعة القرار السياسي الفلسطيني**

(2006.1993)، أطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، 2009، ص25.

² سمير محمد حسين، **الرأي العام (الأسس النظرية والجوانب المنهجية)**، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص17.

³ سمير محمد حسين، **مرجع سابق**.

عملية التوجيه ، وتوجيه الرأي العام مقصود بها : أنها العملية التي تقوم من خلالها وسائل الاتصال المختلفة -المباشرة والغير مباشرة- بمساعدة جمهور ما في التوصل إلى رأي عام إزاء قضية خلافية في فترة معينة، ومكان محدد.¹

كما يختلف الرأي العام على حسب أنواعه من رأي عام وطني أو إقليمي أو عالمي فنجد أن قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي تميزت بالعالمية نظرا للضجة التي صاحبته في الفترة الأولى من اختفاء الخاشقجي بالإضافة إلى الاهتمام الواسع من طرف المجتمع الدولي بالإضافة إلى وسائل الإعلام العالمية التي لعبت دورا كبيرا في توجيه الرأي العام العالمي تجاه القضية.

وفي هذا السياق نجد ان **الرأي العام العالمي** يقصد به الرأي العام السائد بين أغلبية شعوب العام، و هو سمة من سمات المجتمع الدولي المعاصر، إذ يتكون من أغلبية شعوب العالم، في فترة زمنية معينة، نحو قضية أو أكثر يحتدم فيها الجدل و النقاش و تمس مصالحها المشتركة أو قيمها الإنسانية مسا مباشرا.²

2- الرأي العام العالمي تجاه قضية الخاشقجي :

أثار الحديث عن اغتيال الإعلامي السعودي البارز جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في تركيا سخط المنظمات الحقوقية والشخصيات الإعلامية والفكرية والسياسية البارزة على تويتر، والتي رأت في الواقعة تحولا مفصليا سيؤثر بدون شك على الأوضاع بالمنطقة.

فقد أعلنت منظمة العفو الدولية أن ما جرى " يرسل إشارة مرعبة للناقدين والمعارضين السلميين بأنهم معرضون للخطر حتى خارج السعودية" وان السلطات ستستهدفهم أينما

¹ صابر حارص، اشكاليات الاعلام في التأثير على الرأي العام، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2007، ص14.

² مختار التهامي، عاطف عدلي العبد، الرأي العام، كلية الإعلام، القاهرة، 2005، ص20.

كانوا. وقالت منظمة مراسلون بلا حدود أن تقارير مقتل الصحفي واشنطن بوست خاشقجي إن صحت فإن ذلك سيشكل هجوما مروعا ومحزنا للغاية وغير مقبول على الإطلاق في حق حرية الصحافة". كما أكد السناتور الأمريكي كريس مورفي في تغريدة " ان خبر مقتل الخاشقجي المقيم بالولايات المتحدة إن صح فإن ذلك يمثل تغييرا جوهريا في علاقتنا مع المملكة السعودية".¹

تمثلت أبرز ردود الفعل الدولية حول قضية إختفاء الصحفي جمال خاشقجي المتعلقة برؤساء الدول ،وتراوحت المواقف بين القلق الشديد، والدعوة إلى كشف حقيقة ما جرى من خاشقجي، في حين انتقدت بعض المواقف الدولية -لا سيما منظمات صحفية وحقوقية- السلطات السعودية، وحملتها مسؤولية اختفاء الصحفي السعودي، صرحت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أن بلادها لن تصدر أسلحة إلى السعودية في ظل استمرار حالة الضبابية التي تكتنف مقتل الرجل.²

أعرب مايك بنس نائب الرئيس الأميركي عن استيائه الشديد من التقارير المتداولة بشأن مصير الصحفي السعودي التي اعتبرها "مأساوية" في حال ثبوتها، وتابع نائب الرئيس الأميركي أن "العالم يطالب بإجابات عن قضية الصحفي السعودي". قالت وزارة الخارجية البريطانية إن لندن تعمل من أجل الوصول بصورة عاجلة إلى الحقائق المتعلقة بملايسات ما جرى مع خاشقجي، وصرح وزير الخارجية البريطاني جيريمي هان بأنه التقى السفير السعودي بلندن الأمير محمد بن نواف سعيا لإجابات عن مصير خاشقجي، وأضاف الوزير البريطاني "إذا صحت التقارير عن مصير خاشقجي فسنعامل مع الواقعة بجدية."

فيما قالت وزارة خارجية كندا إنها قلقة على مصير خاشقجي، مضيفة أن المسؤولين الكنديين يعملون بنشاط للحصول على مزيد من المعلومات عن الصحفي السعودي. قال

¹موقع الجزيرة، قضية الخاشقجي تشعل غضب الرأي العام الدولي، <https://www.aljazeera.net/>

2020،19.40/05/04

²قناة الحوار tv، اخر تطورات التحقيق والمواقف الاقليمية والدولية قتل في قضية الخاشقجي، www.youtube.com

.2020،15.30/05/14

البرلمان الأوروبي إنه إذا صح ما يرد من اغتيال خاشقجي، فإن ذلك سيزيد قلق البرلمان بشأن سجل حقوق الإنسان في السعودية، ودعا رئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي السعودية لكشف ما وقع لخاشقجي¹.

3- الرأي العام تجاه قضية خاشقجي في المنطقة العربية:

ومن جهة أخرى فقد تعددت وجهات النظر والآراء في المنطقة العربية حول قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي بين من يرى أن الإعلام التركي قد بالغ في إثارة ضجة حول القضية وتضخيم وتغليب الرأي العام وتدويل القضية، كما وضح هذا الموقف مصطفى بكري في كتابه -خاشقجي أم المملكة: الحقيقة الغائبة- عبر عن الرفض التركي للبيان السعودي في قوله: "لم تكن لدى الحكومة التركية حجة مقنعة، بل أكدت إصرارها على تدويل القضية دون سند قانوني".² فيما أبدى دندراوي الهواري ان اختفاء الخاشقجي هو سيناريو وعملا مديرا تشرف عليه أجهزة استخباراتية، لإشعال نار الفوضى في المملكة العربية السعودية، انتقاما لصالح قطر بالدرجة الأولى ولتدشين مزيد من عمليات الابتزاز السياسي والاقتصادي وحقيقة أن تركيا بلد غير آمنة بالمرّة وأنها الأسوأ عالميا في معدلات جرائم الاختفاء.³

قال الصحفي عبد الحق الصنايبي ان تركيا استغلت القضية استغلالا إعلاميا وابتزاز سياسي كما يرى أن القضية لم تكن مرتبطة بشخص الصحفي جمال خاشقجي وإنما

¹موقع الجزيرة، ابرز المواقف الدولية من اختفاء خاشقجي، <https://www.aljazeera.net/>، 2020،20:10/05/04.

²مصطفى بكري، خاشقجي أم المملكة-الحقيقة الغائبة-، دار سما للنشر والتوزيع، 2019، ص112.

³دندراوي الهواري، 16 جريمة سياسية في 10 سنوات تحل لغز الخاشقجي القسري وغياب الامن في تركيا، <https://www.youm7.com/>، 2020،20:20/05/04.

لتزامها وارتباطها بسياق إقليمي ودولي متشجج في ظل وجود اصطفايات سياسية وإيديولوجية، زادت من حدتها الأزمة الخليجية القطرية الأخيرة.¹

فيما يرى الصحفي معتر مطر في قناة الشرق ان لولي العهد السعودي محمد بن سلمان يد في قتل الصحفي بحجة الاغتيالات السياسية الماضية للدعاة والسياسيين والمدونين أمثال سلمان العودة والأمير وليد طلال والمدون رائف بدوي الذين لم يرضخوا لسياسة ولي العهد، في مقال عبر موقع الجزيرة نت يرى أن السعودية اعتمدت على تكتيك امتصاص الصدمات وذلك عقب تصريح ولي العهد السعودي بأنه لم يكن يعلم بالقضية إطلاقاً وان السعودية ستتحمّل كافة المسؤولية، جاء هذا التصريح لصالح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ذلك ان الحكومة السعودية لا تخشى مؤسسات عدلية أو صحافة الحرة، ورأي العام، لكن خشية اتهام ترامب بالتصل من مسؤولية الضغط على الرياض لمحاسبة ومحاكمة المتورطين في تلك الجريمة التي هزت الضمير العالمي.²

ثالثاً: تعريف الصحافة التركية لقضية مقتل الصحفي الخاشقجي للرأي العام التركي والعالمي

1- الصحافة المكتوبة والرأي العام :

تشكل الصحافة عنصراً أساسياً في تشكيل وتوجيه الرأي العام، فعصرنا بما يمتاز به من تطور سريع على مستوى الأحداث ونشر المعلومات يجعل الإنسان شغوفاً بالحصول على المعلومة التي تقدم له صورة واضحة عما يدور من حوله من وقائع وأحداث وتحاليل منطقية مبنية على ربط الوقائع، حتى يستطيع بلورة أفكاره وتكوين رأي معين عن مجمل ما يدور من أحداث سواء على المستوى المحلي أو العالمي، لذلك ان من

¹ عبد الحق صنايبي، قضية الخاشقجي.. قراءة في الأحداث بعين باردة، <https://www.hespress.com/>، 2020، 20:25/05/04.

² ياسر محجوب، قضية الخاشقجي.. الرياض وتكتيك امتصاص الصدمات، <https://www.aljazeera.net/>، 2020، 20:40/05/04.

متطلبات خلق رأي عام فاعل يتمثل في وجود صحافة حرة تستطيع أن تقوم بواجب تنوير المجتمع بشأن الأحداث التي تحصل أو تجري في المجتمع وتزويده بكل الحقائق التي توصلت إليها وهذا هو أساس الشرف الذي يجب أن تعمل بموجبه الصحافة وأن تبتعد عن أجواء المحاباة أو التبعية لأية سلطة كانت لأنها إن دخلت في هذه الزاوية وتفقدها استقلاليتها التي هي أساس عملها الذي تقوم عليه .¹

تكمن علاقة الصحافة المكتوية بالرأي العام أن الأخيرة تسعى جاهدة في محاولة تشكيله وتوجيهه وتنويره، فتنقسم الجريدة إلى أقسام ثلاثة بالنسبة لمدى تأثيرها في الرأي العام وهذه الأقسام حسب الدكتور مصطفى كافي هي:²

1- **قسم له علاقة مباشرة بتوجيه الرأي العام:** كالافتتاحية والكاريكاتور والأعمدة والخطابات الموجهة إلى المحرر والمقالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والنقد الأدبي. فهذا القسم من مواد الجريدة بالتحيز المتعمد الذي يرمي إلى التأثير المباشر في الرأي العام، وينطبق هذا الكلام أيضا على كافة المساحات الإعلانية التي يقصد بها التأثير في الرأي العام الجمهور بالنسبة لأفضلية السلع في الأسواق وكذلك على أخبار مسابقات الجمال التي تحشر فيها أسماء المنتجات المعن عنها في الصحيفة.

2- **قسم له علاقة غير مباشرة بتوجيه الرأي العام:** فرغم أن الطرائف والقصص القصيرة والهزليات المثيرة بصفة عامة التي تدور عادة على الخرافة والجنس والجريمة قد لا تكون موجهة بصفة أساسية للتأثير في الرأي العام إلا أنها تؤثر بلا شك في القيم الخلقية والثقافية للجمهور وخاصة الشباب وصغار السن مما لا بد وان ينعكس أثره على أحكام الرأي العام واتجاهاته عاجلا أم آجلا.

3- **قسم ليست له علاقة بتوجيه الرأي العام:** من المواد الصحفية التي تتدرج تحت هذا القسم صفحة الاجتماعيات، الوفيات والنشرات الجوية، برامج الإذاعة والتلفزيون والسينما والصفحة الخاصة بربيات البيوت. فمثل هذه المواد وأمثالها لا تثير نقاش على نطاق عام وليست موجهة في ظروف العادية الى تكوين الرأي العام حول مسألة معينة.

¹عادلة بنت عبد الله، دور الصحافة في تشكيل الرأي العام حول قضايا المجتمع، موقع شوري بريس،

14/05/2020، 12.30.

²مصطفى يوسف كافي، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015، ص48، 41.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تلخيص مهمة الصحافة إزاء الرأي العام:¹

- الإيجابية، بمعنى الاطلاع الرأي العام على الأمور الهامة التي تمس حياة الجماهير العريضة وفتح المجال لمناقشتها مناقشة واعية شاملة لاستجلاء كافة أوجه النظر وتوضيح جميع جوانبها بعيدا عن سيطرة عوامل الإثارة الرخيصة.
- عدم الاكتفاء بنشر أخبار الأحداث الهامة، ولكن لابد من تفسير معنى هذه الأحداث عن طريق الافتتاحيات والأعمدة والكاريكاتير... الخ.
- مراعاة التبسيط في شرح المسائل والأحداث الهامة بحيث يمكن توصيل جوهر الأمور إلى الجماهير الشعبية القليلة الحظ من الثقافة.
- مراعاة العمل في رفع مستوى الجماهير فكريا وتخليص عقولهم من الأوهام والخرافات والأفكار والعادات السيئة الشائعة وألوان التعصب المختلفة.
- متابعة الأحداث وإشاعة الاهتمام بقضايا الشعوب وكفاحها في سبيل التقدم ونبذ الدعوة للحرب.

حقيقة أن الصحافة المكتوبة كثيرا ما تهتم بأنها (صياغة) تعرض للعالم من وجه نظر واحدة أو من جانب واحد فقط، بمعنى أن هناك دائما اختيار لمواد معينة تصاغ بطريقة معينة، ثم يجري إبرازها ومتابعتها في الصحف، وبهذا الاختيار يكون مبرره الصالح العام أو المصالح الخاصة. وهذا ما يشير إلى نظرية الأطر الإعلامية وكيفية بناءها ومراحلها حسب كل مؤسسة إعلامية حيث يتبع القائم بالاتصال في بناء الأطر الخيرية لمختلف القضايا والأحداث المراحل التالية:²

- * مرحلة انتقاء أحداث معينة من الكم الكبير للأحداث الجارية حسب السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية، كذلك اهتمامات الجمهور
- * مرحلة إختيار جانب من جوانب حقيقة الأحداث الجارية وذلك حسب السياسة التحريرية للمؤسسة، كما يتم التركيز على الجوانب التي تجذب وتهم الجمهور.

¹ مصطفى كافي، المرجع السابق، ص48.

² منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2018، ص344.

* مرحلة تشكيل الأطر الخبرية أو الفكرة الرئيسة للقضية، ويتم تحديد الأطر حسب نوع وطبيعة القضية، فيمكن من خلالها اختيار ما يتناسب مع القضية من اطر مثل: إطار المسؤولية ، إطار الصراع، إطار الأسباب أو اطر النتائج.

ويمكن القول أن الأطر الخبرية تمثل أدوات لتنفيذ السياسة التحريرية في الوسيلة الإعلامية، حيث تجسد مبادئ المؤسسة الإعلامية التي تتحكم في عرض الأحداث والقضايا العامة في المجتمع، وعليه فهذا الترابط الشديد بين السياسة التحريرية والأطر المستخدمة في المعالجة الإعلامية، تؤكد على أن العوامل المؤثرة في بناء الإطار الخبري تشكل جزء لا يتجزأ من القواعد المشكلة للسياسة التحريرية بالمؤسسة الإعلامية.¹

كما تحدد وظائف نظرية الأطر الإعلامية الدور الأساسي الذي تلعبه النظرية في المساهمة في صناعة الرأي العام وفق لمعايير وسياسات معينة كما أوضحها الدكتور عبد الرزاق الدليمي وهي:²

- يحدد الإطار مدى ملاحظة وفهم الأفراد للمشكلة، وكيفية تقييمهم لها وتصرفهم أن تأطير الأحداث والأخبار إزاءها واتفق **Scheufele** مع ذلك حيث ذكر بشكل منظم في كيفية فهم المتلقين للأخبار في وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر المتعلقة بهذه الأحداث كما أن تركيز الإطار على إبراز معلومات معينة يزيد من إمكانية إدراك المتلقي لها، وإدراك معناها ومن ثم معالجتها وتخزينها في ذاكرته، إلا أن **Entman** رأى أن تأطير النص لا يضمن تأثيره في تفكير المتلقين.

- لا يتطور التأطير الصحفي للقضايا والأحداث من فراغ، بل يتشكل من خلال التأثير بعوامل اجتماعية متعددة متضمنة العوامل السياسية، ودور المنظمات والحركات الاجتماعية.

- تؤثر الأطر في الاتجاهات من خلال التركيز على قيم وحقائق معينة واعتبارات أخرى، وتمنحها صلة أكبر بالموضوع أو القضية الأولى، كما أن وسائل

¹ منال هلال مزاهرة، مرجع سابق.

² عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال، ط1، الاردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2016، ص207.

الإعلام تبني أطرا متعددة لتغطية أحداث مختلفة، ويتأثر ذلك باتجاهات المحررين وتأثير القيم في الأسلوب الذي يكتبون به.

- تؤكد نظرية الإطار على أن تأطير الأخبار يتوسط الطريقة التي يستخدم فيها الناس المعرفة الاجتماعية والخبرات السابقة، ولهذا فإن الافتراض الأساسي في نموذج Rhee يتمثل في : أن تركيب الرسالة في النصوص الإخبارية يقيد الطريقة التي يستخدم بها الأفراد معرفتهم في تفسيرها، وتوصلت دراسة الباحث إلى أن الأطر الإخبارية تساعد الأفراد في بناء نماذج خطاب معينة Corresponding odels Discourse من خلال تزويدهم بمجموعات من المفاهيم المستخدمة في عملية تفسير الحدث أو القضية.

تعددت اتجاهات الباحثين انطلاقا مما قاموا به من دراسات نحو أهمية كل وسيلة إعلامية بعينها في صنع رأي العام ، يتشكل تبعا لسلم اهتمامات واضح ترسمه تلك الوسائل، فمنهم من أعطى الأولوية للصحافة المكتوبة ومنهم من قدم التلفزيون نظرا لخصوصيته التكنولوجية، اما الاتجاه الثاني فيرى التكامل بين كل الوسائل في صنع أولويات الناس، لكن هذا لا ينفي أهمية كل وسائل الإعلام في صنع الرأي العام ، وهذا نابع من كون هذه الوسائل ، أصبحت جزءا لا يتجزأ من الكيان السياسي والاجتماعي لأي دولة، وينطبق هذا بشكل كبير على الصحافة المكتوبة خاصة لكونها أول الوسائل ظهورا، رغم التوغل الواضح للوسائل السمعية البصرية إلا أنها مازالت تلعب ادوار متميزة على مختلف المستويات في كل بلد.

وقد يرجع هذا إلى الطابع البنائي لهذه الوسيلة التي يستفيد منها بشكل مباشر القارئون، فهي تتيح لهم فرصة لاستيعاب المعنى وتترك لهم حرية اختيار الوقت المناسب للرجوع إليها،وبذلك تعتبر أحيانا وسيلة الإعلام الأساسية بالنسبة للملايين الذين يطالعونها يوميا،وهي التي تجذب الانتباه للكثير من المواضيع بمتابعة النشر والتعليق عليها واستجلاء آراء الأطراف التي يهمها هذا الموضوع او ذاك.

فتستطيع الصحافة من خلال العرض والمناقشة والمتابعة ان تكون رأيا عاما حول مسألة من المسائل لولاها لظلت بعيدة عن تفكير الناس وانتباههم، وهذا يعني ان الصحافة هي التي تضع الجدول اليومي للحياة الاجتماعية والمشكلات القابلة للمناقشة.¹

كما وضح الدكتور عبد الطيف حمزة عن دور الصحافة في تكوين رأي عام في قوله: "من الشائع أن الصحافة هي صانعة الرأي العام ، أو هي وحدها المؤثرة فيه على الدوام، فالصحيح في أن يقال أن الصحافة تؤثر وتتأثر في الرأي العام وتتأثر به، وتقود هذا الرأي وتتقاد به، كما انه لا ينفي مطلقا أن الصحافة المكتوبة من أقوى وسائل الإعلام إلى الآن وأنها من اقدر هذه الوسائل كلها في تكوين هذا الرأي ، وهذا ما نراه في فضلها على الآراء العامة ، والنهضات الوطنية والسياسية والفكرية التي تقوم بها الأمم".²

2- الصحافة المكتوبة التركية ونشأتها:

امتازت وسائل الإعلام التركية بالانشقاق الذي صاحب الفكر الاتاتوركي الحديث، فقد تطورت الصحافة التركية مع تطور الجمهورية التركية الحديثة، التي ساهمت في بلورة الفكر العثماني الإسلامي إلى الفكر الليبرالي الغربي فالصحافة حينذاك قدمت تغييرات كبيرة في الحياة الاجتماعية في تركيا، ويتجلى في ملامح الشخصية التركية مع بدايتها فقد عملت الصحافة بشكل خاص في السيطرة على عقول الناس وذلك بنشر أخبار الموضة والأزياء ودور النشر والكتب المتفتحة وذلك بهدف محو الفكر الإسلامية ومعاداة الدين.³

يرجع نشوء الصحافة التركية إلى عهد السلطان محمود الثاني، الذي سعى حينها إلى توجيه الدولة اتجاها حديثا مواكبا للغرب، لذلك أمر بتأسيس أول صحيفة تركية رسمية، صدرت في الحادي عشر من تشرين الثاني 1831 ، تحت اسم (تقويم الوقائع) ، لتعبر عن شؤون

¹الحسن رزاق،الحملة الانتخابية لرئيسيات 2009 من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة،(مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة منتوري ،قسنطينة،2009)،47.

²عبد اللطيف حمزة،الصحافة والمجتمع،القاهرة،دار الفلم للنشر والتوزيع،1962،ص20،16.

³Bak, Uzman Merve UĞUR , TÜRK BASIN TARİHİ ULUSLARARASISEMPOZYUMU 19-21 EKİM 2016/ ELAZIĞ, ANKARA – 2018,s 80 –84.

الحكومة الداخلية والخارجية وتتولى نشر وجهات نظر الحكومة على أفراد الشعب ، وتواصل هذه الصحيفة صدورها حاليا كصحيفة رسمية تنتشر القوانين والقرارات الصادرة عن الدولة. وفي عام 1836، صدرت صحيفة (حوادث) وكان اللافت فيها نشرها للإعلانات التجارية الخاصة.¹

يمكن القول أن الصحافة التركية النابضة بأحداث المجتمع، بدأت مع صحيفة (ترجمان أحوال) التي شرعت بالصدور عام 1860، ومثلت انعطافة مهمة في تاريخ الصحافة التركية، لأنها كانت صحيفة رأي وليست صحيفة كيل المديح للدولة، بل وجهت انتقادات للسياسة الخارجية والنظام الإداري والتربوي والمشكلات المالية للدولة العثمانية، أدى ذلك إلى منع صدورها مدة أسبوعين من عام 1861 وبذلك اول تعطيل صحفي في تاريخ الصحافة التركية. وبعد ترجمان أحوال ، صدرت صحيفة تصوير الأفكار في عام 1862.

وفي الأعوام ما بين 1867-1878، كان عدد الصحف الصادرة في اسطنبول وحدها واستمر هذا الحال حتى العهد الجمهوري وكانت ابرز الصحف هي: صحيفة (بصيرة) و (العبرة) و (ترجمان حقيقات) و (إقدام) و (صباح) و (ساعات) و (طارق)، اما الصحف الصادرة أثناء الحرب التحرير الوطنية التي جرت في أعقاب الحرب العالمية الأولى فقد اضطلعت بدور وطني مهم وفي طبيعتها: (ارادتي مليه) التي تعني الارادة الوطنية وصحيفة (حاكميه تي مليه) وتعني السيادة الوطنية، التي واصلت صدورها في العهد الجمهوري باسم (اولوص) بمعنى الشعب، وكان لمصطفى اتاتورك دور مؤثر في صدورهما ، لتكونا معبرتين عن أهدافه وتطلعاته، وموجهتين أبناء الأناضول لخوض حرب الاستقلال. صدرت صحف كثيرة بعد حرب التحرير، ما يزال بعضها مستمرا في الصدور حتى يومنا هذا، مثل صحيفة (جمهوريت)، وصحيفة (ملييت)، وصحيفة (أكشام) وغيرها.

¹ عبد الكريم الدبيسي، الإعلام التركي من العثمنة الى العلمنة، مجلة الآداب الفراهيدي، جامعة البترا، قسم الإعلام، الأردن، العدد 11، جوان 2012، ص 475-478.

كما تشهد الصحافة التركية اليوم، مرحلة تتسم بمواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في العالم.¹

3- تعريف الصحافة المكتوبة لمقتل الصحفي جمال خاشقجي للرأي العام العالمي والتركي:

بعد الثاني من أكتوبر عام 2018، ضجت وسائل الإعلام حول العالم بالأخبار المتعلقة بحادثة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول، وتباينت طبيعة التغطية وأساليبها بين وسائل الإعلام لعدة أسباب جعلت من هذه التغطية حالة دراسية تستحق التمعن .

أخذت قضية مقتل الصحفي الخاشقجي أبعاد دولية وسياسية وإعلامية ، جعلت من الحادثة قضية راي عام عالمي وتركي، فقد ساهمت وسائل الإعلام التركية وخصوصا الصحافة المكتوبة التي لم تتوانى يوما من رصد الأخبار على المستوى المحلي والدولي، فقد تزعمت الصحف التركية موقف البطولة وكانت وعاء تستقى منه الأخبار الجديدة حول القضية، فقد أتاحت هذه القضية فرصة الظهور والعودة مجددا إلى الساحة العالمية، فقد اعتمدت عليها الصحف الدولية كمصدر مهم في نقل معلومات حول الحادثة مثل صحيفة نيويورك تايمز و صحيفة واشنطن بوست.

وفي هذا السياق، أظهرت دراسة نشرتها مركز الرصد الإعلامي في تركيا سنة 2018 أن الكم الهائل الذي أفردته الصحف التركية للموضوع تجاوز بكثير نسبة متابعتها للشأن السياسي المحلي، فقد مكنت المعلومات التي نشرتها وسائل الإعلام التركية أنقرة في الضغط

¹ عبد الكريم علي الديبسي، المرجع السابق.

على الرياض، وجعلتها في رأي المحققين أن الرأي العام يعرف أن الصحفي جمال خاشقجي قتل في قنصلية بلاده.¹

أما عن الطريقة التي تعتمدها الصحافة في تكوين الرأي العام حسب الدكتور حمزة عبد اللطيف² أنها تتلخص في نشر الأخبار وكتابة التعليقات والأعمدة والأحاديث والتحقيقات التي تساهم بشكل كبير في تعزيز المستوى المعرفي للجمهور المتلقي وهذا ما رأيناه في معظم الصحف التركية التي اعتمدت على التحقيقات، كما أن للصورة وقع كبير في الكشف عن الحقائق، تقول الصحفية دارين علامة: " إن أكثر الصور تأثيراً بناء على تجربتي هي صورة دخول الخاشقجي إلى مبنى السفارة. فهي تعبر عن المشهد الخير من حياته، والدليل الأهم على دحض ادعاءات الأطراف التي قاومت تصريحات وسائل الإعلام بالكذب، لتنتقل رحلة الكشف عن الحقائق بعد هذه الصورة، إن أهمية الصورة لم تقتصر على بعدها المعلوماتي والإخباري فحسب، بل لتمكنها من حشد الآراء الدولية تجاه القضية والدفع بتبدل المواقف السياسية الدولية أيضاً".³

وحسب رأي علامة أيضاً ان "الصور تعد ضرورة لاكتمال مشهد الحقيقة" فقد أسهمت حادثة الخاشقجي الموجهة في تعزيز دور الصورة الصحفية في دحض التضليل والزيف السياسي. بالإضافة إلى التسريبات لتفاصيل مقتل الصحفي جمال خاشقجي وذلك لتدعم الأخبار أكثر كونها واقعية وصادقة ومقنعة.⁴

وفي سياق آخر نلاحظ التوافق الموجود بين ما تم تداوله من أخبار على مستوى الصحف التركية وبين تصريحات المسؤولين والوزراء الأتراك الشيء الذي يرمي إلى وحدة

¹نور الدين بوزيان، الإعلام التركي لعب دوراً مهماً في قضية مقتل خاشقجي، <https://www.youtube.com/watch?v=op6onWAY7MQ>، 2020/05/05، 21.34.

² عبد اللطيف حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 20.

³ عبد اللطيف حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 20.

⁴ محمد حسني، اغتيال الخاشقجي هل يكون بداية لتحالف اعلامي عالمي، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، العدد 2018، 11، ص 43.

الموقف مما يساهم في التأثير أكثر بالرأي العام ، فالتكامل العالي المستوى بين المكونات الأمنية والسياسية والإعلامية التركية، على حسب الباحث حيدر إبراهيم قد ساهم في نجاح ما كان مخطط له من قبل السلطات التركية والإعلام ، بهدف استنطاق السعودية وجعلها في موقف محرج ، وهو كما يسميه فخ الإنكار المطلق ، حيث أنكرت السعودية مقتل الصحفي جمال خاشقجي وانه ليس موجود في قنصليتها، هذا الموقف الذي أراب الشك في نفوس كل متتبعي القضية والرأي العام مما وضح أن للسعودية المسؤولية الكاملة فيما حدث داخل القنصلية.¹

وفي هذا الإطار لا يمكن إنكار الدور الرئيسي الذي قامت به الصحف التركية على المستوى المحلي والعالمي في المتابعة المستمرة للقضية ، وقيادة وسائل الإعلام العالمية والعربية، عبر تغطية خبرية موسعة وعلى مدار الفترة الأولى من اختفاء الخاشقجي، فقد استعادت من خلالها الصحافة التركية مكانتها إلى الساحة العالمية، مما جعلها تشكل تحالف إعلامي عالمي، وممارسة الضغط على صناع القرار في واشنطن والدول الغربية خاصة عبر مقالات الرأي وتحقيقات والتقارير بالإضافة إلى التسريبات من موقع الحدث.

¹حيدر ابراهيم، قضية الخاشقجي...كيف ابرز الأترك مهاراتهم الدعائية؟، <https://www.aljazeera.net>، 2020، 21:30/05/05،

الفصل التطبيقي للدراسة

أولاً: تشخيص صحيفة "جمهورية" التركية .

ثانياً: التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل لصحيفة "جمهورية".

ثالثاً: التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون لصحيفة "جمهورية".

رابعاً: تحليل أنواع الأطر المستخدمة في نشر مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة "جمهورية" التركية .

أولاً: تشخيص صحيفة "جمهورية" التركية " Cumhuriyet "

جمهورية هي صحيفة تركية يومية إخبارية معارضة ناطقة باللغة التركية تأسست في 7 يوليو 1924 على يد الصحفي يونس نادي أبالي أوغلو. مقرها الرئيسي في إسطنبول ، حيث انتقلت إلى منطقة شيشلي في أكتوبر 2005، وكانت آخر الجرائد التي انتقلت من حي جاغالوغلو الصحفي التقليدي. وقد بلغ عدد النسخ الموزعة حوالي 58 ألفاً في سنة 2005، والصحيفة متاحة على الإنترنت منذ مايو 1998.

من بين منشوراتها:

نشرت الصحيفة مختارات في أربع صفحات من عدد لمجلة شارلي إبدو الفرنسية بعد حادث إطلاق النار في مقر المجلة الفرنسية. إذ أرفق الصحفيان شيدا كاران وحكمت جيتينكايا رسوم تشارلي إبدو التي تصور النبي محمد بأبعاد أقل مما ظهرت عليه في المجلة الفرنسية. صرحت الصحيفة بأن الشرطة اقتحمت مقرها لكن سُمح لها في النهاية بنشر عددها بعد التأكد من عدم نشر الرسوم التي تصور النبي محمد صلى الله عليه و سلم

تاريخ جريدة جمهورية:

جمهورية هي صحيفة تأسست في 7 مايو 1924 للدفاع عن النظام الجمهوري وخلق الرأي العام. احتلت صحيفة جمهورية الصدارة في وقت قصير بمحتواها وتصميم صفحاتها بين الصحف الأخرى وحصلت على لقب "أحد ممثلي صحافة الرأي البارزين" بهذه الصفات الجمهورية لقد حظيت في وقت قصير بين الناس باحترام كبير وأصبح يكفي أن تقول "جمهورية كتبت" لقبول حقيقة أي حدث ولم توافق الصحيفة ، التي دعمت حكومة حزب الشعب الجمهوري (CHP) لسنوات عديدة ، على السياسات التي تم إنتاجها بعد وفاة مصطفى كمال أتاتورك ، وأصبحت العلاقات بين الصحيفة والحكومة لا رجعة فيها ، خاصة خلال سنوات الحرب العالمية الثانية. المؤشر الأكثر واقعية على ذلك هو أن

يونس نادي ، الذي كان مسؤولاً منذ إنشاء المجلس ، لم يتم ترشيحه كنائب. في نهاية الحرب العالمية الثانية ، كانت هناك تغييرات إدارية في كل من السياسة التركية والجمهورية. بينما كانت البلاد تستعد للانتقال إلى حياة التعددية الحزبية ، شهدت جمهوريت وفاة مؤسسها يونس نادي ، وانتقلت الإدارة الفعلية للصحيفة إلى نادر نادي. مؤلف ، متعدد الأطراف ورأى أن قرار الانتقال إلى الحياة هو نتيجة ضرورية لضرورة سياسية خارجية ، وكانت لديه بعض المخاوف حول ما إذا كانت البلاد مستعدة لهذا القرار من أعلى إلى أسفل ، وكان محور فكر نادر نادي في هذه القضية هو مستقبل الثورات. مع التأسيس الرسمي لموانئ دبي في 7 يناير 1946 ، أصبح قرار الانتقال إلى الحياة متعددة الأحزاب ملموساً.¹

من ناحية أخرى ، اقتربت الجمهورية من تأسيسها بحذر وحاولت لفترة طويلة تحقيق التوازن بين الحكومة والمعارضة. لكن مع اقتراب انتخابات عام 1950 ، اقتربت الصحيفة من المعارضة ودخل نادر نادي الانتخابات من قائمة المرشحين ، وإن كان "المستقلة" وأصبح عضواً في البرلمان.

جمهورية هي أقدم صحيفة يومية تركية تأسست في 7 مايو 1924 من قبل الصحفي يونس نادي أبالي أوغلو ، وهو من العاملين الفعليين في حرب الاستقلال التركية وداعماً قوياً لمؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك. الجمهورية هي صحيفة علمانية بشدة.

ترتبط الصحيفة ارتباطاً وثيقاً بحزب الشعب الجمهوري الكمالي ، وهو حزب المعارضة الرئيسي في السياسة التركية. اليوم ، يعتنق قراء جمهوريت القيم الديمقراطية والعلمانية.

¹ Ayşe Elif Emre KAYA , CUMHURİYET GAZETESİ'NİN DEMOKRAT PARTİ'NİN BASIN POLİTİKALARINA BAKIŞI : NADİR NADİ'NİN BAŞYAZILARI ÜZERİNE BİR İNCELEME,

استُهدف صحفيو وكتاب الأعمدة البارزون في جمهوريت بالاغتيالات على مر السنين. أوغور مومكو ، وبحرية جوك ، وأحمد تانر كيشلاي ، ومعمر أكسوي ، وأوميت كفتانجي أوغلو ، وأونات كوتلار ، وكافيت أورهان توتجيل هم الأكثر شهرة بين الجميع.

السياسة التحريرية للصحيفة:

لا توجد ضغوط تحريرية تقريبًا ، لكن الخط السياسي الذي تتبعه الصحيفة يعتنق القيم الإنسانية ويعارض سياسات اليمين المتطرف والتطرف الديني والعنصرية.¹

Gazi Üniversitesi,Erciyas ilesim , temmuz 2010 ,sayfa 64.

¹ بيرول جيجر ، صحفي في جريدة جمهوريت التركية،.BiolGuger@gmail.com.

ثانيا: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل في صحيفة "جمهورية"

نتناول في هذا المبحث بعرض التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل التي تعتبر لها أهمية بالغة في نقل و صياغة المواد التي تهتم بها الصحيفة ، فهذه الأخيرة تستند في اختيارها لأشكال معينة وفق سياستها التحريرية ، كما تستخدم ادوات بهدف ابراز توجهاتها وتقويمها للموضوعات و الأحداث انطلاقا من وجود رابط وظيفي بين الشكل والمضمون فالإخراج الصحفي يساعد و يسهل لقارئ الصحيفة كما يخلق له تصميم يجذبه للاخبار .

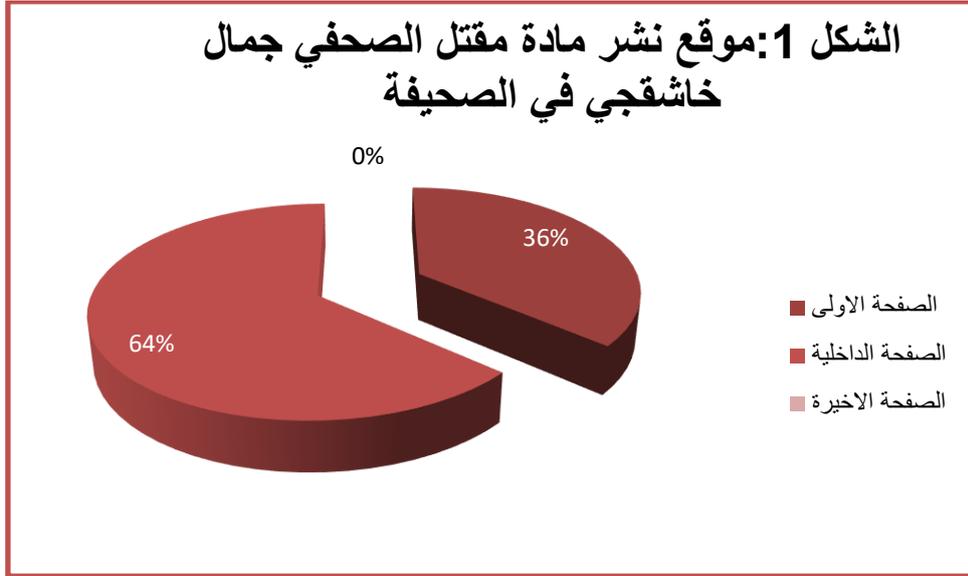
ويشمل هذا المحور العناصر التالية:

1. موقع مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة الدراسة .
2. عناصر إبراز المادة في صحيفة الدراسة (العناوين و الألوان و الصور).
3. الشكل الفني لمادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة الدراسة.

1- الجدول (1): يبين موقع نشر مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في

صحيفة الدراسة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الصفحة الاولى	8	36,36%
الصفحة الداخلية	14	63,64%
الصفحة الاخيرة	0	0,00%
المجموع	22	100%



يوضح الجدول رقم (1) الخاص بموقع نشر مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة "جمهورية" التركية ان موضوع مقتل خاشقجي اغلبها وردت في الصفحة الداخلية بنسبة **63,64 %** ،اما بالنسبة للصفحة الاولى فقد برزت الاخبار 8 مرات بنسبة **36,36 %** وهذا دليل على ان الصحيفة تحرص على ذكر الاخبار في عدة مواقع النشر ، اما النسبة الاخيرة كانت من نصيب الصفحة الاخيرة **0,00 %** كون الصفحة الاخيرة الخاصة بجريدة جمهورية التركية صفحة خاصة بالاعلانات التجارية .

• تفسر النتائج ان توزيع صحيفة جمهورية للاخبار عبر الصفحات ليس بطريقة

اعتباطية وانما بدراسة سواء متعلقة بالمؤسسة بذاتها او جمهورها

- "رغم قلة أهمية الصفحات الداخلية مقارنة بالصفحة الأولى إلا أنها تكتسب قوتها بإحتوائها على الموضوعات الجريمة"¹ مثل مقتل خاشقجي بعدما تمت الإشارة إليها

في الصفحة الأولى

- ظهور موضوع مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الصفحات الداخلية بنسبة مرتفعة ثم تلتها الصفحة الأولى بنسبة 36,36% فهي تمثل واجهة الصحيفة ولهذا فالخبر الذي ينشر في الصفحة الأولى يكون أكثر بروزا من خبر ينشر في الصفحة

الداخلية " 1

- أما النسبة المعدمة التي كانت من نصيب الصفحة الأخيرة ان السياسة التحريرية للصحيفة جمهورييت التركية لا يكتب مواضيع مثل مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الصفحة الاخيرة لأنها خاصة فقط بالإعلانات التجارية و التسويق و المناقصات .

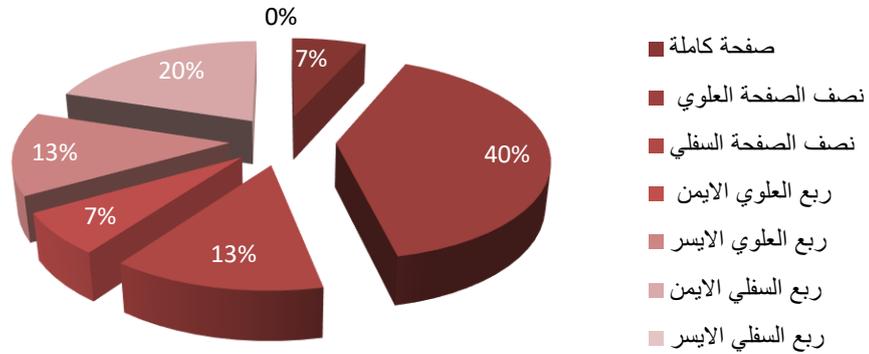
¹ نجاه العلمي، المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2019/2018، ص 240

¹ نبيل حداد، في كتابة الصحيفة، السمات.المهارات .الاشكال. القضايا، الاردن ،دار الكندي ،عمان: اصدارات اللجنة الوطنية العليا لاعلان عمان عاصمة الثقافة العربية، 2002، ص 82.

• 2- الجدول (2): يمثل موقع نشر مادة مقتل الصحفي خاشقجي من الصفحة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
6,67%	1	صفحة كاملة
40,00%	6	نصف الصفحة العلوي
13,33%	2	نصف الصفحة السفلي
6,67%	1	ربع العلوي الايمن
13,99%	2	ربع العلوي الايسر
20,00%	3	ربع السفلي الايمن
0,00%	0	ربع السفلي الايسر
100%	15	المجموع

الشكل 2: موقع نشر مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الجريدة من الصفحة



يتضح من بيانات الجدول رقم (2) الخاص بمعرفة موقع نشر مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي من الصفحة الداخلية ، يبين أن صحيفة جمهورييت التركية تركز على نشر المواضيع مثل موضوع مقتل الصحفي خاشقجي في نصف الصفحة العلوي جاء بنسبة أعلى 40% ، وفي المقابل الربع السفلي الأيمن بنسبة 20% ، تليها بنسبة متساوية تقدر

ب 13,99% لكل من موقع نصف الصفحة العلوي و الربع العلوي الايسر ، ثم تليها أيضا بنفس النسبة 6,67% في الصفحة الكاملة و الربع العلوي الايمن، فيما يخص الربع السفلي الايسر فكان بنسبة منعدمة 0,00%.

يعود تفسير موقع نشر مقتل الخاشقجي من الصفحة في ركن معين إلى إهتمام القائم بالاتصال و حرصه على لفت انتباه القارئ و إبراز الموضوع. يقول الباحث رضوان سلامن في هذا الموضوع أنه " يجب إعادة النظر في فكرة أن ظهور أي موضوع على أية زاوية من زوايا الصفحة الداخلية و الاخيرة يدل على عدم أهمية الموضوع مقارنة بتلك التي ظهرت على صدر الصحيفة"¹. فصحيفة جمهوريت أعطت إهتمام للموضع مقتل الخاشقجي كونها خصصت نصف الصفحة العلوي بشكل دائم.

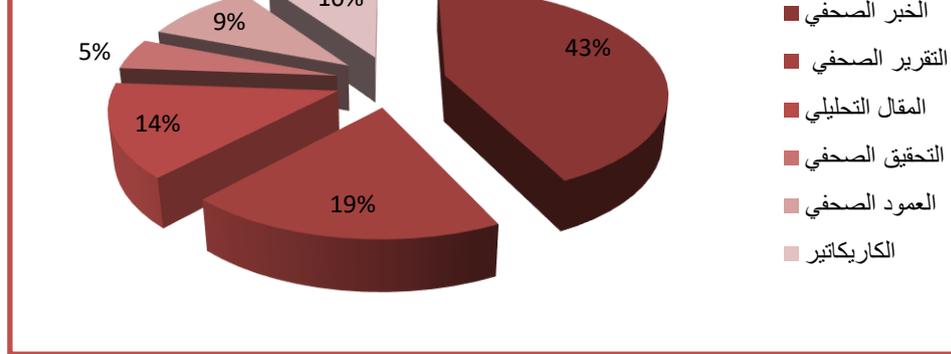
3. الجدول رقم 3 يبين القالب الفني للمادة الإعلامية في صحيفة جمهوريت التركية

النسبة المئوية	التكرار	فئة القالب الفني
42,86%	9	الخبر الصحفي
19,05%	4	التقرير الصحفي
14,29%	3	المقال التحليلي
4,75%	1	التحقيق الصحفي
9,52%	2	العمود الصحفي
9,52%	2	الكاركاتير
100%	21	المجموع

¹ رضوان سامن، قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية، (أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم

الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2012/2013، ص302.

الشكل 3: القالب الفني للمادة الاعلامية في الجريدة محل الدراسة



من الملاحظ من خلال الجدول رقم (3) الذي يمثل الشكل الفني لمادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي أن القالب الفني للمادة في صحيفة جمهوريت التركية يؤثر في طبيعة و شكل المادة المعروضة . فمن خلال النتائج الاحصائية المحصلة يتضح أن المكانة الأولى من نصيب الخبر الصحفي بنسبة 42,86%، يليه التقرير الصحفي بنسبة 19,05%، يقابله المقال التحليلي بنسبة 14,29%، ثم التحقيق و الكاريكاتير بنسبة متعادلة تساوي 9,75%، وفي المرتبة الاخيرة التحقيق الصحفي بنسبة 4,75%.

✓ من خلال هذه القراءة نلاحظ ان الجريدة استخدمت الأنواع الصحفية المختلفة بطريقة متنوعة دليل على اهتمامها أكثر لموضوع مقتل الخاشقجي . يشير علي عقلة نجادات¹ أن أغلب القوالب الفنية المستخدمة من قبل الصحف لمعالجة المواضيع تتمثل في الأخبار الصحفية و التقارير في المرتبة الأولى، وهذا يتطابق مع النتائج المتحصل عليها في عينة دراستنا.

✓ أظهرت نتائج التحليل الكمي الاعتماد على التقرير الصحفي الذي احتل المرتبة الثانية في صحيفة الدراسة، ويفسر ذلك ان الصحيفة تؤمن بدورها بإحاطة القارئ علما

¹ علي عقلة نجادات، احتجاجات الصحف الاردنية اليومية والتحويلات المنشودة في المجتمع الاردني، دراسة مسحية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 41، العدد1، 2014، ص 270

بتفاصيل و خلفيات الأحداث لإمداد الرأي العام بالمعلومات التي تساعده في تكوين رأي صائب اتجاه القضية وهو ما يحققه التقرير الصحفي.

✓ كما تعلق التقارير بصفة عامة و المقالات التحليلية بنقل وقائع قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي و المتورطين فيها، حيث نقلت الصحيفة الوقائع كما دارت فعاليتها في القنصلية التركية من خلال نقل التصريحات للرؤساء و المتعلقين بالقضية.

✓ ظهر العمود و الكاريكاتير بنسبة ضئيلة لان صياغة المادة بأشكال مثل العمود و الكاريكاتير تتطلب جهدا أكبر ومساحة أكثر قد يكون على حساب مواد إخبارية أكثر أهمية حسب السياسة التحريرية .

✓ يشير عبد الوهاب الرامي¹ ان " العمود أقرب ما يكون الى الكاريكاتور المحرر، وهو لا يشترط سعة الافق والمدارك فقط، بل كذلك التعامل مع اللغة كرافد للفكر ومتساق معه في آن واحد". كما يرى ان العمود يعتمد تداعي الافكار (أقرب الى بناء نكتة) حسب الكاريكاتير الموضح في الخبر رقم (3)² يوضح مكتب المدعي العام في اسطنبول ، ممثلو المواد الكيميائية مع بقايا الدم في القنصلية العامة السعودية أي توجيه اتهامات على السعودية بطريقة استفزازية .

✓ ومن جانب آخر، " التحقيق الصحفي أحد الفنون الصحفية، وهو يقوم على التفسير الاجتماعي للأحداث وللأشخاص الذين اشتركوا في هذه الأحداث، فهو يشرح ويفسر ويبحث ويحلل في الأسباب والعوامل من جميع جوانبها وأبعادها"³. الا ان الصحيفة استخدمته بنسبة ضئيلة جدا .

¹ عبد الوهاب الرامي، الاجناس الصحفية مفتاح الاعلام المهني ،منشورات المنظمة الاسلامية للتربية و العلوم و الثقافة ، الرياض، 2011،ص155

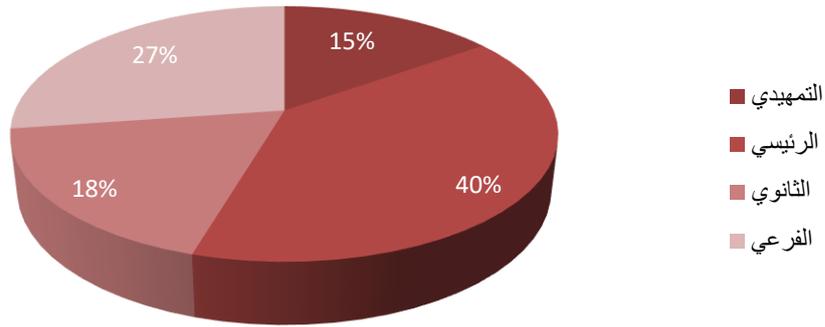
² انظر الملاحق

³ فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الاعلامية كيف نتعامل مع الاعلام، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2010،ص214.

4. جدول رقم (4): أنواع العناوين المستخدمة في صحيفة الدراسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التمهيدي	5	15,15%
الرئيسي	13	39,39%
الثانوي	6	18,18%
الفرعي	9	27,27%
المجموع	33	100%

الشكل 4: أنواع العناوين المستخدمة في الجريدة محل الدراسة



من خلال الجدول رقم (4) المتعلق بأنواع العناوين المستخدمة في صحيفة جمهوريت يتضح أن ارتفاع نسبة العنوان الرئيسي 39,39%، تليها 27,27% نسبة العنوان الفرعي، في المقابل تحصل العنوان الثانوي نسبة 18,18%، أما العنوان التمهيدي فبنسبة 15,15%.

■ الملاحظ من هذه النسب أن صحيفة جمهوريت تستخدم العناوين بجميع انواعها. وهذا يعني اهتمام الصحيفة بموضوع مقتل الصحفي جمال خاشقجي و إبرازه لجذب القارئ و فتح شهية هذا الاخير للقراءة

■ مما يعني الصحيفة تهتم بإبراز مواضيع الإنسانية للقراء بجذب انتباه القارئ وتوجيهه إلى مثل هذه المواضيع من العوامل المؤثرة وذات أهمية كبيرة في التحديد الصحيح والمناسب لحجم العنوان هو الوظيفة التحريرية التي يؤديها العنوان على الصفحة،¹ و يعد العنوان الرئيسي من أهم سطور العناوين المصاحبة للموضوع على الصفحة من الناحية التحريرية، ويوضح اشرف فهمي خوخة على أهمية استخدام العنوان الرئيسي: "وهو الذي يحمل الفكرة الأهم والرئيسية في الموضوع، ومن ثم يعد أهم سطور العناوين المصاحبة للموضوع على الصفحة من الناحية التحريرية الكبيرة 2". وهي نسبة منطقية بالنسبة لتحليل السابق فالخبر الصحفي في الصفحات الداخلية يناسبه العنوان الرئيسي أكثر من الأنواع الأخرى

■ أما بالنسبة للعنوان الفرعي والثانوي تدل على اهتمام الجريدة بالأفكار الثانوية و الفرعية المنبثقة من المواضيع باعتبار ان هذه الأخيرة "ارتبطت ضمناً بموضوع العنوان الرئيسي لكنها تقدم لك حقيقة جديدة من الحقائق التي ينبغي تقديمها".³

■ العنوان التمهيدي نسبته ضئيلة مقارنة بالوظيفة التي يؤديها العنوان في الصفحة حيث يطلق على هذا النوع العنوان المدخل ويتضمن إحدى حقائق الموضوع بحيث يفهم منه المعنى كاملاً.⁴

¹ سعيد الغريب النجار، مدخل إلى الإخراج الصحفي،

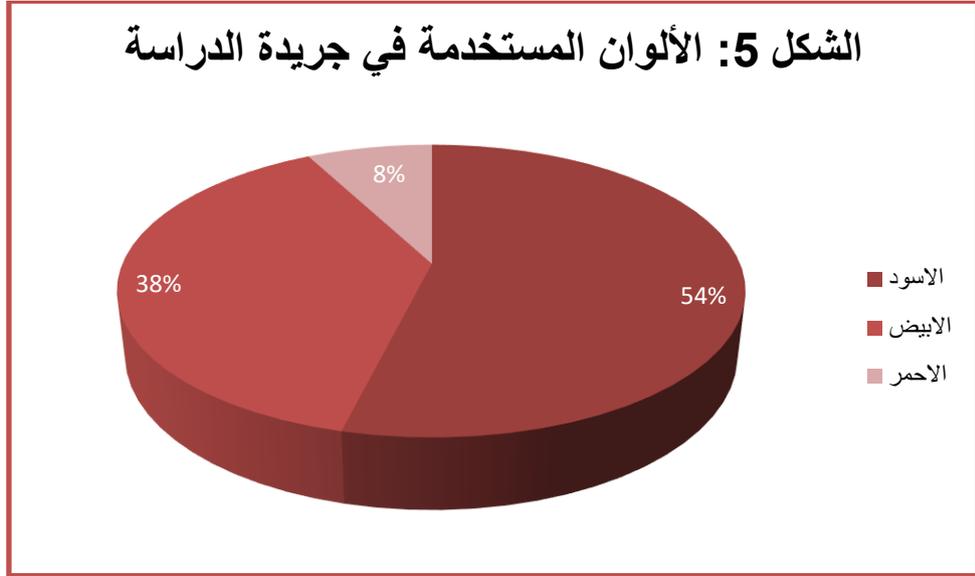
² اشرف فهمي خوخة، المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 53.

³ عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2005، ص 147

⁴ علي نجادات، المرجع السابق، ص 151

5. الجدول (5): يبين الألوان المستخدمة في مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة الدراسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الأسود	14	53,85%
الأبيض	10	38,46%
الأحمر	2	7,69%
المجموع	26	100%



تشير نتائج تحليل الكمي للمضمون الى ارتفاع نسبة اللون الأسود 53,85 %، تليها نسبة اللون الأبيض 38,45 %، أما نسبة اللون الأحمر فكانت منخفضة تقدر 7,69 %.

➤ تحرص الصحف على حسن توظيف اللون كعنصر جذب لا ينبغي استخدامه إلا في عملية الابرار و التاكيد على أهمية توظيفه في الصحافة لقدرتها التنافسية على جذب إنتباه أكبر عدد من القراء .¹

¹ نجاه العلمي، مرجع سابق ، ص 245

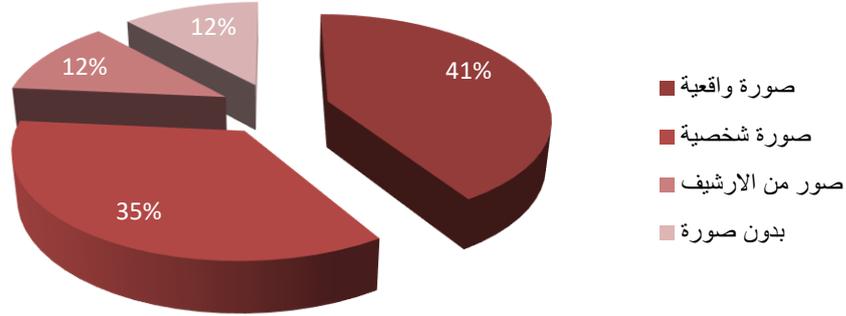
- اللون الأسود جاء بنسبة مرتفعة و هذا راجع لوظيفته لان اعين القراء اعتادت عليه
- اما اللونين الأبيض و الأحمر جاء للفت الانتباه القارئ .
- تستغل الألوان الطباعية لجذب انتباه القراء للوحدات التي تتضمنها، من خلال التأثيرات النفسية القوية التي تحدثها الاوان، ويشير الاقلال من استخدام الاوان في الصحيفة الدراسة اعتبارات مهمة، حتى تبدو أهميتها قائمة، ذلك أن الاستخدام الدائم لها يقلل من أهميتها لدى القراء، ويقصر من قدرتها على لفت انتباه القراء.¹

6. الجدول رقم 6 يمثل الصور المستخدمة في نشر مادة مقتل خاشقجي بصحيفة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	فئة الصور
41,18%	7	صورة واقعية
35,29%	6	صورة شخصية
11,76%	2	صور من الأرشيف
11,76%	2	بدون صورة
100%	17	المجموع

¹ علي نجات ، مرجع سابق، ص 73

الشكل 6: الصور المستخدمة لمادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الجريدة



الملاحظ من خلال قراءة الجدول الخاص بفئة الصور المستخدمة في مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة عينة الدراسة، ان الصورة الواقعية تم عرضها في اغلب المواضيع بنسبة 41,18 %، تم تليها الصورة الشخصية بنسبة 35,29 %، اما صور من الارشيف و بدون صورة نسبة 11,76 %.

- الصورة تخاطب كل البشر، المتعلم والأمي، الصغير والكبير، وتكسر حاجز اللغات، لذلك فهي الأوسع انتشاراً¹
- إن أغلب القوالب الفنية المستخدمة في مادة مقتل خاشقجي استخدمت الصورة لجذب انتباه القارئ و تحقيق فهم عميق و شامل للموضوع . فمن خلال التصريحات المو
- استخدام صحيفة جمهورييت التركية للصورة زاد من موضوعيتها ، حسب نبيل حداد² " نجاح الصورة في اداء هذه الرسالة، يعني أنها عزّفت القارئ بفحوة الحدث أو مغزاه أو جانب من ذلك على الاقل "
- ترتفع قيمة الصورة لتصل إلى حد الذروة، حين تتعرض لزاوية الاخبارية بشمول، فتبسط محتوى الخبر واركانه و مكانه وطريقة وقوعه و اسبابه، ونتأجه اي ان الصورة

¹ فهد بن عبد الرحمن الشميمري ، مرجع سابق، ص 78

² نبيل حداد ، مرجع سابق، ص 76

المنشورة في مادة مقتل الخاشقجي الواقعية تجيب على أكبر عدد ممكن من الأسئلة الستة، وتستوفي الصورة عناصر الخبر حين تصل قوة تعبيرها إلى مدى الإستغناء عن القصة ذاتها، أي حين يدرك القارئ بالصوري فحوى الحادث و مضمونه دون أي سرد اخباري .

- الملاحظ من خلال الجداول السابقة أن صحيفة الدراسة ركزت على الجزء الأيمن من الصفحة مع صورة مسيطرة أو عنوان كبير لجذب القراء.

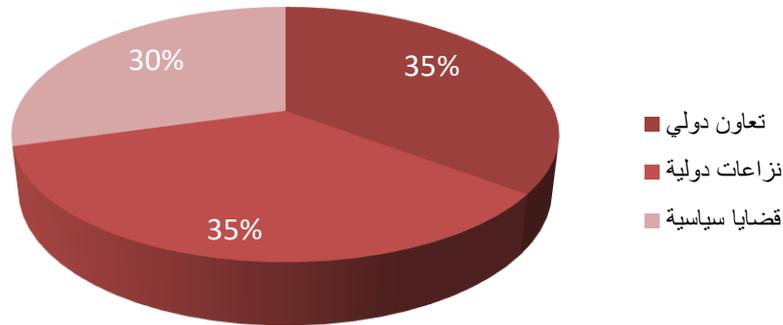
ثالثاً: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون في صحيفة "جمهورية"

يتمحور موضوع المبحث الثالث حول التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون للكشف عن محتوى المواد الاعلامية لقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة جمهورية التركية.

1. الجدول رقم 7 يبين طبيعة العلاقة في السياسة الخارجية ضمن المادة الاعلامية في الجريدة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
35,29%	6	تعاون دولي
35,29%	6	نزاعات دولية
29,41%	5	قضايا سياسية
100%	17	المجموع

الشكل 7: طبيعة العلاقة في السياسة الخارجية ضمن المادة الاعلامية في الجريدة



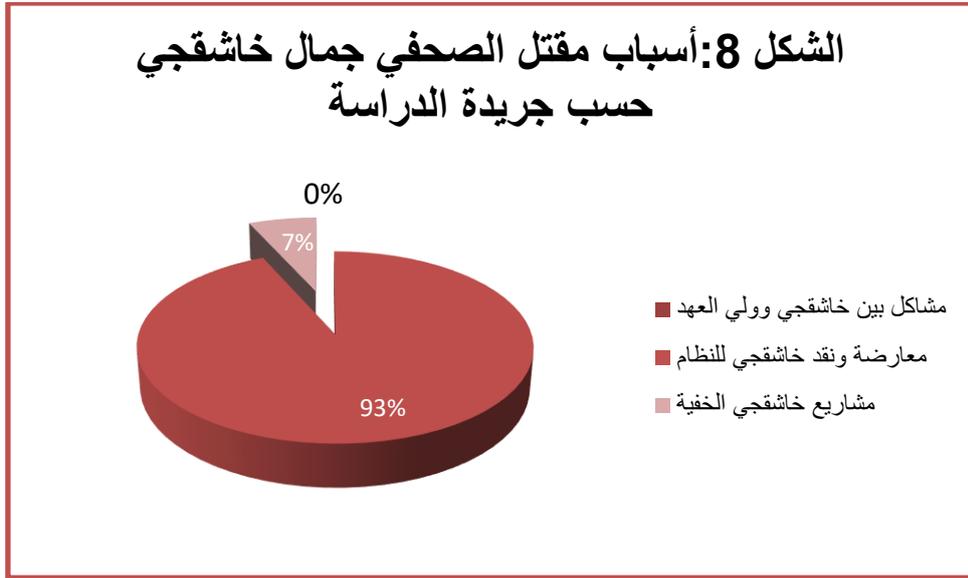
تشير بيانات الجدول رقم 7 الذي يبين طبيعة العلاقة في السياسة الخارجية في صحيفة الدراسة أن نسبة 35,29% موزعة بين تعاون الدولي و نزاعات دولية، وترتبت القضايا السياسية كأخر نسبة في البيانات ب 29,41%.

- الملاحظ من هذه النتائج أن طبيعة العلاقة في السياسة الخارجية في الصحيفة جاءت 35% لتعاون الدولي حسب ما ورد في صحيفة الدراسة في الخبر "تعهد المملكة العربية السعودية بتقديم مساعدة مالية و استثمار الى تونس"
- التعاون الدولي في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي بين تركيا و تونس وبلدان اخرى، للكشف عن اسرار اغتياله و تحديد القاتل و إدانته . دعت الامم المتحدة الرياض لتوضيح جريمة قتل خاشقجي، كما ذكرت صحيفة الدراسة في بعض اخبارها حسب مصادر واشنطن بوست و بعض تصريحات للرؤساء و الوزراء ان الامم المتحدة طالبت باجراء تحقيق في منتدى عقد بالدوحة حول اغتيال خاشقجي
- على الرغم من حدوث تعاون دولي الا ان نفس النسبة جاءت لنزاعات الدولية بين السعودية و تركيا و الولايات المتحدة الامريكية وهذا ما يلمحه من خلال العبارات التي وردت في الاخبار "الضغط الدولي على المملكة العربية السعودية"
- " وقال ترامب ان السعوديين لديهم توازن بشأن ايران".¹ هذه النزاعات الدولية عولجت من خلال التحالفات والتهديدات على مستوى الشخصيات السياسية.
- القضايا السياسية جاءت هنا كأزمة السلاح و احتياطي النفط ، أي أن قضية مقتل خاشقجي هي قضية سياسية دخلت بين الولايات المتحدة الامريكية والمملكة السعودية "بذل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كل جهد ممكن لعدم إلقاء اللوم على القيادة السعودية في خاشقجي". وهذا دليل على ان قضية خاشقجي قضية سياسية .

¹ انظر الملاحق .

2. الجدول رقم 8 يبين أسباب مقتل الصحفي جمال خاشقجي حسب صحيفة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
0,00%	0	مشاكل بين خاشقجي وولي العهد
93,33%	14	معارضة ونقد خاشقجي للنظام
6,67%	1	مشاريع خاشقجي الخفية
100%	15	المجموع



يبين الجدول رقم 8 أسباب إغتيال التي وضعتها صحيفة جمهوريت التركية حول مقتل الصحفي جمال خاشقجي، السبب الأول جاء بنسبة 93,33 % لمعارضة ونقد خاشقجي للنظام بلده ، تليها مشاريع خاشقجي الخفية بنسبة 6,67 %، أما النسبة المنعدمة من حظ مشاكل بين خاشقجي و والي العهد السعودي بنسبة 0,00%.

- إن السبب الرئيسي في اغتيال جمال خاشقجي حسب صحيفة جمهوريت و معارضته ونقده للنظام الحاكم في السعودية وذلك بنسبة 93,33% وهذا ما خلصنا اليه من خلال العبارة " مقتل الصحفي المعارض جمال خاشقجي "

"إن اختفاء جمال خاشقجي كشخصية معارضة ليس مفاجأة لأولئك الذين يتبعون السياسات السعودية الأخيرة." كون الصحفي جمال خاشقجي من ابرز الصحفيين المعارضين لسياسة بلده

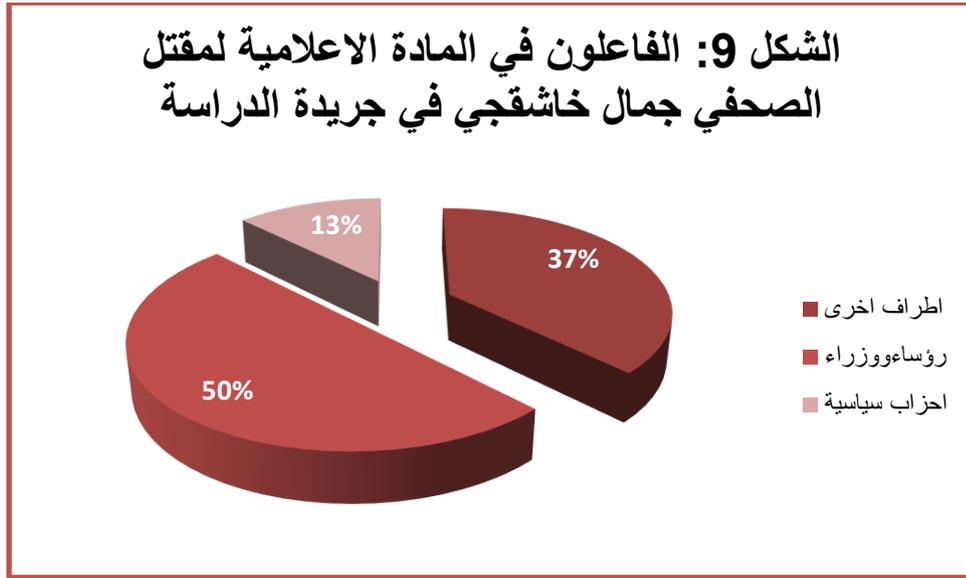
• في إطار آخر "ادعاء رائع آخر يتعلق بمهمة خاشقجي يقوم على الصراع بين الرياض وطهران" ان خاشقجي كان يدعو بوقف الحرب على اليمن، وهذا ما كان يقلق و يزعج النظام السعودي

• أما السبب مشاريع خاشقجي الخفية ذكرت صحيفة الدراسة" أن خاشقجي كان يحاول قيادة منظمة الديمقراطية الآن (DAWN) للعالم العربي ومقره واشنطن ، والتي تهدف إلى جمع الآلاف من المعارضين من الربيع العربي." اي ان هناك مشاريع خفية للخاشقجي

• ركزت صحيفة الدراسة على سبب مقتل الخاشقجي كونه معارض فقط ولم تصرح بالاسباب الاخرى المتداولة على وسائل الاعلام الاخرى ، وهذا حسب السياسة التحريرية لصحيفة جمهوريت كونها معارضة لنظام الرئيس التركي فقد ركزت على طريقة اغتيال الصحفي و دخوله للقنصلية التركية و لم تركز على اسباب مقتله او المشاكل بينه وبين ولي العهد السعودي كسائر وسائل الاعلام الاخرى التركية التي تقول " إن ولي العهد السعودي تواعد بملاحقة جمال خاشقجي برصاصة إن لم يعد للسعودية وان لم يكف عن نقده للنظام السعودي ." وأن خاشقجي لم تكن ترضيه القرارات التي كان يتخذها محمد سلمان وولي العهد

3. الجدول رقم 9 يبين الفاعلون في المادة الاعلامية لمقتل خاشقجي في صحيفة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
37,50%	9	اطراف اخرى
50,00%	12	رؤساء ووزراء
12,50%	3	احزاب سياسية
100%	24	المجموع



يوضح الجدول رقم 9 فئة الاطراف الفاعلة في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي وهي الاطراف والقوى التي حظيت بتغطية صحفية وكان لها ظهور كبير في صحيفة جمهوريت اليومية التركية، وتشير البيانات اعلاه ان الرؤساء و الوزراء برزو كقوى فاعلة اولى في القضية بنسبة 50,00 % في المرتبة الاولى ثم في المرتبة الثانية

أطراف أخرى بنسبة 37,50%، وإبراز الأحزاب الساسية كطرف فاعل بنسبة 12,50%.

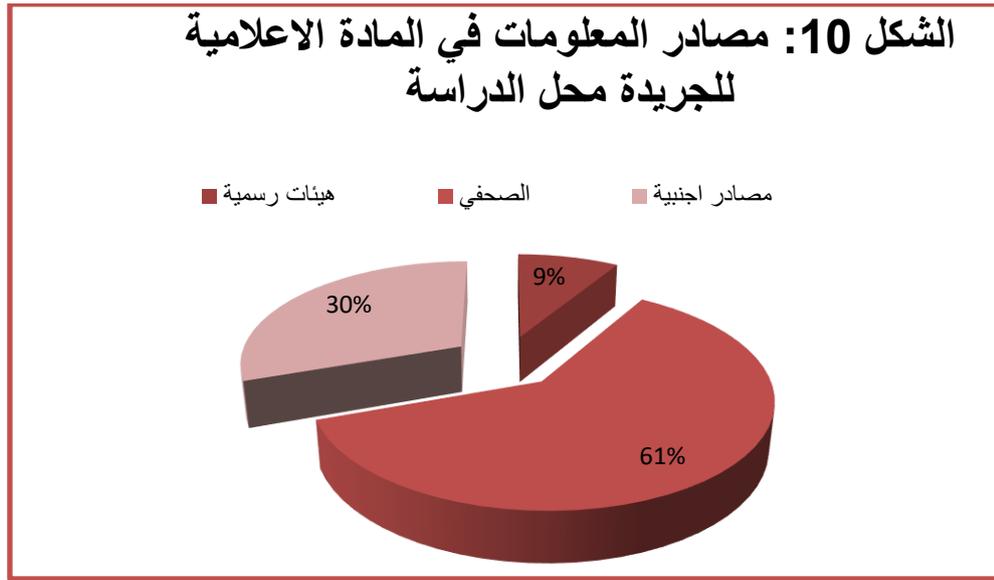
- إختلاف نسب ظهور الأطراف الفاعلة في قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة الدراسة، تمثل نسبة الرؤساء و الوزراء اعلى نسبة 50% وهي نتيجة منطقية جدا اذا ربطناها بالقضية كونها قضية عالمية مست الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية و تركيا و السعودية و غيرها من البلدان
- ركزت صحيفة الدراسة على تصريحات الرؤساء و الوزراء المتعلقة بالقضية مثل الرئيس "طيب اردوغان" والوزير باعتبار ان الاغتيال وقع في بلاده تركيا، والرئيس "ترامب" الذي عقد اتفاقية الاسلحة مع السعودية ، والرئيس الفرنسي "ايمانويل ماكرون" و ولي العهد السعودي و رئيسة الوزراء الامريكية "انجيلا ميركل" والرئيس الروسي "بوتين"، وهذا يدل على انهم شخصيات مؤثرة ، وان قراراتهم و اعمالهم تحظى باهتمام واسع عند الرأي العام العالمي ولدى الطبقة السياسية المثقفة.
- الترتيب الثاني كان للأحزاب السياسية، المتحدث بإسم حزب AKP¹ "عمر تشيليك"، و الحزب الشعب الجمهوري ، حزب الشعب الكيني ، وهذا دليل على ان رؤساء الاحزاب لهم مسؤوليات تهم الرأي العام.
- لأطراف اخرى فاعلة في القضية مثل خطيبته "HATICE CENGIZ" التي كانت تنتظره خارج القنصلية، ايضا طالب UN " انطونيو جوتيريس" ² بإجراء تحقيق "موثوق" لتوضيح مقتل خاشقجي، ايضا جمعية الاعلام العربية و التركية طرف فاعل في قضية اغتيال خاشقجي ،اضافة الى اطراف اخرى تدخلت في القضية.
- كانت هناك مشاركة ايجابية للرؤساء و الوزراء والاحزاب السياسية و حتى الاطراف الاخرى الفاعلة مثل خطيبته حول القاء القبض على المتهم بمقتل الصحفي خاشقجي .

¹ ADALET VE KALKINMA PARTISI : AKP : حزب العدالة و التنمية في تركيا .

² UN : الأمين العام للأمم المتحدة .

4.الجدول رقم (10): يبين مصادر المعلومات لمادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي بجريدة الدراسة:

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات
8,70%	2	هيئات رسمية
60,87%	14	الصحفي
30,43%	7	مصادر أجنبية
100%	23	المجموع



تشير نتائج تحليل الجدول رقم (10) إلى أن نسبة تكرار فئة الصحفيين تتأرجح في المصادر بنسبة 60,87% ، ثم تليها المصادر الأجنبية كمصدر للمعلومة بنسبة 30,43 %، وفي الاخير نجد الهيئات الرسمية بنسبة 8,70% .

• الإرتفاع العالي في نسبة الصحفيين كمصدر المعلومة لقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي بنسبة 60,87 %، يدل على نقص قيمة المصادقية التامة في المادة الخبرية، فكثيرا ما يختار المحرر الحقائق التي يعتقد أنها حقيقية وصائبة وتحمل جديدا، في حين انها قد تكون غير موفقة .

• يحاول المحرر إرضاء المؤسسة التي يعمل بها، والعمل وفق السياسة الاعلامية المرسومة في طريقة عرضه للمعلومات وأسلوب ترتيبه للأحداث ،مما يؤثر على مضمون الخبر،وقد يوجهه وجهة أخرى أو إعطاء فهم اخر للحدث والمعلومات الواردة فيه.¹

• حسب الدكتور محمود شريف فإن اساليب الكتابة الصحفية عند تغطية القضايا والأزمات تتلخص في أهمية متابعة الحدث بإستمرار والإعتماد على ثلاثة أشخاص في التغطية الصحفية وهم: المندوب والمراسل الخارجي المقيم أو المراسل الخارجي المتداول، حيث أن التغطية للأحداث والقضايا ذات الأهمية الإقليمية تتطلب الدقة العالية من قبل وسائل الاعلام وضرورة التحقق من المعلومات التي ترد الى الصحيفة من مصادرها الحكومية أو من قبل أحد أطراف الصراع أو من مصادره السرية.²

• نلاحظ في مادة قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي الإعتماد على الصحفي كمصدر موثوق من مصادر المعلومات، نظرا لأن محل الجريمة قد وقع في قلب مدينة اسطنبول بالقتصلية السعودية، كما نلاحظ أنه تم الإعتماد على المراسلين في أنقرة والإعتماد على وكالات الانباء المركزية في تركيا.

• في الإشارة إلى تفسير نسبة المصادر الاجنبية كمصدر للمعلومة بـ 30,43% نجد ان الجريدة محل الدراسة اعتمدت على المصادر الاجنبية بنسبة جيدة ،ذلك من خلال معرفة ما ستؤول اليه تداعيات القضية ، تمثلت في جريدة واشنطن بوست و جريدة نيويورك

¹ عرفات مفتاح معيوف، معايير التغطية الاخبارية في القنوات التلفزيونية،اللقاء للبحوث والدراسات، جامعة طرابلس،2014،ص168.

² مريم هاشم محمد،التغطية الاخبارية لمعارك تحرير الموصل في الصحافة العراقية،قسم الصحافة جامعة اهل البيت عليهم السلام، العراق،2017.

تاييز بالاضافة إلى وكالة رويترز، ووكالة الانباء السعودية، كما أن هناك إجماع على ضرورة أن تكون للمصادر أهلية، فالرسالة قد تحظى بتأييد حينما ينقلها فرد يتمتع بقدر عالي من التصديق، عن ما اذا قدمها شخص درجة تصديقه منخفضة.¹

- تنفرد في بعض الأحيان الصحف الأجنبية في بنشر خبر هام أو وثيقة خطيرة قد تنقلها الصحف الأخرى أو تتوسع فيها وتضيف إليها من مصادرها الخاصة أو انفرادها بإجراء عدد من الاحاديث الصحفية مع الزعماء المحليين والاجانب وقد يحوي الحديث تصريحات هامة كالحديث الصحفي الذي اقامه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع جريدة CCB الامريكية.

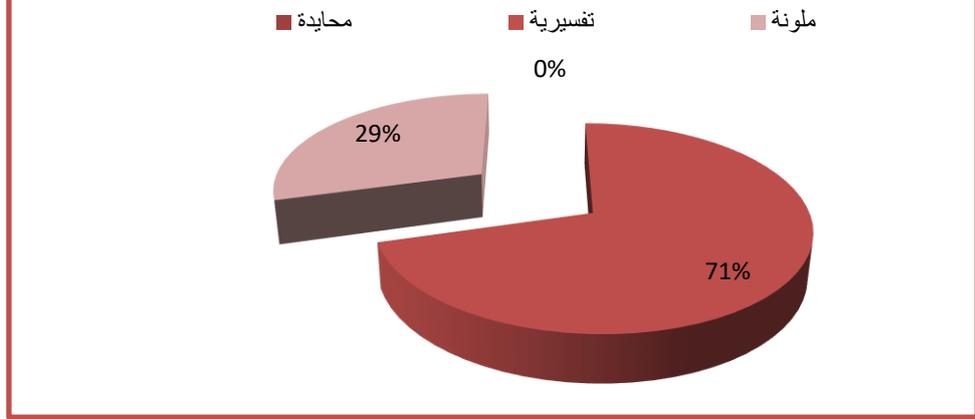
- وتجدر الإشارة ايضاً الى فئة الهيئات الرسمية والشعبية كمصدر للمعلومة بنسبة 8,70 % كأخر مصدر من مصادر المعلومات وبنسبة ضئيلة، فقد تحصل الصحف على المعلومات من خلال الوزارات والأحزاب والمؤسسات العامة والخاصة .

5. يوضح الجدول (11) نوع التغطية في المادة الاعلامية محل الدراسة:

نوع التغطية	التكرار	النسبة المئوية
محايدة	0	0,00%
تفسيرية	12	70,59%
ملونة	5	29,41%
مجموع	17	100%

¹قرقوش اسماء، التغطية الاعلامية للصحف الجزائرية لمشاريع الاصلاح-قانون الاعلام الجديد 2012-، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة ام البواقي، 2014، ص 2015.

الشكل 11: نوع التغطية في المادة الاعلامية للجريدة



يبين الجدول (11) نسب لأنواع التغطية الصحفية في المادة الاعلامية لقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، فنلاحظ تفوق التغطية التفسيرية كنوع من انواع التغطية الصحفية بنسبة 70,59 % ثم تليها التغطية الملونة بنسبة 29,41 %، وفي الاخير نجد التغطية المحايدة بنسبة 0,00%.

- تصدر التغطية التفسيرية على حساب الملونة والمحايدة بأعلى نسبة 70,59% فتشير هذه الاحصائية الى اعتماد المحرر الصحفي في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي على هذا النوع من التغطية بهدف تفسير الحقائق والأخبار عن طريق جمع المعلومات المساعدة التوضيحية يتجلى ذلك في الاخبار التي تكشف عن اسباب مقتل الصحفي جمال خاشقجي والسؤال المطروح لحد اللحظة: اين جثة الخاشقجي؟ وجد هذا الخبر في معظم المواد التحليلية محل الدراسة.

- يرى الدكتور عبد الفتاح عبد النبي من خلال دراسته التحليلية لثلاث جرائد يومية تتمثل في التناول الاعلامي لجرائم النخبة في حقبة الثمانينات ، ان التغطية الصحفية تعتمد على ثلاث معايير اساسية هي تركيب المضمون ويعني بذلك مدى الاتساق في عرض الجريدة للأفكار حول وقائع الجريمة ، وأسلوب التعبير المستخدم فيرى ان اسلوب التعبير المستخدم في معالجة القضية يضيف بعدا آخر وهو رؤية حقيقة موقف الجريدة ودورها في

معالجة الاحداث المختلفة ،كما يكشف عن القدرة التأثيرية للمضمون المطروح،فكلما كانت المادة الصحفية المقدمة تتسم بالوضوح والصراحة،كلما تزايدت قدراتها التأثيرية.¹

- فالملاحظ في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي استخدام اسلوب التعبير بشدة ،من خلال عدم القدرة على كشف الهوية الحقيقية للقاتل، وكأخر معيار من معايير التغطية الصحفية هو الهدف من النشر ،فقد تتعدد الاهداف المباشرة والخفية، فنجد في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي بروز الاهداف المباشرة وتتمثل في الخبر الصحفي لنجد ان هناك اهداف اخرى منها اثاره النقاش واستقطاب الرأي العام نحو القضية.
- كما ان التغطية الصحفية تشير الى التنوع في استخدام القوالب الفنية وهذا ما وضحناه مسبقا في فئة الشكل الفني للمادة الاعلامية ،حيث نجد التقرير الصحفي والمقال التحليل بنسب متفاوتة ومتوسطة مما يدل على استخدام التغطية التفسيرية بهدف الشرح والتوجيه.

- ركز الصحفي في الجريدة محل الدراسة على التغطية الملونة بنسبة 29,41%،وهذا ما لاحظناه في تفسير نتائج القوالب الفنية ،لاعتقاد الصحفي على المقال التحليلي والعمود الصحفي والكاريكاتير،وهم من اجناس الرأي حسب الدكتور عبد الوهاب رامي² فتعتمد هذه الفئات على استخدام اسلوب التورية والإيحاء والإشارات،وبالذات في الوقائع التي لا تتوافر للقائم بالاتصال مستندات ادانة حولها .³

- كما تجدر الاشارة الى التغطية الصحفية المحايدة ،فحسب تفسير النتائج نجد انها منعدمة تماما بنسبة 0,00 % ،حيث ان قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي هي قضية

¹ عبد الفتاح عبد النبي، التناول الاعلامي لجرائم النخبة دراسة للنموذج المصري في الثمانينات،القاهرة،دار الثقافة للنشر والتوزيع،1991،ص128.

² عبد الوهاب الرامي،الاجناس الصحفية مفتاح الاعلام المهني،منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم،اسيسكو،2011،ص155.

³ نماذج:

- "..... اعتقد انه سيكون الشخص الذي يتناول الهيروين فقط"،14 نوفمبر 2018،العدد34006.

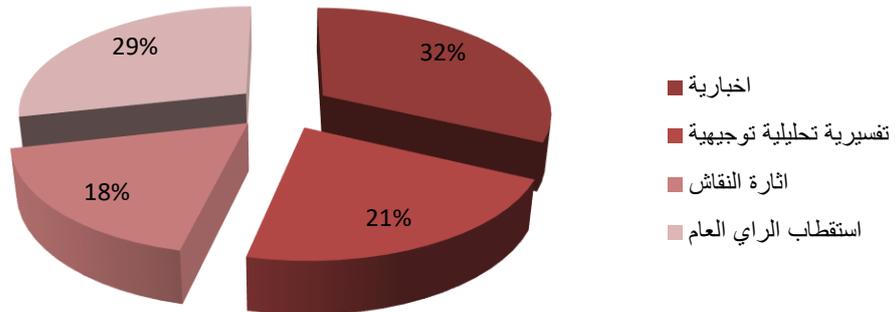
انسانية بحت وعالمية هزت العالم من خلال الطريقة البشعة في انهاء حياة سياسي وصحفي عالمي .

تشير النتائج الى موقف الجريدة من قضية المقتل فيتضح موقف الصحيفة الايجابي في محاولة معرفة الحقائق المسببة في مقتل الصحفي، كما ان مؤشر الحيادية في موضوع مقتل الصحفي جمال خاشقجي يعود الى اعتبارات تحكم مسار التحرير الصحفي.

6. يبين الجدول (12) اهداف المادة الاعلامية في الجريدة محل الدراسة:

المسبة المئوية	التكرار	اهداف المادة الصحفية
32,14%	9	اخبارية
21,43%	6	تفسيرية تحليلية توجيهية
17,86%	5	اثارة النقاش
28,57%	8	استقطاب الرأي العام
100%	28	المجموع

الشكل 12: أهداف مضمون المادة الاعلامية في الجريدة محل الدراسة



يشير الجدول رقم (12) اهداف مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الجريدة محل الدراسة، ان الهدف الاخباري يتصدر بنسبة 32,14%، ثم يليه استقطاب الرأي العام بنسبة 28,57% كهدف للمادة محل التحليل، وبعد ذلك الاهداف التفسيرية وتحليلية والتوجيهية بنسبة 21,43%، وفي الاخير اثاره النقاش بنسبة 17,86%.

- يهدف التحرير الصحفي كعملية صحفية فنية ،وكخطوة من خطوات اصدار الصحيفة الى جعل النص الصحفي الخبر او الموضوع يتناسب مع سياسة الصحيفة وهي من اساسيات المؤسسات الاعلامية ،ف نجد هنا ان ارتفاع نسبة الاهداف الاخبارية تشير الى سياسة معينة تمتلكها الصحيفة.

- نلتمس المعارضة الشديدة للحكومة التركية من خلال تحديد الهدف الرئيسي وهو الاقرار بالخبر دون اللجوء الى تعمق اكثر في الفترة التي كانت فيها معظم الصحف الموالية لحزب العدالة والتنمية قد اشارت بأصابع الاتهام الى ولي العهد السعودي ،وذلك وفق لسياسة التحريرية للمؤسسات الحكومية التي نشأت على يد السلطة الحالية ، وفي ظل الصراعات الاقليمية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط والبحر الاسود .¹

- شكلت الاهداف الرامية الى استقطاب الرأي العام نسبة 28,57% ، فتشير النتيجة الى اعتماد القائم بالاتصال في صحيفة جمهوريت على تنوير الرأي العام نحو القضية و تتضح معالم هذا الهدف من خلال تبيان مدى بشاعة الجريمة وعرض تفاصيل المقتل بدقة عالية ناهيك عن نقل معلومات تخص ولي العهد السعودي في ظل مقتل الصحفي جمال خاشقجي في نموذج من نماذج الاخبارية.²

- كما تتجلي مظاهر استقطاب الرأي العام في الاعتماد على القوالب الفنية التي تعنى بأجناس الرأي مثل العمود الصحفي والكاركاتير والمقال التحليلي ،كما تعتمد على ابرز

¹ نموذج: " كشف اختفاء الصحفي السعودي المعارض مرة اخرى عن انقسامات الشرق الاوسط من الاخوان الى القضية السورية"، 12 اكتوبر 2018، العدد: 33973.

² نموذج يوم: 21 اكتوبر 2018، العدد: 33982.

الصحفيين والخبراء في النزاعات السياسية الاقليمية في شرح اوضاع السياسة في الشرق الاوسط.¹

• وعلى صعيد الاهداف التفسيرية والتحليلية والتوجيهية نجدها بنسبة 21,43 % ، اعتمد الصحفي من اجل تحقيق الاهداف التفسيرية والتحليلية والتوجيهية على التغطية التفسيرية التي وردت بأعلى نسبة في فئة نوع التغطية الاعلامية حيث تتمظهر معالم الاهداف في المادة من خلال التفاصيل الواردة حول عملية القتل واختفاء الصحفي جمال خاشقجي .

• اعتمد الصحفي على هدف اثاره النقاش بنسبة 17,86 % ، حيث تشير الى علاقة الاهداف بفئة القيم الايجابية في رصد الاخبار وإثارة النقاش حول قضية انسانية بالإضافة الى معرفة الحقيقة وراء مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

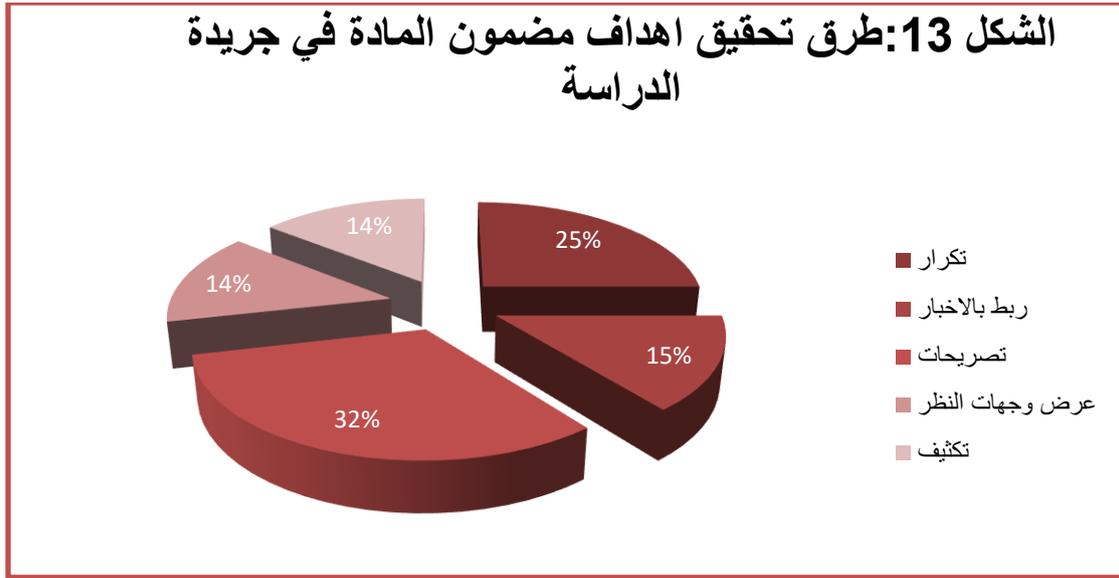
• اشار الدكتور هشام عطية عبد المقصود في دراسة لخطاب المدونات العربية: التغيرات السياسية والاجتماعية لشبكة الانترنت " ان التحيز والذاتية و التعبير الذاتي من قناعات المدون نفسه ، هو امر تظهر خطورته في حالة معالجة شؤون عامة تختلف بشأنها الاراء، حيث تحل وجهة نظر المدون وتسيطر على اثاره النقاش، مما يقلل من حيز التنوع المقدم والذي يعمل على بلورة راي عام رشيد كأحد الوظائف المهمة " وهذا ما لم نلاحظه في المادة الاعلامية محل الدراسة نظرا لانفراد ووضوح القضية.²

¹ دوغان ارجون، صحفي ومحلل سياسي مشهور في تركيا.

² هشام عطية عبد المقصود، دراسة لخطاب المدونات العربية:التعبيرات السياسي والاجتماعية لشبكة الانترنت، ط1، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 2010، ص69.

7. يظهر الجدول رقم (13) طرق تحقيق اهداف المادة الاعلامية في الصحيفة محل الدراسة:

النسبة المئوية	التكرار	طرق تحقيق اهداف المادة الصحفية
25,00%	7	تكرار
14,29%	4	ربط بالاخبار
32,14%	9	تصريحات
14,29%	4	عرض وجهات النظر
14,29%	4	تكثيف
100%	28	المجموع



يبين الجدول رقم(13) طرق تحقيق اهداف المادة المستخدمة محل الدراسة ،ان التصريحات من بين اهم الطرق التي تتبعها جريدة **جمهورية** التركية بنسبة 32,14 %، ثم تليها التكرار بنسبة 25,00 %، في حين نجد تساوي الطرق المتبقية بنسبة 14,29%.

- ركزت صحيفة **جمهورية** التركية على التصريحات بنسبة 32,14 %، مؤكدة على اهتمامها بالمعلومة الصحيحة والموضوعية،موضحة الاعتماد على مصادر رسمية وشخصيات فاعلة تعتبر قادة للرأي في العالم من خلال عرض احداث وتفاصيل الجريمة

ومحاولة الكشف عن المتسبب الرئيسي، كهدف مباشر لتتوير الرأي العام وإعطاء القضية حقها كقضية انسانية .

• اكد الدكتور **عطوان فارس** ان لقادة الرأي في اي جمهور دور فعال في تأييد مضمون الرسالة الاعلامية او رفضها او محاربتها مثل قادة الاحزاب ووجهاء القرى ورجال السياسة المحللين. ذلك ان الصحافة والمؤسسات الاعلامية بحاجة الى وسيط يسهل العلاقة بينها وبين الجمهور ويجعلها اكثر متانة وتأثير مما يجعلها تختار الاحداث والتفاصيل التي تود تغطيتها، وتختار من يعبر عن الجماهير ويتحدث بصوتها وتحدد الشخوص للتعبير عن وجهات النظر المختلفة وتحدد من يمكنه التحدث في مجمل القضايا وفي اي وقت كان ومن يتحدث في القضية معينة ومن لا يمكنه التحدث مطلقا .¹

• من جانبه نلاحظ ارتفاع في نسبة التكرار كطريقة من طرق تحقيق الاهداف حيث ركز الصحفي في اعادة صياغة الاخبار من مقتل وربطها باتفاقية شراء الاسلحة بين امريكا وسعودية في محاولة له لإفراغ شحنة الغضب حول ابشع جريمة في حين ان ترامب ومسؤولين لم يعطوا اهتماما للقضية تحت مسمى المصالح المشتركة بينهم لكون محمد بن سلمان صفقة رابحة لأمريكا ،وفي تعزيز الحرب بين اليمن والسعودية كما اشار الى انسحاب امريكا من اتفاقية السلاح النووي مع ايران ،ذلك في اطار المصالح المشتركة نتيجة لصفقة القرن.²

¹ زيد محمد حسن ابو شمعة، دور قناة الجزيرة في التأثير على الدبلوماسية الفلسطينية بعد العدوان الاسرائيلي على غزة 2008، قدمت الاطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات العربية المعاصرة، فلسطين، 2013، ص50.
² نماذج:

-تجارة الاسلحة بين الدول على جدول الاعمال في اجتماع لولي العهد السعودي والرئيس الامريكي، 22نوفمبر 2018، العدد:34014.

- " لا يبدو من السهل على الولايات المتحدة الامريكية فرض عقوبات على المملكة السعودية"، 21 اكتوبر 2018، العدد:33982.

- "وأوضح أن معاينة السعودية على هذا الحادث ستمنع بيع مليارات الدولارات من الأسلحة ، وهو ما كان بمثابة رصاصة لقلق الولايات المتحدة"، 21 اكتوبر 2018، العدد:33982.

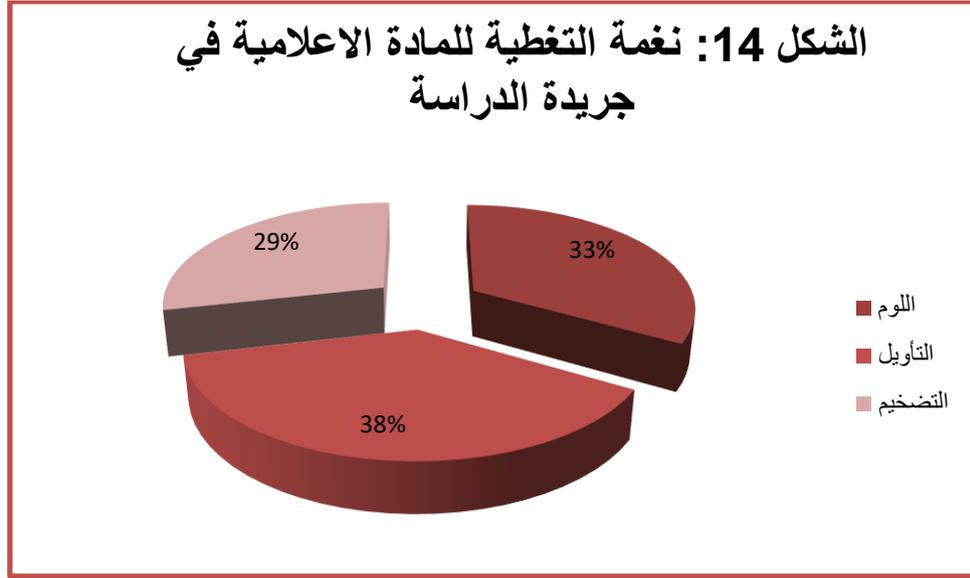
- فيما يخص طرق التحقيق الاخرى نجدها متساوية النسبة ب 14,29%، حيث تشير تفسيرات التكتيف هنا الى عرض الحقائق وراء المقتل وتفاصيل النزاعات السياسية التي جعلت من القضية ثانوية في ظل المصالح الشخصية ، كما اعتمد الصحفي على الربط بالأخبار لمعرفة تداعيات القضية عالميا وإقليميا وربطها بأحداث سابقة ربما تكون سبب وجيه من اسباب الاغتيال¹، وفي الاخير نجد عرض وجهات النظر التي عملت على استقطاب الرأي العام من خلال الايحاء والإشارة للقائل الحقيقي وتمثلت وجهات النظر في اقوال لصحفيين وآراءهم لما ستؤول اليه القضية لاحقا.

8. يقدم الجدول رقم (14) نغمة تغطية المادة الاعلامية محل الدراسة:

النسبة المئوية	التكرار	نغمة التغطية الصحفية
33,33%	7	اللوم
38,10%	8	التأويل
28,57%	6	التضخيم
100%	21	المجموع

"بذل ترامب كل جهد ممكن لعدم القاء اللوم على القيادة السعودية في قضية مقتل الخاشقجي، 21 اكتوبر 2018، العدد: 33982.

¹ نموذج: " علاقته مع الاخوان، موقفه النقدي الاخير بشأن اليمن، تأسيس مشاريع ديمقراطية في واشنطن.....يفسر ان علاقته بالجناح كانت خطرا محتملا"، 12 اكتوبر 2018، العدد: 33973.
- كشفت مقابلة الخاشقجي"، 21 اكتوبر 2018، العدد: 33882.



يكشف تحليل محتوى نغمة المادة الاعلامية لجريدة جمهورية التركية ان:

تصدر نغمة التأويل تأخذ اعلى نسبة ب: 38,10 %، متبوعة بنغمة اللوم بنسبة 33,33 %، ثم تليها نغمة التضخيم بنسبة 28,57 %.

• تعتمد الجريدة في تغطية مادة قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي على اطر معينة توظف فيها نغمة التغطية التي تشير في رموزها اللغوية الى تقصير جهات معينة بتوجيه اللوم والتأويل والتضخيم.

• اعتمد صانع المحتوى في جريدة جمهوريت التركية، على نغمة التأويل في تغطية قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، مصحوبة بتفسيرات وتحليلات للآراء والتصريحات ووجهات النظر المعارضة، حيث ركز على تأويل العلاقات السياسية الاقليمية بين مراكز القوة في العالم حاليا هي: السعودية، ايران، امريكا، اسرائيل، تركيا، قطر.¹

• ان تأويل وتفسير الاخبار في النص الصحفي يضيف اساسا عنصر الحكم على ما نسميه الاخبار المباشرة وهي تروي الحقائق بدون تزويق، من خلال ابراز المصطلحات

¹ نماذج:

- "ان القتل هو عمل تم تطويره حتى يبقى مستقلا عن المملكة العربية السعودية"
- "عقوبة المملكة العربية السعودية هو رصاصة قلق للولايات المتحدة الامريكية"
- "حقيقة ان المملكة العربية السعودية سيتم تغطيتها، عالقة بسبب الخاشقجي"

المفسرة للاوضاع مثل ارفاق اسم الصحفي جمال خاشقجي بالمعارض ، كما تم ذكر خصوم الخاشقجي في حين كان من الممكن القول قتلة الخاشقجي ، ان تأويل وتفسير الخبر مسألة تعني اكثر من مجرد القدرة على تحديد وفهم اللغة التي يتحدث بها اشخاص في شتى مناحي الحياة.¹

- تميزت العلاقات السياسية والدبلوماسية بين تركيا وسعودية من خلال تغطية قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي في بداية مقتل بالتعاون حيث تبنت تركيا الجريمة في محاولة لها لمعرفة الحقيقة، وعمدت الى تبني موقف ايجابي عبر دعوة السلطات السعودية الى التعاون لكشف الحقيقة ، مستثيا تورط محمد بن سلمان بهذه الحادثة بشكل كامل.²
- بدأت الوسائل الاعلامية التركية في الضغط على السعودية وإثارة الرأي العام عبر التهديد بامتلاك تسريبات تخص عملية القتل داخل القنصلية السعودية في اسطنبول مما اشعل نار الغضب في وسائل الاعلام السعودي.³

- ان المصطلحات اللغوية التي يوظفها الصحفي قد تعمل في قضية مادة الدراسة الى رمي اصابع الاتهام للجهات المسؤولة دون التصريح بها مباشرة ووفقا لسياسة التحريرية للمؤسسة ، كما تشير نتائج اللوم كنعمة للمادة الاعلامية بنسبة 33,33 % ، يتضح ذلك في استخدام اسلوب التورية الايحاء بالفاعل الحقيقي.⁴

- ترتسم معالم التضخيم كنعمة للمادة الصحفية محل الدراسة بنسبة 28,57%، عبر تحقيق الغاية الاساسية منه وهي التأثير واستقطاب الراي العام نحو قضية المقتل البشع ، يتم الاعتماد على الية التضخيم لابرز الاطار الاعلامي المحدد بالقضية اكثر عبر النظر

¹ انظر، محمد النذير عبد الله الثاني، النسق التأويلي للمقال الصحفي، مقارنة تنسيقية مفاهيمية للمقال التحليلي، المنصورة ،مجلة كلية اللغة العربية، العدد 2019، 38، ص5-6.

² نموذج : المدعي العام السعودي في اسطنبول، 29 اكتوبر 2018، العدد: 33990.

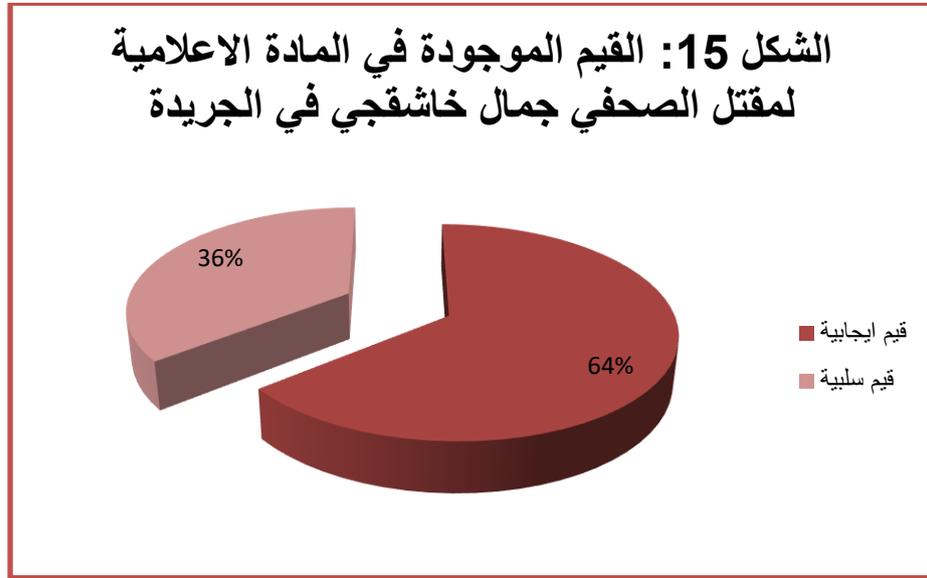
³ نموذج: " الامم المتحدة تصر على الخاشقجي"، 22 نوفمبر 2018، العدد: 34014.

⁴ " اعتقد انه الشخص الذي يتناول الهيروين فقط"، 14 نوفمبر 2018، العدد: 34006.

الى طبيعة الاحداث الاخرى المحيطة بالقضية البارزة،فاذا كانت الاحداث المحيطة اقل اهمية،فان ذلك يزيد من تأثير القضية البارزة بشكل يحقق الهدف المطلوب.¹

9.يبين الجدول رقم (15) القيم الموجودة في المادة الاعلامية محل الدراسة:

القيم الموجودة	التكرار	النسبة المئوية
قيم ايجابية	9	64,29%
قيم سلبية	5	35,71%
المجموع	14	100%



كشفت تحليل المضمون نسب القيم الموجودة في المادة الاعلامية محل الدراسة ، حيث تصدرت القيم الايجابية بنسبة 64,29 %، في حين اخذت القيم السلبية نسبة ، في حين اخذت القيم السلبية نسبة 35,71% كأخر نسبة في القيم.

ركز الصحفي على القيم الايجابية للمضمون من خلال محاولة معرفة الحقائق وراء المقتل الشنيع ،ومن باب اخلاقيات المهنة من ادراك مدى المسؤولية التي على عاتق الصحفي في

¹ منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2018،337.

معرفة الجانب الحقيقي وراء القضية العالمية وهي مقتل الصحفي جمال خاشقجي دون وجود اين اثر له .

- كما تشير النسبة العالية للقيم الايجابية على الجانب الانساني للصحيفة محل الدراسة نظرا لخطورة الوضع في السعودية ،فقضية مقتل الخاشقجي قد افاضت الكأس ، لتدلي عن تجاوزات خطيرة اخرى قام بها ولي العهد السعودي في سياسة غلق الافواه للمعارضيين السياسيين، وموجات الاعتقالات في السعودية.¹
- اعتمد المحرر الصحفي في صحيفة مقتل الصحفي جمال خاشقجي على القيم السلبية بنسبة 35,71%، تمظهرت القيم السلبية في محاولة استغلال القضية اعلاميا عبر النشر المستمر والمكثف للأخبار والتقارير والمقالات التي تضي الى تشويه صورة ولي العهد السعودي ،كما نلاحظ الانتهازية عبر الاعتماد على عرض جانب واحد من القضية دون التركيز على الجانب السعودي والاعتماد على اراء محللين وسياسيين من ناحية استخدام اسلوب التكرار والتكثيف،الاعتماد على اثاره البلبه والضجة لتأثير في الرأي العام العالمي.

¹نموذج:"اختفاء جمال خاشقجي كشخصية معارضة ليس مفاجأة..."،12اكتوبر2018،العدد33973

رابعاً: تحليل انواع الاطر المستخدمة في نشر مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في جريدة "جمهورية" التركية

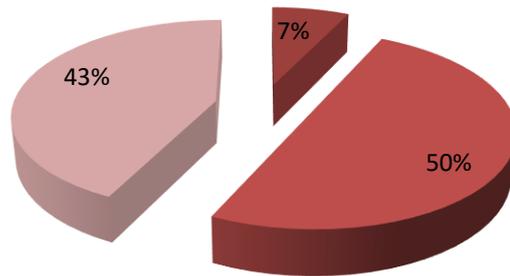
وظفنا في دراستنا Semetko & Valkenburg التي صنفت الاطر الى خمسة انواع ، الا ان في دراستنا اعتمدنا على اربع انواع لتتناسب مع موضوع دراستنا ، وللوصول الى نتائج ممكنة .

1. يبين الجدول رقم (16) توزيع اطار القضية على المؤشرات الفرعية له:

النسبة المئوية	التكرار	الاطار المحدد بقضية
7,14%	1	اختفاء الخاشقجي
50,00%	7	اعتراف السعودية بالاغتيال
42,86%	6	ظهور تسريبات عن اغتياله
100%	14	المجموع

الشكل 16: توزيع اطار القضية على المؤشرات الفرعية لها

■ ظهور تسريبات عن اغتياله ■ اعتراف السعودية بالاغتيال ■ اختفاء جثة الخاشقجي



من خلال استنتاج بيانات الجدول رقم 16 الموضح امامكم والذي يمثل اول نوع من انواع الاطر الخبرية المستخدمة في جريدة جمهورية عبر تغطية قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، تبرز معالم الاطار المحدد بقضية من خلال نسبة التكرار الذي وصل الى 14 مرة وهو الرقم الذي يعادل ايام الفترة الزمنية للمادة محل الدراسة برز في 21 قالب صحفي

يعتمد المحرر الصحفي في عرض القضايا او الاحداث على اطار المحدد بقضية، فيركز على الحدث وتكون جوانبه واضحة عند الجمهور كقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، حيث اعتمد الصحفي على المدخل الشخصي نظرا للجانب الانساني الحساس للقضية بالإضافة الى الاعتماد على التنوع في نشر وعرض الاخبار الخاصة بالقضية من عمود صحفي ومقال تحليلي وتحقيقات وتقرير صحفي لاستقاء الجمهور بالمعلومة أكثر نظرا للقرب المكاني والزمني للحادثة، بالإضافة الى عرض الاخبار بوقائع ملموسة وصور حصرية وحديثة كما يهدف الى جعل القضايا شخصية وتتعلق بشخصية واحدة.¹

• استنادا على ان نظرية الاطر تعنى بتفسير دور وسائل الاعلام في تشكيل المعارف واتجاهات الجمهور حول القضايا المختلفة، فهي تهتم بطريقة تناول القضايا وبوضع المضمون في اطار يحدده وينظمه، ويضفي عليه قدرا من الاتساق فضلا عن اهتمامها بالمضمون غير المباشر نلاحظ من خلال ما تم تحليله ان التغطية الصحفية للقضية تهتم بالتفسير والتحليل اكثر من الاخبار فقط وتتجلى في التنوع في الاشكال الفنية للخبر.²

• ان التأطير قد لا يربط القضية فقط بالحدث الانبي ، بل يتعدى ذلك الى ربطه بأحداث سابقة او حتى احداث تاريخية واطر مرجعية، او قولبته في اطار ذي سياق فكري او ديني او ثقافي او سياسي، او اقتصادي او اجتماعي ، وقد يدعم ذلك الربط ببعض الاقتباسات والأقوال وسرد الاحداث والأفكار، كما يمكن تأطير الاحداث ووضعها في سياقات تمهد لأحداث متوقعة وتخدم مواقف مستقبلية قد يتم اتخاذها في اوقات لاحقة، بحيث يتم الاهتمام بحدث أني وتقديمه للجمهور وفق صياغة معينة تمهد لحملة من

¹ منال هلال مزاهرة ،مرجع سبق ذكره،ص338.

² ولاء الربيعي، الاطر الخيرية لظاهرة الارهاب في الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية،دراسة تحليلية في قناة روبا اليوم،جامعة بغداد،2018،ص8.

التأثير بهدف التهيئة لافتعال مواقف او خلق احداث تحتاج لتهيئة الجمهور وتحقيق التأثير لديه بما يخدم الاهداف.¹

• **يوضح محمد عبد الحميد** ان بناء الاطار الاعلامي يعتمد على تنظيم الاحداث وربطها بسياقات معينة ليكون للنص او للمحتوى معنى معين، وذلك في سياق عملية هادفة تقوم فيها وسائل الاعلام والقائمون بالاتصال باعادة تنظيم المحتوى الإخباري، ووضعه في اطار من اهتمامات المتلقين وإدراكهم، او الاقتناع بالمعنى الذي يستهدفه بعد اعادة التنظيم.²

• **ويرى هشام مقصود** ان التعبير عن قضية محددة يعد من المحددات الرئيسية لمفهوم الخطاب ويتم باستخدام اللغة عبر ترابعية محددة للجمل والفقرات، وقد يستخدم البرهنة لإثبات صحة تلك القضايا، ويكون الشكل الاساسي وجود مقولة رئيسية او طرح يتم تدعيمه وتأكيده عبر عدة مقولات فرعية ترمي الى اقناع القارئ بصحة الطرح.³

• **الملاحظ في اطار قضية اعتراف السعودية بالاغتيال** وردت بنسبة 50,00 %، وهو الامر الذي انتظره العالم لمدة 18 يوما من دخول الصحفي الى القنصلية الى اختفائه تماما ولم يرى له أثر، تشير هذه النسبة الى مدى اهتمام الصحيفة بمجريات القضية، حيث استغرق اعتراف السعودية بالاغتيال 18 يوما دون اي اجابة كما وصرح الامير ولي العهد السعودي في مقابلة غير مباشرة لصحيفة اجنبية ان الخاشقجي دخل القنصلية وخرج منها في نفس اليوم، الامر الذي اكد ان مسؤولين كبار وراء الحادثة وولي العهد السعودي اولهم.⁴

¹ احمد عوض الله، الاطر الخيرية للعدوان على غزة عام 2012 في مواقع الفضائيات الاجنبية الالكترونية باللغة

العربية، قدمت لنيل متطلبات درجة ماجستير في الصحافة والاعلام، غزة، الجامعة الاسلامية، 2014، ص55.

² محمد عبد الحميد، **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير**، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب، 2010، ص406.

³ رجاء يونس سليمان ابو زيد، **الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية**، قدمت الاطروحة استكمالاً

لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص صحافة، غزة، الجامعة الاسلامية، 2013، ص50.

⁴ نموذج: "تظاهروا بالسخرية من العالم لمدة 18 يوما، وفي النهاية قبلوا انهم قتلوا الخاشقجي"

، 21 اكتوبر 2018، العدد 33982.

- في حين نجد اطار قضية ظهور التسريبات عن اغتياله بنسبة 42,86 % ،تشير هذه النسبة الى اعتماد المحرر الصحفي على تسريبات تضمن مقاطع لكيفية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي ،ذلك في اطار اثارة الرأي العام وتفسير ما ستؤول اليه القضية لاحقا، كما ونلاحظ استخدام الية البروز التي حددها (Entman): "ان البروز يتحقق كأحد اليات التأطير من خلال التركيز على معلومات معينة، وتكرارها وربطها برموز ثقافية شائعة" تمثلت في نسب تكرار اطار قضية ظهور التسريبات التي كانت لها اهمية كبيرة في قلب موازين القضية لو تم الكشف عنها للجمهور ، ولسياسات خفية تم اعطاء التسريبات لمسؤوليين حقوقيين من خلال تدخل الرئيس الامريكي.¹
- الملاحظ ايضا في اطار ظهور تسريبات عن اغتياله هي الاعتماد على العناوين البارزة اكثر مثل العناوين الرئيسية وهي الفئة التي وردت بنسبة كبيرة ، والتركيز على الصحفي في مصادر المعلومات بنسبة كبيرة يعود هذه للقرب المكاني والزمني للحادثة الاغتيال.
- من جانبه نجد اطار اختفاء الخاشقجي بنسبة 7,14 %، تشير هذه النسبة الى تركيز الصحفي في بداية القضية على اختفاء الصحفي ، حيث تميزت بعض التغطيات محل الدراسة بالسؤال المطروح : اين جثة الخاشقجي ؟ السؤال الذي حير الجميع ، لينتهي الاطار في اعتراف السعودية باغتياله من طرف 15 عضو.²

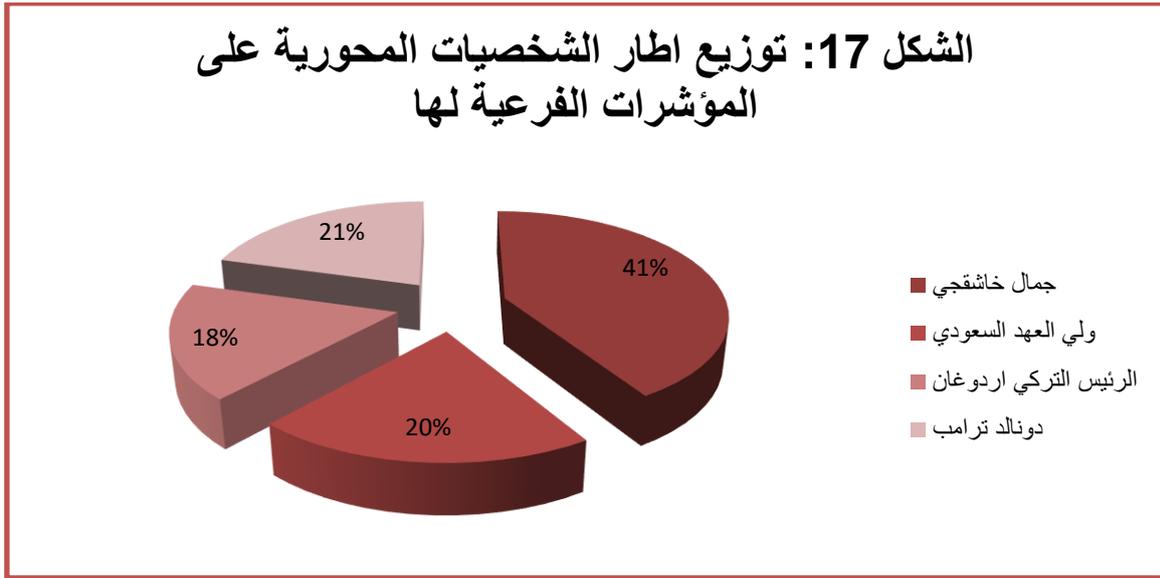
¹ Ropert M.Entman ,Framing Towards Clarification of Communication,Vol43,no.4,1993,p52.

² نموذج: 21 اكتوبر 2018 ، العدد 33982.

12 اكتوبر 2018، العدد 33973.

2. يبين الجدول رقم (17) توزيع اطار الشخصيات المحورية على المؤشرات الفرعية لها:

النسبة المئوية	التكرار	اطار الشخصيات المحورية
41,18%	14	جمال خاشقجي
20,59%	7	ولي العهد السعودي
17,65%	6	الرئيس التركي اردوغان
20,59%	7	دونالد ترامب
100%	34	المجموع



يبين الجدول رقم 17 فئة اطار الشخصيات المحورية المتمثلة في الصحفي جمال خاشقجي كابرز الشخصيات في قضية اغتياله بنسبة 41,18 %، ثم يليه كل من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس الامريكي دونالد ترامب بنسبة 20,59%، وفي الاخير نجد الرئيس التركي طيب رجب اردوغان بنسبة 17,65%.

• يتم التركيز على هذا النوع من الاطر والذي يسمى اطر الشخصيات العامة، حيث يفسر هذا الاطار الصورة الذهنية القائمة لدى الافراد كنتاج لمضمون وسائل الاعلام ،

وينطلق من فرضية علمية تشير الى ان وسائل الاعلام هي المصدر الرئيس للمعلومات لدى الجمهور عن الدول والشعوب الخارجية، حيث يطرح مفهوم الشخصية وفق ما تمليه عليه السياسة التحريرية للمؤسسة، الشخصية البارزة في الحدث وطرحها في اطر متعددة اجتماعية وسياسية وشخصية، حيث يمكن تحديد الصورة من خلال هذه الاطر المجتمعة.¹

• في دراسة قام بها الباحث **عبد الله محمد**، حول الاطر الخبرية للتناول الاعلامي لجائحة كورونا (Covid-19) لموقع قناة روسيا اليوم، استخدم فئة اطر الشخصيات المحورية ضمن المواد الخبرية لقناة روسيا اليوم، ليتضح ان الشخصيات الروسية والصينية والايطالية هي اكثر الشخصيات بروزا في هذه الفئة، فقد ركزت القناة على الشخصيات التي تهم الجمهور الروسي بدرجة كبير، بالإضافة الى العلاقة الودية بينها وبين ايطاليا جراء المساعدات المالية والطبية.²

• يعد توظيف اطار الشخصيات المحورية دلالة على اهمية الشخصيات في تغيير مجرى القضية، كما تشير اختلاف الشخصيات الى التنوع في طرح المواضيع المتعلقة بالقضية والتي تمس الجوانب السياسية والاجتماعية.

• ركز القائم بالاتصال في جريدة جمهوريت على اطار شخصية الصحفي جمال خاشقجي، كشخصية هامة في نهاية سنة 2018، مثلت هذه الشخصية دور الضحية في القضية حيث اشعلت الرأي العام السياسي والعالمي، كما وقد ساهمت في تغيير الصورة الذهنية للعديد من السياسيين وتثبيت فكرة الاغتيالات التي تطال السعودية، مثلت نسبة شخصية جمال خاشقجي 41,18%، لتعطي دلالة على اهمية الشخصية وخصوصا انه سياسي ومعارض وصحفي لجريدة عالمية.

¹ جوزيف انطون متري، دور القنوات الحكومية والخاصة في تشكيل معارف واتجاهاته نحو قضايا الامن القومي المصري، القاهرة، كلية الاعلام، ص472.

² عبد الله محمد، الاطر الخبرية للتناول الاعلامي لجائحة كورونا (Covid-19)، مجلة كلية الفنون والإعلام، السنة الخامسة، العدد التاسع، يونيو 2020، ص172.

• وفقا لمادة التحليل نجد ان شخصية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس الامريكي دونالد ترامب تشكل نفس النسبة وتقدر بـ 20,59%، اثبتت النتائج وجود ارتباط ايجابي شديد الدلالة على علاقة ولي العهد السعودي والرئيس الامريكي وذلك في اطار المصالح المشتركة، فقد اعتمد صانع المحتوى على التكرار عبر استخدام الية البروز، لنجد نسبة التكرار كما اشرنا لها فئة طرق تحقيق الاهداف بنسبة مرتفعة تدل على اعادة صياغة المصالح المشتركة بين الشخصيتين عبر :اتفاقية السلاح ، انسحاب امريكا من اتفاقية السلاح النووي في ايران مما دعم فكرة التحالف الامريكي السعودي .¹

• في حين نجد اطار شخصية الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بنسبة 17,65%، تشير النتائج وجود ارتباط سلبي شديد الدلالة بين الرئيس التركي وسياسة الجريدة محل الدراسة ، يتضح ذلك عبر نقص عرض افكار الرئيس حول القضية بشكل يدل على المعارضة الشديدة للجريدة ، كما وقد يتم الاشارة الى الرئيس دون ذكر الاسم وذلك عبر الاشارة الى حزب العدالة والتنمية فقط.²

3. تشير النتائج الى وجود مصالح خاصة تعمل عليها الشخصيات ، لنجد ان التحالف الامريكي السعودي يضم مصالح مشتركة في حين نجد توتر العلاقة بين الرئيس التركي ومحمد بن سلمان ، نظرا لمكانة تركيا في الشرق الاوسط والعلاقات التركية القطرية، والدور الاقليمي السياسي الذي تلعبه تركيا في حوض البحر الابيض المتوسط، وكما وتبين هذه

لنماذج:

-في تعليق مصاحب للصورة: " اللحظات التي مر فيها اردوغان من قبل سلمان خلال اجتماع مجموعة العشرين ينعكس على العدسات"، 1ديسمبر 2018، العدد: 34023.

-الاعداد التالية تبرز تكرار اتفاقية السلاح : 12 اكتوبر 2018، العدد 33973

21 اكتوبر 2018، العدد 33982.

29 اكتوبر 2018، العدد: 33990

22 نوفمبر 2018، العدد: 34014.

² **نماذج:** " اعضاء حزب العدالة والتنمية ايضا فضوليون حول اسئلة مقتل الخاشقجي"

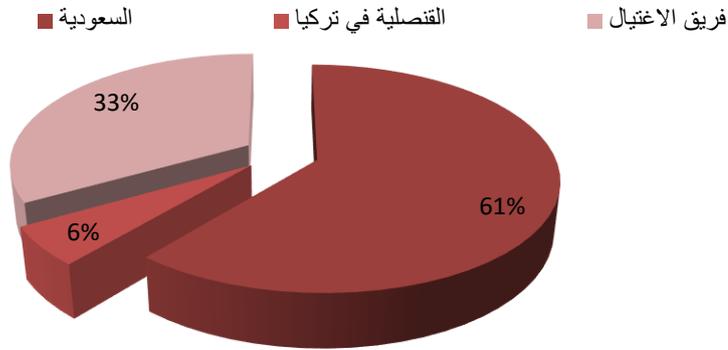
"اشار كليشدار اوغلو الى ان اجابات حول الاسئلة غريبة من اعضاء حزب العدالة والتنمية"، 17 ديسمبر 2018، العدد: 34039.

النسبة الى تقزيم دور وشخصية الرئيس التركي رجب طيب اردوغان دلالة على التوجه العلماني المتشدد للجريدة محل الدراسة ، وهو ما دلت عليه اخبار الحوادث في سنة 2019 عن دور الجريدة في التشجيع على الانقلاب العسكري سنة 2016 بالمساعدة مع غولن ومسؤولين ومخابرات كبيرة في الحكومة التركية لتخلف 121 صحفي تم جزهم في السجن بتهمة التحريض والمشاركة في الانقلاب العسكري .

4. يبين الجدول رقم (18) توزيع اطار المسؤولية على المؤشرات الفرعية لها:

النسبة المئوية	التكرار	اطار المسؤولية
61,11%	11	السعودية
5,56%	1	القنصلية في تركيا
33,33%	6	فريق الاغتيال
100%	18	المجموع

الشكل 18: توزيع اطار المسؤولية على المؤشرات الفرعية لها



يوضح الجدول اعلاه فئة اطار المسؤولية وتشير النتائج على نسب متفاوتة في هذه الاطار ، شكلت اطار مسؤولية السعودية وربطانها بولي العهد السعودي نسبة 61,11% ، في حين سجل اطار فريق الاغتيال نسبة 33,33% ، وفي الاخير نلاحظ اطار مسؤولية القنصلية السعودية بنسبة 5,56%.

• يركز اطار المسؤولية على تقديم الموضوع او القضية بأسلوب يربط بين مسؤولية تلك القضية او هذا الحدث وبين اي فرد او جماعة، كما يتم الاعتماد على هذا النوع من الاطر في القاء اصابع الاتهام حول شخص او جماعة يراها صانع المحتوى هي المسؤولة الحقيقة عن الحادثة.¹

• ان من خصائص الاطر الاعلامية انها بناءات معرفية تساعد على فهم الوقائع والأحداث والقضايا وتقديمها بطريقة تساعد المتلقي في فهم القضايا ، وباعتباره نسق معرفي يستخدم في تفسير المعلومات واسترجاعها ، يتم تمثيله برموز وإشارات التي ترتبط بدورها ارتباطا وثيقا بخبرات العمل الصحفي.²

• كشفت الاحصائيات عن نتائج اطار المسؤولية على السعودية (ولي العهد السعودي) بنسبة 61,11% كدلالة على ان المسؤول الحقيقي هو محمد بن سلمان، تظهرت هذه الدلالة في التسريبات ومقاطع التسجيل الصوتي ، بالإضافة الى خلق شكوك حول الشخصيات التي قامت بالاغتيال من بينها مشاركة سعود القحطاني وهو مستشار في الديوان الملكي السعودي في اعداد عملية الاغتيال ،وتدخل اللواء احمد عسيري وهو من امر بالاغتيال.³

¹ اسماعيل عبد الرزاق الشرنوبي،الاطر الخيرية لازمة الروهينجافي المواقع الالكترونية المترجمة بالعربية،مجلة الدراسات الاعلامية ،مركز الديمقراطية العربي،العدد الثالث،يونيو2018،ص209.

² سحر محمد وهبي،المصطلحات السياسية في الصحافة المصرية بعد ثورة 25 يناير 2011،مجلة كلية الاداب،جامعة سوهاج،العدد الخامس والثلاثون،اكتوبر2013،ص372.

³ نماذج:14 نوفمبر2018:العدد34006.

-"الاستجابة أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي" ،22 نوفمبر2018،العدد:34014.

- تشير النتائج الى اعتماد الصحفي على اطار مسؤولية فريق الاغتيال بنسبة 33,33%، اشار القائم بالاتصال في جريدة جمهورت عبر المواد محل الدراسة الى مسؤولية فريق الاغتيال في القتل العمدي للضحية جمال خاشقجي ،فقد تأكد ذلك من خلال الاحداث الماضية قبيل يوم من الاغتيال.
- قدرت نسبة اطار مسؤولية القنصلية السعودية 5,56% ، تتضح معالم اطر المسؤولية على عاتق القنصلية السعودية في اشارة من خلال الشكل الفني المعتمد وهي الكاريكاتير من خلال قراءة لما وراء الصورة من معاني ودلالات سيميولوجية تضيء الى ان القنصلية اصبحت مكان رعب وموت لا محالاً.¹

- " ارسلت السعودية اخصائي بالسموم واخصائي بالكيمياء الى اسطنبول قبل تحقيق الشرطة في القنصلية العامة لتغطية على ادلة مقتل الخاشقجي" 6 نوفمبر 2018، العدد 33998.

-"الصرف الصحي.....ادلة الطب الشرعي"، 17 ديسمبر 2018، العدد: 34039.

-"عينات الحمض النووي"، 21 اكتوبر 2018، العدد: 33982.

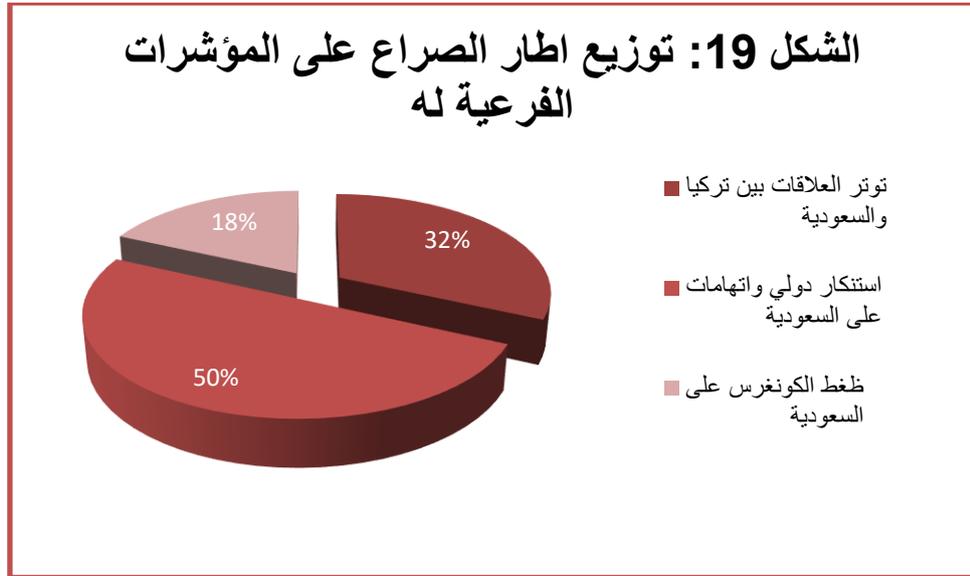
¹ نماذج : كاريكاتير انظر الى الملاحق

- 12 اكتوبر 2018، العدد 33973.

- 21 اكتوبر 2018، العدد: 33982.

4. يبرز الجدول رقم (19) توزيع اطار الصراع على المؤشرات الفرعية له:

النسبة المئوية	التكرار	اطار الصراع
31,82%	7	توتر العلاقات بين تركيا والسعودية
50,00%	11	استنكار دولي واتهامات على السعودية
18,18%	4	ضغط الكونغرس على السعودية
100%	22	المجموع



في قراءة للإحصائيات الموجودة اعلاه والتي تشير الى فئة اطار الصراع في المواد محل التحليل، تتفرع عليه مؤشرات تنصدرها اطار الاستنكار الدولي واتهامات بالجملة على السعودية بنسبة 50,00%، ثم تليها اطار توتر العلاقات بين تركيا والسعودية بنسبة 31,82%، وفي الاخير نجد اطار ضغط الكونغرس الامريكي على السعودية بنسبة 18,18% .

• يعتبر اطار الصراع اكثر انتشارا واستخداما في التغطية الاخبارية للقضايا، حيث يؤكد على عنصر الصراع بين الافراد، الجماعات او المؤسسات، ويقوم هذا الاطار الاحداث في اطار تنافسي صراعي حاد، وقد تتجاهل الرسائل الاعلامية عناصر هامة في سبيل ابراز سياق الصراع¹

• قد يبالغ الصحفي في استخدام مصطلحات ترصد المصالح الخاصة والأهداف المنشودة في اطار الاحداث الحقيقية، وفقا لسياسة التحرير التي تتطلب نشر الخبر وتوافقه مع الخط الافتتاحي لوسيلة الاعلام، فحتى مع نيل الخبر لجميع القيم الممكنة في الخبر، الا انه ايدولوجية وسياسة التحرير الضمنية المعرفية الغير مكتوبة تلعب دورا في انتقاء الاخبار وتقديمها للجمهور.²

• الملاحظ في المواد التحليلية قيد الدراسة الاعتماد على اطار الصراع عبر توضيح الاستنكار الدولي والاتهامات على السعودية بنسبة 50,00%، ركز الصحفي على هذا الاطار كإطار للصراع من خلال جملة الاتهامات والتصريحات ضد السعودية في اشارة الى احداث سابقة سواء المتعلقة بأسباب المقتل او المتعلقة بسياسة السعودية القائمة على اعتقال وقتل المعارضين.³

¹ نسرين حسونة، نظريات الاعلام والاتصال، شبكة الالوكة، 2015، ص38.

² شكرية كوكز السراج، التغطية الصحفية لموضوعات المرأة في الصحافة العراقية بعد احداث 2003، مجلة كلية الاداب، العدد 93، ص470.

³ نماذج:- "الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريس يصرح:نتأسف جدا لوفاة جمال خاشقجي، ودعا الى اجراء تحقيق سريع وشامل وشفاف في الوفاة والقاء اللوم على المجرمين"

-قال الامين العام لجمعية مراسلون بلا حدود: ان الضغط الدولي على المملكة العربية السعودية يجب ان يستمر"
-في بيان على تويتر صرح الامين العام :ادنى محاولة في تخفيف الضغط على الرياض تعني اعطاء المملكة القدرة على القتل"، 12 اكتوبر 2018، العدد: 33973.

• اشار القائم بالاتصال في جريدة جمهوريت على موجة الغضب التي لحقت السعودية جراء حادثة مقتل الصحفي جمال خاشقجي ،حيث برزت هذه التصريحات النارية في الفترة الاولى من اختفاء الخاشقجي والتزام السعودية الصمت التام .¹

• من جانب اخر نلاحظ انه تم الاعتماد على اطار توتر العلاقات بين السعودية وتركيا بنسبة 31,82%، فمن خلال التعمق في فحوى المصطلحات الضمنية المتعددة حول العلاقة بين البلدين نستنتج طبيعة العلاقة الموسومة بالتوتر الشديد ،عبر ابراز دور التحالف التركي القطري ،وتقديم المساعدات التركية لقطر جراء الازمة الخليجية مع قطر سنة 2017.²

• تفترض نظرية الصراع، انه ينشأ بين طرفين او اكثر نتيجة للتعارض في الاهداف والمصالح ، كما وان التشابك والتعقيد الذي يتصف به النظام الدولي يدفع بوحدهاته الى الصراع لتحقيق الاهداف الحيوية، تختلف ظاهرة الصراع الدولي عن غيرها من ظواهر العلاقات الدولية، اذ تتسم بصفة التعقيد والتشابك وبتعدد ابعادها وتداخل مسبباتها ومصادرها، وتشابك تفاعلاتها وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة، بالاضافة الى تفاوت المستويات التي تحدث عندها من حيث المدى او من حيث الكثافة والعنف.³

¹ نماذج: ادلى الاتحاد الاوروبي ب:نريد تفاصيل حول وفاة الخاشقجي،يعد انتهاك مروعا لاتفاقية فيينا 1963،انه حقا امر مقلق" .

-قال ليندسي جراهام السيناتور البارز في الحزب الجمهوري: "اشك في ان الرواية السعودية الجديدة عن مقتل الخاشقجي صنعت لجعل الوضع اصغر مما هو عليه في الحقيقة"، 21 اكتوبر 2018، العدد 33982.

² نماذج: ".....من المعروف ان علاقات الرياض مع انقرة وحليفها الوثيقة قطر ،التي اعتبرتها محمية اقليمية لحركة الاخوان في تدهور..."

" من ضمن التعليقات الجيدة التي كان لها اثر كبير على وسائل الاعلام العالمية ،جاء من صحيفة المانية تقول ان فقدان الخاشقجي في اسطنبول خبر ليس جيد لمنطقة الشرق الاوسط"

- ".....الاحداث اشعلت الخلاف بين المملكة العربية السعودية وتركيا"
" البلدان المتنافسان على قيادة العالم الاسلامي في مراتب مختلفة"،

" مقتل الخاشقجي جعل خطوط الصدع الخطيرة مرئية في الشرق الاوسط"، 21 اكتوبر 2018، العدد 33982.

³ خليل ابو كرش، نظرية الصراع الدولي "غزة 2014"، المركز الديمقراطي العربي، 2017، ص42.

- في الاخير نلاحظ استخدام اطار ضغط الكونغرس الامريكي على السعودية في اطار الصراع بنسبة 18,18% ، وهو مايعادل ذكرها اربع مرات كتكرار في المواد الاخبارية محل الدراسة، لتمثل نسبة ضئيلة جدا،تشير هذه النسبة الى اعتماد اطار ضغط الكونغرس الامريكي كدلالة على اهمية القضية ودخولها مصاف العالمية .¹

¹انظر الى الملاحق يوم 12 اكتوبر 2018، العدد: 33982

-29 اكتوبر 2018، العدد: 33990

-22 نوفمبر 2018، العدد: 34014.

نتائج الدراسة الخاصة بالتحليل الكمي والكيفي للمادة محل الدراسة:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من خلال إجاباتها على التساؤلات الفرعية عن طريق نتائج استمارة تحليل المضمون وهي كالتالي :

1. أوضحت نتائج تحليل المضمون، ارتفاع نسبة مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الصفحات الداخلية بنسبة 63,64%، مع الإشارة الى هذه القضية في الصفحات الاولى بنسبة 36,36% وبعناوين بارزة مما يظهر اهتمام الصحيفة بالقضية .
2. اظهرت نتائج تحليل المضمون، بروز مادة مقتل خاشقجي في نصف الصفحة العلوي بنسبة مرتفعة 40,00%، وهذا راجع الى اهتمام القائم بالاتصال على لفت انتباه القارئ .
3. كشفت نتائج تحليل المضمون ،اعتماد الصحفيين في تحرير مادة مقتل خاشقجي على الخبر الصحفي بنسبة 42,86%، ثم يليه التقرير الصحفي بنسبة 19,05%، فقد اختارت صحيفة الدراسة هذين النوعين الصحفيين بنسبة مرتفعة لتغطية هذا الحدث .
4. جاء المقال التحليلي بنسبة 14,29%، و يليه التحقيق و الكاريكتير بنسبة ضئيلة افقد التناول الاعلامي التنوع في الرؤى التي يمكن ان تثري قضية مقتل خاشقجي.
5. تبين نتائج تحليل المضمون ، صحيفة جمهورييت تستخدم عناصر الابرار المختلفة منها العناوين، حيث استخدمت صحيفة الدراسة جميع انواع العناوين في مادة مقتل خاشقجي لجذب القراء و توجيهه الى القضية
6. تستغل الصحيفة الالوان الطباعية لجذب انتباه القراء ، واعتمادها على اللون الاسود بنسبة 53,85% والابيض 38,46% لابرار الموضوع ومما تتوفر عليه من قوة واثارة .
7. ابرزت نتائج تحليل المضمون، ان الصورة الواقعية تم عرضها بنسبة مرتفعة 41% في مادة مقتل خاشقجي اضافة الى الصورة الشخصية في اغلب القوالب الفنية

المستخدمة في المادة، فالصورة تعرف القارئ بفحوة الحدث و جذبه، كما تعرف انها رسالة اتصالية ذات رموز خاصة انها تستهدف نفس الوظائف والاهداف التي تستهدفها الرسائل الاتصالية اللفظية.

8. اما فيما يخص طبيعة العلاقة في السياسة الخارجية موضحة في الجدول رقم 7 فوجدنا ان نسبة 35,29% موزعة بين التعاون الدولي و النزاعات الدولية، حيث ركزت صحيفة الدراسة على ابعاد السياسة الخارجية التي تأثرت بقضية مقتل خاشقجي خاصة الدول الكبرى .

9. وجدنا من خلال نتائج تحليل مضمون ان طبيعة القضايا السياسية، ان القضايا السياسية الخارجية هي اكثر الماضيع متناولة عبر القوالب الفنية المختلفة في صحيفة الدراسة.

10. اخذت اسباب مقتل الصحفي جمال خاشقجي بصحيفة الدراسة الترتيب التالي: احتل المرتبة الاولى معارضة و نقد خاشقجي لنظام بلده بنسبة 93,33 %، وفي المقابل مشاريع خاشقجي الخفية في المرتبة الثانية ، ثم اخيرا بنسبة منعدمة للسبب مشاكل بين خاشقجي وولي العهد السعودي الذي لم تصرح عليها صحيفة الدراسة .

11. كشفت نتائج تحليل المضمون، ان الرؤساء والوزراء هم اكثر حضورا في مادة مقتل خاشقجي في صحيفة الدراسة، و كذا الاحزاب السياسية المساعدة في هذه القضية اضافة الى الاطراف الاخرى كونها قضية عالمية مست جميع الدول.

12. اسفرت الدراسة التحليلية،اعتماد صحيفة الدراسة على الصحفيين كمصادر بنسبة 60,87%،تعد نسبة مرتفعة مقارنة بالهيئات الرسمية والمصادر الاجنبية،تظهر من خلال التوقيع اسفل الخبر عن مصدر الخبر ،مما يقلل من مصداقية الخبر .

13. تشير نسبة الاعتماد على المصادر الاجنبية ب30,43%على التنوع في التغطية الخبرية،بالاضافة الى التنوع في القوالب الفنية المستخدمة في مواد محل الدراسة.

14. يفسر الارتفاع العالي في نسبة التغطية التفسيرية في تحليل مضمون مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي ،الى تركيز الصحفي على الاشكال الفنية المختلفة، والاعتماد على المصادر الاجنبية .

15. تجلت نتائج التغطية الملونة بنسبة 29,41 %،في توظيف ابرز القوالب الفنية لاجناس الراي من قبل المحرر،حيث ركز في ابراز رأيه الشخصي وتوجهات نحو القضية مما يعطي دلالة على نقص الموضوعية في المادة التحليلية.

16. تبين نتائج تحليل الدراسة،ان الهدف الاخباري تصدر المرتبة الاولى بنسبة 32,14%،مما يدل على اهتمام الصحيفة بنقل الاخبار ومعلومات القضية بصفة مستمرة وتزويد الجمهور بالمستجدات.

17. شكلت الاهداف الرامية الى استقطاب الراي العام نسبة 28,57 %،تشير النتيجة الى تركيز الصحفي على هذا الهدف بغية تنوير الراي العام نحو القضية وهو من الاهداف المباشرة .

18. اشارت نتائج الدراسة التحليلية في الجدول رقم (13) الى اهمية التصريحات كأبرز طريقة لتحقيق الهدف عبر نشر وعرض قضية مقتل الصحفي بنسبة 32,14 % يعتبر التصريح اسناد الرسالة بالأدلة والشواهد بهدف تحقيق الغاية من النشر وهو التأثير في اراء واتجاه الجمهور نحو القضية.

19. يشير استخدام التكرار والتصريحات في مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي الى العمل على تثبيت الافكار وترسيخها ،ذلك عبر تكوين صورة ذهنية معينة تجاه الحدث.

20. اتضح ان نسبة كبيرة من مادة الاغتيال ،قد تم الاعتماد فيها على نغمة التأويل سواء في تأويل وتفسير الاسباب المتعلقة باغتيال الخاشقجي في القنصلية السعودية ،او في

تأويل طبيعة العلاقات السياسية الاقليمية بعد القضية والمقترنة بها، بالاضافة الى نغمة اللوم والتضخيم التي اعتمدها الصحيفة كعناصر لاستقطاب الراي العام.

21. توضح نتائج التحليل قوة ظهور القيم الايجابية التي اعتمدت على رصد الحقائق حول جريمة الاغتيال،ومن خلال ادراك المسؤولية التي على عاتق الصحفي في نقل الاخبار بموضوعية ومصداقية،جاءت بنسبة 64,29%، كما تضي الى الجانب الانساني والاخلاقي لطرح القضية.

22. يبين تحليل المضمون عدم مراعاة القيم السلبية ،حيث جاءت القيم السلبية بنسبة قليلة تمثلت في العمل على تشويه صورة ولي العهد السعودي والحكومة السعودية،والاعتماد على عرض جانب واحد من القضية والذي يدل على نقص الموضوعية في النشر.

نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأطر الاعلامية المستخدمة في الجريدة محل الدراسة:

1. اظهرت الدراسة التحليلية تبني جريدة جمهوريت لانواع التأطير التي تلائم طبيعة مادة القضية،باختيارها لاطر معينة تتوافق مع القوالب الصحفية التي تميل الى تفسير وتوجيه القصة الخبرية وشحن الجمهور،واقناعه بوجهة نظر معينة،في حين يبرز حجم التغطية الخبرية المكثف الى تحقيق الاهداف المنشودة وراء التأطير.

2. تشير العديد من الدراسات الى ان استخلاص الجمهور لاسباب قضية او مشكلة ما وسبل علاجها يرتبط الى حد كبير بنوع الاطار الاعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح ابعاد تلك القضية.

3. يتضح من خلال التحليل في اطار المحدد بقضية ان نسبة اطار اعتراف السعودية باغتيال هي 50,00%،تشير هذه النسبة الى مدى اهتمام الصحيفة بمجريات القضية ،في محاولة لمعرفة تداعيات الاعتراف، في حين تشير النتائج الى ان اطار قضية التسريبات عن

اغتياله نسبة 42,18%، لتتضمن استخدام الية البروز كأحد اليات التأطير من خلال التركيز على معلومات وجانب معين من القضية.

4. اظهرت نتائج الدراسة التحليلية، التركيز على اطار الشخصيات المحورية من خلال التكرار والتكثيف في دلالة على اهمية الشخصيات في تغيير مجريات القضية، يشير التحليل الى اعتماد على شخصية الصحفي جمال خاشقجي بنسبة 41,18، كابرز واهم شخصية في القضية، تليها شخصية ولي العهد السعودي والرئيس الامريكي بنسبة 20,59 % بنسبة متساوية يدل على العلاقة المبنية على المصالح المشتركة.

5. تشير نتائج تحليل المضمون الخاصة باطار شخصية الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، تشير الى وجود ارتباط سلبي شديد الدلالة بين الرئيس وسياسة الصحيفة محل الدراسة، نظرا للاستقلال السياسي لوسائل الاعلام في تركيا، بالاضافة الى ان صحيفة جمهوريت معارضة لحزب العدالة والتنمية وتعتبر من ابرز المؤسسات الاعلامية العلمانية.

6. يبين تحليل مضمون الاغتيال في الجريدة محل الدراسة، ان اطار المسؤولية توضحت اكثر من خلال لغة اللوم والايحاء واسلوب التضخيم الذي توجه فيه الصحيفة المسؤولية، وردت اطار مسؤولية على عاتق السعودية في دلالة على ولي العهد السعودي بنسبة 61,11، بالاضافة الى اطار مسؤولية فريق الاغتيال بنسبة 33,33%، من خلال الربط بالاحداث السابقة، جاءت نسبة اطار مسؤولية القنصلية السعودية في تركيا ب 5,56 % عبر الكاريكاتير كقالب فني ساخر يعبر عن اراء المحرر الصحفي تم توضيح خطورة الدخول باب القنصلية.

7. اظهرت نتائج تحليل محتوى المادة محل الدراسة، اهمية استخدام اطار الصراع الذي يقوم على ابراز الحدث في اطار تنافسي صراعي حاد، حيث تؤثر انماط ممارسة العمل الاعلامي في المؤسسات الاعلامية على الاطر الاعلامية التي يتبعها القائم بالاتصال في تغطية القضية وفق السياسة الاعلامية للمؤسسة.

8. تكشف النتائج التحليلية في الدراسة على الاعتماد على اطار الصراع ضمن اطار الاستكار الدولي واتهامات بالجملة على السعودية بنسبة 50,00%، عبر تركيز المحرر على التصريحات والربط بالاخبار والاحداث السابقة.
9. تؤكد نتائج تحليل الدراسة، عبر اطار توتر العلاقات بين السعودية وتركيا، في ان اللغة المستخدمة في وسائل الاعلام تؤثر على مدركات الجمهور لاهمية القضية، ركز القائم بالاتصال على المصطلحات الضمنية بالاضافة الى الاعتماد على الصور والتعليق عليها.
10. تشير النسبة الضئيلة في استخدام اطار ضغط الكونغرس على السعودية ب18,18%، كدلالة على اهمية القضية ودخولها مصاف العالمية.
11. تشير نتائج الدراسة الى ان اهم الاساليب الاقناعية المستخدمة في مادة التحليل هي التكرار، التكتيف بالاضافة الى التصريحات وعرض جانب واحد من القضية لتحقيق اهداف التأطير وتدعيم الفكرة المحورية للقضية.
12. ان الاعتماد على عرض جانب واحد من القضية قد يضيف الى انعدام الموضوعية والمصدقية التي هي من اهم معايير المعالجة الاعلامية.
13. تشير النتائج محل الدراسة الى اهمية نظرية التأطير الاعلامي في قولبة الحدث وفق اهداف المؤسسة الاعلامية الخاصة وحسب توجهاتها، في جعل قضية معينة قضية راي عام عالمي.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا معرفة كيفية تناول قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الصحافة المكتوبة ، واخترنا جريدة **جمهورية** اليومية التركية عينة الدراسة.

وقد تبين من خلال هذه الدراسة ان لقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي مكانة هامة في الصحف التركية، ويظهر ذلك من خلال المعالجة و التناول لهذه القضية، ومن جهة اخرى اتضح ان هناك علاقة بين الصحافة المكتوبة و القضايا السياسية هي علاقة ايجابية ، وهذا ما يفسر التناول الواسع للقضية على مستوى الشخصيات المهمة الرؤساء والاحزاب السياسية ، وايضا الاعتماد على القيم الايجابية بكثرة وهو ما يؤثر من جهة اخرى على علاقة السلطة بالرأي العام ، كونه يحظى باهتمام واسع من طرف جمهور القراء .

ووفقا لهذا الطرح من منطلق عينة الدراسة جريدة جمهورية التركية كونها صحيفة معارضة للنظام الا انها تسعى لارضاء جماهيرها بتغطية قضية مقتل خاشقجي.

فقد جاءت دراستنا لتحليل و معرفة أطر التناول الاعلامي قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي في الصحيفة التركية كنموذج مستعينة بنظرية تحليل الأثر الإعلامية، ومن خلال التحليل توصلنا في اطار القضية الى اعتراف السعودية بالاغتيال، وان صحيفة الدراسة حملت مسؤولية الاغتيال للجانب السعودي من ولي العهد وفريق الاغتيال، ولخصت السبب الرئيسي في اغتياله هو معارضته للنظام الحاكم في السعودية، وايضا اطار الصراع اكثر انتشارا واستخداما في التغطية الاخبارية لقضية خاشقجي جاء الاستنكار الدولي واتهامات بالجملة على السعودية، ايضا استخدام الصحيفة للشخصيات الرئيسية كرئيس تركيا اردوغان و الرئيس دونالد ترامب و رؤساء اخرين يساعد في استقطاب الرأي العام سواء العربي او العالمي .

حاولت صحيفة الدراسة التركية ان تؤدي وظيفتها بإحاطة القارئ بتطورات الجديدة وتفاصيل المهمة في قضية اغتيال جمال خاشقجي، كما ساهمت في ضمان تدفق المعلومات لقراءها سواء داخل او خارج البلد ، وتغطيتها مازالت متواصلة لمختلف التطورات من التحليل والتفسير للقضية لتعبئة الرأي العام .

قائمة المصادر و المراجع

اولا : الكتب باللغة العربية:

1. احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، كلية الآداب واللغات، 2003.
2. احمد زكرياء احمد، نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها، ط1، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009.
3. اشرف فهمي خوخة، المدخل إلى الاخراج الصحفي والطباعة، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2008.
4. اشرف قادوس، التلفزيون السياسي المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة: 2014.
5. السيد احمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط1، بنغازي، منشورات جامعة قار يونس، 1994.
6. بسام عبد الرحمان المشاقبة: الإعلام البرلماني والسياسي، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
7. بلقاسم بن روان، الإعلام والاتصال السياسي من المعنى إلى التوظيف، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
8. بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012.
9. جبار علاوي: الاتصال السياسي، ط1 ، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان: 2015.
10. جعفر عباس، الاتصال السياسي في البعد الفكري ، المكتب الاسلامي، بيروت 2004:
11. حسن مكاوي، الإعلام و مواجهة الازمات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: 2005
12. حسن مكاوي و ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، 1998.

13. راسم جمال، عياد خيرت، التسويق السياسي والاعلام، الإصلاح السياسي في مصر، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2005
14. سمير محمد حسين، الرأي العام (الأسس النظرية والجوانب المنهجية)، عالم الكتب، القاهرة، 1997.
15. سعد ال سعود، الاتصال والاعلام السياسي، دار الكتاب الحديث، الرياض، 1429.
16. سعيد الغريب النجار، مدخل الى الاخراج الصحفي، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 2001.
17. صابر حارص، اشكاليات الاعلام في التأثير على الراي العام، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2007.
18. عاطف عدلي العبد، زكي احمد عربي، الرأي الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث العام والإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1993.
19. عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2005.
20. عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال، ط1، الاردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2016.
21. عبد الغفار رشاد، الرأي العام دراسة في النتائج السياسية، مكتبة النهضة الشرق، القاهرة.
22. عبد الغفار رشاد القسبي، مناهج البحث في علم السياسة، ط1، القاهرة، مكتبة الاداب، 2004.
23. عبد الفتاح عبد النبي، التناول الاعلامي لجرائم النخبة دراسة للنموذج المصري في الثمانينات، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1991..
24. عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، القاهرة، دار الفلم للنشر والتوزيع، 1962.

25. عبد الوهاب الفيالي، موسوعة السياسة، ط3، بيروت ،المؤسسة الوطنية العربية للدراسات والنشر، 1999
26. علي عبد الفتاح علي :الصحفي والسلطة، ط ،1دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان: 2014.
27. علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية،،الجزائر،مخبر بحث علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، ط2، 2009.
28. عمر عبد الرحيم نصرالله ، مبادئ الاتصال التربوي و الانساني، ط2، دار وائل للطباعة و النشر .
29. عواطف عبد الرحمان، وأخريات، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 1982.
30. فضيل دليو :الاتصال السياسي في الجزائر، ب ط، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، الجزائر: 2010.
31. فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الاعلامية كيف نتعامل مع الاعلام، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض 2010.
32. فهمي العدوي، إدارة إعلام، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.
33. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 2008.
34. محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2004.
35. محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دط، دار صادر، بيروت، مج 10 دس.
36. محمد عبد الحميد، تحليل محتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.

37. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب، 2010.
38. مختار التهامي، عاطف عدلي العبد، الرأي العام، كلية الإعلام، القاهرة، 2005.
39. منال طلعت محمود، مدخل الإعلام والاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001، 2002.
40. منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2018، 337.
41. منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2018.
42. منال هلال مزاهرة، مناهج البحث الاعلامي، ط1، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014.
43. منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2018.
44. مصطفى بكري، خاشقجي ام المملكة-الحقيقة الغائبة، دار سما للنشر والتوزيع، 2019.
45. مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015.
46. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون ، ط2، الجزائر ،دار القصبه للنشر، 2006.
47. نبيل حداد، في كتابة الصحيفة، السمات.المهارات. الاشكال. القضايا، الاردن ،دار الكندي ،عمان: اصدارات اللجنة الوطنية العليا لاعلان عمان عاصمة الثقافة العربية، 2002.
48. نسرين محمد عبده حسونه، نظريات والاتصال، الاعلام شبكة الالوكة، القاهرة، 2015.
49. هشام عطية عبد المقصود، دراسة لخطاب المدونات العربية:التعبيرات السياسي والاجتماعية لشبكة الانترنت، ط1، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 2010 .

50. يوسف تمار، أصول تحليل المضمون وتقنياته، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017.

51. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، الجزائر، طاكسيج.كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007.

ثانيا : الرسائل الجامعية

52. احمد عبد الله عوض الله، الإطر الخيرية للعدوان على غزة 2012، في مواقع الفضائيات الاجنبية الالكترونية باللغة العربية، (مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة، 2014).

53. احمد عرابي حسين الترك، الأطر الخيرية للعدوان على غزة عام 2012 في مواقع الفضائيات الاجنبية الالكترونية باللغة العربية، درجة ماجستير في الصحافة والإعلام، كلية الآداب، غزة، 2014.

54. اسماء قرقوش، التغطية الاعلامية للصحف الجزائرية لمشاريع الاصلاح-قانون الاعلام الجديد 2012، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة ام البواقي، 2014، ص2015.

55. الشيخ بن عيسى، صورة الطبقة السياسية في الصحافة الجزائرية مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم الإعلام والانجاة العلمي، المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019 ص50 اتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006.

56. جعفر بن صالح، الاتصال السياسي في الجزائر المعالجة الإعلامية للملف الصحي لرئيس الجمهورية جريدتي الخبر والشعب نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة احمد بن بلة، وهران، 2002.

57. حمزة قدة ، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير شرعية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة عنابة، 2010
58. رجاء يونس سليمان ابو زيد،الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، قدمت الاطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص صحافة، غزة، الجامعة الاسلامية، 2013.
59. رضوان سامن، قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية، (أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2012/2013).
60. زيد محمد حسن ابو شمعة، دور قناة الجزيرة في التأثير على الدبلوماسية الفلسطينية بعد العدوان الاسرائيلي على غزة 2008، قدمت الاطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات العربية المعاصرة، فلسطين، 2013.
61. سعد بن سعود آل سعود، الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي، دراسة تحليلية ميدانية على عينة من وسائل الإعلام في إطار الحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام، جامعة الإمام محمد بن يعقوب الإسلامية، السعودية، 2006
62. صحراوي بن شيخة، التسويق السياسي في الجماعات المحلية، دراسة حالة الانتخابات المحلية (البلدية، الولائية) في الجزائر، رسالة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أبو بكر قايد، تلمسان، 2008.
63. طه عبد العاطي مصطفى نجم، الاطر الاخبارية للمقاومة الاسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان ، اغسطس، 2006.
64. فراس صليح، الرأي العام الفلسطيني وأثره على تحديد التوجهات السياسية لصناع القرار وعملية صناعة القرار السياسي الفلسطيني

65. (2006.1993)، أطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، 2009،
66. علي سليمان، جدلية العلاقة بين الإعلام والسياسة: وسائل الإعلام والسياسة الخارجية الأمريكية نموذجاً، دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في الدراسات السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة دمشق، سوريا، 2015.
67. لحسن رزاق، الحملة الانتخابية لرئيسيات 2009 من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009).
68. محمد عويس، اتجاهات التغطية الاخبارية لشؤون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والخاصة، جامعة الزقازيق، قسم الإعلام، 2008، ص77 نقلا عن منال هلال مزاهر، نظريات الاتصال، مرجع سبق ذكره.
69. نجات العلمي، المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018.
70. هبة عطية، المعالجة الاخبارية للقضية الفلسطينية في TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015، ص92. نقلا عن نسرین حسونة، مرجع سبق ذكره.
71. وسام عباس محمد السبع، معالجة الصحافة لقضايا العنف السياسي في مملكة البحرين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الاداب والتربية والعلوم جامعة الاهلية، مملكة البحرين، 2009.

72. ولاء الربيعي، الاطر الخيرية لظاهرة الارهاب في الفضائيات الدولية الموجهة

بالعربية،دراسة تحليلية في قناة رويا اليوم،جامعة بغداد،2018.

ثالثا : دراسات وبحوث باللغة الاجنبية:

73. Arnaud Mercier ,la Communivation Politique,Questions de Communication ,paris ,2018,N ;33.

74. AMY BUSHER, FRAMING HILLARY CLINTON: A CONTENT ANALYSIS OF THE NEW YORK TIMES NEWS COVERAGE OF THE 2000 NEW YORK SENATE ELECTION, Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts, in the College of Arts and Sciences Georgia State University, 2006

75. Ayşe Elif Emre KAYA , CUMHURİYET GAZETESİ'NİN DEMOKRAT PARTİ'NİN BASIN POLİTİKALARINA BAKIŞI : NADİR NADİ'NİN BAŞYAZILARI ÜZERİNE BİR İNCELEME, Gazi Üniversitesi,Erciyes ilesim , temmuz 2010.

76. Dietram A. Scheufele & David Tewksburg : Framing, Agenda-Setting, and Priming : The Evolution of three Media Effects Models, Journal Communication, 57, 2007.

77. Uzman Merve UĞUR , TÜRK BASIN TARİHİ ULUSLARARASISEMPOZYUMU 19-21 EKİM 2016/ ELAZIĞ, ANKARA – 2018.

78. Karen Callaglar &Franke Schnell ,Asswssing the democratic debate now the news media frame edite policy discource political communication,vol,8,no.22,2001

79. Ropert M.Entman ,Framing Towards Clarification of a Fractured Paradigm,Journal of Communication, Vol.43,no.4,1993.

80. Steven,Chaffee ,The Diffusion of Political information,op,Cit

81. Thamos Gainnakopoulos,Framing the Fukushima Daiichi Nuclear Accident: an International, Comparative Study of News Frames in "Der Spiegel", the "Japan Times" and the "Los Angeles Times". Vienna: Univeristy of Leicester, March 2013.

رابعا : البحوث والدراسات المنشورة

82. أحلام صارة مقدم،التسويق السياسي كأداة حديثة للاتصال السياسي في الجزائر،مجلة الدراسات الإعلامية،المركز الديمقراطي،العدد الثاني،ابريل،2018،برلين.

83. احمد بوعون،وسائل الإعلام كحلقة قوية في الاتصال السياسي،دراسة وصفية تحليلية،مجلة العلوم الاجتماعية،العدد 23 ديسمبر،2016.

84. احمد جمال ،اثر الإيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الخيرية،دراسة مقارنة لموقعي BBC وقناة العالم الإيرانية،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،المجلد8،العدد3،القاهرة،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،2007.

85. ادير معياش،وسائل الإعلام وعمليات الاتصال السياسي،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة يحي بن فارس، المدينة.

86. اسماعيل عبد الرزاق الشرنوبي،الأطر الخيرية لازمة الروهينجافي المواقع الالكترونية المترجمة بالعربية،مجلة الدراسات الاعلامية ،مركز الديمقراطي العربي،العدد الثالث،يونيو2018.

87. العربي بوعمامة، الاتصال السياسي في ظل الوسائط الجديدة في تجدد المفاهيم والوظائف مقارنة معرفية، مجلة التراث، العدد 29، المجلد الاول، ديسمبر، 2018.

88. باسم الطويسي،تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية،دراسة تحليلية لمضمون صحف اليومية،المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية،مجلد6،العدد.،2013

89. جوزيف انطون متري، دور القنوات الحكومية والخاصة في تشكيل معارف واتجاهاته نحو قضايا الامن القومي المصري، القاهرة ،كلية الاعلام.
90. خلفاوي شمس الضيات، التسويق السياسي بين المفهوم والأسس،مجلة الدفاتر السياسة والقانون العدد18،جامعة عنابة،جانفي 2018.
91. خليل ابو كرش، نظرية الصراع الدولي "غزة 2014"،المركز الديمقراطي العربي،2017.
92. سحر محمد وهبي، المصطلحات السياسية في الصحافة المصرية بعد ثورة 25 يناير 2011،مجلة كلية الاداب،جامعة سوهاج،العدد الخامس والثلاثون،اكتوبر2013.
93. صبحي عسيلة، الرأي العام،المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية،مصر،العدد23،نوفمبر 2006.
94. شكرية كوكز السراج، التغطية الصحفية لموضوعات المرأة في الصحافة العراقية بعد احداث 2003،مجلة كلية الاداب،العدد93.
95. عبد الله بن ناصر، واخرون، اطر المعالجة الاعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية،دراسة حالة مشروعات ،دراسة مقدمة لمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية،قسم الاعلام والاتصال،الرياض،2016.
96. عبد الله محمد، الاطر الخيرية للتناول الاعلامي لجائحة كورونا (Covid-19)،مجلة كلية الفنون والإعلام،السنة الخامسة،العدد التاسع،يونيو 2020
97. عبد الكريم الدبيسي، الإعلام التركي من العثمنة الى العلمنة،مجلة الآداب الفراهيدي،جامعة البترا،قسم الإعلام ،الأردن،العدد11،جوان 2012.
98. عبد الوهاب الرامي، الإجناس الصحفية مفتاح الاعلام المهني،منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم،اسيسكو،2011.
99. عرفات مفتاح معيوف، معايير التغطية الاخبارية في القنوات التلفزيونية،البقاء للبحوث والدراسات، جامعة طرابلس،2014.
100. علاء حميد، الاتصال السياسي،مجلة النبأ،العدد:83،<http://annaba.org>،2020،15.30/5/10.

101. علي شعشوعة ،العربي بوعمامة،الاتصال السياسي في الإذاعة الجزائرية،مجلة الراصد العلمي،العدد الخامس،الشهر ماي،2018.
102. علي عقلة نجادات، احتجاجات الصحف الاردنية اليومية والتحويلات المنشودة في المجتمع الاردني، دراسة مسحية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 41، العدد1، 2014.
103. محمد احمد عبود،المعالجة الإخبارية لأحداث العنف والإرهاب في مصر خلال عامي 2013-2014،كلية التربية النوعية،جامعة بنها،2014.
104. محمد جاد المولى حافظ عويس، الاطر الخيرية لتغطية الصحف الالكترونية لازمة قطر 2018،مجلة الاعلام العربي والمجتمع،العدد:25نشتاء 2018.
105. محمد حسني،اغتيال الخاشقجي هل يكون بداية لتحالف اعلامي عالمي،مجلة الصحافة،معهد الجزيرة للإعلام،العدد2018،11.
106. مريم هاشم محمد،التغطية الاخبارية لمعارك تحرير الموصل في الصحافة العراقية،قسم الصحافة جامعة اهل البيت عليهم السلام، العراق،2017.
107. نبيلة بوخيزة، نماذج الاتصال السياسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد 15 جوان، الجزائر،2014.
- خامسا: المواقع الالكترونية:
108. احمد صبحي ،سلمى نجم ،السعودية تقر بوفاة الخاشقجي في القنصلية وترامب يقول ان التفسير السعودي موثوق به،
<https://ara.reuters.com/>،04/05/2020،19.25.
109. الهوراي دندراوي ،16جريمة سياسية في 10 سنوات تحل لغز الخاشقجي القسري وغياب الامن في تركيا،
<https://www.youm7.com/>،04/05/2020،20:20.
110. حسام أبوالمكارم،السعودية... قضية اغتيال جمال خاشقجي من القنصلية وحتى حكم بإعدام 5 متهمين،
<https://alwafd.news/>،04/05/2020،21.40.
111. حيدر ابراهيم،قضية الخاشقجي...كيف ابرز الأتراك مهاراتهم الدعائية؟
<https://www.aljazeera.net/>، 05/05/2020،21:30.

112. سي موسى عبدالله، البيئة السياسية و الاعلام السياسي في الجزائر،
http://presslaw1.blogspot.com/2014/blog-post_4564.html
2020،22:50/04/18،
113. عادلة بنت عبد الله، دور الصحافة في تشكيل الرأي العام حول قضايا المجتمع، موقع شوري بريس،14/05/2020،12.30/05/14،
114. عبد الحق صنايبي، قضية الخاشقجي..قراءة قي الأحداث بعيون ياردة،
<https://www.hespress.com/>،04/05/2020،20:25/05/04،
115. قناة الحوار tv، اخر تطورات التحقيق والمواقف الاقليمية والدولية قتل في قضية الخاشقجي،
www.youtube.com،14/05/2020،15.30/05/14،
116. محمد معوض، كيف جرى مقتل خاشقجي...تفاصيل ومراحل العملية، قناة الجزيرة،
https://www.youtube.com/watch?_،04/05/2020،
117. مروة رشاد، وسط شكوك...مسؤول سعودي يقدم رواية جديدة لموت الخاشقجي،
<https://ara.reuters.com>،04/05/2020،19.20/05/04،
118. منشورات وكالة الأناضول، ترجمة زاهر صولواوغلو، جمال خاشقجي...جريمة قتل، أنقرة وكالة، الأناضول للنشر،2019.
119. موقع الجزيرة، ايرز المواقف الدولية من اختفاء خاشقجي،
<https://www.aljazeera.net/>،04/05/2020،20:10/05/04،
120. موقع الجزيرة، قضية الخاشقجي تشعل غضب الرأي العام الدولي،
<https://www.aljazeera.net/>،04/05/2020،19.40/05/04،
121. موقع الجزيرة، من هو الخاشقجي،
https://www.aljazeera.net،05/05/2020،16.45.
122. موقع رويترز، صحيفة تركية تنشر أسماء 15 سعوديا فيما يتعلق بقضية خاشقجي،
ara.reuters.com،10/04/2020،20:15/04/10.

123. موقع DW، تفاصيل الرواية السعودية لمقتل خاشقجي..ولي العهد، "لا صلة له إطلاقاً"، <http://m.dw.com>، 20:30.
124. موقع سي ان ان بالعربية، جمال خاشقجي مات مخنوقاً، <http://arabic.cnn.com>، 20:25.
125. موقع عربي بوست، لماذا قتل الخاشقجي؟ اليك الاسباب يرجح ان تكون وراء الاغتيال المروع، 10/04/19:55، 2020.
126. موقع فرنس 24، اردوغان يعد بكشف "الحقيقة الكاملة"، حول مقتل الخاشقجي، www.france24.com، 17:20.
127. نور الدين بوزيان، الاعلام التركي لعب دورا مهما في قضية مقتل خاشقجي، <https://www.youtube.com/watch?v=op6onWAY7MQ>، 21.34، 2020/05/05.
128. وكالة الانباء السعودية، امر ملكي باعفاء احمد عسيري نائب رئيس الاستخبارات العامة من منصبه، www.spa.gov.sa، 20:30.
129. وكالة رويترز للأنباء، ولي العهد السعودي لم يكن لديه علم بعملية خاشقجي، ara.reuters.com، 20.40.
130. ياسر محجوب، قضية الخاشقجي.. الرياض وتكتيك امتصاص الصدمات، <https://www.aljazeera.net/>، 20:40/05/04، 2020.

المصادر:

131. بيرول جيجر، صحفي في جريدة جمهوريت التركية، BirolGuger@gmail.com

الملاحق

الملحق رقم (01) : التعريفات الاجرائية

الملحق رقم (02) : استمارة تحليل مضمون بعد التحكيم

الملحق رقم (03) : نماذج عن اخبار مقتل الصحفي جمال

خاشقجي من عينة التحليل في جريدة جمهوريت التركية

الملحق رقم (04) : الهيكل التنظيمي لجريدة جمهوريت التركية محل

الدراسة

الملحق رقم (01): التعريفات الإجرائية:

و يقصد بالتعريفات الإجرائية، تحويل المفهوم او الفكرة النظرية المجردة الواردة في الاستمارة، الى مفهوم اجرائي او واقعي يمكن عده او قياسه بشكل عملي اثناء عملية تحليل مضمون الصحيفة.

اولا : فئات الشكل : (كيف قيل) : هي الفئات التي تعني بالمضمون من حيث تقسيمه الى اقسام تعمل كلها في اطار تحديد الشكل الذي جاء به المضمون محل التحليل.

موقع نشر المادة الإعلامية: وهي من الفئات الشكلية التي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع، وتركز على موقع المادة موضع التحليل في الوسيلة الاعلامية ومقارنتها بالأهمية النسبية لكل موقع.

الصفحة الاولى ()

الصفحة الداخلية ()

الصفحة الاخيرة ()

موقع نشر المادة الإعلامية من الصفحة

الصفحة كاملة ()

نصف الصفحة العلوي ()

نصف الصفحة السفلي ()

الربع العلوي الايمن ()

الربع العلوي الايسر ()

الربع السفلي الايمن ()

الربع السفلي الايسر ()

عناصر الابرار المستخدمة: هي بعض الاليات والأدوات التي يتم انتقاؤها والتركيز عليها في

الشكل ،مما يعطي للحدث قراءة معينة لتفسير مادة قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي وتتمثل في :

العناوين: يشكل العنوان الصحفي بطاقة تعريف مصغرة للمادة الصحفية ،كما يعرف مضمون المادة

الصحفية وزاوية معالجتها ونوعيتها حتى يفردا عن بقية المواد الاخرى، يهدف الى جذب انتباه القارئ

ومن خلاله يمكن معرفة الخط التحريري للمؤسسة.

العنوان التمهيدي: هو كلمات صغيرة وقليلة، تسبق العنوان الرئيس، ولا يزيد طوله عن

ثلث العنوان الرئيس.

العنوان الرئيسي: هو العنوان الذي يمتد باتساع الصفحة بالكامل،ويتمركز في الصفحات

الاولى،كما يقتصر استخدامه على المناسبات الاخبارية المهمة في ضوء سياسة الصحيفة.

العنوان الثانوي: ويطلق عليه عنوان الاستكمال،وهو مجموعة السطور التي تلي العنوان

الرئيس، تعطي للقارئ معلومات اضافية عن القصة الاخبارية التي لها علاقة بموضوع

المرغوب.

العنوان الفرعي: هو العنوان الذي يعبر عن اهم ما احتوته المادة الصحفية، هو عبارة عن

فواصل بين اجزاء الموضوع الواحد،تساعد في راحة القارئ في الموضوعات الكبيرة

ومساعدته في الانتقال من فكرة الى فكرة اخرى.

الالوان المستخدمة: يعتبر اللون عنصر جذاب ورئيسي ومن السمات والدلالات التي تحقق درجة

معينة من لفت انتباه القارئ للمادة الصحفية.

اللون الاسود

اللون الابيض

اللون الاحمر

الصور المستخدمة: هي المكون البصري الذي يشمل الصور الفوتوغرافية والرسوم الصحفية، هدفها الاقناع والتغيير في الاراء والاتجاهات لتحقيق اهداف معينة.

صورة واقعية

صورة شخصية

صورة من الارشيف

بدون صورة

الشكل الفني للمادة الإعلامية: تستخدم هذه الفئة لتمييز بين القوالب والأشكال المختلفة، التي تستخدمها وسائل الاعلام المختلفة.

الخبر الصحفي: هو تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة او واقعة او فكرة صحيحة تمس مصالح اكبر عدد من القراء وتثير اهتمامهم.

التقرير الصحفي: هو فن يقع بين الخبر والتحقيق ويقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها.

المقال التحليلي: هو مقال يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع، التي تمس القضية من قريب او بعيد، وقد يصل الى صفحة كاملة.

التحقيق الصحفي: عبارة عن اخبار في مفهومها العام، لكنها لا تلتزم بقاعدة الهرم او المثلث المقلوب، يتسم هذا الشكل من الفنون بالدراسة والاستطلاع والبحث ويجب عن سؤال لماذا؟.

العمود الصحفي: من الفنون التحريرية المهمة يوضع في مساحة معينة، تحت تصرف احد اكبر الكتاب والمحرفين، كما يستقبل موضوع المطروح وينشر في مكان محدد.

الكاريكاتير: يعد من اهم وسائل التعبير الفنية وأكثرها قدرة على التأثير في نفس المشاهد، كما هو مجموعة من الرسومات تتميز بالقدرة على التخاطب والتأثير الهادف .

ثانيا: فئات الموضوع: (ماذا قيل) : تستهدف الاجابة على السؤال : على ماذا يدور موضوع المحتوى ،فهي عبارة عن مجموعة من الافكار والمواضيع والأبعاد التي تحمل خصائص مشتركة ،ترتب وتقسّم حسب الهدف من الدراسة.

طبيعة العلاقة في السياسة الخارجية: هي العلاقات السياسية الاقليمية الخارجية لتركيا ،تندرج ضمنها مؤشرات عن طبيعة العلاقات الخارجية وتتمثل في:

تعاون دولي: يتناول كل ماجاء في المضمون الاعلامي للجريدة محل الدراسة من تعاون دولي سواء المتعلق بقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي كمساندة امريكا للسعودية وعدد من الدول العربية او تعاون اخر يتعلق بالمسائل السياسية.

قضايا سياسية: يتضمن الموضوع مجمل القضايا الدبلوماسية السياسية العالمية ،والتي تمس السياسة الخارجية التركية وتعلق بشكل مباشر بقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي ،قضية القس الامريكي المحتجز بالاضافة الى اتفاقية السلاح.

نزاعات دولية: يتطرق هذا الموضوع الى معظم النزاعات السياسية الدولية في الشرق الاوسط منها الحرب في اليمن وانسحاب امريكا من اتفاقيات السلاح النووي مع ايران وانسحابها من سوريا.

أسباب مقتل الصحفي جمال خاشقجي:

مشاكل بين الصحفي جمال خاشقجي وولي العهد السعودي: تمثلت في التوعد الذي صرح به ولي العهد السعودي ضد الخاشقجي.

معارضة ونقد الخاشقجي للنظام السعودي: تمثلت في مجمل التصريحات التي صرح بها الخاشقجي حول النظام السعودي وعلاقته بقضايا العالم العربي بداية بالربيع العربي 2011، بالإضافة الى ما حدث في سوريا والعدوان الاسرائيلي على فلسطين ولبنان، واهمها الحرب على اليمن 2015، ومساندته للإخوان المسلمين.

مشاريع الخاشقجي الخفية: تطرق هذا الموضوع الى المشروع الذي ترأسه الصحفي جمال خاشقجي وسمي ب: النحل الالكتروني وهي مبادرة لتشجيع المواطنين السعوديين على ابداء ارائهم بكل حرية.

فئة الاهداف: هي الفئة التي تمكن الباحث من معرفة الاهداف التي يسعى القائم على المادة الاعلامية ايصالها للقارئ.

اخبارية

تفسيرية

اثارة النقاش

استقطاب الرأي العام

طرق تحقيق الاهداف المنشودة: هي الطرق والأساليب المستعملة لتحقيق الاهداف المختلفة من المادة الاعلامية.

التكرار

الربط بالاخبار السابقة

التصريحات

عرض وجهات النظر

تكثيف

نوع التغطية: هي مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر بالبحثن ببيانات، معلومات عن تفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة للحدث .

التغطية المحايدة: يقدم فيها الصحفي الحقائق فقط، اي قصص اخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي، والتحيز ، اي يعرض الحقائق الاساسية، والمعلومات المتعلقة بالقضية، من دون ابعاد جديدة او تقديم خلفيات، او تدخل بالرأي ، او مزج الوقائع بوجهات النظر.

التغطية التفسيرية: يجمع الصحفي المعلومات المساعدة او التفسيرية، الى جانب الحقائق التفسيرية للقصص الاخبارية ، بهدف تفسير الخبر او شرحه، وخدمة القراء، الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بانفسهم شرط ان تكون هه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل.

التغطية الملونة: يركز الصحفي على جانب معين، من الخبر، وقد يحذف بعض الوقائع، او يببالغ في بعضها، او يشوه بعض الوقائع، وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي، وهدف هذه التغطية هو تلوين، او تشويه الخبر.

الفاعلون: تساعد هذه الفئة في تحديد الشخصيات او الجهات التي تلعب دورا في المضمون محل التحليل، والتي يكون لها شأن او دخل في حدوث القضايا او الاحداث.

الوزراء والرؤساء: تتطرق هذه الفئة الى تحديد الوزراء ورؤساء الدول وابرزهم :رئيس الوزراء الهولندي مارك روني، رئيس ايران، وزير الخارجية الفرنسي، رؤساء الدول المهمة في هذه القضية رئيس تركيا رجب طيب اروغان، دونالد ترامب، ولي العهد السعودي.....

أحزاب سياسية: تتضمن هذه الفئة مجموعة من الاحزاب السياسية والجمعيات المهمة والتي برزت كثير في المحتوى الاعلامي محل التحليل، كحزب العدالة والتنمية، جمعية الاعلام العربي التركي....

أطراف اخرى: تتمثل الاطراف الثانوية الفاعلة في كل من خطيبة الصحفي جمال خاشقجي ، اقاربه، اصدقاءه ، بالاضافة الى الصحفيين زملائه في جريدة واشنطن بوست.

مصادر المعلومات: تبحث هذه الفئة عن منبع او منابع المحتوى محل التحليل، تختلف المصادر بناء على طبيعة الموضوع المدروس ،المهم ان ينقب الباحث عن طبيعة المصدر التي اعتمد عليها.

هيئات رسمية: تتمثل هذه الفئة في معظم المصادر الرسمية المتمثلة في تصريحات من احزاب سياسية او شخصيات محورية كحزب العدالة والتنمية ،وكالات الانباء السعودية وغيرها.

الصحفي: هو مصدر مباشر يمثل في المحررين والصحفيون القائمون على جريدة جمهوريت ، هي المصادر التي تعتمد فيها الجريدة على هيئة تحريرها في الحصول على الاخبار.

مصادر اجنبية: هي مجموعة الاخبار الخاصة بقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي والتي حملت توقيعات مصادر اخرى مثل واشنطن بوست، نيويورك تايمز وغيرها.

نعمة التغطية: وهي استخدام لغة ضمنية تشير الى توجه معين يعتمده القائم بالاتصال ويتمثل في:

اللوم: وهي تحميل المسؤولية لجهات معينة ومحددة وراء مقتل الصحفي جمال خاشقجي .

التأويل: وهو عدم التوقف على الحقائق فقط بالرموز معينة الى تفسيرات اخرى وفق اهداف محددة.

التضخيم: وهي اعطاء الخبر اكثر من قيمته او شكله الحقيقي، وذلك من خلال ابراز اراء شخصية على اساس انها اخبار موضوعية مما يضفي الى نقص مصداقية الخبر او تردي اوضاع اخرى.

القيم الموجودة في المادة الاعلامية: وهي المعايير التي تحكم الممارسة الصحفية فيما يخص موضوع الدراسة وتدرج الى:

قيم ايجابية: تتمثل في القيم الانسانية الجيدة التي تصبو الى اكتشاف ومعرفة حقيقة موت الصحفي جمال خاشقجي بالاضافة الى الحس بالمسؤولية نظرا لان الجريمة وقعت في الاراضي التركية

قيم سلبية: تتمثل في القيم الدنيئة التي تهدف الى اثار الضجة والبلبله وتشويه صورة السعودية بالاضافة الى الانتهازية واستغلال القضية لصالح اهداف معينة.

ثالثا: أنواع التأطير

فئة إطار القضية: يعد من اهم تصنيفات الاطر الاعلامية، حيث يركز على قضية او حدث جوانبه واضحة عند الجمهور، لانه حدث مرتبط بوقائع ملموسة، كما يركز التأطير على المدخل الشخصي في تقديم الحدث وتداعياته.

اختفاء الجثة: في يوم 2 اكتوبر 2018 الى يومنا هذا ، اختفت جثة الصحفي جمال خاشقجي منذ دخوله القنصلية السعودية في اسطنبول بتركيا، حيث شوهد عبر كاميرات المراقبة دخوله ولا اثر له، بالاضافة الى صمت السعودية الذي اوضح للعالم ان لها علاقة باختفائه ومقتله.

اعتراف السعودية: بعد مرور 18 يوما من اختفاء الخاشقجي صرح النائب العام السعودي ان التحقيقات الاولية اظهرت وفاة خاشقجي في القنصلية السعودية.

ظهور تسريبات: حيث اوضحت الحكومة التركية وبلغت مسؤولين امريكيين ان لديها تسجيلات تثبت قتل الصحفي جمال خاشقجي وتقطع جثته في القنصلية السعودية في اسطنبول.

فئة اطار الشخصيات المحورية: تتناول هذه الفئة ابرز الجهات الرئيسية في القضية، نظرا لأهمية تصريحاتهم حول القضية، بالإضافة إلا انهم من ابرز الشخصيات الفاعلة فيها.

جمال خاشقجي

ولي العهد السعودي

طيب رجب اردوغان

دونالد ترامب

فئة اطار المسؤولية: تتطرق هذه الفئة للموضوع باسلوب يربط بين المتسبب في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي وحلها.

السعودية(ولي العهد السعودي): تشير معظم المواد محل التحليل ان المسؤولية كلها تقع على عاتق ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والذي يشار له بالحكومة السعودية.

القنصلية السعودية في تركيا: اوضحت بعض المواد الاعلامية التي تم تحليلها ان القنصل العام السعودي في اسطنبول مسؤول بشكل مباشر بمقتل الصحفي جمال خاشقجي .

فريق الاغتيال السعودي: حسب المادة الاعلامية فان المسؤول الرئيسي والاول في مقتل الصحفي جمال خاشقجي هم مجموعة من الافراد تتكون من 15 فرد دخلت اسطنبول في 1 اكتوبر 2018 وغادرت المطار في طائرات خاصة يوم 3 اكتوبر 2018 .

فئة اطار الصراع: تتناول هذه الفئة اطار الصراع بين قطبين لاسباب ومصالح مختلفة، يهدف هذه الاطار الى تحديد الصراعات القائمة بين الدول في اطار قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي .

توتر العلاقات التركية السعودية: يتجلى ذلك في انفراد السعودية في التحقيق وراء المقتل وعدم التفاهم والتنسيق بينها وبين تركيا ، كما برزت اكثر في قمة مجموعة العشرين في بوينس ايرس في الارجننتين كانت العلاقة بين اردوغان وولي العهد السعودي سيئة.

استنكار دولي واتهامات بالجملة على السعودية: تمظهر الاستنكار الدولي في تصريحات رؤساء ووزراء الدول الاربوية واتهامات خطيرة من مجلس الشيوخ الامريكي لولي العهد السعودي انه المتسبب في القتل.

ضغط الكونغرس الامريكي على السعودية: عانت السعودية كثيرا في المدة الاولى من اختفاء الصحفي جمال خاشقجي الى اعترافها بمقتله جراء شجار من ضغط رهيب على المستوى العالمي ومن الكونغرس الامريكي.

الملحق رقم (02): استمارة تحليل مضمون بعد التحكيم

تاريخ العدد:	العدد:	إسم الصحيفة:	أولاً: فئات الشكل:
موقع نشر المادة الإعلامية من الصفحة	موقع نشر المادة الإعلامية	تسلسل الخبر	
ربع السفلي الأيسر	الصفحة الأخيرة	1	
ربع السفلي الأيمن	الصفحة الداخلية	2	
ربع العلوي الأيسر	الصفحة الأولى	3	
ربع العلوي الأيمن		4	
نصف الصفحة السفلي		5	
نصف		6	
صفحة العلوي		7	
صفحة كاملة		8	
		9	
		10	

11

12

13

14

الألوان المستخدمة في المادة

أنواع العناوين في الصفحة

الأحمر

الأبيض

الأسود

الفرعي

الثانوي

الرئيسي

التمهيدي

تسلسل الخبر

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

القالب الفني المستخدم للمادة الاعلامية	الصور المستخدمة في المادة الاعلامية	تسلسل الخبر
كاركاتير		
العمود	صور من	1
الصحفي	الأرشيف	2
التحقيق	صورة	3
الصحفي	شخصية	4
المقال	صورة	5
التحليلي	واقعية	
التقرير		
الصحفي		
الخبر		
الصحفي		
بدون صورة		

6

7

8

9

10

11

12

13

14

ثانيا: فئات المضمون

أسباب مقتل الصحفي جمال وفق المادة
الإعلامية

طبيعة العلاقة في السياسة
الخارجية

تسلسل الخبر

مشاريع

الخاصة

بالتعاون

معارضة

ونقد

الخاصة،

مشاكل بين

الخاصة

قضايا

سياسية

نزاعات

دولية

تعاون

دولي

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

أهداف مضمون المادة الإعلامية طرق تحقيق اهداف مضمون المادة الإعلامية

التكثيف	
عرض	1
وجهات	2
الآراء	3
تصريحات	4
الربط	5
بالاخبار	6
” “	7
التكرار	8
استقطاب	9
الرأي العام	10
إثارة النقاش	11
تفسيرية	12
تحليلية	13
تنبؤية	14
إخبارية	

مصادر معلومات المادة	الفاعلون	نوع التغطية الاعلامية	تسلسل الخبر
مصادر	رؤساء	الملوثة	1
اجنبية	وزراء	التفسيرية	2
الصحفي	اطراف	محايدة	3
هيئات	سياسة		4
اسم	رؤساء		5
احزاب	وزراء		6
	اطراف		7
	سياسة		8
	رؤساء		9
	وزراء		10
	اطراف		11
	سياسة		12
	رؤساء		13
	وزراء		14

نفس الجزء	نغمة التغطية الاعلامية:			القيم الموجودة في المادة:	
	اللوم	التأويل	التضخيم	قيم ايجابية	قيم سلبية
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					

12

13

14

ثالثاً: أنواع التأطير

إطار الشخصيات المحورية	إطار القضية	تسلسل الخبر
دونالد ترامب	تسريبات عن	1
الرئيس التركي	اغتياله	2
اردوغان	اعتراف	3
ولي العهد	السعودية	4
السعودي	٧١٠، ٧١٠	5
جمال	اختفاء جثة	6
خاشقجي	الخاشقجي،	7
ظهور		8

إطار الصراع

إطار المسؤولية

تسلسل

9

10

11

12

13

14

ضغط	1
الكونغرس على	2
سعودية	3
استنكار دولي	4
واتهامات على	5
السعودية	6
توتر العلاقات	7
بين تركيا	8
والسعودية	9
فريق الاغتيال	10
القنصلية في	11
تركيا	12
السعودية	13
	14

الملحق رقم (03): نماذج عن اخبار مقتل الصحفي جمال
خاشقجي من عينة التحليل في جريدة جمهوريت التركية

Kayıp gazeteci bilmecesi

Washington Post muhabiri Cemal Kaşıkçı'dan İstanbul'daki Suudi Arabistan Konsolosluğu'na girdikten sonra haber alınmadığı bildirildi

İstanbul'daki Suudi Arabistan başkonsolosluğunda alıkonulduğu iddia edilen Suudi muhalif gazeteci Cemal Kaşıkçı'nın akıbetine dair muamma sürüyor. Yakınları önceki gün konsolosluğa giden Kaşıkçı'dan bir daha haber alamadıkları



Kaşıkçı

nı söylerken, Reuters'a konuşan bir Suudi yetkili bu iddianın doğru olmadığını savundu.

ABD'nin Washington Post gazetesi muhabiri Cemal Kaşıkçı'nın önceki gün İstanbul'daki Suudi Arabistan Başkonsolosluğu'nu ziyaret ettikten sonra ortadan kayboldu. Edinilen bilgiye göre Cemal Kaşıkçı önceki gün öğle saatlerinde nişanlısı Hatice A. ile birlikte bazı evrak işlemleri için Suudi Arabistan Başkonsolosluğu'na geldi. Nişanlısı Hatice A. konsolosluktan çıkarken, Cemal Kaşıkçı'nın burada tutulduğu iddia edildi. Nişanlısı ve bazı yetkililer, dün Kaşıkçı'yı beklemek üzere konsolosluk önüne geldi. Konsolosluk önüne gelenlerden birisi de Türk-Arap Medya Derneği Başkanı Turan Kışlakçı oldu. Kışlakçı, Cemal Kaşıkçı'nın bir an önce buradan çıkarılmasını beklediklerini söyledi.

Reuters'a konuşan bir Suudi yetkili bu iddianın doğru olmadığını sa-

vundu. Reuters'a konuşan yetkili, Kaşıkçı'nın "medeni durumu hakkında resmi evrak almak için konsolosluğa geldiğini ancak kısa süre sonra buradan çıktığını" söyledi. Reuters'e konuşan 2 Türk yetkili de Kaşıkçı'nın halen Suudi Arabistan'ın İstan-

bul Başkonsolosluğu'nda tutulduğunu savundu. Reuters'a bilgi veren üst düzey Türk yetkililerden biri, "Bizdeki bilgilere göre Suudi gazeteci Kaşıkçı, Suudi Arabistan'ın İstanbul'daki Konsolosluğu'nda bulunuyor" dedi. Diğer yetkili ise, "Olay takipte, sadece bunu söyleyebilirim" dedi. Kaşıkçı'nın nişanlısı Hatice A., Suudi yetkilinin açıklamasını reddederek, gazetecinin binadan çıkmadığını vurguladı. Hatice A. "Eğer bu doğruysa, o zaman nerede" diye sordu; kendisinin veya polisin gazeteciyi görmüş olacağını söyledi.

Cumhurbaşkanlığı Sözcüsü İbrahim Kalın ise, "İlgili birimlerimiz konuyu takip ediyor. Bizdeki bilgilere göre bu Suud vatandaşı olan kişi hâlâ Suudi Arabistan'ın İstanbul Başkonsolosluğu'nda. Tüm yönleriyle bunu değerlendireceğiz. İlgili birimlerimiz istişare halinde" ifadelerini kullandı. ● Haber Merkezi

'Talimat Selman'dan'

Suudi Arabistan Başkonsolosluğu'na 2 Ekim'de girdikten sonra kaybolan gazeteci Kaşıkçı için Washington Post'tan önemli bir iddia daha geldi

ABD BAŞKANI TRUMP:

Türkiye'yle birlikte çalışıyoruz

ABD Başkanı Donald Trump, Kaşıkçı'nın akıbeti konusunda Riyad'a karıştıran tonunu artıran açıklamalarda bulundu. Suudi Arabistan tarafı üst düzey bir isimle Kaşıkçı konusunu konuşacağını bildiren Trump, "Bu çok üzgün, çok kötü bir durum. Kimin yaptığını bulacağız" diye konuştu.

For News'a konuşan Trump, soruşturmayla ilgisizden ekiplerin de dahil olduğunu belirterek, "Son derece kararlıyız. Müfettişlerimiz orada, Türkiye'de Türkiye'yle birlikte çalışıyoruz. Doğrusu, Suudi Arabistanla da birlikte çalışıyoruz. Ne olduğunu ortaya çıkarmak istiyoruz" dedi. Trump Kaşıkçı'nın kaybolmasının ABD-Suudi Arabistan ilişkilerini olumsuz etkileyeceğini söylemediği konusundaki soruya ise "Ne olduğunu ortaya çıkartmam lazım" dedi ve "Büyük ihtimalle bu noktaya düşündüğümüzden daha yakine" diye de ekledi. Bu arada Anadolu Ajansı'nın diplomatik kaynaklara dayandığı haberinde ise "Kaşıkçı olayıyla ilgili ABD tarafından müfettiş görevlendirildiği bilgisi doğru değil" bilgisini verdi.

Yatırımları engellemeyiz

Trump dün akşam saatlerinde ise Kaşıkçı ile ilgili yeni açıklamalar yaptı. Trump, Kaşıkçı ile ilgili endişelere rağmen, Suudi Arabistanla ABD'ye yatırım yapmakla engellemek için bir neden göstermediğini söyledi. ABD'nin engellemesine uğramas halinde Suudi Arabistanın parasını Rusya ve Çin'e kaydıracağını bildiren Trump, Washington'ın Kaşıkçı vakasıyla ilgili kısa süre içinde bir rapor sunmasını beklediğini de belirtti.

ABD Değişiklik Bakanlığı Sözleşme Robert Palladino ABD'nin önceden olayla ilgili bilgi sahibi olduğu iddialarını yalanladı. ABD'nin eski enerji bakanlarından Ernest Moniz'in Kaşıkçı hakkında yapılan görüşmelerden önceki görüşerek, Suudi Arabistan'ın 500 milyar dolarlık projesi NEOM'un yönetimi kurulduğunda rolünü aklına aldığı duyuruldu. ABD Senatosu Değişiklikler Komitesi'nin Kaşıkçı'nın akıbeti hakkında "Üniversite Magnitskiy İnsan Hakları Soruşturmacı Yasası" kapsamında soruşturma açması talebinde bulunduğu bildirilirken, Virginia Senatörü Tim Kaine de soruşturmada daha aktif rol oynaması için Trump'a mektup yolladı.

İngiltere'den uyarı

İngiltere Dışişleri Bakanı Jeremy Hunt, Türk yetkililerin Kaşıkçı'nın dönülmesi yönünde aldığı görüşmelerin doğru çıkması halinde Suudi Arabistan'ın "ağır suçları" karşı karaya kalmasına öylece, Birleşik Krallık Sekreteri Sözcüsü Stephanie Dujovnik de, "Suudi yetkililere soruşturma konusunda tam bilgi sağlamaları çağırması söyledi. Suudilerin Türk yetkililerle iş birliği yapmasını umuyoruz" dedi. • Dış Haberler



'ERTELENDİ' İDDİASI
İstanbul Cumhuriyet Başsavcılığı, Suudi yetkililere başkonsolosluktan kalın kimyasal kimyasal tiplemeyle gelen 'kimin' adı kimyasal madde ve kütletesi şüpheli kullanılarak inceleme yapılacağına bildirdi. İddiaya göre Suudi yetkililer bunun üzerine inceleme ertelenmesini istedi.

KALIN: ORTAK ÇALIŞMA GRUBU KURULACAK

Cumhurbaşkanlığı Sözcüsü İbrahim Kalın, "Suudi Arabistan'ın teklifiyle Kaşıkçı olayının aydınlatılması için ortak çalışma grubu kurulması kararlaştırıldı" açıklamasını yaptı. Öte yandan İstanbul Cumhuriyet Başsavcılığı, Kaşıkçı olayı ile ilgili kendisi soruşturmasına devam edeceğini

ERDOĞAN: KAMERA OLMAMASI MÜMKÜN MÜ?

Cumhurbaşkanı Tayyip Erdoğan, "Haberlerinizde yürüttüğümüz çalışmaların ardından ilkönce dönükten uçakta gazetecilerin sorunlarına yanıt verdim. Erdoğan, "Sıradan bir olay değil. Kaşıkçı güçlü bir alinin evladı. Uluslararası bir köşe yazarı özelliği var ve bir Türk kurumu enfesinde. Ben olay duyulur duyulmaz aynı Zsinde arkadaşlara talimatı verdim. Her boyu tıyfa bu işi ele aldık. Türkiye'ye girişler, çıkışlar vs. dahil gereken her seye mercek altına alındı. Olayın cereyan ettiği Suudi Arabistan Başkonsolosluğu'nda kamera sistemlerinin olmaması mümkün müdür? Endişelenmiyoruz. Bizim bu endişelerimiz ABD'nin de aynı şekilde telaffuz etti-

şğini görüyoruz" yanıtı verdi. Değişiklik Bakanı Mevkiyet Çavuşoğlu Kaşıkçı için, "Suudi Arabistan ile yakın iş birliğinde olmak istiyoruz. Onların da bilime iş birliği içinde olması gerekiyor" dedi. AK Parti Genel Başkan Danışmanı Yasin Aktay "Aslında muhtelif değil. Trump'a muhteliflerinden sonra bunlar oldu" diye konuştu.

Meclis gündeminde

"Türkiye'de Cezasızlık Mevzuatı" raporunu hazırlayan CHP İstanbul Milletvekili Serdar Tanrıku, TBMM İnsan Haklarını İnceleme Komisyonu'na başvurarak Cemal Kaşıkçı ve Türkiye'de zorla kaybettirilenlerin akıbetine ilişkin komisyon kurulmasını talep etti.

'KANALİZASYONDA ADLI DELİL BULUNDU'

Middle East Eye (MEE) sitesinde David Higgins'in soruşturmasına yakın bazı kaynaklara dayandığı haberine göre Kaşıkçı 2 kişi tarafından dönülüp vücut parçalarına ayrıldıktan önce Başkonsolosluğu'ndan süzülerek kaçmış. Haberde, Türk yetkililerin, "Kaşıkçı'nın ne zaman öldürüldüğünü biliyoruz, hangi odaya öldürüldüğünü ve cesedinin parçalanması üzere hangi odaya götürüldüğünü de biliyoruz. Adli tap elebini binaya girmelerine izin verilmesi neye bakacaklarsa çok iyi biliyor" dedi. Kaşıkçı'nın nasıl dönüldüğünü anlatan kaynak, pdfs müfettişlerinin, bina ya bilgi kanalizasyon şebekesi aramalarından yeterli adli delillerle sahip olduklarından emin olduklarını söyledi. • Haber Merkezi



Washington Post, Kaşıkçı ve nişanlı Hatice Cengiz'in fotoğrafını yayımladı.

İstanbul'daki Suudi Arabistan Başkonsolosluğu'na 2 Ekim'de girdikten sonra kendisinden bir daha haber alınmayan Suudi gazeteci Cemal Kaşıkçı hakkında Washington Post'tan (WP) önemli bir iddia daha geldi. Kaşıkçı'nın vazarlarını yayımlayan WP, gazetecinin tuzak kurularak tutuklanması talimatının Velihaht Prens Muhammed bin Selman tarafından verildiğini iddia etti. WP önceki gün ABD istihbarat elemanlarının Suudi yetkililer arasındaki görüşmeleri takip ederken Kaşıkçı'ya tuzak kurularak Riyad'a getirilmesi içerikli konuşmaları kesip ettiklerini haberleşti. Gazetecinin, istihbarata yakın bir kaynağa dayandığını haberiinde de söz konusu tuzak talimatının Velihaht Prens'ten geldiği iddia edildi. Riyad'da yerli Kaşıkçı'ya da geldiği ancak gazetecinin bir arkadaşına konuşmasında, "Riyad yönetimi ne asla güvenilmezceğini söylediği" öne sürüldü.

İşbirliği askıda

New York Times gazetesi ise Kaşıkçı'nın kaybolduğu gün Türkiye'ye gelen 15 Suudi yetkilinin isim ve fotoğraflarının Türk basınında yer almasının iki tarafın kriz aşamasını zorlaştırdığı yorumunda bulundu. Washington Post gazetesine bilgi veren bazı Türk yetkililere göre de, Suudi Arabistan, Suudi yetkililerin isimlerinin basına sunulmasını ardından soruşturmada işbirliği içinde geri adım attı. Türk yetkililer Suudilerin siyasi çekildiğini ve soruşturma ekibinin girişine izin vermediğini savundu. Gazeteye konuşan Türk yetkililer, Suudilerin kendilerine "Burada soruşturma yapamazsınız. Gayrışerhiz biz de size etrafı gösteririz" dediğini aktardı.

'Kardeşi de öldürüldü'

Lübnan merkezli Al Diyar gazetesinden Kaşıkçı'nın ailesiyle ilgili iddialar geldi. Buna göre, Cemal Kaşıkçı'nın kardeşi Ahmet Kaşıkçı ve eşi, Ciddé'de bulunan evlerinde önceki gece maskeli kişiler tarafından kılıçla öldürüldü. Haberde, cinayet sırasında Ahmet Kaşıkçı'nın üç çocuğunun da evde bulunduğundan bahrildi.

Akıllı saat detayı

Reuters'a konuşan üst düzey iki Türk yetkililere göre Kaşıkçı'nın Suudi Arabistan Konsolosluğu'na girerken kolunda Apple saati vardı ve saat Kaşıkçı'nın nişanlı Hatice Cengiz'e verildiği telefonlarında birine bağlıydı. Teknoloji uzmanları, saatin lokasyon bilgisi ve kalp atışı gibi verileri sağlayabileceği ancak saat üzerinden ne gibi bilgilerin elde edilebileceği saatin internete bağlı olup olmadığına ve saatin cep telefonuyla ne kadar senkronize olduğuna bağlı. • Dış Haberler

KONSOLOSLUKTA KAŞIKÇI HAREKETLİLİĞİ



SES VE GÖRÜNTÜ VAR

SUUDİ Arabistan Başkonsolosluğu'nda kaybolan gazeteci Cemal Kaşıkçı'nın binada öldürüldüğüne ilişkin Türk istihbarat birimlerinin ses ve görüntü kayıtlarına ulaştığı ileri sürüldü. Washington Post gazetesi, kayıtların "kan dondurucu" olduğunu yazdı. Suudi Arabistan'dan Ankara ve İstanbul'a 2 heyet geldi. İstanbul'daki konsolosluga 4 araçla gelen heyette 11 kişi yer aldı. >> 9'da

ARAMAYA SINIRLI İZİN

EMEKLİ cinayet dedektifi Savaş Kurtbaba, Suudi yetkililerin konsolosluga Türk güvenlik uzmanlarının girmesi konusunda verdiği iznin "çıplak gözle" arama izni olduğunu, bunun da işe yaramayacağını söyledi. Kurtbaba'ya göre "karanlık oda" uygulamasında delile ulaşılabilir. >> MUSTAFA K. ERDEMOL 9'da

'DNA örnekleri bulundu' iddiası

Türk Arap Medya Derneği (TAM) Başkanı Turan Kışlakçı, Suudi Arabistan'ın İstanbul Başkonsolosluğu önünde yaptığı açıklamada, Kaşıkçı'nın cesedinin nerede olduğunu yakında ortaya çıkacağını belirterek "Nerede olduğunu bazımız biliyor. Saklı değil. Üç gün içerisinde cenazeye ilgili açıklamamız olacak" diye konuştu.

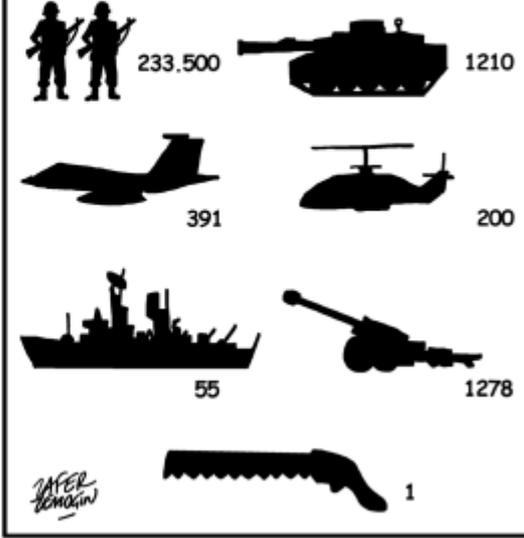
Reuters'a adının açıklanmaması kaydıyla konuşan bir Türk yetkili, soruşturmayı yürüten Türk yetkililerin Cemal Kaşıkçı'nın cesedine ne olduğunu çok gecikmeden ortaya çıkaracaklarını söyledi. Suudi gazetecinin DNA örneklerinin Türkiye'de elde edildiğini, yani Suudi Arabistan'dan talep edilmesine gerek kal-

madığını belirten Türk yetkili, Suudi Arabistan'ın İstanbul Başkonsolosluğu'na girip çıkan tüm araçların trafik kayıtlarının incelendiğini sözlerine ekledi.

AKP Sözcüsü Ömer Çelik, Kaşıkçı'nın Suudi Arabistan Başkonsolosluğu'nda öldürülmesine ilişkin, "Türkiye ne olmuştusa onu açığa çıkartacaktır. Bundan kimsenin kuşkusu olmasın. İstihbarat yetkilileri görevden alındı. 18 Suudi vatan-daşı gözaltına alındı. Burada tabii bu eylemi gerçekleştirmiş kişiler söz konusu olduğu kadar, bu emri kim verdi, dolayısıyla sorumluları kimlerdir? Açığa çıkması bizim namus borcumuzdur. Cumhurbaşkanımızın iradesi bu şekildedir" yanıtını verdi. ● ANKARA/Cumhuriyet

İĞNELİ FIRÇA ZAFER TEMOÇİN

SUUDİ ARABİSTAN'IN ASKERİ GÜCÜ



Arapsabunu

Yarı övgü yarı şaka, yerli ve milli bir sloganımız vardır: "Olur böyle vakalar, Türk polisi yakalar!"

★★★

Tarihte hiçbir gazeteci hiçbir konsoloslukta kaybolmamıştı. Yine de Türk polisi bazı deliller elde etmeyi başardı.

Dışişleri Bakanımız'da bunların "dünya" ile paylaşılacağını ilan etti.

Erdoğan'ın "@Turkish Presidency" tweet'lerini saymazsak, polisimizin performansı konusunda "dünya" ile ilk kez bir "paylaşım" yapacaktık.

İşin bir ayağında da yine ve maalesef Trump vardı.

Ve yine tehdit ediyordu!..

Çok şükür, hedefte biz değil bu kez Suudiler idi.

Bu Papaz fiyaskosundan sonra "Bağımsız Türk adaleti" için önemli bir fırsat.

Bu kez inşallah "gizli tanık" falan

tanahmet@gmail.com
www.ahmettan.com

Ahmet Tan



Satır Arası

kullanmayacaktık. Eğer kullanacaksak da davaya mutlaka "gizli savcılar" ve "gizli hâkimler" bakmalı.

Ki Papaz'da yaşadıklarımızı bir de Cemal Kaşıkçı davasında yaşamayalım.

Derken... Allah'a şükür ki Suudiler Türk polisi ve Türk yargısının önünü kesti. 18 gündür dünya ile alay eder gibi davrandılar, sonunda Kaşıkçı'yı "yok ettiklerini" kabul ettiler.

Böylece "etkin pişmanlıktan" yararlanıp Trump'ın milyarlarca dolarlık silah siparişlerini iptal etmesini önlemek istiyorlar.

Ancak, devlet değil, İŞİD'den ve

Boko Haram'dan daha beter bir vahşet örgütü olduklarını da dünya âlem görmüş oldu.

Bu iğrenç vahşeti çölden fıskıran milyarlarca dolarlık zenginlikleriyle ve dünyanın dört bir yanından akıp gelen hacı adaylarının bırakacağı servetle kapatmalarına izin verilmemelidir. Kendi silahsız

savunmasız vatandaşına tuzak kurup öldürmek, sonra da ülkeden özel insan kasabı gönderip bedenini parça parça etmek, Arapsabunu ile yıkanıp temizlenebilecek bir barbarlık değildir.

Başta Trump'ın ABD'si ve Merkel'in AB'si, tüm dünya, Suudi adli bu kanlı örgüte en ağır cezaı kesmez ise uygarlık "Petrodolar"a yenik düşmüş olacaktır.

Şimdi ilk atılması gereken çok sembolik bir adım var; Suudi Başkonsolosluğu sokağının adını "Cemal Kaşıkçı" diye değiştirip ilk cezaı kesmek.

Suudi Başsavcı

Kaşıkçı cinayetini araştırmak amacıyla İrfan Fidan'la görüşecek

İstanbul'da

Washington Post yazarı Suudi gazeteci Cemal Kaşıkçı'nın öldürülmesiyle ilgili soruşturmayı yürüten Suudi Arabistan Başsavcısı Suud Muceb dün İstanbul'a geldi.

Suudi Arabistan Başsavcısı Muceb'in, İstanbul Cumhuriyet Başsavcısı İrfan Fidan'la görüşmesi ve başkonsoloslukta inceleme yapması bekleniyor.

Muceb, ülkesinde cinayete ilgili yaptığı açıklamada, "Kardeş Türkiye ve Suudi Arabistan arasında kurulan ortak çalışma grubu aracılığıyla kardeş Türkiye'den gelen bilgiler, Kaşıkçı davasındaki şüphelilerin cinayeti önceden planladığını gösteriyor" ifadesini kullanmıştı.

ABD Savunma Bakanı Jim Mattis,



Önceki gün Suudi konsolosluk aracında detaylı temizlik yapıldığı ortaya çıkmıştı.

Suudi Arabistan Dışişleri Bakanı ile yaptığı görüşmede Kaşıkçı cinayeti için "şeffaf soruşturma" çağrısı yaptı. Mattis, dün Suudi Arabistan Dışişleri Bakanı Adil el Cubeyr ile görüştü. Mattis'in, Suudi bakana Cemal Kaşıkçı cinayeti ile ilgili olarak "şeffaf so-

ruştırma" çağrısı yaptığı ifade edildi.

ABD Senatosu Dış İlişkiler Komitesi üyesi Rand Paul, Başkan Donald Trump'ın da katıldığı Montana eyaletindeki bir mitingde, Kaşıkçı'nın öldürülmesiyle ilgili olarak ABD ve Suudi yönetimini eleştirdi. Paul, sadece 15 Suudi yetkilisine yaptırım uygulanmasını "sert olmadan, sert gözükmenin bir yolu" olarak değerlendirdi. Paul, Suudi Arabistan ile yapılan silah anlaşmasının iptalinin Suudi yönetimini kendine getireceğine işaret ederek, "İhtiyaçları olan parçaları iki veya üç ay temin edemezlerse Suudi hava kuvvetleri yere mahkûm olur" değerlendirmesinde bulundu. • Haber Merkezi

AFP'DEN 'KAŞIKÇI' İDDİASI

Delilleri karartmak için ekip gönderildi

Washington Post yazarı Suudi gazeteci Cemal Kaşıkçı cinayeti ile ilgili yeni bir iddia ortaya atıldı. Fransız haber ajansı AFP'nin bir Türk yetkiliye dayandığı haberde, Suudi Arabistan'ın, Kaşıkçı cinayetinin kanıtlarının örtbas edilmesi için başkonsolosluktaki polis araştırması öncesinde İstanbul'a bir toksikolog ve kimya uzmanı gönderdiği belirtildi.



Cemal Kaşıkçı

Riyad'dan garanti!

Suudi Arabistan İnsan Hakları Komisyonu Başkanı Bender el Aiban, BM İnsan Hakları Konseyi'ne yaptığı açıklamada, Kral Selman bin Abdulaziz'in ülkenin başsavcısını "olayı incelemesi ve failleri adalete teslim etmesi" için görevlendirdiğini söyledi.

ABD: Cesedi bulunmalı

ABD Dışişleri Bakanlığı Sözcü Yardımcısı Robert Palladino, kameralara kapalı basın brifinginde, Suudi Arabistan yönetimine çağında bulundu. Palladino, "ABD, Kaşıkçı'nın cesedinin yerinin tespit edilmesi ve defin işlemi için ailesine teslim edilmesi gerektiğini söylüyor" ifadesini kullandı. • Haber Merkezi

CHP LİDERİ
KILIÇDAROĞLU:

Resmi kıyafet makamı temsil eder

Diyanet İşleri Başkanı'nın makam arabası ve resmi kıyafetiyle Mısıroğlu'na gittiğine dikkat çeken Kılıçdaroğlu, Erbaşı'nı ziyarette kurumunu temsil ettiğini söyledi

24 Haziran'dan sonra iki lider ilk kez bir araya geldi



İttifaka yeşil ışık

MAHMUT LICALI
SELDİ GÜNEYSU

CHP ve İYİ Parti, 24 Haziran'ın ardından 31 Mart'ta yapılacak yerel seçimler için de görüşmelere başladı. CHP Genel Başkanı Kemal Kılıçdaroğlu ile İYİ Parti Genel Başkanı Meral Akşener'in görüşmesinden, 24 Haziran'dan sonra Türkiye'nin her alanda kötüye gittiği, "milletle umut olmak için iki partinin sorumluluk alması gerektiği" mesajı ortaya çıktı. Bu kapsamda iki parti de yerel se-

halli idarelerden Sorumlu Genel Başkan Yardımcısı Müsavat Dervişoğlu ve Teşkilattan Sorumlu Genel Başkan Yardımcısı Koray Aydın karşıladı. Edinilen bilgiye göre iki liderin görüşmesinde, Cumhurbaşkanlığı Hükümet Sistemi'nin 5 ay içinde "çöktüğü" yorumu yapıldı. Görüşmede, başta ekonomi olmak üzere dış politika, eğitim, sağlık gibi alanlarda çok büyük sıkıntılar yaşandığı ifade edilirken, yerel seçimlerde "Türkiye'nin sorunlarının çözümü için gerekli adımların atılma-

tak açıklama yaptı. Paçacı, görüşmenin son derece verimli olduğunu belirterek, "Türkiye'nin iki büyük partisi bir araya gelerek, temel meseleler konusunda ortak mutabakatlar temin etmiştir" dedi. Paçacı, iki parti arasındaki görüşmelerin devam edeceğine işaret etti. Paçacı, yerel seçimlerde CHP ve İYİ Parti'nin ortak aday olup olmayacağına ilişkin soruya "Genel bir görüş alışverişinde bulunulmuştur. Şu an için söylenecek başka bir şey yok" yanıtı verdi.

CHP Genel Başkanı Kemal Kılıçdaroğlu, Diyanet İşleri Başkanı Ali Erbaş'ın Atatürk düşmanı Kadir Mısıroğlu'nu ziyaret etmesiyle ilgili olarak, "Altında makam arabası, üstünde de çüppesi var. Resmi kıyafetle gidiyorsun Diyanet'i temsil ederek gidiyorsun. Sen bunu bilmiyorsun, o koltuğu derhal terk et. Sana o koltuğu sağlayanlar idamla yargılandılar. Rifat Börekçi, Mustafa Kemal idamla yargılandılar. Sen şimdi kalkıyorsun 'Keşke Yunan galip gelseydi' diyen adamın önünde diz çöküyorsun. Ben bunu kabul etmiyorum. Sen tarihin de inancına da ihanet ediyorsun" diye konuştu. Kılıçdaroğlu'nun, partisinin grup toplantısından satırbaşları şöyle:

■ **SES KAYDI İÇİN ÖNERGE VERECEĞİZ:** Cemal Kaşıkçı cinayetini işleyenler önceden geldiler, ellerini kolları sallayarak gittiler. Saray'da oturan zat "Kayıtlı kim isterse dinlettik. Sırdı görevli bunu dinlediğinde, 'Herhalde bunu anca eroin almış biri yapar' dedi." Bütün dünya istihbarat örgütüne dağıttım diyorsunuz. Bütün dünya biliyor, TBMM'de 600 milletvekili bilmiyor. Araştırma önergesi vererek o ses kayıtlarının TBMM'ye gelmesini isteyeceğiz.

■ **İLK BAŞKAN İDAMI İSTENEN BÖREKÇİ:** İstanbul hükümetinin Atatürk ve arkadaşları için düşmanın isteğiyle yayımladığı fetvanın yanında bir de vatanını seven Ankara müftüsü Rifat Börekçi'nin fetvası varlar. "Düşmanla savaşanlar asi olamaz" diye. Bu fetva Anadolu'daki 153 alim tarafından onaylanır ve kabul edilir. İstanbul hükümeti Börekçi için idam kararı verir. 31 Mart 1924'te Mustafa Kemal Diyanet İşleri Başkanlığı'nı kurar ve Börekçi ilk başkan olur. 98 yıl önce Dumat Feritler vardı, Rifat Börekçiler de vardı. ■ ANKARA/Cumhuriyet

'Selman'ın reklamcısı'

Suudi muhalif gazeteci Kaşıkçı'nın öldürülmesinin Riyad'la ilişkilerini etkilemeyeceğini açıklayan Trump'a Cumhuriyetçi senatörler sert çıktı

ABD Başkanı Donald Trump'ın Suudi gazeteci Cemal Kaşıkçı cinayetinin ardından Suudi Arabistan yönetimine arka çıkması hem kendi partisi Cumhuriyetçilerden hem uluslararası kamuoyundan tepkilere neden oldu. ABD Senatosu Dış İlişkiler Komitesi Başkanı Bob Corker, Beyaz Saray'a tepkilerin odağında Vellaht Prens Muhammed bin Selman'ın "halka ilişkiler firması" gibi çalıştığı eleştirisinde bulunurken İran Dışişleri Bakanı Cevad Zarif, Trump'ın açıklamalarının "utanç verici" olduğunu belirtti.

Senatörler tepkili

Suudi Arabistan'ın İstanbul'daki başkonsolosluk binasında 2 Ekim'de Suudi yetkililerce öldürüldüğü belirlenen Kaşıkçı'yla ilgili ABD Merkezi Haberalma Teşkilatı (CIA) tarafından yürütülen incelemede, cinayet talimatını Vellaht Prens Selman'ın verdiği sonucuna varıldığı yönündeki haberler gündeme yansımıştı. CIA incelemesi gündemdekiyken Trump'ın Riyad'ı "sarsılmaz ortak" olarak nitelendirmesi tartışmaları beraberinde getirdi. Cumhuriyetçi kanadın önde gelen ismi Corker ile Demokrat senatör Bob Menendez, Trump'a yeni bir mektup göndererek cinayetten Selman'ın sorumlu



Suudi Vellaht Prens ile Trump'ın geçen martta Beyaz Saray'daki görüşmesinde ülkeler arasındaki silah ticareti gündem olmuştur.

olup olmadığını "Magnitsky Yasası" kapsamında ortaya konulmasını talep etti. Cumhuriyetçi senatör Lindsey Graham da Riyad'a yönelik yaptırımlara her iki partiden de güçlü destek geleceğini savundu.

'Zorbalara cesaret verdi'

ABD Başkanı'nın açıklamaları basında da sert dille eleştiriliyor. New York Times gazetesi, "Trump, Suudi Arabistan'ın değerlerini savunuyor" başlıklı yazıda, "Trump, CIA'nın verdiği sonucu ve Amerikan değerlerini görmezden gelip Kaşıkçı cinayetinde Suudi Arabistan'ın anlattıklarını yuttu" ifadelerini kullandı. Yazıda, "Trump, zorbalara cesaretlen-

direrek dünyayı daha da tehlikeli bir yer haline getiriyor" denildi.

Zarif'ten ironik yanıt

ABD'nin yaptırım kararlarının hedefinde olan İran'ın Dışişleri Bakanı Cevad Zarif de Twitter'dan Trump'ı eleştirdi. Zarif, "Trump, tuhaf bir biçimde Suudi vahşeti hakkındaki utanç verici açıklamasının ilk paragrafını İran'ı aklına gelen her türlü kötülükle suçlamak için ayırdı" ifadelerini kullandı. Trump'ın, Kaliforniya yangınıyla ilgili yaptığı açıklamasına da göndermede bulunan Zarif, "Belki biz Kaliforniya'daki yangınlardan da sorumluyuzdur" ifadeleriyle yanıt verdi.

Ankara'dan BM soruşturması hamlesi

Washington'da önceki gün ABD'li mevkidışı Mike Pompeo ile bir araya gelen Dışişleri Bakanı Mevüt Çavuşoğlu, görüşmenin ardından yaptığı açıklamada, Cemal Kaşıkçı cinayeti için Birleşmiş Milletler'den resmi soruşturma isteyebileceklerini söyledi. Yaklaşık 45 dakika süren görüşme hakkında bilgi veren Çavuşoğlu, Türkiye'nin Kaşıkçı cinayetinin sonuna kadar aydınlatılması konusunda ısrarcı olduğunu ve ABD'ye de bu şekilde iletildiğini belirtti.

'İkili konu olarak görmüyoruz'

Trump'ın Riyad'a destek veren açıklamaları hakkında da konuşan bakan, "Biz bu konuyu Suudi Arabistan ile ikili bir konu olarak görmüyoruz. Bu cinayetin aydınlatılması meselesidir" ifadelerini kullandı. Cinayeti işleyenlerle ilgili, "Talimatı kimden aldı? Su anda ilki Suudi Arabistan'da tutuklu. Diğerleri neye göre serbest bırakıldı, tutuklu olanlar neye göre tutuklu, idamla yargılananlar neden idamla yargılanıyor?" sorularını soran Çavuşoğlu, Riyad'ın işbirliğinin yeterli olmadığını da sözlerine ekledi.

Savcı Selman'ı sordu

Suudi muhalif gazeteci Cemal Kaşıkçı cinayeti nedeniyle tepkileri üzerinde toplayan Suudi Arabistan Veliht Prensi Muhammed bin Selman hakkında Yemen savaşında yaşanan insan hakları ihlalleri nedeniyle G-20 zirvesi için gittiği Arjantin'de yargı mekanizması harekete geçti. Merkezi Washington'da bulunan İnsan Hakları İzleme Örgütü, Arjantin federal savcısına, Selman'ın Yemen'deki iç savaşta Suudi Arabistan öncülüğündeki koalisyonun işlediği insan hakları ihlallerinden suçlu olduğuna dair bulgularını sunmuş, soruşturma talep etmişti. Arjantin basınında yer alan habere göre, Savcı Ramiro Gonzalez'in isteği üzerine Federal Yargıç Ariel Lijo, Selman'ın Yemen'deki iç savaşta Suudi Arabistan öncülüğündeki koalisyonun insan hakları ihlallerinden suçlu oldu-



Arjantin'e gitmeden önce Tunus'a ziyarette bulunan Selman'ın kredi musluğunu açtığı savunuldu. Reuters'ın haberine göre, Kaşıkçı cinayetinin ardından ilk yurtdışı turunu yapan, imaj tazeleme çabasındaki Selman, Tunus'a düşük faizli 500 milyon dolarlık kredi, iki projeye için de 140 milyon dolarlık finansman sözü verdi.

ğuna dair bulgularını sunması hakkındaki istinabe taleplerini Türkiye, Yemen, Suudi Arabistan ve Uluslararası Ceza Mahkemesi'ne ilettiler. Yargıcın isteği, Selman hakkında incele-

me başlatan savcı için başka ülkelerden bilgi talebi anlamına geliyor. Savcı Gonzalez, Selman'ın insan haklarına karşı suç işlediğinin kanıtlanması halinde, Türkiye, Yemen ve Suudi Arabistan'da hakkında soruşturma açılmamış olsa bile, vatani dışındaki ülkelerde yargılanabilme kriterinin devreye gireceğini belirtti.

ABD'den silah satışı

Öte yandan, Yemen savaşı ve Kaşıkçı cinayeti nedeniyle Suudi Arabistan'a silah satışının tartışıldığı ABD'de yönetim, Riyad'la yeni savunma sistemi anlaşmaları yapıldığını duyurdu. ABD Dışişleri Bakanlığı, Suudi Arabistan'ın ABD'li Lockheed Martin şirketinden 15 milyar dolar değerinde 44 adet THAAD bataryası alması konusunda anlaşma imzalandığını açıkladı.

Selman dışlanmadı

Arjantin'in başkenti Buenos Aires'te dünya liderlerini bir araya getiren, küresel krizlerin gölgesindeki G-20 zirvesi dün başladı. Dünyanın en büyük ekonomisine sahip 19 ülkenin yanı sıra Avrupa Birliği (AB) temsilcilerini de buluşturan zirvenin dün yapılan açılış törenine, uçağı elektrik arızası yaşadığı için geç kalktığı bildirilen Almanya Başbakanı Angela Merkel katılmadı. Merkel'in uçağındaki arızada saboteaj ihtimalinin de incelendiği belirtildi.

Bu yıl "Adil ve Sürdürülebilir Gelişim için Konsensus Oluşturma" temasıyla düzenlenen zirve ve ikili görüşmelerde ise uzlaşma noktalarından ziyade Batı ile Rusya arasındaki son Karadeniz kriziyle artan gerilim, ticaret savaşları, Suudi gazeteci Cemal Kaşıkçı cinayeti, yaptırımlar gibi sorun başlıkları öne çıkıyor.

Velihtin ajandası dolu

Kaşıkçı cinayeti nedeniyle eleştirilerin hedefindeki Suudi Arabistan Veliht Prens Muhammed bin Selman, Buenos Aires'te gözlerin en çok üzerinde olduğu isim. Arjantin'de federal savcının Yemen'deki insan hakları ihlalleri, Kaşıkçı cinayeti nedeniyle hakkında inceleme başlattığı Selman'ın zirve çerçevesinde ikili görüşme takvimi ise dolmuş durumda. Hindistan Başbakanı Narendra Modi ile bir araya gelen Selman'ın, iki ülke arasındaki güvenlik, enerji ve yatırımlarla ilgili görüştüğü bildirildi. Rusya Devlet Başkanı Vladimir Putin'in ise Prens Selman'a yönelik samimi tavırları dikkat çekti. Moskova-Riyad'ın ham petrol piyasasındaki işbirliği biliniyor.



Yemen'de ağır insani kriz, Kaşıkçı cinayeti nedeniyle uluslararası tepkilerin merkezindeki Prens Selman'ın G-20'de Rusya Devlet Başkanı Putin'le samimi diyalogu dikkat çekti.

ABD Başkanı Donald Trump ve Fransa Cumhurbaşkanı Emmanuel Macron da ayrı ayrı Selman ile ayaküstü sohbet etti. Macron'un Selman'dan, Kaşıkçı cinayetinin aydınlatılmasını ve uluslararası soruşturmacıların da incelemeye katılmasını istediği kaydedildi. Görüşmeye ilişkin sosyal medyaya bir cep telefonu kaydı yansdı. Görüntülere ilişkin haberlerde Selman'ın Macron'a "Endişelenme" dediği, Macron'un da "Endişelilyim" yanıtı verdiği ileri sürüldü. Macron, "Beni hiç dinlemedin" diye devam ederken, Selman "Tabii ki dinleyeceğim" ifadesini kullanıyor. Macron'un son olarak "Ben sözümün arkasında duran bir adamım" dediği belirtildi. İngiltere Başbakanı Theresa May de Suudi Arabistan'ın müdahil oldu-



Macron-Selman



Aile fotoğrafı sırasında Erdoğan'ın, Selman'ın önünden geçtiği anlar objektiflere yansdı.

ğu Yemen savaşı ve Kaşıkçı cinayetine ilişkin Selman'la görüşeceğini duyurdu. Öte yandan İnsan Hakları İzleme Örgütü, Selman'ın, Arjantinli savcıların Kaşıkçı cinayetiyle ilgili soruşturma açması üzerine, kaldığı lüks otelden ayrılarak S. Arabistan Büyükelçiliği'ne taşındığını iddia etti.

Rusya-Ukrayna gerilimi nedeniyle ABD-Rusya liderlerinin görüşmesinin iptal olmasıyla ilgili ise Moskova'dan açıklama geldi. Rusya Dışişleri Sözcüsü, Trump'ın iptal kararının gerçek sebebinin ABD'deki iç politik durum olduğunu savundu. Kremlin Sözcüsü ise ikilinin ayaküstü görüşeceklerini duyurdu. Putin, zirve kapsamında düzenlenen BRICS toplantısında kendilerine yaptırım uygulayan Batılı ülkelerin "kirli bir faaliyet" içinde olduğunu söyledi. "Yasadışı, tek tarafı yaptırımlar BM Sözleşmesi'ne, Dünya Ticaret Örgütü kurallarına aykırı" ifadelerini kullandı.

Ayaküstü görüşme

Cumhurbaşkanı Tayyip Erdoğan, zirve kapsamında "Adil ve Sürdürülebilir Gelecek" temalı özel oturuma katıldı. Oturum başlamadan önce Trump ile ayaküstü sohbet etti.

AKP'liler de merak ediyor **Kılıçdarođlu'ndan Kaşıkçı soruları**

CHP Genel Başkanı Kemal Kılıçdarođlu, yanıt alamadığı gerekçesiyle Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan'a bir kez daha Cemal Kaşıkçı'nın katline ilişkin sorular yöneltti. Kılıçdarođlu, Cemal Kaşıkçı cinayetindeki soruları nedeniyle kendisini "trolleme" ile suçlayan Erdoğan'dan yanıt alamadığını belirterek sorularını yineledi. Kılıçdarođlu, kişisel sosyal medya hesabı üzerinden Erdoğan'a "2 Ekim günü iki ayrı uçakla İstanbul'a gelen, geldikleri gün Cemal Kaşıkçı'yı Başkonsolosluk binasında katleden ve aynı günün gecesinde Türkiye'den ayrılan 15 kişi neden sorgulanmadı? Üstelik bunların diplomatik dokunulmazlığı yoktu ve cinayete ait ses kayıtları da senin elindeydi. Cinayetin en önemli isimlerinden Suudi Arabistan Başkonsolosu El Uteybi'nin 16 Ekim günü Türkiye'den ayrılmasına neden izin verdin" diye sordu. Kılıçdarođlu, bu iki sorunun yanıtını AKP'lilerin de merak ettiğini kaydetti. ● ANKARA/Cumhuriyet

BM, Kaşıkçı için ısrarlı

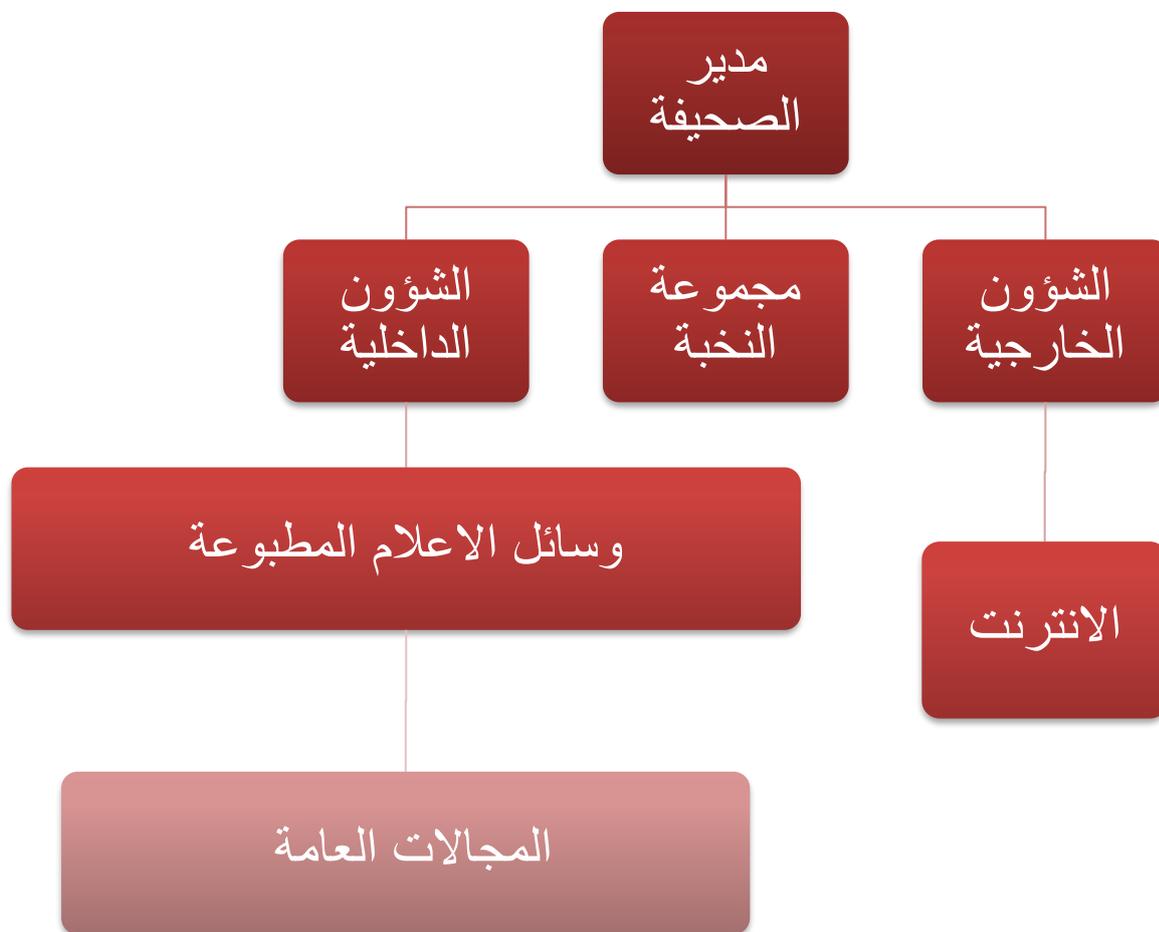
Birleşmiş Milletler (BM) Genel Sekreteri Antonio Guterres, Suudi gazeteci Cemal Kaşıkçı cinayetinin aydınlatılması için "güvenilir" bir soruşturma talep etti. Katar'ın başkenti Doha'da yapılan forumda konuşan Guterres, "Kaşıkçı cinayetinin sorumlularının bulunması için etkin bir araştırma kesinlikle gerekli" dedi. Guterres ayrıca, medyaya yansıyan soruşturma raporlarının dışında olayla ilgili başka bilgiye sahip olmadığını belirtti. BM daha önce Riyad'a cinayetin aydınlatılması için çağrıda bulunmuştu.

Suudi muhalif gazeteci Cemal Kaşıkçı, 2 Ekim'de ülkesinin İstanbul Başkonsoloslugu'na girdikten sonra bir daha kendisinden haber alınmamıştı. Daha sonra Suudi Arabistan yetkilileri, Kaşıkçı'nın konsoloslukta çıkan bir arbedede öldüğünü açıklamıştı. Ankara, cinayete ilgili suçluların iadesini talep etmiş fakat Suudi yetkililer bu talebi reddetmişti.

Tunus hamlesi

Muhalif gazeteci Cemal Kaşıkçı'nın öldürülmesi olayında sorumlu olduğu iddialarının merkezindeki Suudi Arabistan'ın, Tunus'a mali yardım ve yatırım sözü verdiği duyuruldu. Tunus Başbakanı Yusuf Şahid, Suudi Arabistan ziyaretinden dönüşte basına yaptığı açıklamada, Suudi Arabistan'ın, ülkesine 830 milyon değerinde yatırım ve mali yardım taahhüt ettiğini söyledi.

الملحق رقم (04): الهيكل التنظيمي لجريدة جمهوريت التركية محل
الدراسة



الهيكل التنظيمي لجريدة جمهوريت

الفهرس

الصفحة	فهرس الجداول	رقم الجدول
108	<u>يبين موقع نشر مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة الدراسة.</u>	1
111	<u>يمثل موقع نشر مادة مقتل الصحفي خاشقجي من الصفحة</u>	2
112	<u>يبين القالب الفني للمادة الاعلامية في صحيفة جمهوربيت التركية</u>	3
115	<u>انواع العناوين المستخدمة في صحيفة الدراسة</u>	4
117	<u>يبين الالوان المستخدمة في مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة الدراسة</u>	5
118	<u>يمثل الصور المستخدمة في نشر مادة مقتل خاشقجي بصحيفة الدراسة</u>	6
121	<u>يبين طبيعة العلاقة في السياسة الخارجية ضمن المادة الاعلامية في الجريدة</u>	7
123	<u>يبين أسباب مقتل الصحفي جمال خاشقجي حسب صحيفة الدراسة.</u>	8
125	<u>يبين الفاعلون في المادة الاعلامية لمقتل خاشقجي في صحيفة الدراسة</u>	9
127	<u>يبين مصادر المعلومات لمادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي بجريدة الدراسة</u>	10
129	<u>نوع التغطية في المادة الاعلامية محل الدراسة</u>	11
132	<u>أهداف المادة الاعلامية في الجريدة محل الدراسة:</u>	12
135	<u>طرق تحقيق اهداف المادة الاعلامية في الصحيفة محل الدراسة</u>	13
137	<u>نغمة تغطية المادة الاعلامية محل الدراسة</u>	14
140	<u>القيم الموجودة في المادة الاعلامية محل الدراسة</u>	15
142	<u>توزيع اطار القضية على المؤشرات الفرعية له</u>	16
146	<u>توزيع اطار الشخصيات المحورية على المؤشرات الفرعية لها</u>	17
149	<u>توزيع اطار المسؤولية على المؤشرات الفرعية لها</u>	18
152	<u>توزيع اطار الصراع على المؤشرات الفرعية له</u>	19

الصفحة	فهرس الأشكال	رقم الجدول
108	<u>موقع نشر مادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة الدراسة.</u>	1
111	<u>موقع نشر مادة مقتل الصحفي خاشقجي من الصفحة</u>	2
112	<u>القالب الفني للمادة الاعلامية في صحيفة جمهوربيت التركية</u>	3
115	<u>أنواع العناوين المستخدمة في صحيفة الدراسة</u>	4
117	<u>الألوان المستخدمة في جريدة الدراسة</u>	5
119	<u>الصور المستخدمة لمادة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الجريدة</u>	6
121	<u>طبيعة العلاقة في السياسة الخارجية ضمن المادة الاعلامية في الجريدة</u>	7
123	<u>أسباب مقتل الصحفي جمال خاشقجي حسب صحيفة الدراسة.</u>	8
125	<u>الفاعلون في المادة الاعلامية لمقتل خاشقجي في صحيفة الدراسة</u>	9
127	<u>مصادر المعلومات في المادة الاعلامية بجريدة الدراسة</u>	10
130	<u>نوع التغطية في المادة الاعلامية محل الدراسة</u>	11
132	<u>أهداف المادة الاعلامية في الجريدة محل الدراسة:</u>	12
135	<u>طرق تحقيق اهداف المادة الاعلامية في الصحيفة محل الدراسة</u>	13

138	14	نعمة تغطية المادة الإعلامية محل الدراسة
140	15	القيم الموجودة في المادة الإعلامية محل الدراسة
142	16	توزيع إطار القضية على المؤشرات الفرعية له
146	17	توزيع إطار الشخصيات المحورية على المؤشرات الفرعية لها
149	18	توزيع إطار المسؤولية على المؤشرات الفرعية لها
152	19	توزيع إطار الصراع على المؤشرات الفرعية له

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر و عرفان
	ملخص
أ - ج	مقدمة
24-05	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
05	موضوع الدراسة و منهجيتها
05	أولاً: موضوع الدراسة
6-5	1. اشكالية الدراسة و تساؤلاتها
7-6	2. اهمية الدراسة و اهدافها
7	3. اسباب اختيار الموضوع
10-8	4. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
25-10	5. الدراسات السابقة
39-26	ثانياً: منهجية الدراسة
26	1. نوع الدراسة
28-27	2. منهج الدراسة
29-28	3. أدوات جمع البيانات
32-29	4. مجتمع البحث و عينة الدراسة
37-32	5. فئات ووحدات التحليل
39-37	6. اجراءات الصدق و الثبات
40	7. مجالات الدراسة

59-41	ثالثا: المقاربة النظرية
79-60	الفصل الثاني: الاتصال السياسي و الصحافة المكتوبة
66-61	أولا: ماهية الاتصال السياسي و نشأته
70-66	ثانيا: أهداف الاتصال السياسي ووظائفه
76-71	ثالثا: الصحافة المكتوبة و القضايا السياسية
104-80	الفصل الثالث: قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي والرأي العام
89-81	أولا: التعريف بقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي
95-90	ثانيا: قضية مقتل جمال الصحفي خاشقجي والرأي العام العربي والعالمى
103-96	ثالثا: تعريف الصحافة التركية لقضية خاشقجي للرأي العام التركي والعالمى
156-106	الفصل التطبيقي للدراسة
108-106	أولا: تشخيص صحيفة "جمهورية" التركية
121-109	ثانيا: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل لصحيفة "جمهورية"
142-122	ثالثا: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون لصحيفة "جمهورية"
156-143	رابعا: تحليل انواع الأطر المستخدمة في مادة مقتل جمال خاشقجي في صحيفة "جمهورية" التركية
162-157	نتائج الدراسة
165-163	خاتمة
179-166	قائمة المراجع
216-180	ملاحق
221-217	فهرس المحتويات